لـيـبـيـا

جامعة طرابلس كلية الآداب

قسـم المكتبات و المعلومات

شعبة الدراسـات العليـا

مدى الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتوافرة بكلية الدعوة الإسلامية ـ طرابلس

دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية

(الماجستير) في علم المكتبات و المعلومات

إعداد الطالب : _

هشـام رمضان الكـاتب

إشراف الدكتور : _

ماجـدة حامـد عـزو

للعام الدراسي 2016 – 2017 م

بسم اللـــه الرحمن الرحيـــم

{ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِين }

صدق الله العظيم

سورة فصلت الآية (33)

الإهـــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى أبي وأمي حفظهما الله وبارك في عمريهما،

وإلى جدي الدكتور / الصادق عبدالسلام الغرياني، وإلى

إخوتي وأخواتي وإلى زوجتي و أبنائي،

وإلى الزملاء والموظفين بكلية الدعوة الإسلامية،

وإلى كل من قدم لي يد العون لإتمام هذا العمل .

الشكر و التقدير

الحمد لله ربي العالمين والصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و على آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

الحمد لله أولا وآخرا، أحمده على فضله و إحسانه و أشكره على توفيقه أن يسر لي إنجاز هذا العمل، فله الحمد و الشكر والثناء الحسن ، ثم أتقدم بجزيل الشكر و العرفان لوالدي الكريمين - حفظهما الله - اللذين لهم كل فضل عليا و منة ، كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة / ماجدة حامد عزو ؛ لتكرمها بقبول الإشراف على هذه الدراسة ، و لما قدمته لي من توجيهات ونصح و أراء سديدة لإنجاز هذا العمل طيلة مدة الدراسة .

كما يشرفني أيضا أن اتوجه بجزيل الشكر و الاحترام إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة ؛ لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الدراسة وهم :

* أ. د / مفتاح محمد دياب

*أ. د / جمال محمد التواتي

ولا يفوتني أن اتقدم بجزيل الشكر و التقدير والعرفان لإدارة كلية الدعوة الإسلامية الذين شجعوني و قدموا لي كافة التسهيلات لإنجاز هذا العمل، والشكر موصول لإدارة مكتبة كلية الدعوة الإسلامية ، وجميع الموظفين العاملين بكلية الدعوة الإسلامية الذين لم يدَخروا جهدا في مساعدتي لإنجاز هذا العمل .

المستخلص : Abstract

تناولت الدراسة احدى اهم الموضوعات الحديثة المرتبطة بالاستفادة من خدمات المعلومات الإلكترونية التي تقدمها المكتبات الجامعية ومدى صلتها بطلبات المستخدمين .حيث اجريت الدراسة الميدانية للتعرف على واقع خدمات المعلومات الإلكترونية بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية ومدى ملائمتها في دعم و افادة اعضاء هيئة التدريس في العملية التدريسية والبحث العلمي بالكلية .وهدفت الدراسة الى التعرف على نوع المصادر المتاحة وتحديد نقاط القوة والضعف في الخدمات المقدمة . و معرفة الخصائص العلمية و الشخصية لفئتي المستفيدين من اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالكلية وتحديد مهاراتهم على استخدام المصادر الإلكترونية. و حصر المشاكل و الصعوبات التي تواجههم عند استخدامها .وقد جمعت البيانات من الكتب و الدوريات و الرسائل العلمية و مصادر المعلومات الإلكترونية . ومن الزيارات الميدانية للمكتبة والمقابلات الشخصية لعدد من العاملين بالمكتبة .كما استعانة الدراسة باستبيانين لجمع المعلومات احدهما للعاملين و الاخر لفئتي المستفيدين . و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و توصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من اهمها : ضعف خدمات المعلومات الالكترونية. وانخفاض مستوى الكفاءة والتأهيل المهني للعاملين بالوحدات الإلكترونية وضعف خدمات المساعدة والإرشاد. وقصور البرنامج التدريبي المخصص للعاملين بالمكتبة .وضعف البرنامج الإعلامي الخاص بخدمات المعلومات الإلكترونية . ضعف مهارات البحث في المصادر الإلكترونية لدى اعضاء هيئة التدريس وعدم كفاية المصادر المتاحة . ونقص الدوريات الالكترونية المتخصصة وعدم ارتباط المكتبة بقواعد معلومات محلية أو دولية وانعدام خدمات المعلومات عن بعد . ومن ثم أوصت الدراسة : بضرورة تعيين اصحاب المؤهلات الجامعية في تقنية المعلومات وشبكات الحواسيب. واعداد برنامج منظم لتدريب وتنمية مهارات استخدام الحاسوب للعاملين بالمكتبة ولأساتذة وطلبة الكلية. والعمل على تنويع سياسة الإعلان للتعريف بمقتنيات المكتبة وخدماتها. وتزويدها بمزيد من المراجع و الدوريات الإلكترونية الحديثة خاصة التي تقدم تغطية موضوعية في مجال اهتمام اعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية الدعوة الإسلامية. وتفعيل خدمات المعلومات الالكترونية عن بعد .

Abstract

This study deals with one of the most important recent topics related to benefiting from the electronic information services provided by libraries of universities ,and its relevance to the demands of users .

The study was conducted to identify the electronic information services in the library of the College of Islamic Dawa, and their suitability in benefiting the teaching staff and researchers of the college.

The study aimed to identify the type of available resources and identify strengths and weaknesses in the services provided

It also aimed to know the scientific and personal characteristics of the two categories of beneficiaries:the staff of the faculty, and postgraduate researchers, to determine their skills in the use of electronic resources.

This was done through field visits to the library, and personal interviews with a number of its employees; The study also used the descriptive analytical method. The study concluded to many results, the most important of them are: weakness of electronic information services; low level of competence and professional qualification of workers; weak assistance and counseling services, inadequate training programs for the staff of the library; weakness of the media program for electronic information services; poor research skills in specialized electronic resources; not linking the library to local or international information data bases; lack of qualifications in information technology and computer networks; lacking of structured program to train and develop computer skills for the staff of the library, and for the students; working on diversifying the advertising policy to introduce the library's assets and services; and providing it with more books, references and electronic periodicals, especially those providing objective coverage in the field of interest of the staff of the faculty and the students of the College of Islamic Dawa, and activating electronic information remotely.

قائمة المحتويات : content list

ر .م	المحتويات	الصفحة
1	الآية القرآنية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر و التقدير	ت
4	المستخلص	ث - ج
5	قائمة المحتويات	ح - س
6	قائمة الجداول	ش - ص
7	قائمة الأشكال	ض - ط
الفصل الأول : الخطة و الإطار العام للدراسة		
1.1	المقدمة	1
2.1	مشكلة الدراسة	2
3.1	أهمية الدراسة	3
4.1	أهداف الدراسة	4
5.1	تساؤلات الدراسة	4
6.1	المفاهيم والمصطلحات	5
7.1	أدوات جمع البيانات	6
8.1	المنهج المستخدم	7
9.1	حدود الدراسة	8
10.1	الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني : المكتبات الجامعية أهدافها ـ خدماتها – والمستفيدون منها		
1.2	تمهيد	15
2.2	مفهوم المكتبات الجامعية .	16
3.2	أهداف المكتبة الجامعية	18
4.2	وظائف المكتبات الجامعية	19

5.2	أهمية المكتبة الجامعية	21
6.2	خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية	22
1.6.2	مفهوم خدمات المعلومات	23
2.6.2.	متطلبات خدمات المعلومات	24
7.2	أنواع خدمات المعلومات	25
1.7.2	الخدمات الفنية أو الخدمات غير المباشرة	25
2.7.2	الخدمات المباشرة أو الخدمات العامة (خدمات المستفيدين)	28
1.2.7.2	خدمات المعلومات التقليدية (الخدمات المكتبية)	29
1.1.2.7.2	خدمات التكشيف و الاستخلاص	32
8.2	العوامل المؤثرة في تقديم خدمات المعلومات	33
1.8.2	دراسات المستفيدين وأهميتها في تحسين الخدمات	36
2.8.2	تدريب المستفيدين	38
3.8.2	مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية	40
9.2	الأستاذ الجامعي	41
1.9.2	الأستاذ الجامعي سماته و قدراته	42
2.9.2	الأستاذ الجامعي والبحث العلمي والمكتبة	44
3.9.2	خطوات تطوير الأداء الجامعي : (الطالب – الأستاذ – المكتبة)	48
4.9.2	المهارات المطلوبة للعاملين بالمكتبات الجامعية	51
5.9.2	مهارات ومميزات مدير المكتبة الجامعية	52
6.9.2	مهارات أخصائي المعلومات في البيئة التكنولوجية	53
الفصل الثالث : الوعي المعلوماتي و المكتبات الإلكترونية و مصادرها		
1.3	الوعي المعلوماتي : تقديم	56
1.1.3	مفهوم الوعي المعلومات	56
2.1.3	المهارات المعلوماتية	62
3.1.3	خصائص الفرد المتعلم معلوماتيا	63

4.1.3	الباحث و مهارته وقدراته	64
5.1.3	أهمية الوعي المعلوماتي	64
6.1.3	أهداف الوعي المعلوماتي	65
7.1.3	الوعي المعلوماتي و دوره في إنجاز البحوث العلمية	66
8.1.3	دور المكتبات الجامعية في نشر الوعي المعلوماتي	67
	ثانيا ـ المكتبة الإلكترونية و مصادرها الرقمية	
2.3	مقدمة	71
1.2.3	المكتبة الإلكترونية مفاهيم ومصطلحات	72
2.2.3.	نشأة وتطور المكتبات الإلكترونية	76
3.2.3	أهداف و وظائف المكتبة الإلكترونية الأكاديمية	78
4.2.3	فوائد و مميزات المكتبة الإلكترونية	79
5.2.3	التجهيزات و المتطلبات الأساسية للمكتبة الإلكترونية	80
1.5.2.3	القوى البشرية Manpower ذات الكفاءة	81
2.5.2.3	الأجهزة " Hardware"	81
3.5.2.3	البيانات " Data" والمعلومات " Information"	82
4.5.2.3	البرمجيات " Software"	82
5.5.2.3	البرامج المساعدة و الخادمة للمكتبة الإلكترونية	83
6.2.3	المراحل الأساسية للتحول نحو المكتبات الإلكترونية	85
7.2.3	عوامل نجاح المكتبة الإلكترونية	86
8.2.3	خدمات المعلومات في البيئة الإلكترونية	87
1.8.2.3	الخدمة المرجعية الإلكترونية	87
2.8.2.3	الفهرس (الآلي) على الخط المباشر	88
3.8.2.3	خدمات المصادر الإلكترونية	88
4.8.2.3	خدمة البحث في قواعد المعلومات	89
5.8.2.3	خدمة الإحاطة الجارية	89

6.8.2.3	خدمات الإعارة و ما يتصل بها	89
7.8.2.3	طلب الوثائق (توصيل الوثائق)	90
8.8.2.3	دليل الموقع الخاص بالمكتبة	90
9.8.2.3	تدريب المستفيدين	91
9.2.3	أخصائيو المعلومات في المكتبة الإلكترونية	91
1.9.2.3	مهارات المعلومات	93
2.9.2.3	مهارات التكنولوجيا	93
3.9.2.3	- مهارات الاتصال	93
4.9.2.3	مهارات الإدارة	93
5.9.2.3	علوم ومعارف أخرى	93
10.2.3	مصادر المعلومات بالمكتبة الإلكترونية	93
11.2.3	أنواع وأشكال مصادر المعلومات الإلكترونية	95
12.2.3	التزويد وانتقاء مجموعات المصادر الإلكترونية	97
13.2.3	الصعوبات التي تواجه تنمية المجموعات الإلكترونية	99
14.2.3	البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية	100
15.2.3	الدوريات الإلكترونية	103
16.2.3	أهمية الدورية العلمية	104
17.2.3	فوائد الدوريات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات والمستفيدين	104
1.17.2.3	فوائد الدوريات الإلكترونية على المكتبات	105
2.17.2.3	فوائد الدوريات الإلكترونية على المستفيدين	106
الفصل الرابع : مكتبة كلية الدعوة الإسلامية		
1.4	تمهيد	109
2.4	كلية الدعوة الإسلامية التعريف و النشأة	110
3.4	أهداف كلية الدعوة الإسلامية	110
4.4	مراحل الدراسة بالكلية	111

1.4.4	المعهد التأهيلي لتدريس اللغة العربية	111
2.4.4	مرحلة الدراسة الجامعية	111
3.4.4	مرحلة الدراسات العليا	112
5.4	إصدارات الكلية	112
6.4	مكتبة كلية الدعوة الإسلامية	112
7.4	التعريف بمكتبة الكلية ونشأتها و تطورها	113
8.4	اقسام مكتبة كلية الدعوة الإسلامية	114
1.8.4	قسم الشئون الإدارية	114
2.8.4	قسم الاقتناء و التزويد	115
3.8.4	قسم الإجراءات الفنية .	116
4.8.4	قسم الخدمات المكتبية	117
5.8.4	قسم تقنية المعلومات	119
1.5.8.4	وحدة المكتبة الإلكترونية	122
1.1.5.8.4	الخدمات الموجودة حاليا بالمكتبة الشاملة	128
2.5.8.4	وحدة الإنترنت	134
3.5.8.4	المكتبة المرئية	135
6.8.4	وحدة المخطوطات و الكتب النادرة	135
7.8.4	وحدة التجليد و الصيانة و الترميم	136
9.4	التزويد وبناء المجموعات بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية	136
10.4	مقتنيات مكتبة كلية الدعوة الإسلامية العالمية	138
11.4	العمليات الفنية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية العالمية.	140
12.4	الخدمات المكتبية و خدمات المعلومات بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية	143
1.12.4	خدمات المراجع	144
2.12.4	خدمات الإعارة	144
3.12.4	خدمات الطباعة	144

4.12.4	خدمات التصوير	144
5.12.4	خدمات البحث في الفهارس	144
1.5.12.4	أنواع قواعد بيانات الفهارس و الكشافات الإلكترونية بالمكتبة	145
2.5.12.4	قاعدة بيانات الفهرس الآلي للكتب	145
3.5.12.4	قاعدة بيانات الفهرس الآلي للمخطوطات العربية	146
4.5.12.4	قاعدة بيانات الدوريات العربية الكشاف الإلكتروني للدوريات	147
6.12.4	خدمة الإنترنت	148
7.12.4	خدمات البحث في المكتبة الإلكترونية	148
1.7.12.4	أ - البحث البسيط	148
2.7.12.4	ب- البحث المتقدم	148
13.4	خصائص العاملين بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية	148
14.4	كفاءة ومهارات العاملين بالأقسام المعنية بالمصادر الإلكترونية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية	152
1.14.4	إجمالي عدد المهارات التي يتقنها كل فرد من العاملين بالأقسام الإلكترونية بالمكتبة	159
الفصل الخامس – الجانبي التطبيق		
1.5	تقديم	162
2.5	مجتمع وعينة الدراسة	163
3.5	صحيفة الاستبيان	163
1.3.5	صدق وثبات الاستبيان	164
1.1.3.5	الصدق الظاهري للاستبيان	164
2.1.3.5	ثبات الاستبيان	164
4.5	جمع البيانات	164
5.5	الأساليب الإحصائية المستخدمة	165
6.5	توزيع خصائص العينة	165
7.5	تحليل البيانات وعرض النتائج	170

8.5	النتائج	201
9.5	الخلاصة و التوصيات	212
الملاحق		

قائمة الجداول : List of Tables

ر . ج	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	خدمات المعلومات المباشرة (خدمات المستفيدين)	29
2-2	العوامل التي تؤثر على عملية البحث عن المعلومات	101
1-3	أهم المكتبات التي تحتوي عليها قاعدة بيانات المكتبة الإلكترونية	123
2-3	عدد الكتب موزعة على الموضوعات والأقسام التي تحتويها المكتبة الشاملة	124
3-3	الدوريات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الإلكترونية	125
4-3	الموسوعات وبحوث الندوات المتاحة بالمكتبة الإلكترونية	126
5-3	أجهزة التوصيل بالشبكة الدولية بوحدة الإنترنت	134
6 -3	مقتنيات مكتبة كلية الدعوة الإسلامية من المصادر المعلومات المطبوعة (التقليدية)	138
7-3	خصائص العاملين بالمكتبة وتخصصاتهم و مؤهلاتهم العلمية وتوزيعهم على الأقسام المختلفة بالمكتبة وسنوات الخبرة والدورات التي تلقوها	149
8-3	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة من العاملين بالأقسام الإلكترونية بالمكتبة حول عدد المهارات الفنية و التقنية التي يتقنونها و المتعلقة بالمصادر الإلكترونية. ودرجة موافقتهم على إتقان المهارات المذكورة .	153
9-3	التوزيع التكراري و النسبي لإجابات أفراد العينة من العاملين بالأقسام الإلكترونية بالمكتبة حول المهارات المتعلقة بالخدمة المرجعية الإلكترونية ودرجة إتقانهم لها	154
10-3	التوزيع التكراري و النسبي لإجابات افراد العينة من العاملين بالأقسام الإلكترونية بالمكتبة حول المهارات المتعلقة بخدمات بث المعلومات ودرجة اتقانهم لها	155
11-3	التوزيع التكراري و النسبي لإجابات أفراد العينة من العاملين بالأقسام الإلكترونية بالمكتبة حول المهارات المتعلقة باستخدام التقنية ودرجة إتقانهم لها	156
12-3	التوزيع التكراري و النسبي لإجابات أفراد العينة من العاملين بالأقسام الإلكترونية بالمكتبة حول مهاراتهم المتعلقة باستخدام شبكة الحاسوب ودرجة إتقانهم لها	158
13-3	مجموع المهارات التي يتقنها كل مشرف من العاملين بالإقسام الإلكترونية بمكتبة الكلية	159
1-4	المقياس المئوي الذي اعتمده الباحث في قياس مستوى درجة الموافقة	170
2-4	التوزيع التكراري والنسبي و الانحراف المعياري و الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (1) القدرة على استخدام الحاسوب .	171
3-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (2) . امتلاك مهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية	172
4-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (3) أسباب عدم امتلاك عينة الدراسة لمهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية	172

5-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (4) العلم بوجود مصادر معلومات إلكترونية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية	174
6-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات افراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (5) نوع مصادر المعلومات الإلكترونية التي يعلم افراد العينة بوجودها بمكتبة الكلية	175
7-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات افراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (6) يبين كيفية علم أفراد عينة الدراسة بتوفر المصادر الإلكترونية بمكتبة الكلية	177
8-4	التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (7) مدى قيام أفراد العينة باستخدام أو البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية	178
9-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (8) أهم الأسباب التي تدفع أو تشجع أفراد عينة الدراسة على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة .	179
10-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (9) الهدف من استخدام إفراد العينة لمصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية و درجة الاعتماد عليها في ذلك .	181
11-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (10) نسبة اعتماد أفراد عينة الدراسة على كل من (وحدة المكتبة الإلكترونية - مجلة كلية الدعوة الإسلامية الإلكترونية – وحدة الإنترنت) الموجودة بمكتبة الكلية في تحقيق الحاجات البحثية و العلمية	186
12-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (11) نوع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالإنترنت التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة ودرجة اعتمادهم عليها في تلبية الحاجات البحثية و العلمية .	188
13-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (12) أهم الخدمات التي يستفيدون منها خلال زيارتهم لمواقع هذه المكتبات / أو المكتبة عبر الإنترنت	192
14-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (13) أهم الخدمات التي يرغبون في الاستفادة منها عبر الإنترنت من خلال موقع مكتبة كلية الدعوة الإسلامية الإلكتروني .	193
15-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (14) الصعوبات والمعوقات التي تحد أو تمنع أفراد عينة الدراسة من استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية .	195
16-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (15) يبين إجابات أفراد عينة الدراسة حول اعتقادهم أن مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بوحدة المكتبة الإلكترونية بمكتبة الكلية كافية أو غير كافية لتلبية احتياجاتهم من المعلومات	197
17-4	التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (16) حول أسباب عدم كفاية مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بوحدة المكتبة الإلكترونية	197

قائمة الأشكال :LIST OF FIGURES

ر . ش	عنوان الشكل	الصفحة
1.1	وظائف المكتبات الجامعية	21
2.1	الأهداف الرئيسية لخدمات المعلومات	23
3.1	المعالجة الفنية لأوعية المعلومات	26
4.1	خطوات عملية التزويد	27
5.1	أنواع دراسات المستفيدين	38
6.1	مهام عضو هيئة التدريس	43
1.2	أهم جوانب الوعي المعلوماتي	61
2.2	المهارات الست الكبرى للتعامل مع المعلومات	63
3.2	آليات البحث في انظمة المكتبات	77
4.2	التجهيزات و المتطلبات الأساسية للمكتبة الإلكترونية	81
5.2	أهم المهـارات الخاصة بأخصائي .المعلومات في البيئة التكنولوجية	92
1.3	صورة مبنى مكتبة الكلية الجديد الذي تم نقل المكتبة إليه سنة 2001	113
2.3	الهيكل الإداري و التنظيمي لمكتبة كلية الدعوة الإسلامية	115
3.3	صورة النسخة الإلكترونية لمجلة كلية الدعوة الإسلامية	120
4.3	صورة واجهة المستخدم للمكتبة الشاملة	128
5.3	واجهة عرض لنتيجة بحث لموضوع معين داخل قاعدت بيانات الكتب الإلكترونية	130
6.3	واجهة نتيجة بحث لبرنامج أهل الحديث والأثر لفهرسة الأشرطة	131
7.3	كتاب إلكتروني مع عرض لصورة الغلاف وهو بعنوان أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن	132
8.3	سجل الكتب بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية	141
9.3	قاعدة بيانات الكتب العربية على الفهرس الإلكتروني (منظومة WINISIS)	145
10.3	واجهة عرض لتسجيله إلكترونية في قاعدة بيانات المخطوطات (نتيجة البحث عن	146

	مخطوطة)	
11.3	الكشاف الإلكتروني للدوريات العربية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية	147
1.4	الدائرة البيانية لأفراد عينة الدراسة	165
2.4	الدائرة البيانية لتوزيع أفراد العينة من فئة طلبة الدراسات العليا حسب فئاتهم العمرية	166
3.4	الدائرة البيانية لأعمار أفراد العينة من فئة أعضاء هيئة التدريس وفئة طلبة الدراسات العليا	166
4.4	الأعمدة البيانية للدرجة العلمية لأفراد العينة من فئة اعضاء هيئة التدريس	167
5.4	الدائرة البيانية للدرجة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية	168
6.4	الأعمدة البيانية لنوع مهنة أفراد العينة من فئة أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية	168
7.4	الأعمدة البيانية لتخصص أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية	169
8.4	الأعمدة البيانية لتخصص أفراد عينة الدراسة من فئة طلبة الدراسات العليا	169

الفصل الأول- الإطار العام للدراسة

1 / 1 المقدمة

1 / 2 مشكلة الدراسة

1 / 3 أهمية الدراسة

1 / 4 أهداف الدراسة

1 / 5 تساؤلات الدراسة

1 / 6 المفاهيم والمصطلحات

1 / 7 أدوات جمع البيانات

1 / 8 المنهج المستخدم

1 / 9 حدود الدراسة

1 / 10 الدراسات السابقة

1.1 المقدمة

تعد المكتبة الجامعية المزود الأول و الرئيس للجامعة بمصادر المعلومات المختلفة، وفي ذات الوقت مصدرًا مهمًا و اساسيًا للأستاذ والطالب الجامعي ؛للتزود بالمعلومات وإجراء الأبحاث العلمية المختلفة فهي بمثابة حلقة الوصل بين الأستاذ والطالب الجامعي من جهة وبين أهداف الجامعة البحثية و التعليمية من جهة أخرى، وهي العنصر الفاعل في بناء وتكوين ثقافة الأستاذ الجامعي الباحث و المتعلم والمثقف، القادر على إمداد الطلاب بالمعارف و الخبرات اللازمة لمواجهة المستقبل وتطوير مهاراتهم نحو مزيد من البحث وإنتاج المعرفة .

وتشهد المكتبات ومراكز المعلومات اليوم تطورات علمية كبيرة خاصة في مجال حفظ و معالجة وبث المعلومات، وتأتي في مقدمة هذه المكتبات ، مكتبات مؤسسات التعليم العالي لا سيما الجامعية و الاكاديمية منها، إذ تتجه الكثير من هذه المؤسسات في الوقت الحالي نحو التركيز على الاستفادة من تقنيات المعلومات، وتكنولوجيا الحواسيب والاتصالات، وتوظيفها في خدمة التعليم والبحث العلمي، وذلك عبر توظيف المكتبات الإلكترونية ومصادر المعلومات الرقمية و الإنترنت ؛ للاستفادة من مميزاتها في البحث عن المعلومات واستدعائها ، كذلك إن الهدف من توظيف هذه التقنية في التعليم العالي إنما هو لضبط ومعالجة المعلومات بشكل سريع وفعال، وتيسير تداول المعلومات بها، وتحسين استخدامها من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتقديم خدمات معلومات متطورة تلبي متطلبات المجتمع الأكاديمي من المعلومات بشكل عام ، و تحقق أهداف الجامعة التربوية، والتعليمية، و البحثية، والتثقيفية .

ولم يعد خافيا على أحد كيف أن هذه التطورات التقنية قد ساهمت بشكل ملموس وفعال في تطوير خدمات التعليم العالي، وساهمت أيضا وبشكل فعال في إثراء البحوث العلمية الأكاديمية كمًا وكيفًا، حيث أصبحت المكتبات الآن تزود الباحث بمعلومات غزيرة ومتنوعة في شكل إلكتروني عن طريق شبكات الحاسوب، وفهارس المعلومات الإلكترونية المختلفة، وتتيح له الوصول إلى قواعد معلومات الكترونية في مختلف التخصصات والميادين، وتمكنه من الاتصال بالمصادر المتاحة في مكتبات أخرى من أي مكان في العالم دون عناء أو تعب، كما أن عدد الجامعات التي تقدم خدمات معلومات إلكترونية لروادها أصبح في تزايد مستمر .

وإذا كنا نشهد اليوم إدخال هذه التقنية إلى حيز الاستخدام الفعلي في كثير من المكتبات الجامعية و مكتبات الكليات وغيرها، وأصبح بإمكان الطلاب وأعضاء الهيئات التدريسية استخدامها والاستفادة من إمكانياتها العالية في التعليم والبحث العلمي و الثقافة العامة ، فإنه قد صار لزاما على عضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي في بلادنا لا سيما بكلية الدعوة الاسلامية أن يكون جزءا من هذا الواقع

التكنولوجي والتقني الحديث دونما انتظار، كما صار لزاما على كلية الدعوة الإسلامية أن تعيد النظر في خدماتها المعلوماتية التي تقدمها عبر مكتبتها، وأن تكون هذه الخدمات و البرامج مدروسة ومتوافقة مع التطورات العلمية الحديثة، وبما يسهم في نجاح برامج الكلية التعليمية والبحثية على حد سواء .

وبناء على ذلك كانت هذه الدراسة بعنوان : **" مدى الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية "** حيث إن الهدف من هذه الدراسة هو طرح موضوع توظيف المكتبة الإلكترونية، ومصادر المعلومات الالكترونية في خدمة التعليم العالي، والبحث العلمي، ومحاولة للتعرف على نوع وواقع الخدمات الإلكترونية المقدمة من قبل مكتبة كلية الدعوة الإسلامية للمستفيدين منها، وخاصة من فئتي أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالكلية .

وقد ركزت هذه الدراسة على محاولة تحديد مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بكلية الدعوة الإسلامية لمصادر المعلومات الالكترونية المتاحة بالمكتبة، والمتمثلة في وحدة المكتبة الإلكترونية، و الانترنت، و النسخة الإلكترونية من مجلة كلية الدعوة الإسلامية، والكشف عن أهم الأسباب والدوافع التي أدت إلى الاستخدام أو عدم الاستخدام لهذه المصادر، وما أسباب تفضيل بعضها على الأخر في البحث، والحصول على المعلومات، كذلك قياس مدى الإفادة من هذه المصادر في مساندة المناهج والمقررات الدراسية، والارتقاء بالعملية التعليمة والبحث العلمي بالكلية.

هذا وقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول، قسمت على جانبين : **الجانب النظري**، ويحتوي على ثلاثة فصول وهم : الفصل الأول، والفصل الثاني، والفصل الثالث .

أما **الجانب الميداني** : فقد اشتمل على الفصلين الرابع و الخامس، وقد احتوت فصول الدراسة بشقيها النظري والميداني على مجموعة من العناوين والمحاور الرئيسة و الفرعية التي تعالج موضوع الدراسة.

1 . 2 مشكلة الدراسة :

تحظى مصادر المعلومات الإلكترونية في الوقت الحالي بقدر كبير من الأهمية ؛وذلك لما تتميز به من سرعة و سهولة في الوصول إلى المعلومة، وقدرة عالية على الحفظ و الاسترجاع، مما يوفر على الباحث الوقت و الجهد في الوصول إلى ما يريد من معلومات، لذلك حرصت كلية الدعوة الإسلامية على توفير واقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها و أنواعها، و خصصت لها الإمكانيات المادية اللازمة، و وفرت لها أماكن خاصة، وأتاحتها لطلبة العلم، ولأعضاء هيئة التدريس ؛ لتكون داعما و مساعدا للعملية التعليمة والبحث العلمي بكلية الدعوة الإسلامية .

ومن خلال عمل الباحث موظفا بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية واطلاعه على الأقسام المعنية بالمصادر الإلكترونية و ملاحظته لرواد المكتبة وخاصة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وتعامله المباشر معهم ، فقد رصد الباحث عددا من الملاحظات الأولية حول استخدامات المستفيدين لهذه المصادر تمثلت في :_

- الاهتمام الكبير لعدد من الأساتذة بالاستفادة من هذه المصادر وكثافة استخدامهم لها واعتبارها المصادر الرئيسية في بحوثهم و دراساتهم أو في الإعداد للمحاضرات أو للاطلاع على ما هو جديد في مجال تخصصهم ونحو ذلك .
- تركيز عدد منهم على الاستخدام المحدود لبعض تلك المصادر فقط كمجلة الكلية الإلكترونية مثلا .
- مقابل ذلك عزوف عدد كبير من المستفيدين من المكتبة من الأساتذة عن استخدام تلك المصادر أو السؤال عنها .

ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة لدى الباحث في التعرف على مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية من هذه المصادر المتوفرة بالمكتبة ونوع الاستخدام لها ، و الوقوف على الأسباب و الدوافع التي أدت للاستخدام، و التعرف على الأسباب و المعوقات التي تقف حائلا دون الاستخدام الأمثل لهذه المصادر أو الاستفادة منها .

1. 3 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على النقاط التالية : -

1 - أهمية مواكبة التطورات العلمية والتقنية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية من خلال الاهتمام بتوفير مصادر المعلومات الإلكترونية، وما هي أفضل السبل الكفيلة لتطويرها ، و تحسين هذه الخدمة بمكتبة الكلية .

2 – أهمية استثمار الوقت والجهد من قبل أعضاء هيئة التدريس في الحصول على المعلومات المناسبة باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية .

3 – أهمية تقديم خدمات مصادر المعلومات الالكترونية ، وطبيعة التعامل معها ،وما له من أثر في دعم العملية التعليمية ومساندة البحث العلمي بكلية الدعوة الإسلامية .

4 – أهمية نشر الوعي المعلوماتي بين أعضاء هيئة التدريس ؛ للتعريف بأهمية المعلومات ، و تحسين التعامل معها ، وحسن توظيفها ، وذلك من خلال وضع وتقديم البرامج التدريبية والإعلامية لتحسين الأداء في استخدام التقنية الحديثة للحصول على المعلومة المناسبة دون إهدار للوقت و الجهد .

1. 4 أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية : -

1- التعريف بأنواع مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية .

2 - التعرف على مدى قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بالمكتبة.

3 - التعرف على مدى إفادة عضو هيئة التدريس من خلال استخدامه لمصادر المعلومات الإلكترونية في الإعداد للمحاضرات أو مساندة المقررات الدراسية أو إجراء البحوث العلمية .

4- تحديد الصعوبات و المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية عند استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية .

1. 5 تساؤلات الدراسة

1– هل يستخدم أعضاء هيئة التدريس و الباحثون بكلية الدعوة الاسلامية مصادر لمعلومات الالكترونية المتوفرة بمكتبة بكلية الدعوة الإسلامية ؟

2 – ما مدى قدرة أعضاء هيئة التدريس بالكلية على الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية؟

3– ما هي المعوقات التي تحد أو تمنع من استخدام أعضاء هيئة التدريس والباحثين لمصادر الإلكترونية المتوفرة بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية ؟

4- وما مدى ملائمة تلك المصادر لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس من حيث مساندتها للعملية التعليمية و البحث العلمي بكلية الدعوة الإسلامية ؟

1 . 6 المفاهيم والمصطلحات :

1 – المكتبة الجامعية : - " هي تلك المكتبة أو المكتبات التي تنشأ و تمول و تدار من قبل الجامعات أو الكليات أو معاهد التعليم المختلفة و ذلك لتقديم المعلومات و الخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي من طلبة و مدرسين و إداريين و باحثين " (1)

2 - مصادر المعلومات : - " هي جميع الأوعية و الوسائط و المواد الحاملة للمعلومات ، و التي يمكن الاستفادة منها باختلاف أنواعها و أشكالها ، و هي أساس فعالية المكتبة ، و تحقيق هدفها الرئيسي الذي هو تلبية احتياجات المستفيدين " (2)

ويعرفها الباحث بأنها جميع الوسائط والأوعية التي تحتوي على معلومات أو بيانات، نستطيع قراءتها والاستفادة منها، سواء في اغراض التعلم أو الثقافة أو البحث العلمي أو لتلبية احتياجات و أغراض حياتية مختلفة، سواء أكانت هذه المصادر مطبوعة أو مسموعة أو مرئية أو إلكترونية .

3 - مصادر المعلومات الالكترونية : _ " هي جميع الوسائط الإلكترونية المعنية بحفظ المعلومات بشكل رقمي على وسائط ممغنطة أو ليزرية كأقراص (CD – ROM) أو على الشبكة المحلية أو شبكة الإنترنت بشكل مباشر للحصول على المعلومة حال بثها و إنتاجها " (3)

ويعرفها البعض بأنها " تشمل كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي إلى الشكل الذي يقرأ و يبحث فيه بواسطة الحاسوب " (4)

التعريف الإجرائي لمصادر المعلومات الإلكترونية :

هي جميع الوسائط و المصادر الإلكترونية التي يتم استخدامها للاستفادة منها في حفظ و استرجاع و نشر و بث المعلومات بشكل رقمي ،باستخدام التقنيات الحديثة سواء كانت أجهزة حاسوب أو أجهزة فيديو أو عن طريق الإنترنت أو الشبكات المحلية .

---

1 - محمد عوض الترتوري و محمد زايد الرقب و بشير مصطفى الناصر . إدارة الجودة الشاملة في المكتبات و مراكز المعلومات الجامعية ._ عمان : دار الحامد ، 2008 ، ص 125

2 _ خليفة ، عبد العزيز شعبان .- قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات و المعلومات .- القاهرة : العربي ، 1991 . ص 245

3 – علي بن ذيب الأكلبي . *الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في التعليم الجامعي* في جامعات الملك سعود والإمام ونايف العربية للعلوم الأمنية . مجلة مكتبة الملك فهد مج 17 ، ع1 المحرم – جمادى الأخرة 1432 هـ / ديسمبر 2010 – 2011 م ص 40

4- ربحي مصفى عليان . المكتبات الإلكترونية ودورها في التعليم عن بعد .- الرياض : اعلم : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، 2007 . ص95

4 – المكتبة الإلكترونية : - " هي مجموعة من مصادر المعلومات في شكل الكتروني " (1)

ويعرفها الباحث بأنها : هي مجموعة من أجهزة الحواسيب والطرفيات المتصلة مع بعضها البعض سواء بشبكة اتصال داخلية أو خارجية ، موصولة بجهاز حاسب رئيسي (خادم) ، يحتوي على قاعدة بيانات مصممة لخزن و معالجة مجموعة من الكتب بشكل رقمي، تتيح للقارئ أو المستفيد إمكانية البحث، والتصفح في نصوص وفهارس تلك الكتب من خلال الطرفيات، أو الحواسيب الموجودة بهذه المكتبة .

5 – المجلة الالكترونية : هي مطبوع يصدر وينشر بصفة دورية في شكل رقمي يتم حفظه إما على وسائط وأوعية معلومات رقمية أو يتم نشره على الإنترنت ، ويمكن قراءته وتصفحه على أجهزة الحاسوب.

6 – الوعي المعلوماتي : - "هو المعرفة و الإحاطة بأهمية المعلومات، و استغلالها ،و إمكانية التعامل معها في الوقت المناسب، و بالقدر المناسب، لحل المشكلات المعلوماتية ،و تلبية الحاجات البحثية، بقدرات تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي " (2)

7 - المستفيد : هو ذلك الشخص الذي يستخدم أو يستعمل المكتبة للاستفادة من موادها و مصادرها المتاحة و خدماتها المتنوعة لتلبية حاجاته ، أما **المستفيدون** : فهم جمع (مستفيد) ويقصد بهم مجموعة الأفراد أو الأشخاص الذين يستخدمون المكتبة، ويحتاجون إلى خدمات معلومات تلبي رغباتهم، وتشبع حاجاتهم من المواد المتاحة بها .

7. 1 أدوات جمع البيانات :

اعتمد الباحث في جمع البيانات و المعلومات لهذه الدراسة على الأدوات التالية :-

1/7/1الاستبيان :

استخدم الباحث الاستبيان باعتباره أكثر الأنواع شيوعا، وهو من الأدوات المناسبة لجمع المعلومات حول هذه الدراسة وقد قام الباحث بإعداد استبيان لعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، و طلبة الدراسات العليا بكلية الدعوة الاسلامية ، كما قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من المختصين بمجال

---

1 – متاح على موقع الشامي http://www.elshame.com / مصطلحات المكتبات و المعلومات و الإرشيف تاريخ اطلاع 27 / 4/ 2013

2 - هدى محمد العمودي و فوزية فيصل السلمي . الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة دراسات المعلومات ع 3 ، سبتمبر 2008 ص 167

الدراسة، وقد اخد الباحث بالملاحظات من المحكمين ، وأجرى التعديلات المطلوبة ، وبهذا يكون قد تحقق من صدق الاستبيان، كما سيأتي توضيح ذلك بشي من التفصيل في الفصل الخامس من الدراسة .

2/7/1 الزيارات الميدانية :

نظرا لكون الباحث موظف بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية محل الدراسة وأنه يعمل بشكل يومي هناك ألأمر الذي مكنه ، من جمع المعلومات حول مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية، والاطلاع على أقسام المكتبة المختلفة، وتحديد مهام و وظائف هذه الأقسام ، وايضا الاطلاع على مميزات الوثائق والمصادر المتوفرة، وأساليب الإتاحة، والوصول إلى المعلومات المتاحة .

3/7/1 المقابلة الشخصية :

قام الباحث بإجراء عدد من المقابلات الشخصية ،والتي تمثلت في طرح عدد من الأسئلة لأمين المكتبة ،و رئيس قسم تقنية المعلومات ،ورئيس قسم الفهرسة، و التصنيف، والموظفين المسئولين على وحدة المكتبة الإلكترونية ،و مشرف وحدة الإنترنت ،وبعض العاملين بالأقسام الأخرى بالمكتبة.

4/7/1 الملاحظة المباشرة :

من خلال الزيارة الميدانية المباشرة لمكتبة كلية الدعوة الإسلامية استطاع الباحث التأكد من العديد من البيانات و المعلومات، و ذلك من خلال المراقبة و الملاحظة لسلوك المستفيدين، و مراقبة التجهيزات و استجابة العاملين بالمكتبة و الإجراءات المختلفة .

5/7/1 أدبيات الموضوع :

استعان الباحث في هذه الدراسة بالقراءة النظرية لمجموعة من الكتب والرسائل العلمية السابقة، و بعض الدوريات ،و التقارير، و النشرات ، و الأدلة التي لها علاقة بموضوع الدراسة .

1 / 8 المنهج المستخدم :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة، لوصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً ،والتعرف على الجوانب التقنية و الخدمية والمهنية الملموسة بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية من خلال "جمع المعلومات وتصنيفها ، ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة ،من أجل تفسيرها تفسيراً كافياً ،والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص

الواقع وأسبابه" (1)

فالمنهج الوصفي التحليلي يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع ،ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الوصفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا، يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

1 / 9 حدود الدراسة :

1/9/1 الحدود الموضوعية :

اقتصرت هذه الدراسة على موضوع مدى الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالكلية .

2/9/1 الحدود المكانية : مكتبة كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس .

3/9/1 الحدود الزمنية :

استغرقت الفترة الزمنية لهده الدراسة من بداية تاريخ تسجيل هذه الدراسة للسنة الدراسية 2013 وحتى الانتهاء من تسجيل هذه الدراسة ، 2016 / 2017 .

10/1 الدراسات السابقة :

فيما يلي يستعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي اطلع عليها ،و التي لها علاقة بموضوع بحثه ، حيث قام بعرضها وترتيبها زمنيا :-

1/9/1 ريما سعد الجرف . قواعد المعلومات الإلكترونية في الجامعات العربية : مدى توافرها واستخدامها سجل وقائع مؤتمر آفاق البحث العلمي و التطور التكنولوجي في العالم العربي . مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية . 2004 .

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى مواكبة مكتبات الجامعات العربية للتطورات التكنولوجية الحديثة من اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية ،ومدى استفادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب منها ، واستخدامهم الفعلي لها، وعدد ونوع القواعد المتوفرة بتلك الجامعات حيث تمكنت الباحثة من الحصول

---

1 – صالح العساف . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .– الرياض : العبيكان ، 2000م . ص189

على، أسماء الجامعات العربية .اذ تكون مجتمع البحث من 202 جامعة حكومية وخاصة في جميع الدول العربية.

واقتصرت الدراسة على حصر الجامعات التي تتوفر بها قواعد معلومات الكترونية أجنبية أو عربية متاحة على مواقع مكتباتها على الإنترنت، سواء كانت القواعد للملخصات، أو للنصوص الكاملة أو غيرها، وقامت بحصر المجموع الكلي للقواعد المتخصصة تحت أسماء الشركات الناشرة ، واكتفت الدراسة بحصر قواعد المعلومات في مكتبات الجامعات، ومعاهد التعليم العالي ذات التخصصات، والكليات المتعددة في جميع الدول العربية سواء كانت حكومية أو خاصة، عربية أو غير عربية .

وأظهرت نتائج الدراسة أن نحو 19.3% من مكتبات الجامعات العربية بها قواعد معلومات إلكترونية متخصصة، و أن لدى 46% من هذه الجامعات أقل من 25 قاعدة، كما أن 12.8% منها تحتوي مكتباتها بين 26- 50 قاعدة معلومات، وأن 12.8% تحتوي مكتباتها بين 86-414 قاعدة معلومات، وأن نحو 29% منها لم تحدد عدد القواعد التي بها ولا أسماءها، ولم تضع روابط لها في موقع المكتبة، ولم تحدد أن لديها قواعد على أقراص مدمجة فقط ، أو مصادر معلومات إلكترونية أخرى ، واتضح من الدراسة ان جميع مكتبات جامعات دول الخليج بها قواعد معلومات الكترونية ، وان جميع قواعد المعلومات باللغة الإنجليزية وتخلو مكتبات الجامعات من قواعد معلومات عربية ، كما أن عدد قواعد المعلومات الالكترونية في مكتبات الجامعات الأجنبية مثل جامعة كولومبيا في السودان (414 قاعدة) وجامعة وولونجونج في دبي (254 قاعدة)، والجامعة الأمريكية في بيروت (120 قاعدة)، والجامعة الأمريكية في القاهرة (86 قاعدة) ،والجامعة الأمريكية في الشارقة (44 قاعدة)، والجامعة الأمريكية في دبي (27 قاعدة)، يفوق بكثير عدد قواعد المعلومات في مكتبات الجامعات العربية.

وأظهرت النتائج ايضا أن أكثر من 80.7% من مكتبات الجامعات العربية ليس بها قواعد معلومات إلكترونية، حتى مكتبات الجامعات المفتوحة ،والجامعات الافتراضية ،وجامعات العلوم والتكنولوجيا في بعض الدول العربية، وكشفت نتائج الدراسة أن معظم الجامعات في بعض الدول العربية مثل : ليبيا ، وتونس، والصومال، وموريتانيا، والعراق، لا تحتوي مكتباتها على قواعد معلومات إلكترونية أو أي نوع من مصادر المعلومات الالكترونية الأخرى، وأن بعض الجامعات ليس لها موقع على شبكة الإنترنت، وتبين أن استخدام القواعد محدود، وأن 7% فقط من أعضاء هيئة التدريس يستطيعون البحث الكترونيًا ،وأن متوسط استخدام قواعد المعلومات في الجامعات العربية كان بمعدل مرة واحدة في العام للشخص الواحد (سواء عضو هيئة تدريس أو طالب)، وهذا فيه إهدار للأموال إذا علمنا أن تكلفة قاعدة بيانات واحدة في العام هي 24.000 دولار أمريكي .

2/9/1 فاتن سعيد بامفلح . استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لقواعد البيانات الإلكترونية . .- الرياض : جامعة ام القرى ، 2004. رسالة ماجستير

سعت هذه الدراسة إلى قياس مدى قدرة قواعد البيانات بجامعة أم القرى على تحقيق الهدف الرئيسي من وجودها، والتعرف على مدى قدرتها على تحقيق رضا المستفيدين منها وذلك لغرض التعرف على كيفية تطوير تلك الخدمات وحاولت هذه الدراسة تحقيق ذلك من خلال الإجابة على جملة من التساؤلات منها : - ما مدى إقبال أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام قواعد البيانات الإلكترونية؟ وما الأسباب التي تجعل أعضاء هيئة التدريس يعزفون عن استخدامها ؟ و اعتمدت الدراسة على منهج المسح للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدامهم لقواعد البيانات، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من الأساتذة وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها : ضعف معدل استخدام قواعد البيانات في الجامعة محل الدراسة، حيث بلغت نسبة الاستخدام 32.6 %، بينما بلغت نسبة غير المستخدمين 67.4 %، ويرجع ذلك الى أن نسبة 56.3 % من المستفيدين ليس لديهم معرفة بتوافرها، في حين يرى 14.1 % من المستفيدين أنهم ليسوا في حاجة لاستخدامها، ويعتقد البعض ان المتوافر منها لا يتفق مع احتياجاتهم من المعلومات ، وتبن أن إجراء البحوث العلمية جاء في مقدمة الدوافع التي تجعل المستفيدين يستخدمون قواعد البيانات الإلكترونية ، يليها الرغبة في متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص . وخلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات كان من بينها : - تفعيل البرامج الإعلامية و التدريبية الموجهة للمستفيدين ؛ لتعريفهم بقواعد البيانات المتوافرة في المكتبة و كيفية استخدامها ،ثم إجراء دراسة حول استخدام قواعد البيانات الإلكترونية في مكتبات أخرى لقياس أداء مكتباتها عند تقديمهم لنفس الخدمة ، وإجراء دراسة حول مستوى البرامج الإرشادية و التعليمية المقدمة في جامعة أم القرى و غيرها من المكتبات للتعرف على مدى فاعليتها و كفاءتها .

3/9/1 منصور بن علي الشهري . دراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمية . (2005) .- الرياض : جامعة الملك سعود ، 2005 . رسالة ماجستير

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمية إلى جانب معرفة من سبق له منهم الالتحاق بدورات تدريبية في هذا المجال، و سعت الدراسة للكشف عن نوعية الصعوبات التي يمكن أن تعيقهم عند استخدامها في التعليم، جمعت بيانات الدراسة من خلال الاستبانة التي وزعت على 176 عضو هيئة تدريس ، و اشارت النتائج الى أن معدل الاستخدام العام لتقنيات المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس في العملية

التعليمية يعد منخفضا نسبيا، كما كشفت الدراسة أن نسبة لا تتجاوز 30.1 % منهم قد سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية في هذا المجال، كما تبين أن هناك عددا من الصعوبات التي تعيقهم عن استخدام تلك التقنيات في التعليم ، وأوصت الدراسة بالآتي : إجراء المزيد من الدراسات المسحية الميدانية الشاملة لجميع أعضاء هيئة التدريس، توفير البنية التقنية التحتية الملائمة (أجهزة – برامج) والتعريف بخدماتها، نشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ؛مع التعريف بنتائج الأبحاث العلمية في هذا المجال ، دعم أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على استخدام التقنيات المختلفة في العملية التعليمية ، تشجيع ودعم أعضاء هيئة التدريس على الالتحاق بالدورات التدريبية الداخلية والخارجية ذات العلاقة باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية .

4/9/1 عبد السلام سالم مؤمن . إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية : المكتبة الإلكترونية بالجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية : دراسة حالة / عبد السلام سالم مؤمن ؛ إشراف مفتاح محمد دياب ._ طرابلس : أكاديمية الدراسات العليا، 2008 ._ (رسالة ماجستير)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع خدمات المعلومات الإلكترونية بالجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية، و نوعية و طبيعة خدمات المعلومات الإلكترونية بهذه المكتبة، و قياس مدى كفاءة العاملين فيها ، و قدراتهم على تقديم الخدمات للمستفيدين، كذلك تحديد البرامج التدريبية لتأهيل العاملين للتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية، وتحديد فئات المستفيدين من هذه المكتبة ،و سماتهم الشخصية وتخصصاتهم العلمية ،و المصادر التي يستخدمونها في الحصول على المعلومات، و حصر المشاكل و الصعوبات التي تواجههم في التعامل مع المصادر المعلومات الإلكترونية، و استخدمت هذه الدراسة منهج دراسة الحالة لتحقيق الأهداف ،و جُمعت المعلومات عن طريق الزيارات الميدانية ،و المقابلات الشخصية مع المسئولين في المكتبة، و استعانت الدراسة باستبيانين : أحدهما وجّه للعاملين بالمكتبة و الآخر للمستفيدين.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المكتبة تعاني من قلة مجموعات مصادر المعلومات الإلكترونية فيها، مع وجود قلة و ضعف في الخدمات التي تقدمها ،و انخفاض في التأهيل المهني للعاملين فيها، و ضعف قدرتهم على تقديم الخدمات، مع غياب البرامج التدريبية لهؤلاء العاملين، وأن معظم المستفيدين يستخدمون شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ، مع وجود قلة في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شكل أقراص مدمجة ،وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الصعوبات تواجه المستفيدين في التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية، أهمها : قلة توفر إرشاد كاف، و قلة الدراية بأساليب البحث في هذه المصادر، و عدم توفر قواعد معلومات مناسبة لاحتياجاتهم العلمية ،و قلة الحصول على المعلومة المطلوبة، وأوصت الدراسة بزيادة حجم مقتنيات المكتبة من المصادر الإلكترونية على

شكل أقراص مدمجة، و الاشتراك في خدمات البحث، و قواعد المعلومات على الخط المباشر، كذلك و ضع سياسة واضحة و مكتوبة للتزويد، و الاقتناء و العمل على استثمار التقنيات المتاحة بالمكتبة و زيادة عدد العاملين فيها ،و استقطاب و توظيف عناصر مؤهلة في مجال المعلومات، ووضع الخطط اللازمة لتدريب العاملين و رفع كفاءتهم، وأوصت الدراسة بالعمل على تعريف المستفيدين بشكل أكبر بمصادر المعلومات الإلكترونية المتوافرة بالمكتبة ،و محتواها ،و أهميتها ،و كيفية استخدامها، و البحث فيها ،و الحصول على المعلومات منها من خلال الدورات التدريبية ،و المحاضرات العامة ،و التثقيفية و نشر الأدلة ،و النشرات الإرشادية ،و دورات في اللغة الإنجليزية.

5/9/1 علي بن ذيب الأكلبي . الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في التعليم الجامعي في جامعات الملك سعود والإمام ونايف العربية للعلوم الأمنية / علي بن ذيب الأكلبي ؛ إشراف مساعد بن صالح الطيار . – الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2009 م (رسالة ماجستير)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بالجامعات محل الدراسة، و مدى مناسبتها للتخصصات التي تدرس فيها، ومدى قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدامها ،والإفادة منها، والتعرف على متوسط زياراتهم لها ،وما هي معوقات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في التعليم الجامعي من وجهة نظرهم، واستخدم المنهج الوصفي المسحي لأجراء هذه الدراسة، كما استخدم الاستبيان لجمع المعلومات، واشتملت عينة الدراسة على (591) فرداً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات (محل الدراسة)، واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي لمعالجة وتحليل البيانات متمثلة في حساب (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل ألفا أكرونباخ) .

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان من بينها : أن شبكة الانترنت كانت هي الأكثر استخداماً بين تلك المصادر، وأن عدم توفر مصادر إلكترونية باللغة العربية هي إحدى معوقات استخدامها، وكان من بين اهم توصيات الدراسة الآتي : تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في تلك الجامعات، توفير مصادر معلومات إلكترونية باللغة العربية ، تزويد القاعات الدراسة في الجامعات قدر الإمكان بالتجهيزات اللازمة ؛لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في التعليم الجامعي.

6/9/1 غازي بن صلاح هليل المطرفي / واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تدريس العلوم لطبيعية في الجامعات السعودية . دراسات في المناهج وطرق التدريس مجلة علمية محكمة .- جامعة عين شمس ،ع 137 (اغسطس 2008) ، ص 193-266

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تدريس العلوم الطبيعية في الجامعات السعودية، وتأثير كل من (الدرجة العلمية، والخبرة العلمية، والقسم العلمي لعضو هيئة التدريس) في استجابتهم على استخدام الإنترنت، أما عينة الدراسة فتكونت من (255) عضواً ، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام اعضاء هيئة التدريس للإنترنت كانت بدرجة متوسطة، ودرجة أهمية الاستخدام كانت بدرجة كبيرة، ودرجة الاحتياج للدورات التدريبية كانت بدرجة عالية، ودرجة وجود المعوقات كانت بدرجة كبيرة، ودرجة الموافقة على أغراض توظيف الإنترنت كانت بدرجة موافق، ودرجة الموافقة على السبل المقترحة لتفعيل وتطوير استخدام الإنترنت كانت بدرجة موافق، وكان من أبرز توصيات الدراسة الاتي : ضرورة عقد دورات تدريبية للأعضاء ؛ للتعريف بكيفية استخدام الإنترنت ،وضرورة تشجيع الأعضاء على استخدام الإنترنت ، وضرورة حث الأعضاء على المشاركة في المؤتمرات العالمية.

***7/9/1* عصام توفيق أحمد ملحم / مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية ._ الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2011 م**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أبرز الخصائص و العوامل التي تؤثر في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالجامعات الأردنية، و تشكيل قناعات نحو استخدامها سلبا أما إيجابا، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، و تمكن الباحث من استعادة (306) استبانة من أصل الاستبيانات الموزعة بنسبة (51%) ممثلة لعينة عشوائية لمجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من حملة الدكتوراه ذكورا و إناثا والبالغ عددهم (3586) عضوا، و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من بينها : أن نسبة 54.4 % من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية في مكتبات الجامعات (محل الدراسة)، كما أن الغرض من استخدام تلك المصادر كان للحصول على المعلومات لأغراض البحث العلمي و بنسبة 80 % من عينة الدراسة، وكشفت نتائج الدراسة أن شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) هي الأكثر استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات محل الدراسة، كما اتضح أيضا أن نسبة 74.5 % من الأعضاء علموا بإتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال موظفي المكتبات الجامعية .

الفصل الثاني

المكتبات الجامعية أهدافها - خدماتها - والمستفيدون منها

- مفهوم المكتبات الجامعية .
- أهداف المكتبة الجامعية
- وظائف المكتبات الجامعية
- اهمية المكتبة الجامعية
- خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية
- متطلبات خدمات المعلومات
- انواع خدمات المعلومات
- العوامل المؤثرة في تقديم خدمات المعلومات
- دراسات المستفيدين واهميته في تحسين الخدمات
- تدريب المستفيدين
- مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية
- الأستاذ الجامعي
- الأستاذ الجامعي سماته و قدراته
- الأستاذ الجامعي والبحث العلمي
- فوائد البحث العلمي على الاستاذ و الجامعة
- المهارات المطلوبة للعاملين بالمكتبات الجامعية
- مهارات ومميزات مدير المكتبة الجامعية
- مهارات اخصائي المعلومات في البيئة التكنولوجية
- سبل تطوير البحث العلمي بالجامعة
- الصعوبات والمعوقات التي تواجه المكتبات الجامعية
- الافادة من المكتبات الجامعية
- الافادة من مصادر المعلومات الالكترونية

المكتبات الجامعية : (University libraries)

1.2 تمهيد

مازالت المكتبات مند نشأتها و عبر تاريخها الطويل إلى وقتنا الحاضر هي بيت الحكمة والمعرفة وهي المرجع الرئيسي للدارسين والباحثين عن المعلومات، و ستظل النبع الصافي للقراءة والثقافة والعلم، ينهل منه طلبة العلم والأساتذة وكل من يبحث عن الحكمة و المعرفة من مصادرها ؛ لينمي فكره ،و يوسع مداركه ،ويزيد من ثقافته و فهمه للحقائق، ويلبي حاجته المعلوماتية المختلفة التي تساعده على كتابة أبحاثه و دراساته، ويكتشف الأسرار والحقائق الكونية، ويتزود من العلوم و المعارف المختلفة، كل حسب ميوله و متطلباته .

وتنتشر اليوم في كثير من دول العالم ومنها الدول العربية العديد من المكتبات، و مراكز المعلومات، و التوثيق المختلفة سواء كانت عامة تقدم خدماتها لمختلف شرائح المجتمع، أو كانت خاصة أو تابعة لمؤسسات بعينها ولخدمة فئات معينة، ومنها على سبيل المثال : المكتبات المدرسية ،و المكتبات العامة في المدن الكبرى، ومكتبات المراكز الثقافية في بعض المدن والقرى، و مكتبات الجامعات و الكليات، ومكتبات مراكز البحوث العلمية ... وغيرها.

أما بالنسبة للمؤسسات التعليمية فإنها ادركت مند وقت مبكر أهمية الدور الذي تقدمه المكتبات، ومراكز المعلومات في النهوض بالتعليم، ورفع الكفاءة المهنية للعاملين به و تحقيق الأهداف المرسومة له ومدى أهميتها في تحسين جودة المخرجات التعليمية، فحرصت على إنشاء مكتبات تابعة لها سواء كانت هذه المكتبات مرفقة ببنائها وداخل حرمها مباشرة، وهي غالبا ما تكون كذلك، او كانت منفصلة عن مبناها، و مقرها الرئيس، و لكنها تتبعها في الإشراف و المتابعة و الأهداف و الغايات و تحت إدارتها مباشرة .

فالعديد من الأكاديميات و المؤسسات التعليمية العالية قامت بإنشاء مكتبات أكاديمية تابعة لها داخل أسوارها، وذلك انطلاقا من إدراكها بأهمية وجود المكتبة ضمن حرمها الجامعي، وبذلك اصبحت المكتبات الجامعية جزء لا يتجزأ من الأكاديمية أو الجامعة نفسها، إذ أنها تعد المشارك الأول و بفاعلية في صلب العملية التعليمية، فهي تلعب دوراً محورياً في النهوض بالتعليم العالي والبحث العلمي بالجامعة، وهي بذلك تخدم أهداف الجامعة، وتدعم سياساتها التعليمية وفي الوقت ذاته كشريك فعال للمكتبات الوطنية . (1)

وتعتبر المكتبة الجامعية المصدر الأساسي لتوفير مصادر المعلومات بمختلف انواعها سواء العلمية منها أو

1- إصلاح التعليم في مصر / تحرير حامد عمار و محسن يوسف ؛ تقديم إسماعيل سراج الدين. الإسكندرية : مكتبة الإسكندرية ، 2006 . ص 144

المرجعية التي يحتاجها المجتمع الأكاديمي، وبالتالي فهي تمد الجامعة او المؤسسة التابعة لها بأحدث المعلومات في مجال برامجها وتخصصها، لذا فهي تحرص دائما على اقتناء و تنمية مجموعاتها من مصادر المعلومات المتمثلة في الكتب والمراجع و الدوريات الأدبية والعلمية، و المواد السمعية، والبصرية، و المخطوطات، والخرائط، والمصادر الإلكترونية المتنوعة، وغيرها .

وتعتبر هذه المصادر ذات أهمية بالغة بالنسبة للعملية التعليمية و التثقيفية والبحثية للمجتمع الأكاديمي بمختلف فئاته وتخصصاته، فهي تحمل بين طياتها كما هائلا من المعلومات والبيانات والأفكار التي تساعد الباحثين (طلاباً واساتذة) على إجراء دراساتهم وأبحاثهم العلمية، وهو ما يسهم في إثراء البحوث العلمية، و يدعم المناهج و المقررات الدراسية ويساهم ايضا في رفع المستوى العلمي و الثقافي للطلبة، و يزيد من الكفاءة المهنية للأساتذة، ولكي تتمكن المكتبة الجامعية من تحقيق أهدافها و تقديم خدماتها على الوجه المطلوب عليها أولا وضع السياسات المناسبة التي تضمن لها اقتناء مجموعات متنوعة من المصادر التي تناسب المجتمع الجامعي، فيجب أن تتم عملية اختيار هده المصادر بأسلوب علمي يحقق القيمة العلمية، والجودة الموضوعية للمواد المختارة، وأن يتم تنظيم هذه المصادر بطريقة فنية سليمة، وأن يقوم عليها مجموعة من ذوي التخصص المؤهلين تأهيلاً عالياً، حتى تتمكن المكتبة من تقديم خدماتها للمستفيدين منها بكفاءة واقتدار. (1)

وفي هذا المجال يؤكد احد المتخصصين على " أن نجاح العملية التعليمية أو فشلها يتوقف على مدى توفيق الجامعة في اقتناء مكتبة علمية، متطورة ومنظمة بطريقة سليمة، تيسر الاستفادة من مجموعاتها " (2) وعلى مدى إقبال المجتمع الأكاديمي على استخدام المواد والتقنيات المتوافرة بالمكتبة، ومدى قدرته على الاستفادة من المصادر المتاحة في التثقيف الذاتي وكتابة الأبحاث العلمية، أو دعم ومساندة العملية التدريسية.

2.2 - مفهوم المكتبات الجامعية : University Library

ورد في العديد من أدبيات المكتبات و المعلومات مجموعة من التعريفات المتعلقة بالمكتبة الجامعية، وتباينت وجهات النظر في تعريفها إلا أن معظمها يصب في قالب واحد ألا وهو أن هذه المكتبات تنشأ و

---

1 - حامد الشافعي دياب. إدارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية.- القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،(1994) . ص 70

2- محمود الخوالدة و ماجد الخياط . تقييم مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستخدمين - دراسة حالة لمكتبات جامعة البلقاء التطبيقية . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، يناير 2013 ص 509 متاح على http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical

من قبل الجامعات أو مؤسسات التعليم العالي لتقدم خدماتها للمجتمع الأكاديمي، ولتساهم في تحقق أهداف ورسالة الجامعة .

ونذكر من هذه التعريفات على سبيل المثال التعريفات الأتية :

جاء في إحدى الدراسات بأنها " ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معينا، وهو مجتمع الأساتذة و الطلبة و الإدارات المختلفة في الجامعة ، أو الكلية، أو المعهد، حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها، من أجل خدمة أهداف و أغراض هذه الجامعة "(1)

وهناك من يرى **بأن المكتبة الجامعية** : " هي المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعة بإنشائها وتمويلها وإدارتها من أجل تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي، بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها. " (2)

أما الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات، و المعلومات، و الحاسبات، فتعرف المكتبة الجامعية بأنها: " مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه و تدعمه و تديره جامعة؛ لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس، كما تساند برامج التدريس و الأبحاث و الخدمات" (3)

ويعرفها معجم المصطلحات العلمية في المكتبات و التوثيق و المعلومات بأنها: " مكتبة أو نظام مكتبات ينشأ و يدعم، ويدار بواسطة الجامعة لمقابلة احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتدعيم العملية التعليمية، و البحث العلمي، و برا مج الخدمات الجامعية ." (4)

وبالإضافة إلى المصطلح السابق فإن هناك مصطلح آخر يتداول بكثرة في مجال المكتبات و المعلومات، يعتبر مرادفا لمصطلح المكتبات الجامعية بل هو أشمل و أعم منه ألا و هو مصطلح **المكتبات الأكاديمية** .

حيث يراد **بالمكتبات الأكاديمية** : كل مكتبة أعدت لتخدم العملية التعليمية والتربوية لما فوق التعليم العام، كمكتبات الجامعات أو الكليات، أو المعاهد العليا، أو مكتبات أكاديميات الدراسات العليا .

1- أحمد حسن سعيد. المكتبة الجامعية: نشأتها تطورها أهدافها وظائفها . عمان : دار عمان ، 1992 . ص 25 .

2- سليمان بن صالح العقلا و علي بن عبد العزيز الحمودي . خطة لإعادة تنظيم مكتبات جامعة الملك سعود : "دراسة استشارية" فرع القصيم .- الرياض : [د . ن] ، 1423 . ص 3

3 - الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات إنجليزي – عربي/ سيد حسب الله. - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 2001 . ص 231 .

4 - معجم المصطلحات العلمية في المكتبات و التوثيق و المعلومات / مفتاح محمد دياب.- القاهرة : الدار الدولية للنشر و التوزيع ، 1995 .- ص 234

ويعرف البعض **المكتبة الأكاديمية** بأنها " هي تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات أو معاهد التعليم المختلفة، و ذلك لتقديم المعلومات و الخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة، و المدرسين، و العاملين في هذه المؤسسات الأكاديمية، و ذلك من أجل دعم العملية التعليمية و البحث العلمي . "(1)

3.2 - أهداف المكتبة الجامعية

تستمد المكتبات الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، وهي جزء لا يتجزأ من النظام الفرعي و الأساسي للجامعة ككل ولاشك في أن المكتبة الجامعية تسهم إسهاماً ايجابياً في تحقيق أهداف الجامعة من الناحية العملية و التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها للمستفيدين منها، سواء من داخل الجامعة أو خارجها، وهي بذلك تكون أكثر الأنظمة الفرعية للجامعة ارتباطا ببرامجها الأكاديمية و البحثية(2) .

هذا و قد تناولت العديد من الدراسات الأهداف التي تسعى المكتبات الجامعية إلى تحقيقها، والتي نلخصها في النقاط الرئيسية التالية : (3) (4) (5)

1 – توفير المواد المكتبية المختلفة التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالبرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية الجارية في الجامعة، وتساهم في دعم و تطوير المناهج الدراسية المقررة بالجامعة .

2 - تلبية متطلبات البحث العلمي من مصادر معلومات تتسم بالجدية والحداثة في شكل مطبوع وإلكتروني.

3 - تلبية احتياجات جمهور القراء والباحثين من خارج الجامعة.

---

1 - جمال يوسف بدير . المدخل لدراسة علم المكتبات و مراكز المعلومات .- عمان : دار الحامد ، 2008 . ص 67

2 - عمر أحمد همشري . مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات .- عمان : دار صفاء ، 2008 ،ص 90

3 - جمال يوسف بدير . المدخل لدراسة علم المكتبات و مراكز المعلومات : مصدر سابق . ص 68

4- فادي عبد الحميد . واقع استخدام الانترنت في المكتبات الجامعية مكتبة جامعة السودان العالمية . المرجع في علم المكتبات .- دار اسامة المشرق الثقافي ، 2006 .

5 - الجامعة الليبية للعلوم الإنسانية و التطبيقية : دليل المكتبة .- متاح على http://libyanuniv.edu.ly/index.php/library/library-catalog

4 - إقامة علاقة جيدة مع المكتبات الأكاديمية الأخرى، وتوطيد الصلات مع مراكز المعلومات المتخصصة على المستوى المحلي و الدولي .

5 – تقديم الخدمات المكتبية المختلفة للمستفيدين بالطرق المناسبة مثل : الإعارة و التصوير و(الإرشاد) .

6 – تهيئة أفضل الشروط و الوسائل المساعدة للمطالعة و الدراسة و البحث، و ذلك من خلال تجهيز القاعات المناسبة و المؤثثة و المضيئة .

7 – المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الأكاديمي من خلال توفير مجموعات جيدة من مصادر المعلومات بلغات مختلفة .

8 – العمل كمركز لحفظ وتوزيع البحوث و الدراسات التي يقوم بها المجتمع الأكاديمي

9 – تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة .

مجتمع المستفيدين من المكتبة الجامعية :-

أ) الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم العلمية .

ب) أعضاء هيئة التدريس في الجامعة .

ج) ادارة الجامعة و الموظفين التابعين لها.

4.2 - وظائف المكتبات الجامعية :

تلعب المكتبات الجامعية دورا هاما ومحوريا في تحقيق أهداف الجامعة ،واستكمال رسالتها ،وتؤدي أدوارا و وظائف متعددة حسب السياسة التي ترسمها المؤسسة التابعة لها و الرؤيا التي تتبنها . ومن تلك الأدوار المهمة التي تشترك فيها العديد من المكتبات الجامعية الدور التربوي والتعليمي، والذي يتمثل في توفير مصادر المعرفة بكل اشكالها التي تدعم وتساند المناهج الدراسية، وكذلك تدعم الأنشطة البحثية المختلفة، ناهيك عن الدور الإعلامي و الإرشادي في توعية الطلاب بأهمية القراءة، والاطلاع، و التثقيف الذاتي، وتنمية المهارات التي تساعد على سرعة التعلم . (1)

---

1 – إصلاح التعليم في مصر . تحرير حامد عمار و محسن يوسف : مصدر سابق. ص 143

حيت تعمل المكتبات الجامعية على تنظيم ومعالجة هذه المواد المتوفرة لديها، لتسهيل الإفادة منها من قبل المستفيدين، كما أنها تعمل على توفير البيئة البحثية و الدراسية المناسبة للطلبة و الأساتذة ورواد المكتبة من المجتمع المحيط بها .

ولا تختلف وظائف معظم المكتبات الجامعية عن بعضها البعض، فهي تكاد تكون نفس الوظائف في كثير من المكتبات الجامعية، ولعله من المفيد أن نستعرض **أهم الوظائف للمكتبات الجامعية** بصورة شاملة في خمسة نقاط رئيسية، وذلك وفقا للوظائف التي حددها كلا من : أحمد بدر ومحمد فتحي عبد الهادي وهي على النحو التالي: (1)

بناء وتنمية المجموعات: و تتمثل في توفير مصادر المعلومات التي تمكن المستفيدين بكل فئاتهم سواء من المجتمع الجامعي أو من خارجه من الاستفادة من المعلومات التي هي أصل و مصدر لكل عمل أو بحث يقومون بإعداده .

تنظيم و معالجة الرصيد : و هذه الوظيفة تتمثل في معالجة الرصيد المعرفي المتوفر بالمكتبة من مصادر المعلومات ،و تنظيم هذه المصادر حسب الإجراءات الفنية والعلمية المعمول بها دوليا كالفهرسة، والتصنيف، و التكشيف، والاستخلاص، ونحوها .

تقديم الخدمات المكتبية: و تتمثل في تقديم مجموعة من الخدمات للمستفيدين كالإعارة، والتصوير و خدمات المراجع و البحث، و استرجاع المعلومات، و غيرها .

التعاون المكتبي : و يتمثل في فتح قنوات التواصل مع مختلف المكتبات الجامعية، ومراكز المعلومات البحثية المحلية منها و الدولية، و توطيد العلاقات معها، و تبادل المعلومات العلمية معها .**تدريب المستفيدين**: و تتمثل في أن يقوم المكتبيين و أخصائيو المعلومات بتمكين الرواد من حسن استعمال المكتبة، وتدريبهم وإرشادهم على القيام بالبحث، و استعمال الفهارس و البحث عن مصادر المعلومات المناسبة لهم .

---

1 – نقلا عن. سهام عميمور ؛ إشراف محمد طاشور. المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل .- قسنطينة – الجزائر : و زارة التعليم العالي والبحث العلمي ،2012 .-. ص ص 21 - 22 . رسالة ماجستير

و لزيادة التوضيح لأهم الوظائف الرئيسية للمكتبات الجامعية نستعرض الشكل (1.1) التالي :-

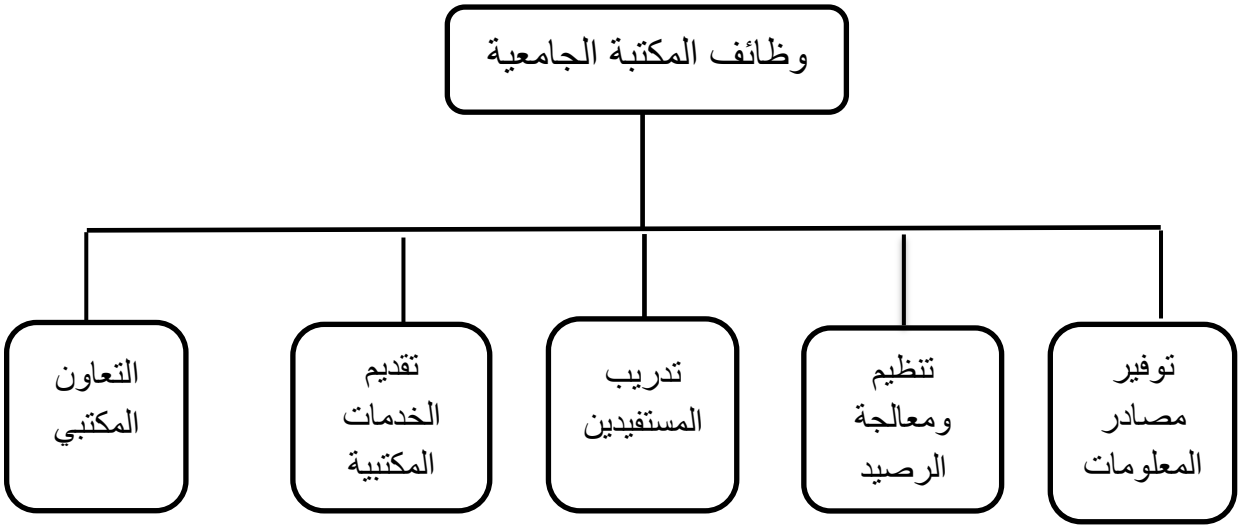

الشكل رقم (1.1) وظائف المكتبات الجامعية

5.2 - أهمية المكتبة الجامعية

للمكتبات الجامعية أهمية أساسية ودورًا بارزًا في العملية التعليمية والبحث العلمي بالجامعة، حيث أنها تزود الدارسين و الباحثين بما يحتاجونه من حقائق و معلومات لاستكمال ابحاثهم و دراساتهم . (1)

كما إن أهميتها تبرز من كونها أحد العناصر الرئيسية التي تساهم بفاعلية في تحقيق التفاعل والتكامل بين عناصر العملية التعليمية المختلفة (أستاذ - طالب – منهج)، فهي بمثابة حلقة الوصل بين هذه العناصر الثلاثة وهي تعمل على تقديم خدمات معلومات ترتبط ارتباطا مباشرًا بالعملية التعليمية والبحثية، وتوفر احتياجات مجتمع المعرفة من مراجع و مصادر معلومات تلبي رغباتهم من العلم و المعرفة .

كما أنها تساعد أيضا على تحقيق ما يسمى بـ" التعليم الذاتي" الذي يتمثل في غرس وتنمية القدرة على الحصول على المعلومات . (2)

ويمكن اختصار أهمية المكتبات الجامعية في النقاط التالية :

---

1 – عبد السلام سالم مؤمن . إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية : المكتبة الإلكترونية بالجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية : دراسة حالة /اعداد عبد السلام سالم مؤمن ؛ إشراف مفتاح محمد دياب ._ طرابلس : أكاديمية الدراسات العليا، ؛ 2008 .ص 54 ._ (رسالة ماجستير)

2- حامد الشافعي دياب. إدارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. القاهرة : مصدر سابق . ص 70

1- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

2 تشجيع النشر العلمي (بحوث ودراسات وكتب وغيرها).

3- المساهمة في البناء الفكري والثقافي للمجتمع.

4- حفظ التراث والفكر الإنساني وإتاحته للاستعمال وحمايته و المحافظة عليه.

5- تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة.

6.2- خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية :

تقدم المكتبات و مراكز المعلومات جملة من الخدمات للباحثين والمستفيدين منها، و تعد خدمات المعلومات من الخدمات الرئيسية التي تقدمها المكتبات للمستفيدين، كما إن الهدف الأساسي لوجود خدمات معلومات بأي مكتبة هو تيسير وصول المستفيدين إلي المعلومات المناسبة و المطلوبة في الوقت المناسب، و بأقل جهد ممكن ، و من هنا كان لزاما على اي مكتبة أن توفر خدمات معلومات جيدة و مستمرة لتمكن الباحثين و المعنيين بالخدمات المقدمة بالاستفادة منها، و حتى يتسنى لها ذلك عليها أن تضع معايير مناسبة لتقديم هذه الخدمات، وأن تخطط لها تخطيطا جيدا وعلى المدى البعيد.

هذا "وترتبط خدمات المعلومات بطبيعة نشاط المستفيدين و أنماط احتياجاتهم إلي المعلومات ؛ أي أن كل خدمة من هذه الخدمات تهدف إلي مساعدة المستفيدين على تخطي عقبة من العقبات التي أوجدها الكم الهائل من المعلومات ."(1) أي أن جودة خدمات المعلومات المقدمة و فاعليتها تعتمد بشكل رئيسي وأساسي على قدرة تلك المكتبات على تحديد و معرفة الحاجات الحقيقية للمستفيدين من المعلومات.

وتقدم المكتبات ومراكز المعلومات عددا من الخدمات المعلوماتية كالإجابة المباشرة على أسئلة المستفيدين وإعارة المصادر القابلة للإعارة وتوفير الاتصال بمكتبات ومراكز معلومات اخرى واحاطة المهتمين بالجديد من مصادر المعلومات .

---

1 - اعداد محمد أحمد السنباني . خدمات المعلومات ودور المركز الوطني للمعلومات في دعم التعليم الجامعي : ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل الخاصة ببناء شبكة معلومات وطنية تنموية .- صنعاء : المركز الوطني للمعلومات بالتعاون مع البنك الدولي للتعمير و التنمية . 12 – 13 ابريل 2004 . ص 5

1.6.2 - مفهوم خدمات المعلومات : Information Service

تناولت العديد من المصادر هذا المصطلح بمفاهيم متعددة، وهنا يمكننا الاشارة الى أن خدمات المعلومات : هي كل ما تقدمه المكتبة من خدمات معلوماتية للمستفيدين منها، بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من مصادرها بأيسر الطرق كالإعارة والخدمة المرجعية والإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات، والبحث في قواعد المعلومات، وغيرها من الخدمات التي يمكن أن تقدم ويستفيد منها رواد المكتبة .(1)

ولكي تقدم هذه الخدمات بشكل جيد وذو فائدة للمستفيدين، يجب على القائمين على هذه الخدمات وهم (أخصائي المعلومات أو المكتبيين بالمكتبة) ضرورة الاهتمام بالنواحي المتعلقة بتوفير واختيار مصادر المعرفة المناسبة التي تلبي حاجات المستفيدين الفعلية، ومعرفة رغباتهم واتجاهاتهم مع سرعة الإحاطة بالمصادر ذات الاهتمام، وإرشاد المستفيد للمعلومات المناسبة، وهذ ما يحقق أهداف خدمات المعلومات وفق ما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل رقم (2.1) الأهداف الرئيسية لخدمات المعلومات

---

1 – نهلة فوزي مصطفى . نظم وخدمات المعلومات في مراكز المعلومات الصحفية بالإسكندرية في عصر المعرفة : دراسة تخطيطية . المجلة العربية لدراسات المعلومات .- [اسكندرية] : جامعة المنصورة ، ع 1 . يوليو 2012 . ص 10

ولتكون خدمات المعلومات في المستوى الجيد يجب مراعاة النقاط الآتية : (1)

1- التقييم و الانتقاء الجيد وتوفير مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين .

2- السرعة في الإحاطة بمصادر المعلومات المناسبة، وإعلام المستفيد بما يجرى من أبحاث في مجال تخصصه، و مساعدته على المشاركة الفاعلة بالأفكار الجديدة .

3- فهم و معرفة الاحتياجات المتغيرة للمستفيدين، تبعا لتغير ظروف الحاجة إلي المعلومات، والعمل على تلبية هذه الاحتياجات .

4- الحرص على تقديم المعلومات الصحيحة و مراعاة الدقة عند تقديمها .

5- تفادي النقص في المعلومات الناتج عن تشتت الإنتاج الفكري، واستدراك الناقص بمعلومات، بديلة و ذات جدوى.

6- مساعدة المستفيد على تخطي الحواجز اللغوية، وتقديم المعلومات في شكل يلائم احتياجات المستفيد وإمكاناته .

2.6.2 – متطلبات خدمات المعلومات

لابد أن يتوارد في ذهن كثير من أخصائي المعلومات و القائمين على تقديم الخدمات المكتبية، وخاصة المعنيين بهذه الخدمة في المكتبات الأكاديمية السؤال التالي : ماهي أهم متطلبات خدمات المعلومات الجيدة ؟ وهنا تؤكد إحدى الدراسات(2) في هذا المجال بأنه لكي تتمكن المكتبة الجامعية من تقديم خدمات معلومات ذات جودة عالية تستطيع من خلالها تحقيق رضا المستفيدين عنها وهو

المطلب الأول و الرئيس لجميع المكتبات، وعليها أن توفر جملة من المتطلبات الأساسية التي لابد منها حتى تكون هذه الخدمات فاعلة وذات جودة ، ويمكن أن تتلخص هذه المتطلبات في الآتي :

1 - توفير مخصصات مالية و موازنة كافية : إذ أن توفير التجهيزات المادية المختلفة المتمثلة في أجهزة الحواسيب، و ملحقاتها، و الآت التصوير، و الأثاث المكتبي، ومصادر المعلومات المختلفة، كل ذلك يتطلب

---

1 – اعداد محمد أحمد السنباني . خدمات المعلومات ودور المركز الوطني للمعلومات في دعم التعليم الجامعي . مصدر سابق . ص7

2- محمد سعد محمد الصباغ. النشر وخدمات المعلومات في المكتبات الجامعية : المؤتمر القومي التاسع لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر بالتعاون بين كل من الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ومكتبة مبارك العامة .- بورسعيد : الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات فى الفترة من 28-30 يونيه 2005 . ص 4

نفقات مادية كبيرة، بالإضافة إلى مرتبات الموظفين، و القيام بأعمال الصيانة، و الترميم للمبنى و الأثاث، و باقي الأجهزة الأخرى .

2 - توفير المجموعات المناسبة من مصادر المعلومات بمختلف موضوعاتها وأشكالها : سواء كانت تقليدية كالكتب و الدوريات و الرسائل الجامعية والكتب المرجعية .. إلخ، أو مصادر المعلومات غير التقليدية و تتمثل في المواد السمعية و البصرية كالميكروفلم، أو الأقراص الإلكترونية، و وسائط التخزين الإلكتروني الأخرى .

3 – توفير كادر بشرى مؤهل ومتخصص ومدرب على تقديم هذه الخدمات : ويتوقف ذلك على مستوى التأهيل ومدى الفهم والوعي بطبيعة العمل المكتبي و المعلوماتي .

4 – توفر البيئة والمناخ و الجو العام المناسب والتسهيلات الملائمة للقراءة والمطالعة والبحث .

7.2 أنواع خدمات المعلومات :

تقوم المكتبة الجامعية بمجموعة من الأنشطة والخدمات التي تمكنها من أداء دورها بصورة فعَالة، وهذه الخدمات منها ما هو تقليدي ، وما هو غير تقليدي أو حديث .

وبشكل عام يمكن تقسيم أنواع خدمات المعلومات إلى قسمين رئيسيين وهما :-

أ - خدمات معلومات غير مباشرة (الخدمات الفنية)

ب - و خدمات معلومات مباشرة (خدمات المستفيدين)

1.7.2 أولا – الخدمات الفنية أو الخدمات غير المباشرة :

ويقصد بها ذلك النوع من العمليات والإجراءات الفنية التي تدار داخل أقسام المكتبة دون أن يلاحظها أو يشعر بها المستفيد بشكل مباشر، حيث يقوم العاملون بتلك الأقسام بمجموعة من الإجراءات والعمليات الفنية اللازمة على مصادر المعلومات المختلفة ؛ لتنظيمها وتحسين إدارتها و استخدامها سواء كانت ورقية أو غير ورقية، وكذلك إعداد التجهيزات و البرامج الإلكترونية الخاصة بها كالفهارس والكشافات وغيرها، إذ أن تلك الإجراءات تشمل كل ما يتعلق بالمعالجة الفنية والتقنية ابتداء بالتزويد ثم الفرز والتوثيق والفهرسة و التصنيف وصولا إلى التنظيم والإتاحة على الأرفف بغرض تسهيل الوصول اليها، وتحقيق الافادة المطلوبة منها من قبل المستفيدين .

وتعتبر المعالجة الفنية لأوعية المعلومات الحلقة الأولى المسؤولة عن إعداد و انتاج أدوات الاسترجاع للباحثين و الدارسين، و تتضمن المعالجة الفنية عدة عمليات تنقسم بصفة عامة إلى قسمين أولهما : الوصف المادي و الموضوعي لأوعية المعلومات و يتمثل في الفهرسة الوصفية و الفهرسة الموضوعية و التصنيف وثانيهما : تحليل محتوى أوعية المعلومات الذي يتمثل في التكشيف و الاستخلاص، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الآتي : (1)

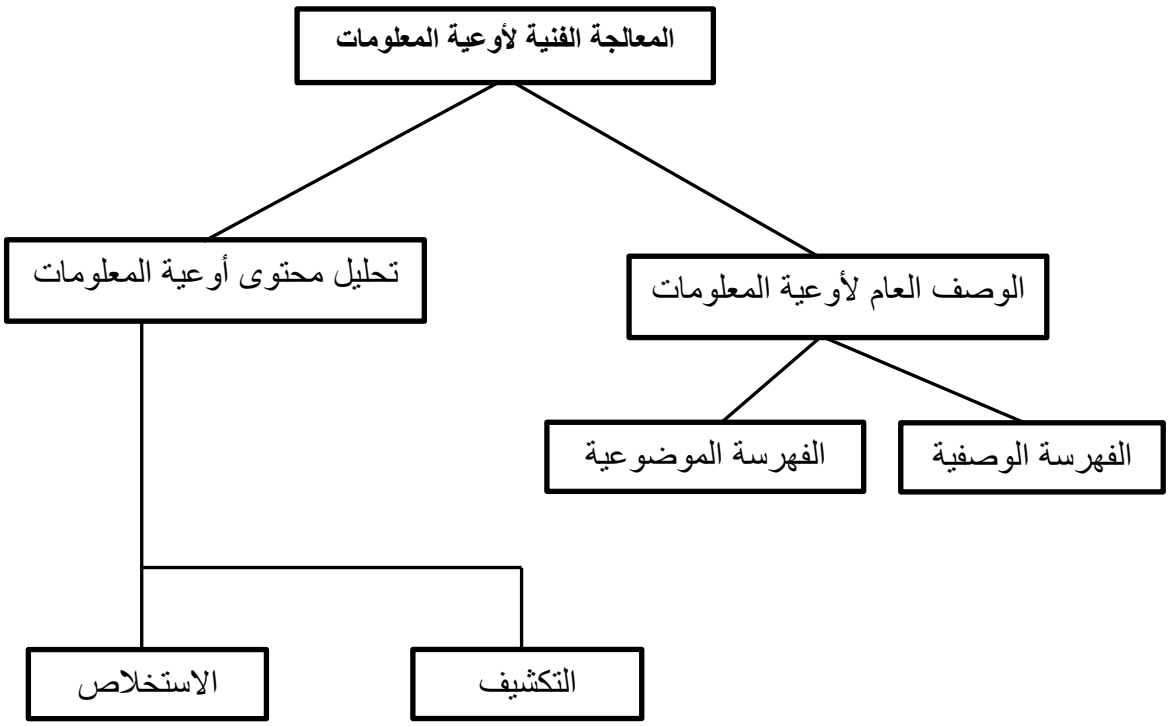

الشكل رقم (3.1) المعالجة الفنية لأوعية المعلومات

وفيما يلي نستعرض أهم الخدمات غير المباشرة (الخدمات الفنية) التي تقوم بها المكتبة ابتداء بالتزويد وصولا إلى الفهرسة والتصنيف على النحو التالي :

1- محمد فتحي عبد الهادي و يسرية عبد الحليم زايد . التكشيف والاستخلاص : المفاهيم ، الأسس ، التطبيقات .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2000 . ص 22 خاص بالشكل

3.1 – المصدر السابق . ص 22

1– خدمة التزويد

يتوقف نجاح أي مكتبة على مدى قدرتها على توفير مجموعات متنوعة من مصادر المعلومات التي تحقق رضا المستفيدين منها و" تعني كلمة التزويد – Acquisition في المكتبات و مراكز المعلومات بمفهومها الواسع: بناء المكتبات بمواد المعلومات من كتب و دوريات و بحوث و تقارير و رسائل جامعية و مصغرات فلمية وغيرها لتقوية هذه المجموعات وفق سياسة منظمة "(1)

ويقصد بالتزويد أيضا " عملية توفير المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ولمجتمع المستفيدين بعدة طرق مختلفة كالشراء، والتبادل، والإهداء "(2) فيجب مراعاة الدقة والحداثة و الموضوعية و الجودة عند اختيار هذه المواد المراد التزود بها، وإذا كان التزويد يهدف إلى تنمية وتطوير المكتبة بمجموعات متنوعة وغنية من مصادر المعلومات التي تلبي حاجات المستفيدين، فيجب أن تتم عمليات التزويد وفقا لسياسة اختيار معينة و ضمن ميزانية محددة للمكتبة.

وبالإشارة إلى ما سبق فإن **أهم الخطوات المتعلقة بعملية التزويد** يمكن توضيحها من الشكل الآتي :

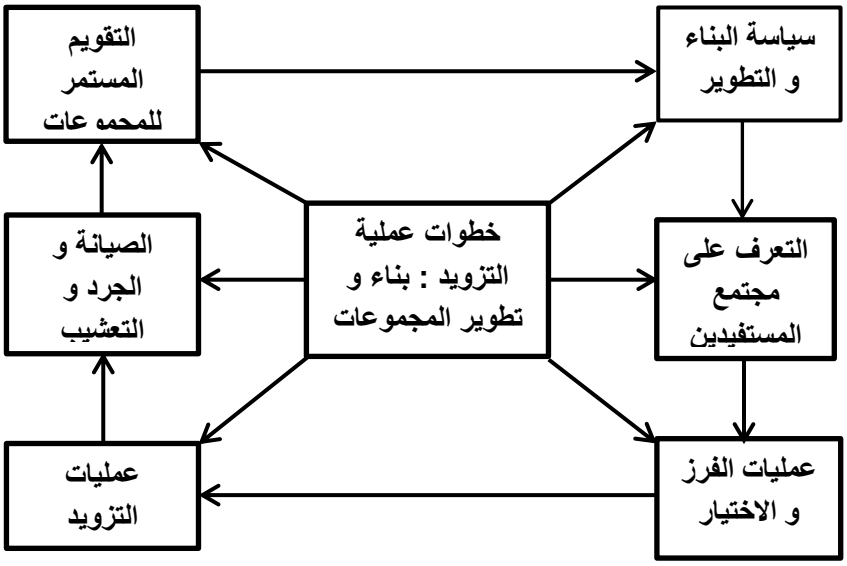

الشكل رقم (4.1) خطوات عملية التزويد

---

1 – محمد أحمد جرناز . بناء المجموعات و تنمية المقتنيات في المكتبات و مراكز المعلومات .- طرابلس – ليبيا : دار الرواد ، 2006 . ص 53

2 - ربحي مصطفى عليان و يسري أبو عجمية : تنمية مجموعة المكتبة : التزويد. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000 ، ص 13

4.1 – جمال يوسف بدير . المدخل لدراسة علم المكتبات و مراكز المعلومات : المصدر السابق . ص 208

2- خدمات الفهرسة

تعتبر الفهرسة بشقيها الوصفي و الموضوعي من أهم العمليات الفنية التي تُجرى وتطبق على أوعية و مصادر المعلومات المختلفة بالمكتبة، سواء كتبا كانت أو دوريات أو صحفا أو قواميس أو مواد سمعية و بصرية ... إلخ بهدف توصيفها؛ لتمييزها عن بعضها البعض، و وصفها للتعرف عليها وتسهيل الوصول إليها ، والفهرسة " هي مجموعة الإجراءات أو العمليات process التي من خلالها يتم إعداد الكتب وغيرها من الأوعية المعلوماتية إعدادا فنيا، بحيث تسهل على القارئ الاستفادة من مجموعات المكتبة في أسرع وقت ممكن وبأسهل الطرق "(1)

3 - خدمات التصنيف : Classification

يعتبر التصنيف من العمليات الرئيسية الهامة التي تقوم بها المكتبة من أجل تنظيم مجموعاتها ومصادرها المختلفة، و ذلك لتسهيل الوصول إليها، وتحقيق الاستفادة منها من قبل الباحثين، و تقوم هذه الخدمة أساسا على تحديد الموضوع الذي يتناوله المحتوى الفكري للكتاب أو وعاء المعلومات بدقة، ومن ثم يخصص لكل موضوع رمزا خاصا به، يتمثل في رقم التصنيف، وبعض الرموز الأخرى التي تساعد في الوصول إليه، و تميزه عن غيره من أوعية المعلومات الأخرى، وتهدف هذه العملية إلى تنظيم مجموعات المكتبة و تصنيفها حسب موضوعاتها وجمع المتشابه منها تحت موضوعات عامة، وأخرى فرعية وترتيبها وفق تسلسل منطيقي يحدده نوع نظام التصنيف الذي تعتمده المكتبة .

2.7.2 ثانيا : الخدمات المباشرة أو الخدمات العامة (خدمات المستفيدين)

وهذه بدورها يمكن تقسيمها الى قسمين أساسيين وهي :

1 - **خدمات معلومات تقليدية** تقدماها معظم المكتبات و مراكز المعلومات بالطرق التقليدية المعروفة في علم المكتبات و المعلومات. 2 - **خدمات معلومات متطورة في البيئة الإلكترونية الحديثة** التي فرضتها التطورات العلمية الحديثة في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات وبشكل عام فإن هذه الخدمات المباشرة أو خدمات المستفيدين يمكن تقسيمها إلى قسمين كما هو موضح بالجدول الآتي :

---

1 - جمال يوسف بدير . المدخل لدراسة علم المكتبات و مراكز المعلومات : مصدر سابق . ص 254

خدمات المستفيدين	
الخدمات المكتبية	خدمات المعلومات
1 - خدمة الإعارة.	1 - خدمة الإحاطة الجارية.
2 - خدمة التصوير.	2 - خدمة البث الانتقائي للمعلومات.
3 - الخدمة المرجعية.	3 - خدمة التكشيف.
4 - الخدمة البيبلوغرافية.	4 - خدمة الاستخلاص.
5 - الخدمات الإعلامية.	5 - خدمة البحث بالاتصال المباشر.
6 - خدمة تدريب المستفيدين.	6 - خدمة استرجاع المعلومات.
7 - خدمات الدوريات.	7 - خدمة الترجمة

الجدول رقم (1-1) خدمات المعلومات المباشرة (خدمات المستفيدين) (*)

1.2.7.2 أولا : خدمات المعلومات التقليدية (الخدمات المكتبية)

1 - الخدمات المرجعية:-

يقصد بمفهوم الخدمات المرجعية " الإجابة على كافة الأسئلة والاستفسارات التي يتلقاها قسم المراجع من الرواد والباحثين .. و تشمل المهام والوظائف والخطوات اللازمة .. التي (تتطلبها) عملية الإجابة على الاستفسارات وأسئلة المستفيدين" (1)

ويتمحور نشاط هذه العملية في ان يتم تقديم المعلومات التي يطلبها للمستفيد أو إرشاده إلى المصادر الملائمة لحاجاته أو توجيهه إليها، أو المساعدة في كيفية استخدام تلك المصادر و استخراج المعلومات المناسبة منها .(2)

---

1 - نصرالدين حسن أحمد و العوض احمد محمد الحسن . خدمات المعلومات في البيئة الرقمية : دراسة حالة : مكتبة أكاديمية سوداتل للاتصالات ورقة بحث مقدمة للمؤتمر الحادي و العشرين للاتحاد للمكتبات و المعلومات .- بيروت ، الخرطوم : المركز القومي للبحوث ، 2010 . ص 11

2 – محمد فتحي عبد الهادي . مقدمة في علم المعلومات .- القاهرة : دار غريب ، 1984 ، ص 143

* - غانم نذير ؛ اشراف مجيد دحمان . الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة .- الجزائر : جامعة منتوري قسنطينة ، 2010 . ص 137 .- اطروحة دكتوراه .

خدمات الإعارة :

" تعتبر الإعارة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبة أو مركز المعلومات، و أحد المؤشرات الهامة على فاعلية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين، و معيار جيد لقياس مدى فاعلية المكتبات في تقديم خدماتها و تحقيق أهدافها "(1)

وتعنى الإعارة جعل مصادر المعلومات بأشكالها و موضوعاتها و لغاتها المختلفة في متناول من يحتاجونها "(2)

ويوجد نوعان من الإعارة وهما :- (3) 1 - الإعارة الداخلية 2 - الإعارة الخارجية

أولا - الإعارة الداخلية وتكون على شكلين :-

أ – **الإعارة الداخلية - المضبوطة** : وفيها يأخذ موظف الإعارة ضمانة على المستفيد (هوية مثلا)، و بطاقة المصدر دون أن يضع عليها اية أختام ، و هذه تساعد الموظف على المتابعة ومعرفة مع من المصدر، و تسمى أيضا الإعارة المضمونة، وعلى سبيل المثال يوجد هذا النوع من الإعارة في بعض المكتبات كمكتبة كلية الدعوة الإسلامية مثلا حيث يسمح للمستفيد بإخراج الكتاب من القاعة الرئيسية و مطالعته في قاعة اخرى بالمكتبة نفسها، أو الذهاب به إلى وحدة التصوير لتصوير بعض الورقات عوضا عن إعارته خارجيا طبعا بعد اخذ بطاقة الهوية و بطاقة الجيب بالمصدر .

ب – **الإعارة الداخلية - غير المضبوطة** : وهنا يمكن للمستفيد ان يستعير كتابا معينا او مصدرا من مصادر المعلومات، أو أي مادة ثقافية موجودة بالمكتبة للاطلاع عليها، والاستفادة منها داخل المكتبة دون أن تسجل هذه المادة، ودون أن يتدخل موظف الإعارة، و لا يتم أخذ أي ضمانات من المستفيد ؛ أي أنه يأخذ حاجته بنفسه و يعيدها إلى مكانها أو غير مكانها أو يتركها على الطاولة، وهذا النوع من الإعارة يوجد عادتا بالمكتبات التي تتبع نظام الأرفف المفتوحة وتسمى أيضا الإعارة الحرة .

ثانيا – الإعارة الخارجية : وفيها تسمح المكتبة بإعارة عدد من مصادرها المسموح بإعارتها خارج المكتبة، بعد أن يتم سحب بطاقات الجيب و تسجيلها و ترتيبها، و هذه تخضع لسياسة الإعارة المعتمدة من

1- عبد السلام سالم مؤمن . إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية : المكتبة الإلكترونية بالجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية . مصدر سابق . ص 63

2 – زكي حسين الوردي ، و مجبل لازم المالكي . المعلومات و المجتمع .- عمان : مؤسسة الوراق ، 2002 ، ص 111

3 – إنعام علي توفيق الشهربلي . تقويم نظم المعلومات باستخدام بحوث العمليات .- عمان : مؤسسة الوراق ، 2009 . ص 265

حيث : عدد المصادر المسموح بإعارتها ، أو مدة الإعارة، و فئة المستفيدين المرخص لهم بالاستعارة . وعلى سبيل المثال تسمح بعض المكتبات لطلبة البكالوريوس باستعارة ما لا يزيد على ثلاثة كتب ولمدة لا تتجاوز الأسبوعين وهذه المدة قابلة للتمديد، كما يسمح لطلبة الدراسات العليا باستعارة ما لا يزيد على سبعة كتب ولمدة لا تتجاوز أربعة أسابيع وهي قابلة للتمديد، ويختلف نظام الإعارة من مكتبة إلى أخر، حيث تعتمد بعض المكتبات نظام الإعارة الآلي المبني على الحاسوب، باستخدام بطاقة الهوية الجامعية مثبتاً عليها الرقم الجامعي للطالب بشكل مشفر (Bar-Coded)، ويشتمل هذا النظام عادتا على معلومات تتعلق بأسماء المستعرين، وبيانتهم الشخصية، و تاريخ استعارتهم للمصدر، و عدد المصادر المستعارة و مدة انتهاء الإعارة ... إلخ، وهو ما يسهل عمليات الإعارة ويعمل على تنظيمها و ضبطها .

إلا أن هناك عددا من المواد التي لا تسمح بعض المكتبات بإعارتها نظرا لأهميتها أو لتكلفتها بالنسبة للمكتبة ومن هذه المواد على سبيل المثال : -

- كتب المراجع العامة : كالقواميس والموسوعات ودوائر المعارف و أمهات الكتب ... وغيرها.
- المجموعات الخاصة : كالكتب النادرة، والمخطوطات، والرسائل الجامعية .
- المواد (السمعية والبصرية) : كالأفلام، والشرائح، والأسطوانات، والميكروفلم، و الميكروفيش ونحوها.

- التصوير و الاستنساخ :

يعتبر التصوير و الاستنساخ في كثير من الاحيان كبديل عن خدمات الإعارة، وهو من التسهيلات المهمة التي تقدمها المكتبة للمستفيدين، وتساعدهم على تلبية احتياجات كثيرة من الوثائق والمستندات، ولقد ساهم التطور التكنولوجي في مجال التصوير و النسخ و الطباعة في تطوير خدمات التصوير بالمكتبات بصفة عامة لاسيما المكتبات الجامعية منها، حيث خصصت اقساما خاصة بها لتقديم هذه الخدمة، ووفرت التجهيزات اللزمة لها، ووظفت لها عدد من العاملين الفنيين الأكفاء القادرين على تقديم خدمات النسخ و التصوير والطباعة عوضا عن الاعارة، كما تيسر للمكتبات نفسها أن تتحصل عن طريق هذه الخدمات على نسخ من الدوريات و الكتب و المخطوطات و غيرها من الوثائق التي نفذت من سوق النشر. (1)

- الخدمات الببليوغرافية :

يحتاج بعض المستفيدين من المكتبة إلى موضوعات محددة تغطي مجالا من مجالات اهتمامهم، أو يطلبون

---

1 – غادة عبد المنعم موسى. المكتبات النوعية : ماهيتها ، إدارتها ، خدماتها .- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، 2002 .ص 210

في بعض الاحيان قوائم خاصة بمؤلفات لمؤلفين معروفين، ومن هنا تنطلق **الخدمة الببليوغرافية** والتي تعنى بإعداد قوائم بموضوعات محددة بناء على حاجة المستفيد، أو إعداد قوائم بمؤلفات لمؤلفين مشهورين، حيث يتم تجهيز هذه القوائم وإعدادها بطريقة تنظيمية معينة كأن ترتب هجائيا بالمؤلفين أو العناوين أو الموضوعات أو زمنيا، وعادة ما يتم إعداد كشافات بالمداخل الإضافية في نهاية الببليوجرافية .

وتعرف هذه الخدمة أيضا بأنها عملية " إعداد قائمة موضوعية بالمواد المتصلة بموضوع معين تغطي مصادر المعلومات المتاحة بأشكالها المختلفة حول الموضوع في فترة زمنية محددة وبلغة واحدة أو أكثر من لغة "(1) ،هذا ويقوم مجموعة من العاملين المتخصصين تحت إشراف إحدى الأقسام الفنية بالمكتبة بين الحين و الآخر بإعداد و مراجعة هذه الببليوجرافيا، و عادة ما تكون هذه المواد متاحة بالمكتبة، وتتم المساعدة في الوصول إليها، أو يتم إرشاد المستفيد للحصول عليها من المراكز و المكتبات الأخرى .

1.1.2.7.2 – خدمات التكشيف و الاستخلاص : Indexing & Abstracting Services

أولا - تعريف الكشافات : indexes

ورد في إحدى الدراسات تعريف الكشافات : " بأنها دليل منهجي لموضوع أو مكان الكلمات أو المفاهيم أو الوحدات الأخرى في الكتب أو الدوريات، و يتكون من سلسلة من المداخل ترتب وفق طريقة معينة تختار لتمكين المستفيد من إيجادها بسرعة و يسر " (2)

أما التكشيف فهو " عملية دراسة و تحليل الوثائق لتحديد رؤوس الموضوعات أو الواصفات التي تستخدم في بناء الكشاف، و هو الأداة التي يستخدمها الباحث و المستفيد في الوصول إلى الوثائق التي يحتاج إليها و استرجاعها" (3)

فالكشاف هو "عبارة عن قائمة مصطلحات وأسماء لكتاب معين يتم تنظيمها ألفبائيا في نهاية الكتاب أو المرجع، وتعمل هذه القائمة على تسهيل مهمة المستخدم في الوصول إلى المعلومات المتوفرة في الكتاب أو المرجع الذي جرى إعداد الكشاف له "(4)، وعادتا ما تكون الكشافات تفصيلية أكثر بكثير من

1- محمد أحمد السنباني . خدمات المعلومات ودور المركز الوطني للمعلومات في دعم التعليم الجامعي : مصدر سابق . ص7

2 – محمد فتحي عبدالهادي و اسامة السيد محمود . مصادر و خدمات المعلومات المرجعية العامة في المكتبات و مراكز المعلومات . – القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 2006 . ص 183

3– ياسر يوسف عبد المعطي . بناء و تنمية المجموعات في المكتبات و مراكز المعلومات .- القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2005 . ص 112

4 -. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت / عامر ابراهيم قنديلجي .- عمان: دار المسيرة ، 2003 .ص 180

قوائم المحتويات، وتتوافق عملية إعداد الكشافات مع إعداد المستخلصات .

ويعرف التكشيف (indexing-indexation) أيضا " بأنه ترجمة المستندات أو الوثائق المكتوبة إلى لغة اصطناعية أو توثيقية، تنقل إلى لغة وسيطة بين الموثق والآلة، وهو أحد أشكال التحليل الموضوعي للوثائق ويمثل المستوى الأول للتحليل، في حين يمثل الاستخلاص المستوى الثاني ".(1)

ثانيا : الاستخلاص :

يرى البعض بأن الاستخلاص "هو فن استخراج أكبر قدر من المعلومات المطلوبة من الوثيقة، والتعبير عنها بأقل عدد من الكلمات ، والاستخلاص ليس مجرد تلخيص لمحتويات الوثيقة الأصلية فقط، إنما هو فن يتطلب استثمارا لقدرات كاتب المستخلص ومعارفه وملكاته و مهاراته، من أجل تقديم ناتج أصيل يصلح لتلبية الغرض منه، ألا وهو تقديم ما يلبي احتياجات المستفيد من المعلومات في شكل مركز و واضح ". (2)

والمستخلصات : هي موجزات للوثائق تتحدث عن طبيعتها و فنونها و ما توصلت إليه و زمان و مكان إجراء البحث و الاستقصاء الذي تحويه، كما تشير إلى أهداف الدراسة، و الأسلوب أو المضمون و تعطي النتائج، و يتصدرها بيانات ببليوغرافية . (3)

أما المستخلص فهو: " تمثيل مختصر و دقيق وموضوعي لمحتويات وثيقة ما، وعادتا ما يكون مصحوبا بوصف ببليوغرافي يمكن من الوصول إلى الوثيقة الأصلية "(4)

8.2 العوامل المؤثرة في تقديم خدمات المعلومات :

تتعد أنواع خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات و مراكز المعلومات حسب اهدافها المرسومة، وفئات المستفيدين المستهدفين من الخدمة، إلا أن نجاح خدمات المعلومات يتأثر سلبا او ايجابا بعدة عوامل تؤثر على نوع وجودة الخدمات المقدمة ودرجة الإفادة منها، وعلى سبيل المثال لكي تقدم المكتبة هذه الخدمات بشكل جيد وتؤدي مهامها بشكل سليم لابد لها من امتلاك موظفين مؤهلين، وذوي كفاءة عالية في

1- محمد علي العناسوة . اللغة العربية واستخداماتها في المعلوماتية (التوثيق والمكتبات والمعلومات) : المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، مج ٩، عدد 3 (شعبان ١٤٣٤ ه / تموز 2013) . ص 290

2 - محمد فتحي عبد الهادي ، ويسرية محمد عبد الحليم زايد . التكشيف والاستخلاص : المفاهيم ، الأسس ، التطبيقات .مصدر سابق . ص133

3 – إنعام علي توفيق الشهربلي . تقويم نظم المعلومات باستخدام بحوث العمليات . مصدر سابق . ص 118

4– محمد فتحي عبد الهادي ، ويسرية محمد عبد الحليم زايد . التكشيف والاستخلاص .مصدر سابق . ص ص 132 – 133

تقديم الخدمات المعلوماتية المختلفة بالمكتبة، فالخدمات المرجعية والبيليوغرافية والبحث الآلي وغيرها مثلا يتطلب "وجود اختصاصي معلومات (متمرسين) و ذوي خبرة جيدة في المجال المعلوماتي لإنجاز هذه الخدمات بالإضافة الى توفير التقنيات والنظم الآلية المناسبة التي تستخدمها المكتبة لمعالجة مصادرها، و التي تسهل عملية الوصول إلى المعلومات، ولا ننسى أيضا تأثر هذه الخدمة بوجود المستفيد المتدرب بصورة جيدة على استخدام مصادر المعلومات وتقنياتها"(1)

ومما سبق يمكننا حصر العوامل التي تؤثر في تقديم خدمات المعلومات في النقاط الآتية : (2)

1- مدى تأهيله وكفاءة العنصر البشرى المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات ومعرفته بالمجالات التي تغطيها المكتبة .

2- حجم ونوعية مصادر المعلومات بالمكتبات ومدى ملائمتها لتلبية الاحتياجات و الرد على استفسارات المستفيدين.

3 ـ دقة الإجراءات المتبعة داخل المكتبة، ومدى تنظيمها وسهولة تنفيذها .

4 ـ الإمكانات المادية لمؤسسات المعلومات، ومدى قدرتها على تقديم خدمات معلومات مميزة للمستفيدين .

5- مدى قدرة مؤسسات المعلومات على استخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والإفادة منها.

6 ـ اختيار وتحديد نوع الخدمة التي تلبي حاجة المستفيد.

وبالإضافة إلى ما سبق فإن خدمات المعلومات الجيدة تحتاج ايضا إلى ضرورة دراسة و تحليل الحاجات الحقيقية للمستفيدين، و فهم سلوكياتهم في البحث عن المعلومات، والأساليب المتبعة في الحصول عليها، وذلك بغية التوصل إلى نتائج دقيقة وواضحة تحدد الحاجات الفعلية للمستفيد وتبين سلوكه في الوصول إلى المعلومات، وما من شك في أن مثل هذه الدراسات تساعد العاملين بالمكتبات الجامعية لا سيما القائمين على ادارتها على معرفة الطرق الكفيلة بتطوير هذه الخدمات وتحسينها بما يتماشى مع حاجات المستفيدين البحثية و العلمية، مع إمكانية التنبؤ بمصادر المعرفة المختارة مستقبلا التي تلبي حاجات المستفيد المتغيرة باستمرار .

---

1 - فريال الفريج . " خدمات المعلومات في النظام الالي المتكامل ، مجلة التوثيق الاعلامي، مج 8 ، عدد 1 ،1989 . ص 58

2 - إقبال جاسم جعفر . التحول إلى المكتبات الرقمية في جامعة البصرة السبل والمعوقات من وجهة نظر العاملين في المكتبات: دراسة ميدانية ، مجلــة دراسـات البصـرة ، السنة 7 ، عدد 13 ، 2012 . ص 331

وهنا يشير لانكستر إلى أهمية معرفة الحاجة إلى المعلومات من قبل المستفيدين، وتحديد فئاتها وأشكالها وسبل تحقيقها حيث قسم الحاجة إلى المعلومات والمطالب الأساسية للمستفيدين إلى فئتين : (1)

1- الحاجة إلى تتبع وثيقة معينة والحصول على نسخة منها ، وعادة ما يكون المستفيد على دراية باسم المؤلف أو عنوان الوثيقة . (تسمي بالحاجة إلى وثيقة معينة) .

2 ـ الحاجة للعثور على الوثائق التي تتناول موضوعا محدداً أو يمكن أن تجيب على تساؤل معين (الحاجة الموضوعية) .

ومن هنا فإن حاجة المستفيد إلى وثيقة معينة يعتمد على قدرة المكتبة أو مركز المعلومات على إيجاد أو توفير الوثائق المعروفة عند الحاجة إليها، وهو ما يعرفه لانكستر (بالقدرة على توصيل الوثائق) أما "الحاجة الموضوعية" فيربطها بقدرة المكتبة أو مركز المعلومات على استرجاع الوثائق المتعلقة بموضوع معين أو تقديم الإجابة على سؤال معين وتعرف "بالقدرة على استرجاع المعلومات " .

وهنا نجد ان الوظيفتان استرجاع المعلومات وتوصيل الوثائق هما من أهم ما تضطلع به وحدة (خدمات المعلومات) بالمكتبة، وهما ايضا على علاقة وثيقة (بالحاجة إلى المعلومات والمطالب الأساسية للمستفيدين) "بحيث يمكن لكثير من طلبات الحصول على وثائق معروفة أن تكون نابعة وبشكل مباشر من عمليات استرجاع معلومات سبق إجرائها " . (2)

هذا ويمكن تقسيم الحاجة الموضوعية إلى ثلاثة أنواع هي :

أ- الحاجة إلى المعلومات التي تساعد في حل مشكلة معينه أو لتيسير اتخاذ قرار معين . (الحاجة إلى المعلومات لحل المشكلات)

ب ـ الحاجة إلى المعلومات الأساسية حول موضوع معين يسمى، (الحاجة الموضوعية)

ج ـ الحاجة إلى المعلومات حول التطورات الجديدة في موضوع أو مجال معين .(الحاجة للإحاطة الجارية)

وبناء على ما سبق فإن موضوع تطوير خدمات المعلومات ومعرفة وتحديد الحاجات الأساسية للمستفيد لا يمكن أن يتحقق إلا بمباشرة العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات والقائمين على إدارتها بإجراء هذا النوع

---

1 – ولفرد لانكستر ؛ ترجمة حشمت قاسم .نظم استرجاع المعلومات .ـ القاهرة : مكتبة غريب ؛ [1981] . ص ص 28 – 29

2 – ولفرد لانكستر . نظم استرجاع المعلومات . المصدر السابق .ص 29

من الدراسات على واقع المستفيدين ومدى رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم، على اختلاف فئاتهم و تخصصاتهم، و أن تتم هذه الدراسات وفق منهجية علمية صحيحة، وبالتالي يمكن الاستفادة من هذه الدراسات في تطوير وتحسين جودة خدمات المعلومات .

ونظرا لارتباط هذا النوع من الدراسات وأهميته في تطوير خدمات المستفيدين من المكتبات بشكل عام والمكتبات الجامعية على وجه الخصوص فإنه لابد لنا من أن نستعرض موضوع **دراسات المستفيدين** انطلاقا من تلك الأهمية والعلاقة الوثيقة التي تربطه بخدمات المعلومات، حيث نتناول بعضا من اهم التعريفات و المفاهيم الواردة حوله وأهميته وفائدته في تحسين خدمات المستفيدين بشكل عام.

1.8.2 - دراسات المستفيدين وأهميته في تحسين الخدمات : User Studies

ترتبط دراسات المستفيدين User Studies ارتباطا وثيقا بخدمات المعلومات، وتنطلق من مبدأ أن فاعلية الخدمات المكتبية و جودتها تعتمد بشكل رئيس على قدرة المكتبات باختلاف أنواعها على معرفة الحاجات الحقيقة للمستفيدين من المعلومات .(1)

فنجاح أي مكتبة أو أي مركز معلوماتي يعتمد بشكل كبير على مدى الاستجابة السريعة لتلبية احتياجات المستفيدين المختلفة، الأمر الذي يستدعي القيام بدراسات علمية مسبقة لمعرفة تلك الحاجات، والعوامل والمتغيرات المؤثرة فيها، وتحديد العوائق و التحديات التي تواجه المستفيدين عند تلقيهم تلك الخدمات، وبالتالي يمكن الاستفادة من هذه الدراسات في تشخيص الواقع، ووضع الحلول المناسبة لتقديم خدمات معلومات مناسبة و مرضية، وهذا ما يعرف بدراسات المستفيدين .

وقد اشار أحد المتخصصين إلى أن دراسات المستفيد " هي تلك الدراسات الخاصة بالإفادة من مكتبات بعينها، أو الإفادة من أحد نظم استرجاع المعلومات، أو الإفادة من إحدى الخدمات أو القنوات، أو الإفادة من نوعيات معينة من الخدمات أو المصادر، هذا فضلاً عن الدراسات التي تهتم بفئات أو أوساط معينة من المستفيدين، والدراسات التي تهتم بتدفق المعلومات في مجالات علمية أو مهنية معينة "(2)

وفي الوقت الحالي تزايد الاهتمام بدراسات المستفيدين من المعلومات ضمن بحوث دراسات المكتبات و المعلومات لا سيما على المستوى الجامعي والأكاديمي، فهذا النوع من الدراسات يعد أداة

1- منصور بن علي الشهري . سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية في جامعة الملك سعود : دراسة تحليلية .- الرياض : جامعة الملك سعود – كلية الآداب ، 2009 . ص 5.- اطروحة دكتوراه.

2 – حشمت قاسم . دراسة الافادة من المعلومات : طبيعتها ، مناهجها . مكتبة الادارة . مج11 ، ع 3 ، س 1984 . ص 55

ضرورية لفهم سلوكيات المستفيدين في البحث عن المعلومات، وتحديد نوع وكفاءة الخدمة المقدمة للمستفيد، ومعرفة مدى خبرته و مهاراته في تناول المعلومات بالإضافة إلى تحديد دوافع استخدام المستفيد لمصادر المعلومات، مما يساعد مسئولي إدارة المكتبة الجامعية و أخصائي المعلومات على تحديد حجم الميزانيات المتوقعة، والتخطيط لنوعية الخدمات المكتبية التي ينبغي ان تقدم، وسبل تطويرها، وكذلك نوع المجموعات المكتبية وأساليب تنظيمها، وتيسير استخدامها، والاستفادة منها، بالإضافة الى وضع البرامج التدريبية اللازمة لاختصاصي المعلومات العاملين بهذه المكتبات، الأمر الذي يؤدى في النهاية إلى تلبية احتياجات المستفيدين منها على أحسن حال وهو ما يحقق الرضاء عنها. (1)

وانطلاقا من هذه الأهمية لدراسات المستفيدين وخدمات المعلومات فإن الملاحظ أن كثير من المكتبات و مراكز المعلومات وخاصة في الدول المتقدمة لا سيما على مستوى المكتبات الجامعية منها و الاكاديمية نجدها تقوم بين الحين و الأخر بإجراء مسح شامل للمستفيدين من خدماتها المختلفة، وتعمل على دراسة اتجاهاتهم نحو مصادرها وطرق استفادتهم منها، وصولا الى بيان و تحديد مجال اهتمام كل منهم . (2)

وفي الوقت الحالي توجد عدة طرق لدراسة المستفيدين من المكتبة، منها على سبيل المثال استخدام طرق **المسح المباشر للمستفيدين،** وتتمثل في الحصول على المعلومات من المستفيدين مباشرة، إما عن طريق المقابلة الشخصية أو الاستبانة أو الملاحظة المباشرة أو الاحتفاظ بسجلات المذكرات اليومية .

وهناك طرق **دراسة المستفيدين غير المباشرة** وذلك من خلال استنتاج شيء ما عن المستفيد، عن طرق فحص بعض نتائج سلوك المستفيدين، وايضا فحص ومتابعة بعض مصادر البيانات المباشرة عن سلوكهم، وذلك بالاطلاع على سجلات الإعارة و الإفادة الداخلية و طلبات الإعارة بين المكتبات ومراكز المعلومات .

كما ان التحليل الببليوغرافي وتحليل قوائم المصادر و المراجع التي يستخدمها المستفيدون في كتاباتهم و أبحاثهم يساعد المكتبة في القيام بمهامها بكل فاعلية، ويمكنها من التعرف على ميول و احتياجات و رغبات المستفيدين منها .(2)

---

1 - منصور بن علي الشهري . سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية في جامعة الملك سعود : دراسة تحليلية . مصدر سابق . ص 5 .

2 - أحمد الطاهر أحمد نغموش ؛ إشراف محمد الفيتوري عبدالجليل. قياس رضا المستفيدين عن خدمات المعلومات التي تقدمها مصلحة الضرائب " مكتب كبار الممولين بإدارة ضرائب طرابلس أنموذجا " .- طرابلس : جامعة طرابلس ، 2013 . ص 44 .- رسالة ماجستير

3 – محمد الفيتوري ." التحليل الببليوغرافي و إمكانية الأستفادة منه في الخدمات المكتبية " المجلة العربية للمعلومات ، ع 8 ، 1987 . ص126

هذا وقد تعددت الدراسات في هذا المجال في عدة اشكال، و بعناوين مختلفة، و منها على سبيل المثال : دراسات الإفادة من المعلومات، والتي تعد من الدراسات المهمة و الحيوية في المكتبات و المعلومات فمنها على سبيل المثال : (1)

- الدراسات الخاصة بالإفادة من مكتبات بعينها أو الإفادة من نوعية معينة من المكتبات .

- الإفادة من إحدى نظم استرجاع المعلومات .

- الإفادة من إحدى الخدمات .

- الإفادة من أنواع معينة من الخدمات .

و الشكل التالي يوضح تصنيفات دراسات المستفيدين، وأهم التفريعات لدراسات الإفادة من المعلومات :

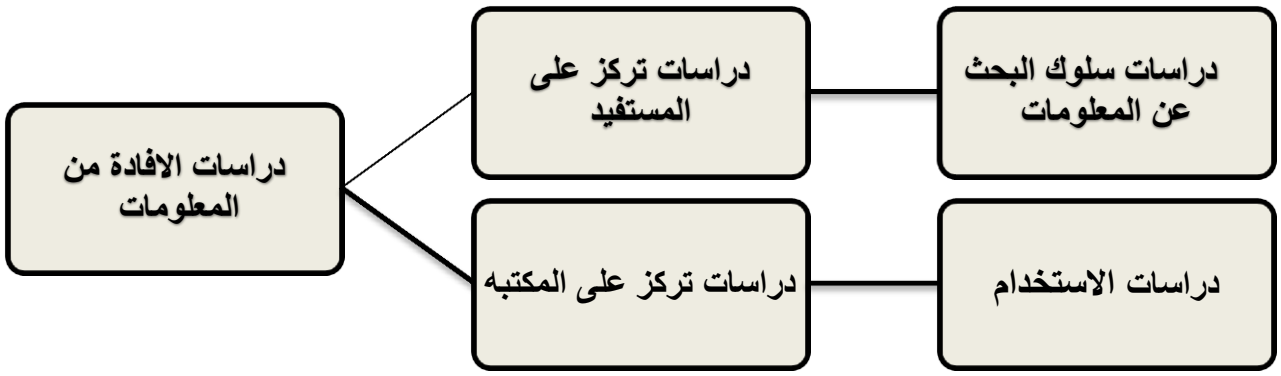

الشكل رقم (5.1) أنواع دراسات المستفيدين

2.8.2 تدريب المستفيدين :

يتطلب استعمال المكتبة و الاستفادة من مصادرها و خدماتها وجود الباحث أو المستفيد المتدرب والمتمرس على استخدام الادوات والتقنيات المكتبية المختلفة، الامر الذي جعل كثير من المكتبات تعمل على تقديم برامج لتدريب المستفيدين من خدماتها، حيث ان الهدف الأساسي من تدريبهم هو إحاطتهم

---

1 - أحمد الطاهر أحمد نغموش ؛ إشراف محمد الفيتوري عبدالجليل. قياس رضا المستفيدين عن خدمات المعلومات التي تقدمها مصلحة الضرائب " مكتب كبار الممولين بإدارة ضرائب طرابلس أنموذجا" .- مصدر سابق . ص45

بالأساليب الحديثة في انتقاء واختيار مصادر المعلومات المناسبة لحاجاتهم و تقييمها والإفادة منها، وفي ظل هذا الكم الهائل من المعلومات في الوقت الراهن وتعدد طرق الوصول إليها عبر التقنيات الحديثة، كان لابد من تدريب المستفيد على استخدام هذه التقنيات، ناهيك عن كون التدريب يهدف من خلال برامجه المتنوعة إلى إكساب المستفيد لـ"مهارات التعلم و تنمية القدرة على القراءة الواعية، وتحث بعض الدراسات ومؤسسات التعليم العالي على ضرورة إدخال مقررات دراسية قصيرة أو طويلة الأجل لتدريب المستفيدين"(1)

أما على مستوى الجامعة أو الأكاديمية فإنها تستطيع أن تقدم برامج منظمة لتدريب المستفيدين بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم تمكنهم من الاستفادة من مكتبتها، وذلك بالتركيز مثلا على الطرق والأساليب المستخدمة والأكثر تقدما لتجميع المعلومات، واستيعابها وتدريبهم على اختيار مصادر المعلومات المتخصصة في مجالات موضوعية بعينها، والارتقاء بمستواهم الثقافي والمعرفي، وذلك بتطوير القدرة على التحصيل والاستيعاب لما يصادفهم من معلومات، و تنمية القدرة على تحليل هذه المعلومات و معالجتها و نقلها و بثها للإفادة منها .(2)

وقد يأخذ تدريب المستفيدين عدة أشكال كأن يكون هناك تعاون بين هيئة التدريس و أخصائي المكتبات، فمثلا يمكن أن يقوم الأستاذ بتلقين الجوانب النظرية و يقوم الطرف الآخر بأعمال تطبيقية، وبذلك تكون المكتبة قد أدرجت أهدافها ضمن هذه الاستراتيجية في تناغم مع الوسائل المطلوبة للمتلقي، حتى يضمن تكوينا جامعيا كاملا عن طريق تلقين أدوات و تقنيات البحث عن المعلومات و مصادرها .

و يجب أن تشتمل برامج التدريب و تكوين المستفيد في مجال التوثيق و المعلومات على مجموعة من النواحي الأساسية التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريب و المتمثلة في النقاط الآتية : (3)

1. تدريب المستفيد في تقنيات التحكم في طرق البحث عن المعلومات وتحديد الموضوع و إيجاد الكلمات الدالة و تكييف البحث حسب الحاجة .

1– بولين أثرتون ؛ ترجمة حشمت قاسم . مراكز المعلومات تنظيمها و إدارتها و خدماتها .- القاهرة : مكتبة غريب ، 1981 . ص ص 434- 435

2 – بولين أثرتون ، ترجمة حشمت قاسم . مراكز المعلومات تنظيمها و إدارتها و خدماتها . المصدر السابق . ص 36

3 - مخلوفي عابد . دور المكتبة الجامعية في ضوء إصلاح نمط التكوين في التعليم العالي ص 109 تاريخ اطلاع 2016/2/2 . متاح على

http://www.webreview.dz/IMG/pdf/22_abed_rist.pdf

2. التعرف على الأدوات والوسائل المنظمة للمعلومات و الموصلة اليها، ومعرفة أنظمة التوثيق بالمكتبة و الأقسام المكونة لها، و مهام كل قسم، ومعرفة أنواع الفهارس الموجودة بالمكتبة، والإلمام بأبجديات البحث في الفهارس، ومعرفة طرق التصنيف المعتمدة، ومعرفة تقنيات البحث في المراجع، والبحث عن طريق شبكة الانترنت، بالإضافة إلى التعرف على كيفية تحرير القوائم البيبليوغرافية و تقنياتها .

3. في مراحل التعليم الوسطى يجب تدريس طرق البحث في قواعد المعلومات البيبليوغرافية المتخصصة و بخاصة للطلبة المؤهلين لممارسة البحث العلمي في مرحلة الماستر مثلا .

4. أما في المراحل المتقدمة من التعليم فبالإضافة إلى ما سبق فيمكن إدراج أنماط من التكوين التخصصي كالتنظيم العام للإعلام العلمي و التقني المتخصص، معرفة الذكاء الاقتصادي و أخيرا تطور مصادر المعلومات.

5. دعم العمل الإرشادي لأخصائي المعلومات الذي من مهامه مساعدة الطالب على استخدام تقنيات البحث البيبليوغرافي .

3.8.2 - مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية :

تقدم المكتبة الجامعية خدمات متعددة تستهدف بها فئات متنوعة من المستفيدين، وتتمثل هذه الفئات في مجتمع الجامعة بكل عناصره وفئاته من طلبة المراحل الجامعية الأولى، و طلبة الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، و الباحثين المتفرغين، و العاملين بالجامعة، وتمتد خدماتها لتشمل أيضا الباحثين من خارج الجامعة .

و يتكون مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية من الفئات التالية :

1. الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية و تخصصاتهم العلمية.

2. أعضاء هيئة التدريس و الباحثين فيها.

3. العاملين في الدوائر الإدارية في الجامعة.

4. الباحثين من المجتمع المحلي (أفردا و مؤسسات).

هذا و تختلف المكتبات الجامعية في تقديم خدمتها لأفراد المجتمع المحلي و مؤسساته من مجرد السماح لهم بالاستخدام الداخلي لمصادر المعلومات إلى الإفادة الكلية من مصادرها و خدماتها.

وبمان أن أعضاء هيئة التدريس سواء بكلية الدعوة الإسلامية أو غيرها هم أحد المكونات الرئيسية لمجتمع المستفيدين من خدمات المكتبة الاكاديمية، وهم المحور الرئيس الذي تدور حوله هذه الدراسة، وعلى اعتبارهم العمود الفقري في العملية التعليمية، سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على هذه الفئة من المستفيدين من حيث التعريف بالإستاد الجامعي و أهميته بالنسبة للمؤسسة الأكاديمية، و مهامه، ودوره في العملية التعليمية والبحثية، وما هي أهم الخصائص و المميزات التي يتميز بها ؟ وأهم المهارات التي يجب أن يمتلكها في عصر العولمة، وذلك من أجل بناء خلفية ثقافية وعلمية حول هذه الفئة من المستفيدين، وبالتالي الوقف على أهم المتطلبات و الحاجات المعلوماتية و البحثية التي يمكن للمكتبة أن تقدمها لهم، بما يلبى رغباتهم ويعود بالنفع ايضا على العملية التعليمية و البحث العلمي داخل الجامعة أو الكلية أو الأكاديمية .

9.2 الأستاذ الجامعي

لا شك أن الأستاذ الجامعي يشكل نقطة الانطلاق في نجاح العملية التعليمية والتربوية بالجامعة، وهو من أهم العناصر الفاعلة في هذه العملية وعليه تعتمد الجامعة في أداء مهامها وتحقيق رسالتها وأهدافها، فالأساتذة الجامعيون هم من يقودون العملية التربوية، و هم الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع في تقدمه وتطوره وازدهاره .

ويتحقق ذلك من خلال حسن أدائهم التدريسي، ومدى قدرتهم على نقل الخبرات و المهارة المعرفية للطلبة، ومساعدتهم في الاعتماد على النفس، وتربية الطلبة على امتلاك الأنماط السلوكية التي تعينهم على التكيف الاجتماعي، كما ان الأستاذ الجامعي يسهم في تطوير قدرات الطالب على مواجهة الظروف الصعبة و المتغيرة و حل المشكلات ومواكبة التطور، وبذلك فإن الاساتذة الجامعيون هم من يتحملون مسئولية إعداد الأجيال التي يعتمد عليها الوطن في بناء مستقبله . (1)

وانطلاقا من هذه المهام ينبغي على المعلم أو الأستاذ الجامعي أن يكون ملما بمادته، وذا سعة اطلاع في مجال تخصصه، وله القدرة على الشرح و التفصيل وإيصال المعلومات الصحيحة للطلبة بأسلوب سهل وواضح، ويستطيع أيضا استخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة التي تساعد على زيادة الفهم والإدراك بسرعة ويسر والوصول بالطلبة إلى مرحلة الفهم والاستيعاب الكامل .

---

1 - نباء عبد الحسين ومي نوري محيي . الرضاء الوظيفي لدى تدريسيي الجامعات العراقية حول قانون الخدمة الجامعية : مجلة البحوث التربوية والنفسية ، عدد 31 ، ص 203

1.9.2 - الأستاذ الجامعي سماته و قدراته

تركز وظيفة التدريس الجامعي على إعداد الطلبة إعداداً سليما يمكنهم من مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية، ويلعب عضو هيئة التدريس دوراً بارزا في إعداد وبناء هؤلاء الطلبة، وتأهيلهم بما يتناسب مع متطلبات العصر التي تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته بكل ما تحمله من تطورات، كما تمتد مهامه لتشمل التعليم و البحث العلمي والتأليف والترجمة و التوجيه و القيام بالإشراف على البحوث و الرسائل الجامعية .(1)

و تعمل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بكل مكوناتها الإدارية والتنظيمية المختلفة على الارتقاء بعضو هيئة التدريس، وذلك بتوفير جميع الظروف والإمكانيات المناسبة له من جو أكاديمي ملائم، وخدمات معلوماتية، وتقنية مختلفة انطلاقا من إدراكها بأنه العمود الفقري الذي يعتمد عليه في النهوض بالعملية التدريسية، وأن له دورا رياديا في إعداد وبناء مخرجات التعليم الجامعي التي تنهض بالمجتمع وتحقق تقدمه وازدهاره.

وإذا كان مقياس تفوق أي جامعة في الوقت الحالي يعتمد أساسا على امتلاكها لأعضاء هيئة تدريس مؤهلين تأهيلاً عالياً خصوصا في ظل التنافس الشديد بين مؤسسات التعليم العالي وما نشهده من ثورة معرفية هائلة وتنوع في أساليب وطرق التدريس الحديثة باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (2) (3)

ومن هنا فإنه لابد من أن تتوفر بالأستاذ الجامعي مجموعة من الخصائص والمواصفات العلمية و المهنية و الشخصية التي تمكنه من أداء المهام التربوية والتدريسية بجدارة و اقتدار، وتزيد من مكانته و احترامه بين الطلبة و زملائه و مجتمعه ككل، وفي هذا المجال تشير إحدى الدراسات(4) إلى مجموعة من الخصائص و المواصفات الأساسية التي يجب ان يتمتع بها الأستاذ الجامعي والتي نوردها في النقاط التالية:

- أن يكون متمكنا من المادة العلمية وقادراً على توصيلها للطلاب .

1- المصدر السابق : ص 203

2 - عماد أبو الرب ... [وآخرون] . ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بحوث و دراسات .– عمان : دار صفاء ، 2010

3 - عبد الرزاق شنين الجنابي . تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي : مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة.- جامعة الكوفة ، 2009 . ص 5

4 – سهيل رزق دياب .المدرس الجامعي الذي نريد مكانته – خصائصه – أدواره .- غزة : جامعة القدس المفتوحة ، 2006 . ص 24

- أن يكون عادلا في المعاملة بين الطلاب، متحلياً بالحلم والاتزان، وقادرا على إقامة العلاقات الطيبة مع الزملاء و الطلاب .

- أن يحترم وأن يعلى من شأن مهنة التعليم، فيكون متمكنا في علمه، وقدوة في عمله و خلقه .

- لديه القدرة على جذب انتباه الطلاب من خلال حسن أدائه التدريسي، فيكون ممتلئا بالحيوية و النشاط، لديه حرص على بناء الثقة و الاحترام و الود بينه وبين طلابه، فيشعرهم بمكانتهم و كيانهم.

- أن يحرص تقديم أفضل ما يمكن لمجتمعه ، فأثره لا يقتصر على ما يقدم لحاضر الأمة وإنما يحرص أيضا على ان يترك بصماته لتمتد للمستقبل، وذلك من خلال توسعه في نشاطه العلمي و البحثي .

وبناء على ما تقدم فإن هذه الخصائص و المواصفات للأستاذ الجامعي تعتبر هي القاعدة الاساسية التي تبنى عليها مهام عضو هيئة التدريس بالجامعة وهذا ما يمكن توضيحه بالشكل الاتي :

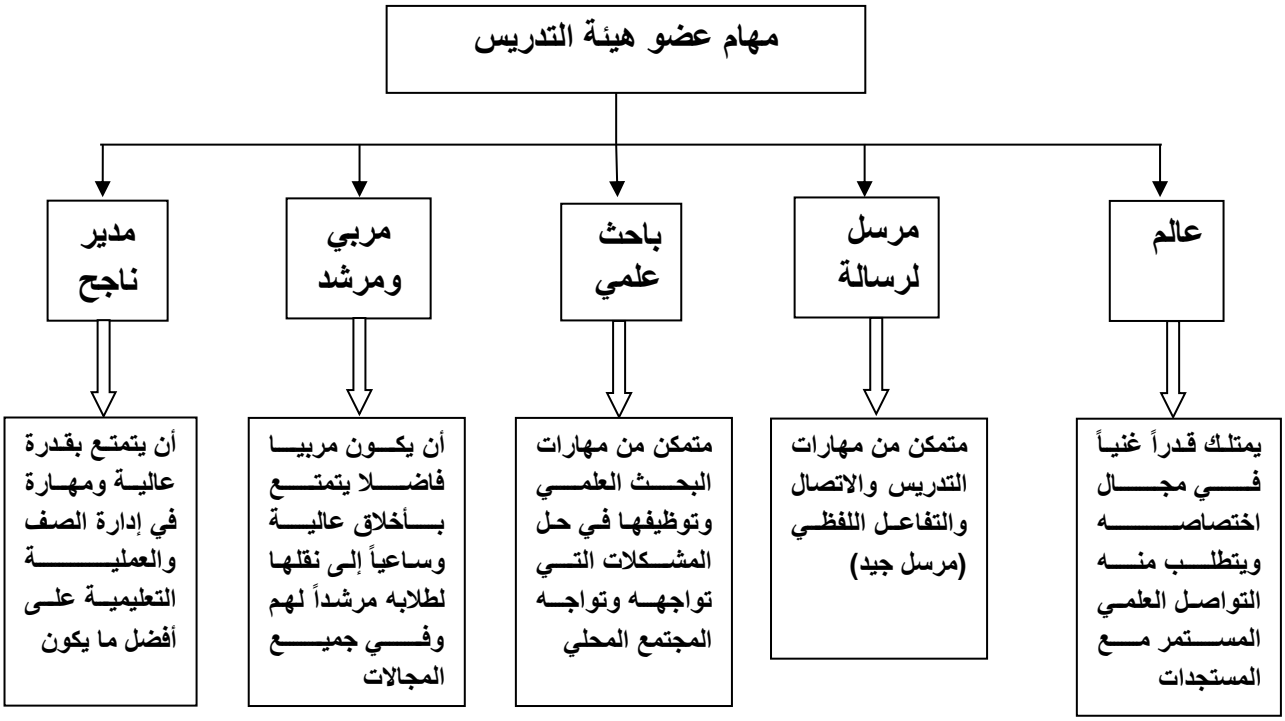

الشكل رقم (6.1) مهام عضو هيئة التدريس (*)

---

* - عبد الرزاق شنين الجنابي . تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي . مصدر سابق . ص 13

و لعله من المفيد أن نورد أهم الخصائص والقدرات التي يجب أن يشتمل عليها تكوين الأستاذ الجامعي التي توهله لأن يكون كمعلم ناجح وذلك بشي من التفصيل كما ورد بإحدى الدراسات في المجال التربوي و هي كالاتي : (1)

1- **الخصائص العلمية و المهنية** : وتتمثل في أن يكون متمكنا في مجاله العلمي، وخبيراً متخصص في مادته العلمية، ويمتلك المهارات والأساليب التدريسية، و لديه معرفة وقدرة على توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية، وعالم تربوي على دراية بالأمور التربوية، ملتزما بمواعيده، ودقيقا و عادلا في عمليات التقييم، قادرا على التفاعل مع الطلاب، و يستطيع مناقشة الطلاب وتوضيح أخطائهم دون تعريضهم للإحراج، وأن يكون محبا للتطور متابعا لكل جديد في مجال تخصصه .

2- **الخصائص الشخصية والانفعالية**: وتتمثل في أن يكون لديه الثقة بالنفس و متزنًا في انفعالاته، ومنضبطا في ردود أفعاله، ويحسن التصرف في المواقف الحساسة، و ذو سلوك قويم وأخلاق فاضلة، وأن يكون قدوة لطلبته، وأن يكون مخلصا ومثابرا في عمله، مهتما بمظهره ومحافظا على أناقته ، متواضع في علمه وتعامله ، وعادل وموضوعي في معاملته وتقويمه .

3- **الخصائص الاجتماعية**: وتتمثل في: الصدق، و الأمانة، واحترام الآخرين، ويحسن التعامل مع الناس، متحليا بالصبر، وسعة الصدر، ولديه المرونة في التعامل مع الطلبة و الزملاء، وأن يكون متعاونا و متفاعلا مع زملاءه، ومنظما ودقيقا في أفعاله وأقواله، ومتمسكا بالقيم الدينية والخلقية النبيلة والتقاليد الجامعية، قادرا على إقامة العلاقات الإنسانية الطيبة، يمتلك التواضع – الصداقة – الروح الديموقراطية و القيادة .

2.9.2 - الأستاذ الجامعي والبحث العلمي والمكتبة .

يحتل البحث العلمي مكانة عالية عند المؤسسات التعليمية، ويحظى بأهمية كبرى لديها، حيث تستطيع الجامعة من خلاله تقديم الحلول المناسبة لكثير من المشاكل التي تواجه المجتمع ومؤسساته المختلفة، ويشكل البحث العلمي الجاد أولوية رئيسية من أولويات مؤسسات التعليم العالي، كما أن جودة البحث العلمي تشكل خاصية رئيسية تميز المؤسسة التعليمية عن غيرها من المؤسسات الأخرى .(2) (3)

1- إبراهيم الحسن الحكمي . الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي : من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة رسالة الخليج العربي. س 24 ،ع 90 ، (1424 هـ – 2004 م). ص 18

2 - فيصل عبد الله الحاج .... [وآخرون] . "دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد ". – عمان ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية : 2008. ص 55

3 - إعداد فؤاد علي العاجز و ماهر صالح بنات . البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية : الواقع، والتحديات، والتوجهات المستقبلية : مؤتمر كلية التربية حول " التعليم الجامعي: نماذج وتطبيقات تربوية" المنعقد في جامعة اليرموك-الأردن ما بين (28-2003/4/30م) . ص 2

و تعتمد الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بشكل أساسي ومباشر على أعضاء هيئة التدريس العاملين لديها في إجراء الدراسات والبحوث العلمية المختلفة، والبحوث الأكاديمية المتخصصة التي تخدم المجتمع، وتعمل على تطويره وازدهاره وتحل مشاكله .

ويعد البحث العلمي في الوقت الحاضر شرطاً أساسي من شروط الأستاذ الجامعي، وهو دليل مهم على نشاط الباحث ومكانته العلمية، إذ أن مكانته العلمية مرهونة بنشاطه البحثي، و جودة بحوثه العلمية وبدون هذا النشاط يبقى عضو هيئة التدريس معلما فقط، والبحث العلمي بالنسبة للأستاذ هو السبيل الوحيد إلى جديد المعرفة والطريق المناسب للاطلاع على أحدث المستجدات المعرفية في مجال التخصص والاطلاع على المعارف الأخرى التي لها علاقة باهتماماته البحثية و العلمية و الأكاديمية، لاسيما تلك التي تشهد تطورا مستمرا وظهور أفكار و نظريات جديدة .

و البحث العلمي هو : " عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث)."(1)

أما الباحث فهو : ذلك الفرد أو الشخص الذي يستعمل الفكر ويبذل الجهد الذهني المنظم حول مجموعة من المسائل أو القضايا، ويقوم بالتفتيش والتقصي عن المبادئ و العلاقات التي تربط بينها في محاولة منه للوصول إلى حقائق و استنتاجات يبنى عليها أفضل الحلول لتلك المسائل المدروسة.

أما بالنسبة لأهم أنواع الأبحاث العلمية التي يشارك فيها الأستاذ الجامعي فهي على شكلين، فإلى جانب مهمة التدريس بالجامعة نجد أن الأستاذ الجامعي يقوم بالإشراف على البحوث الأكاديمية التي ينجزها الطلبة سواء بالمراحل الجامعية في مستوى الدبلوم أو البكالوريوس، ناهيك عن مهامهم الحيوية في الإشراف على الرسائل و الأطروحات العلمية في مرحلتي الماجستير و الدكتوراه، حيث تتجلى هذه المهمة في الإشراف على المراحل المختلفة ؛ لتحضير و كتابة البحث وإرشاد الطلبة إلى أهم الموضوعات والأبحاث والمصادر التي تفييدهم في إنجاز هذا النوع من البحوث .(2)

1- إعداد فؤاد علي العاجز و ماهر صالح بنات . البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية . المصدر السابق .ص 5

2 - عبد الله محمد الشريف . مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية .- ط 3 مزيدة و منقحة .- طرابلس : اللجنة الشعبية العامة للثقافة و الاعلام ، 2008 . ص 36

أما النوع الآخر من المشاركة في البحث العلمي فيتمثل كما هو معروف في قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة " بالمساهمة في الأبحاث المختلفة التي تقوم بها الجامعة، أذ أن كل الترقيات الجامعية لأعضاء هيئة التدريس تشترط أن يقوم الأستاذ الجامعي بعمل أبحاث ابتكاريه في مجال تخصصه "(1) وتشمل أيضاً البحوث والمقالات العلمية المقدمة للنشر العلمي والملخصات العلمية والمقالات النقدية للكتب والأبحاث العلمية، والمراجعات والمقالات النقدية التصنيفية للمراجع في موضوع معين والدراسات المقارنة والتاريخية النظرية التي يقوم بها وما في حكمها والملخصات العلمية والتقارير المخبرية . (2)

وفي معظم الأحيان تقوم الجامعة بنشر كثير من هذه الأبحاث بعدة وسائل سواء في الدوريات و المجلات المتخصصة أو في شكل كتب أو غيرها، وتعتبر هذه الأبحاث ذات أهمية بالغة في إثراء المكتبات و إغناء المعرفة "(3) وهو بذلك يمثل إحدى أهم الفئات التي تسعى المكتبات الجامعية إلى خدمتها و تلبية احتياجاتها " (4)

ولأهمية ما سبق ذكره فإننا سنحاول من خلال هذا الموضوع تسليط الضوء على ثلاثة عناصر أساسية باعتبارها المكون الرئيس لإحدى أهم نشاطات مؤسسات التعليم العالي سواء الجامعية أو الأكاديمية، الآ وهو نشاط البحث العلمي وعناصره وهي (الأستاذ الجامعي، و البحث العلمي، و المكتبة الجامعية) وذلك بتوضيح العلاقة التي تربط هذه المكونات الثلاثة ببعضها، من حيث طبيعتها وخصائصها، وأيضا أهميتها وفائدتها لبعضها البعض، فلا شك أن هناك رباطا وثيقا بين هذه المكونات الثلاثة التي لا يمكن الفصل فيما بينها، وهي تمثل محور البحث الرئيسي بهذه الدراسة وايضا لا غنى عنها لأي مؤسسة أكاديمية تقوم بنشاطات البحث العلمي، و تسعى لإنتاج الأبحاث العلمية، ومن هنا يمكن توضيح هذه العلاقة بين هذه المكونات الثلاثة من حيث :

أولا - أن البحث العلمي الجيد يعتمد أساسا على مدى قدرة الجامعة على توفير الأدوات والبيئة المناسبة للدراسة و البحث، والتي من بينها المكتبة الجامعية، وخدمات المعلومات التي توفرها، فهي إحدى أهم هذه الادوات، وهي الرافد الأول والرئيس للنشاط البحثي بالجامعة، و تعد مصدرا رئيسيا للمعلومات، وهي

---

1 - عبد الله محمد الشريف . مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية .- ط 2 مزيدة و منقحة .- بيروت : دار الكتاب ، 1999 . ص 38

2– الكتابة الأكاديمية خصائصها و متطلباتها اللغوية . سعد بن علي الشهراني .ص5 متاح على
http://www.nauss.edu.sa/Ar/CollegesAndCenters/HighEducationCollege/CollegeActivities/act10102011/Documents/009.pdf

3 – عبد الله محمد الشريف . مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية .- ط 2 مزيدة و منقحة . مصدر سابق . ص 26

4-غانم نذير؛ اشراف مجيد دحمان . الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية : مصدر سابق .- ص 13 ، اطروحة دكتوراه

الممول الأول والرئيس بمصادر المعلومات المختلفة لكتابة الأبحاث والتقارير، وانطلاقا من هذه الأهمية للمكتبة الجامعية فإنه لا غنى للباحثين والدارسين عن مصادرها وخدماتها، سواء كانوا أساتذة أو طلبة أو غيرهم، مهما اختلفت تخصصاتهم و تنوعت اتجاهاتهم .

ثانيا - من حيث أن البحث العلمي له متطلباته التي تتعلق بالباحث من حيث قدراته الفكرية والثقافية واللغوية أو من حيث قدراته على "المعالجة العلمية ... التي تستند أساسا على التفكير العلمي فهي أهم ما يميز الباحث العلمي عن الشخص العادي "(1)، وبذلك فهي قدرات تعتمد أساسا على سعة اطلاع الباحث، وإلمامه العلمي والمعرفي وخلفيته الثقافية مستفيداً في ذلك من المكتبة ومصادر المعرفة والأدبيات المتاحة في بناء هذه القدرات .

وعليه فينبغي على الأستاذ الباحث أن يكون ملما و على دراية ومعرفة تامة بكيفية استخدام المكتبة، وطريقة تنظيمها، ونظام التصنيف المتبع بها، وكيفية استخدام المراجع، و طرق الحصول على المعلومات، واستخدام الفهارس، وغيرها، وانتهاء بقدرته على المعالجة العلمية لهذه المعلومات، واستثمارها في ابحاثه، و خلق معرفة جديدة يمكن توظيفها و الاستفادة منها .

ثالثا – من حيث تطور أساليب البحث العلمي فالأدوات التكنولوجية الحديثة وتقنيات المعلومات وشبكات الحواسيب و قواعد المعلومات المستخدمة في البحث العلمي تساعد على إنجاز هذه الأبحاث، وتيسر للباحثين مهام ووظائف القيام بعملية البحث .

فقد أدى ظهور وتطور الحاسبات الآلية وصولا إلى شكلها الحالي و قدرتها الكبيرة على ترتيب وتنظيم ومعالجة المعلومات إلى إحداث ثورة أخرى في مجال التزويد بالمعلومات، والتحكم بها، وإنتاجها، وبثها، وتسهيل الاستفادة منها، مما سهل على الباحثين القيام بالنشاطات البحثية، وزاد من وثيرة البحث العلمي بالجامعات .

كما أصبحت كثير من المكتبات الحديثة بصفة عامة و المكتبات الجامعية و الأكاديمية بشكل خاص تعتمد بشكل أساسي على الحاسوب في كثير من عملياتها و إجراءاتها المتمثلة في تجميع و حفظ وتنظيم ومعالجة البيانات، وعلى سبيل المثال أصبحت هذه المكتبات تستخدم ما يُعرف بالفهرسة الآلية لمقتنياتها، وهوما ينتج عنه الفهارس والكشافات الآلية لمحتوياتها التي تيسر بشكل كبير سهولة الرجوع إلى المراجع والكتب والدوريات التي تقتنيها المكتبة، واستخراج المعلومات منها وصولا إلى باقي العمليات الحاسوبية التي تيسر

---

1 - سهام عميمور . المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية .مصدر سابق .- ص 56

الاستفادة من المصادر المتاحة، بالإضافة الى ذلك تطورت شبكات الاتصال وظهر ما يعرف بشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، الذي أصبحت معها وسائل الاتصال أكثر يسر وسهولة، فعن طريق هذه الشبكة يستطيع الباحث أن يزور أي مكتبة في العالم، ويطلع على ما فيها من مصادر ومراجع وهو جالس في مكتبه أو منزله .

والحواسيب أيضا أصبحت تمثل ما يشبه بنوكا وقواعد ضخمة للمعلومات، يمكن الرجوع إليها، والاستفادة منها في أي وقت في إنجاز وكتابة الأبحاث العلمية بسهولة ويسر، سواء من حيث تحديد المصادر المناسبة للبحث واستدعاء معلومات محددة من هذه المصادر ذات علاقة بموضوع البحث، ومعالجة وتدقيق البيانات المجمعة أو من حيث الطباعة والتنقيح والإضافة وإجراء التعديلات الضرورية، وتنسيق واختيار نوع الخط، وإخراج الشكل النهائي للبحث، وصولا إلى حفظ البحث بذاكرة الحاسوب، أو في أي وسيط حفظ آخر، ومن ثم سهولة الاطلاع والرجوع إليه في أي وقت لاحق.

3.9.2 - خطوات تطوير الأداء الجامعي : (الطالب – الأستاذ – المكتبة)

دائما هناك جوانب ضعف و جوانب قوة تكتنف الأداء الجامعي و العملية التعليمة بمختلف مراحلها، إلا أن الارتقاء بأي مؤسسة لا سيما مؤسسات التعليم العالي يتطلب أولا وجود إدارة قوية تتميز بالكفاءة المهنية العالية وقادرة على التخطيط العلمي الجيد، ومتمكنة من اتخاد القرارات المناسبة في الوقت المناسب، و لها رؤية مستقبلية تنهض بالمؤسسة وتواكب العصر و متطلباته، ومن هنا فإن وضع نظام إداري فعال بالجامعة يتميز بالتنظيم العالي والكفاءة المهنية لأعضائه هو من أهم الأسباب والعوامل الرئيسية للنهوض بالجامعة، إضافة إلى وجود نظام تقييم فعال يعتمد على استخدام الأسس العلمية الحديثة في التقييم، مما يساعد إدارة الجامعة على تحديد جوانب القوة والضعف بدقة و موضوعية، و من ثم العمل على استدراك جوانب الضعف ومعالجتها، و تأكيد جوانب القوة وتعززها .

وبالإضافة إلى ذلك فإنه ينبغي على الإدارة الجامعية أو المؤسسة الأكاديمية أن تكون على علم ودراية تامة بمتطلبات التطوير للمؤسسة التعليمية، وخاصة ما يتعلق بعناصر العملية التعليمة الثلاثة وهم **(الطالب و الاستاذ والمكتبة ومصادرها المختلفة)** فيجب أن تتوفر لهذه العناصر داخل المؤسسة التعليمية الخدمات و الأدوات و الوسائل اللازمة واللوائح التنظيمية المناسبة لها، وعلى سبيل المثال تشير إحدى الدارسات(1) المتعلقة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات الى مجموعة من الخطوات الأساسية والضرورية التي يمكن الاستفادة منها في تطوير وتحسين العملية التعليمية

---

1 – محمد عوض الترتوري و اغادير عرفات حويجان . إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات .- عمان : دار المسيرة ، 2006 . ص 97

التي تركز أساسا على هذه العناصر الثلاثة نذكر منها ما يلي :

أولا الطالب

يعتبر طلاب الجامعة من أهم الفئات المُستنيرة التي يعول عليها كثيراً في بناء مستقبل الأمم، ومن هنا كان لابد لإدارة الجامعة من الاهتمام بهذه الفئة المهمة من المجتمع وإعدادها الإعداد الأمثل، لتنهض بمسؤولياتها المستقبلية نحو نفسها والوطن، كذلك إن نجاح الجامعة في إعداد هذه الشريحة من المجتمع إعداد جيدا هو ما يعكس نجاحاً عاماً لأساليب التنشئة الاجتماعية، والريادة الفكرية والتربوية السائدة في المجتمع .

ولكي يتسنى للمؤسسة التعليمية أو الجامعة القيام بهذا الدور الريادي يجب أن يكون لديها تنظيما يراعي النقاط التالية :

- وضع الخطط و البرامج اللازمة لجذب و اختيار الطلاب المتميزين، و تشجيعهم على الالتحاق بالجامعة وبالدراسات العليا .

- توخي العدالة والموضوعية في اختيار طلاب المرحلتين الجامعية و الدراسات العليا .
- مساعدة الطلاب وإرشادهم لاختيار التخصص المناسب مع ميولهم و قدراتهم، وذلك بالتواصل المباشر مع الطالب .
- العناية بالإرشاد الأكاديمي : وذلك عن طريق تزويد الطلاب بالمهارات الأكاديمية التي ترفع من مستوى تحصيلهم العلمي وتوجيههم للتكيف مع البيئة الجامعية وتوجيههم للحصول على أفضل النتائج واغتنام الفرص المتاحة لهم (1)
- العناية بالخدمات الطلابية من (غداء، و سكن، و ترفيه، و رعاية طبية، و نشاط ثقافي) .
- المتابعة و المراجعة المستمرة لنظام تقييم التحصيل الدراسي .
- دراسة اتجاهات الطلاب نحو العملية التعليمية قبل التخرج .

ثانيا : عضو هيئة التدريس

تشير العديد من الأبحاث والدراسات إلى أن أعضاء الهيئات التدريسية بالمؤسسات التعليمية، هم الركيزة الأساسية لنجاح العملية التعليمية، وخاصة بالمراحل الجامعية و هم العنصر الفاعل في تحقيق جودة

---

1 - موقع جامعة القصيم متاح على الإنترنت / تاريخ الاطلاع 9 / 1 / 2014 م http://www.qu.edu.sa/Academic/Pages/Academic-Advising.aspx

المخرجات التعليمية، لذلك كان الاهتمام بهذه الفئة من المعلمين هو من أهم الواجبات التي يجب على الجامعة القيام بها إذ أنها تعتمد عليهم في تحقيق نجاحها و أهدافها .

وعليه فإن المتابعة المستمرة لهؤلاء المعلمين ووضع نظام دقيق للتقييم والقبول لتأدية هذه المهنة يجب أن يشتمل على معايير علمية و موضوعية، والتركيز على أعضاء هيئة التدريس المتميزين و ذوي الخبرة والكفاءة العالية في مجال التدريس الأكاديمي هو من أهم أسباب ضمان جودة المخرجات التعليمية، بالإضافة إلى وجود برامج للتدريب والتطوير المستمر، وتوفير الدعم الكامل بالوسائل والتجهيزات التقنية والحوافز المالية، كل ذلك من شأنه أن يرفع من مستوى هؤلاء المعلمين .

ثالثا ـ المكتبة و مصادر المعلومات المختلفة

يعتبر الكتاب والمكتبة من العوامل المهمة و المؤثرة على زيادة الأداء بالجامعة بشكل عام، وعلى العملية التعليمية والتربوية بشكل خاص، إذ أنه من خلال المكتبة يتسنى للطالب و الأستاذ الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبة، ومنها الجلوس بقاعات المطالعة، و الاطلاع والبحث والقراءة في مصادر المعلومات المختلفة المتاحة بها، وبشكل عام فإن المطالعة و القراءة و البحث " في الكتب و الدوريات ومصادر المعلومات المختلفة هو من أهم الوسائل لاكتساب العلم والمعرفة، و هو السبيل الوحيد للاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها (وهو أفضل) وسيلة للاتصال .. بعقول الآخرين (والاطلاع على) أفكارهم، ناهيك عن أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة، حيث إن القراءة تحتوي على أمور ثلاثة مهمة (الملاحظة – الاستكشاف – البحث الذاتي عن المعرفة)."[1]

فالقراءة تسهم في إعداد الفرد المثقف والمتعلم، وتدعم ثقته بنفسه، وتساعده على تنمية لغته، كما أن للقراءة أهمية في " ترويض الفكر على سلامة الفهم والمراجعة والتمحيص وتنمي القدرة على النقد وإصدار الحكم، كما تسهم في تكوين الشخصية .. المبدعة المبتكرة وتشكيل الفكر الناقد .. وتنمية ميوله واهتماماته، فضلاً عن أنها من أهم وسائل استثارة قدرات المتعلم وإثراء خبراته وزيادة معلوماته ومعارفه وتمكينه من تحصيل المواد الدراسية جميعها ".[2]

ومن هنا ينبغي على المؤسسة التعليمية الاهتمام بالمكتبة و مصادر المعلومات وتطويرها وفق الآتي:

---

1 -- عزة فاروق جوهري الإنترنت وسد الفجوة المعرفية في العالم العربي : دراسة استطلاعية عن توجهات القراءة في بيئة الإنترنت ودورها في بناء مجتمع المعرفة : مجلة اعلم (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات) .- الرياض : اعلم ، ع 12 (جمادى الأولى 1434 هـ/ إبريل 2013 م). ص 125

2 – المصدر : السابق ص 126 - 127

- استخدام أحدث الكتب و المراجع و الدوريات (المساندة) للمقررات الدراسية و العمل على تحديثها كلما تقادمت .

- زيادة حجم وتطوير نوعية أوعية المعلومات في المكتبة المركزية و مكتبة الكليات .

4.9.2 - المهارات المطلوبة للعاملين بالمكتبات الجامعية

يعتبر العنصر البشري المؤهل ذو الكفاءة العالية والمتسلح بجملة من المهارات والقدرات هو الأساس لأي مؤسسة تسعى إلى تقديم خدمات ذات كفاءة وجودة عالية لجمهورها، كما أن نجاح أي خدمة يرتبط أساسا برغبة القائمين على تقديمها بإتقان وبجودة عالية .

وفي مجال المكتبات والمعلومات يعتبر العنصر البشري المؤهل هو الأهم والقاعدة الأساسية التي تعتمد عليها المكتبة في التفاعل مع جمهورها وتقديم خدماتها المتنوعة للمستفيدين، فلا تستطيع أي مكتبة أو مركز معلومات أن تقدم خدمات معلومات ذات مستوى عالي ما لم تتوفر لديها الإمكانيات المادية والتجهيزات المكتبية اللازمة لتقديم هذه الخدمات، فضلا عن توفر الكادر البشري المتسلح بجملة من **المؤهلات الفنية واللغوية والعلمية**، والتي نستعرضها في النقاط التالية . (1)

- **المؤهلات الفنية واللغوية :** وهي مهمة للقيام بأعمال المعالجة الفنية لأوعية المعلومات والتي تشمل الفهرسة والتصنيف والتكشيف ...الخ، ويدخل في هذه الفئة الإحاطة بكل جوانب تكنولوجيا المعلومات وسبل الإفادة منها.

- **المؤهلات اللغوية :** تظهر أهميتها الحيوية في عمليات الترجمة والتحليل الموضوعي لأغراض (التكشيف والاستخلاص والترجمة من اللغات الأخرى) .

- **المؤهلات الشخصية :** وهذه مرتبطة بالعاملين في المجال المعلوماتي أنفسهم وبتوفر الاستعداد التام لديهم ، النابع من الاقتناع الذاتي بالمجال مع الإدراك الواعي لطبيعة المجال المعلوماتي ومتطلباته، (والقدرة على حسن التعامل مع الآخرين من جمهور المستفيدين والزملاء أيضا).

وعيله فإن اختيار وتعيين اخصائيي المعلومات والعاملين بالمكتبات وخاصة الجامعية والأكاديمية منها يجب أن يتم على أسس ومعايير علمية وموضوعية ومهنية، ناهيك عن المتابعة والتقييم المستمرة لأوضاعهم

---

1 – طلال ناظم الزهيري و نجيب بن محمد الخطيب. النانو تكنولوجي آفاق مستقبلية لبناء المكتبة الرقمية على الهاتف المحمول : المؤتمر السادس عشر : المعرفة الإفتراضية في مؤسسات المعلومات : إتجاهات و قضايا .- ابو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة 2 – 4 مارس 2010 / 16 – 18 ربيع الأول 1431 هـ ص 20

وأدائهم، وإقامة الدورات التدريبة ؛ لتنمية و تطوير المهارات، فالعنصر البشري يبقى هو الأهم دومًا ؛ لضمان قيام المكتبة برسالتها التربوية والتعليمية والتثقيفية . (1)

5.9.2 - مهارات ومميزات مدير المكتبة الجامعية

وهي مهارات تتعلق بالإدارة كالتنظيم والتخطيط والإشراف و إدارة الأفراد، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، ومهارات الاتصال، ومهارات إحداث التطوير والتغيير، و مهارات بناء الفريق، ومهارات إدارة الوقت، و إدارة الأزمات، و لديه مهارات متصلة بالمعلومات، ومهارات التفاوض، وأن يكون ذا شخصية مؤثرة "متمكناً من التأثير بالموظفين وإقناعهم وحثهم على أداء الواجبات المطلوبة بكفاءة وحماسٍ عاليين . " (2)

أما في عالم المكتبات والمعلومات اليوم وبعد التحول نحو استخدام الحاسوب والتقنيات الحديثة وانفجار المعلومات وتعدد وسائل حفظ ومعالجة وبث واسترجاع المعلومات فإن بعض الدراسات تشير إلي مجموعة من المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر في مدير المكتبة أو مركز المعلومات في عالم اليوم و هي : (3)

أولا – مهارات فنية : وهي تتعلق بمهارات التزويد، و الفهرسة، و التصنيف، و التكشيف، و الاستخلاص، و استرجاع المعلومات، و الحاسوب و تطبيقاته، وغيرها من المهارات الفنية التي يستطيع المدير من خلالها توجيه العاملين فيها، و معالجة الأخطاء في هذه المجالات عند ظهورها .

ثانيا – مهارات فكرية و عقلية : وهى تتعلق بمهارات التفكير الناقد و التحليل المنطقي، ومعرفة علاقة الجزئيات بالكليات التي يجب أن يمتلكها مدير أو أمين المكتبة، بالإضافة إلى مهارات التفكير الابتكاري و الإبداعي، وسرعة الإحساس بالمشكلات وايجاد الحلول، و الأفكار الجديدة للتطوير وهذا من شأنه أن يساعد على الارتقاء بالمناخ الإبداعي في المكتبة، حيث يستطيع المدير وضع معايير و أنظمة خاصة لتقييم الابتكار والأفكار الإبداعية.

---

1 - جورج عواد . أهمية المكتبة للطالب الجامعي : رسالة النجاح، عدد ٤٥ – 46 ،(نيسان – ايار ، 1986) .ص 1

2 – ايمان مهدي الدولعي و احلام داود مندوب . المكتبات الجامعية العراقية رؤية مستقبلية ، مجلة كلية الآداب .- عدد 97 ، س 2011 . ص 30

3- محمد عوض الترتوري . إدارة الجودة الشاملة في المكتبات و مراكز المعلومات الجامعية : مصدر سابق ص 179 – 180

6.9.2 مهارات اخصائي المعلومات في البيئة التكنولوجية

لاشك أن التحولات التكنولوجية في عالمنا اليوم وخاصة في مجال تكنولوجيا الاتصالات و تقنية المعلومات هي من أهم الأسباب التي أدت الى ظهور أنواع جديد من المعلومات، و بروز ما يعرف بمصادر المعلومات الإلكترونية والرقمية، وانتشار قواعد وبنوك المعلومات الالكترونية، وشبكة المعلومات الدولية، وهو ما فرض على أخصائي المكتبات والمعلومات ضرورة استحداث أساليب جديدة للتعامل مع هذه التقنيات والاستفادة منها في تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين.

أن هذه الاساليب الجديدة في تقديم خدمات المعلومات يتطلب من إخصائي المعلومات ضرورة امتلاك جملة من المهارات الفنية و العلمية، وقدرة عالية على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة، والاستفادة منها، فلابد لهؤلاء المتخصصين من مواكبة العصر، وامتلاك مهارات التعامل مع قواعد وبنوك المعلومات المختلفة، و الاستفادة من الأنترنت والشبكات المتنوعة، وامتلاك المعرفة الكافية بالبرمجة، وتصميم المواقع، وبشكل عام فإنه يجب على **أخصائيي المعلومات في البيئة التكنولوجية** أن يكونوا ماهرين في استخدام تقنية المعلومات بمختلف أنواعها، وقادرين على تجهيزها وتوظيفها واتاحتها للمستفيدين، وأن يكونوا مستشـارين في التعامل مع التقنية الحديثة لممارسة دورهم بكل فعالية .

وبناء على ما سبق فإنه يمكننا الإشارة إلى **أهم المهـارات والقدرات الواجب توفرها لأخصائي المعلومات في البيئة التكنولوجية الحديثة** وذلك وفقا لما ورد في إحدى الدراسات في هذا المجال وهي على النحو الاتي :(1)

- المعرفة الكافية بمبادئ البحث وطرق استخدام مصادر المعلومات .

- القدرة على توظيف أدوات البحث.

- اختيار واقتناء وحفظ المجموعات الرقمية.

- ابتكار استراتيجيات البحث الجديدة.

- تصميم نظم استرجاع المعلومات.

---

1 - صبرينة مقناني . الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة 1 و 2 في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة.ورقة عمل مقدمة لأعمال المؤتمر الرابع و العشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات الذي اقيم تحت عنوان : مهنة و دراسة المكتبات و المعلومات: الواقع و التوجهات المستقبلية .- المدينة المنورة (السعودية) 26 - 27 نوفمبر 2013 .- ص 218

- تصميم وتقييم صفحات الويب.

- تخطيط وتنفيذ ودعم الخدمات الرقمية كتوظيف النظم المحوسبة، والإبحار المعلوماتي، وتطبيق الأساليب الحديثـة في تحليـل وتقييم، واستخدام، وتوصيل المعلومات الرقمية مع صيانتها وحمايتها.

- تطوير أساليب ونظم العمل مع المختصين في مؤسسات معلومات أخرى.

- توجيه المستفيدين وتدريبهم .

- مهارات أكاديمية ودراسية ملما بكل أبعاد التخصص.

- مهارات لغوية حتى يتمكن من التعامل مع أوعية المعلومات المتعددة اللغات.

- معرفة أساسيات التعامل مع الحاسب الآلي.

- معرفة أساسيات التعامل مع الانترنت.

- القدرة على التعامل مع برمجيات الحاسب الأساسية.

- القدرة على التعامل مع مكونات الحاسب الأساسية.

- معرفة أساسيات الشبكات وكيفية عملها.

الفصل الثالث : الوعي المعلوماتي و المكتبات الإلكترونية و مصادرها

اولا - الوعي المعلوماتي

- **تقديم**
- **الوعي المعلوماتي**
- **مفهوم الوعي المعلومات**
- **مهارات الوعي المعلوماتي**
- **المهارات المعلوماتية**
- **المهارات الست الكبرى للتعامل مع المعلومات**
- **خصائص الفرد المتعلم معلوماتيا**
- **اهمية الوعي المعلوماتي**
- **أهداف الوعي المعلوماتي**
- **الوعي المعلوماتي و دوره في إنجاز البحوث العلمية**
- **دور المكتبات الجامعية في نشر الوعي المعلوماتي**

2.3 ثانيا - المكتبة الإلكترونية و مصادرها الرقمية

- **تعريف المكتبة الإلكترونية .**
- **نشأة المكتبات الإلكترونية .**
- **أهداف و وظائف المكتبة الالكترونية**
- **تجهيزات المكتبة الإلكترونية**
- **فوائد المكتبة الإلكترونية**
- **عوامل نجاح المكتبة الإلكترونية .**
- **مصادر المعلومات بالمكتبة الإلكترونية .**
- **خدمات المعلومات في البيئة الإلكترونية .**
- **خدمة البحث في قواعد المعلومات .**

الوعي المعلوماتي: Information Literacy

1.3 تقديم

تعد المعلومات ركيزة أساسية في مختلف ميادين الحياة، وتعتبر مطلباً رئيسياً لتحقيق التقدم في المجتمعات، ومع التطور العلمي المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنمو المتزايد للمعلومات المنشورة و ظهور شبكة الإنترنت وانتشار صناعة النشر الإلكتروني (E- Publishing) وما أحدثته من طفرة في مجال الاتصال العلمي، وسهولة تحصيل وتداول المعلومات وانتشارها و تكاثرها خاصة تلك التي تضاف بشكل يومي على مواقع الإنترنت أدي إلى تغير سلوك الباحثين في البحث عن عنها . (1)

ومن هنا كان لا بد للباحثين عن المعلومات من أن يمتلكوا المهارات و القدرات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة التي تعينهم على الولوج الى هذا الفضاء المعلوماتي ؛ لتحصيل حاجاتهم المعلوماتية في الوقت المناسب، وبالقدر المناسب، وبأسهل الطرق وايسرها، ثم استثمار هذه المعلومات وتوظيفها بشكل جيد في حل المشكلات، أو لإنتاج معرفة جديدة و إتاحتها للآخرين للاستفادة منها، وهذا ما يعبر عنه بالوعي المعلوماتي للأفراد سواء اكانوا باحثين أو طلابا أو أساتذة أو غيرهم .

ولاشك أن التأقلم مع تلك التطورات بالطريقة المناسبة يتطلب من الأفراد على اختلاف مشاربهم وثقافاتهم تغيير المفاهيم والممارسات في التعامل مع المعلومات، التي تتطلب بدورها ضرورة "الاندماج والدخول الى عصر المعلومات (Information Age)، وهذا ما يستدعي تأسيس فكر معلوماتي يتيح لهم أن يصبحوا مثقفين وناضجين معلوماتياً، قادرين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية، ولديهم استقلالية تامة وكفاءات تمكنهم من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الإلكترونية، وتحقيق الكفاءة الذاتية في التعامل مع المعلومات، والتعلم مدى الحياة " (2).

1.1.3 - مفهوم الوعي المعلومات

يعتبر مصطلح الوعي المعلوماتي information literacy من المصطلحات الحديثة التي يكثر تداولها في عالم المعلومات اليوم، وقد ظهر هذا المصطلح نتيجة للتطور السريع و المستمر لتقنيات المعلومات

---

1 - يونس الشوابكة . استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية : المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 6، عدد 4 ، .2010 ص ، 1 المقدمة

2 - زياد بركات . كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - عدد 28 ، (2 - تشرين الأول 2012). ص 6

و انتشار مصادر المعلومات بأشكال مختلفة، وقد اكتسب هذا المصطلح أهمية أكبر بعد ظهور الإنترنت وتدفق المعلومات وإتاحتها بشكل أوسع الآف المرات من ذي قبل .

إن التنوع في أشكال المعلومات وغزارتها قد أدى الى تطور اساليب الافراد في البحث عن المعلومات والوصول إليها سواء كانوا باحثين أو دارسين أو حتى افراد عاديين، إضافة إلى تغير طرق المعالجة للمعلومات، وسهولة استثمارها، و الاستفادة منها .

ومن هنا كانت الفكرة نحو تحصيل ثقافة المعلومات وإتقان مهارات التقنية الحديثة و الوعي بأهميتها ومعرفة أفضل السبل الكفيلة باستدعاء المعلومات و استثمارها وتوظيفها أمرا ضروريا في وقتنا الحاضر، وهذا ما يعبر عنه بالوعي المعلوماتي .

والذي يفسره البعض بشكل عام بأنه : " قدرة الفرد في الحصول على المعلومات المناسبة في الوقت المناسب " وفهمها واستخدامها لمختلف الاحتياجات اليومية ". (1)

وقد ترجم مفهوم الوعي المعلوماتي إلى عدة مفردات كان البعض منها ترجمة حرفية للمصطلح كمستوى التعليم و الثقافة المعلوماتية – معرفة قراءة و كتابة المعلومات – محو الأمية المعلوماتية – الوعي المعلوماتي – الثقافة المعلوماتية... إلخ . (2)

ويرى البعض بأن " مصطلح الثقافة المعلوماتية هو مرادف لمصطلح محو الأمية المعلوماتية والتعلم المعلوماتي والوعي المعلوماتي والمعروف باللغة الانجليزية باسم Information – Literacy والذي يعني القدرة على معرفة متى يحتاج الفرد إلى المعلومات؟ وأين يجدها؟ وكيف يبحث فيها ويقومها ويستفيد منها."(3)

وقد ورد تعريف الوعي المعلوماتي في مصدر آخر بأنه " اكتساب الأفراد للمعارف والمهارات التي تمكنهم من تحديد المشكلات أو الحاجات المعلوماتية، وما نوعية ـ المعلومات التي يحتاجون إليها؟ وكيفية

---

1 - الجوهرة بنت عبد الرحمن العبد الجبار . دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لذوي الاحتياجات الخاصة : دراسة لمكتبات المعاهد الخاصة بمدينة الرياض : المؤتمر السادس عشر : المعرفة الإفتراضية في مؤسسات المعلومات : إتجاهات و قضايا . ابو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة 2 – 4 مارس 2010 / 16 – 18 ربيع الأول 1431 ه ص 166

2 - هدى محمد العمودي و فوزية فيصل السلمي . الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : مصدر سابق . ص 179

3 - اعداد مجموعة من أعضاء هيئة التدريس . المهارات المعلوماتية والبحث العلمي .- الكويت : جامعة الكويت ؛ قسم علوم المكتبات و المعلومات ؛ 2012 ص 1

الوصول إليها سواء بالطرق التقليدية، أو باستخدام التقنية الحديثة والتعامل معها واستخدامها لتلبية الحاجة المعلوماتية." (1)

وعرفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO) مفهوم الوعي المعلوماتي في إعلان براغ ضمن التعلم مدى الحياة بأنه :" تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقويمها وتنظيمها وخلقها واستخدامها بكفاءة، والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشكلات، فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات، وجزء أساسي من حقوق الأنسان للتعلم مدى الحياة ". (2)

وجاء أيضا في قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر ODLIS : Online Dictionary of Library & Information عام 2003 : تعريف الوعي المعلوماتي بأنه :

"اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات وإعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية، واستخدام التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية، وفهم البنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك ".(3)

أما المنتدي القومي للوعي المعلوماتي Nfil National forum on Informatio Iateracy فقد عرف الوعي المعلوماتي بأنه : " القدرة على معرفة متى تكون هناك حاجة للمعلومات أو المشكلة التي في متناوله ليكون قادراً على تمييز المعلومات، وتحديد مكانها وتقويمها واستخدامها ." (4)

وجاء تعريف جمعية المكتبات الأمريكية للوعي المعلوماتي بأنه : التمكن من تمييز المعلومات التي يحتاجها الفرد لاستخدمها لحل مشكلة معينة، وتحديد مكانها وتقويمها، ثم عرضها في شكل ذي معنى يمكن

---

1 - هند عبد الرحمن إبراهيم. مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : دراسة مسحية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 15 ، ع 1 ، يناير - يونية 2008 . ص 10

2 - زياد بركات . كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية: مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - ع 28 ، (2) - تشرين الأول 2012 . ص 24

3 – تاريخ اطلاع 2014/11/25 متاح على http://iman-dia.blogspot.com/p/blog-page_29.html

4 – المصدر السابق

للاستفادة منها، والوعي المعلوماتي يساعد الفرد على العيش والتأقلم في بيئة تقنية المعلومات. (1)

كما تشير إحدى الدراسات على أن الطلاب سوف يكونون على وعي معلوماتي عندما يصبحون قادرين علي الآتي : (2)

- تكوين أسئلة واضحة حول المعلومات المطلوبة .
- جمع المعلومات من مصادر مختلفة وتحديد مكان المعلومات المطلوبة بدقة.
- فهم المعلومات التي توصلوا إليها، وإدراك الغرض منها، وإعادة عرضها بطريقة مناسبة .
- تحليل المعلومات التي توصلوا إليها وتفسيرها واستنباط النتائج منها.
- تداول المعلومات ومشاركتها مع الآخرين .

و في نفس السياق يرى بعض المتخصصين بأن الثقافة المعلوماتية أصبحت من ضرورات الحياة اليومية التي يحتاجها الفرد في تعاملاته اليومية، وكذلك في حياته المهنية والشخصية، وهنا نجد أن الكثير من دول العالم اتجهت نحو نشر الثقافة المعلوماتية، ومحاربة الامية المعلوماتية لمواطنيها، وذلك ابتداء من المدارس والمعاهد والجامعات وباقي المؤسسات التعليمية و غير التعليمية . (3)

وهنا لابد لنا من وقفة لمعرفة ما المقصود بمحو الأمية بشكل عام و ماذا تعني الأمية المعلوماتية ؟ حيث يرى البعض بأن المقصود بمحو الأمية بشكل عام هو : معرفة القراءة والكتابة، وذلك حسب ما حددته اليونسكو UNESCO نقلا عن إحدى الدراسات، حيث ورد تعريفها بأنها " معرفة القراءة والكتابة والحساب وهي القدرة على التحديد، والفهم، والتفسير، والخلق، والاتصال، والحساب باستخدام المواد المكتوبة والمطبوعة المرتبطة بسياقات مختلفة، تتضمن معرفة القراءة والكتابة واستمرارية التعلم في تمكين الأفراد من تحقيق أهدافهم، وتطوير معرفتهم وإمكاناتهم، والمُشاركة في الجماعة والمجتمع الأوسع ." (4)

---

1 - زياد بركات . كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية : المصدر السابق . ص 19

2– المصدر السابق . ص19

3 - اعداد مجموعة من أعضاء هيئة التدريس . المهارات المعلوماتية والبحث العلمي : مصدر سابق . ص 1

4 - ليزلي فارمر وإيفانكا ستريسيفيك . استخدام البحث في الترويج لمحو الأمية والقراءة في المكتبات: إرشادات للمكتبيين : .- الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات تقارير الإفلا المهنية، التقرير رقم 130. ص 4

وفي مجال المكتبات والمعلومات يمكن تعرف محو أمية المعلومات بأنها : توعية الفرد بالمعلومات ومصادرها وطرق تنظيمها وسبل الوصول إليها واستخدامها والإفادة منها .

أما في سياق هذه الدراسة فيمكن وصف الأمية المعلوماتية وتعريفها بالأمية التكنولوجية والتي عرفت في إحدى الدراسات بأنها " جهل عدد قليل من أفراد و شرائح المجتمع بالتطورات التكنولوجية الحديثة، وعدم معرفتهم بالتعامل معها واستخدامها وفي مقدمة ذلك الحواسيب التي تعتبر رأس الرمح والموصل الى التطورات التكنولوجية المعاصرة "(1)

كذلك يمكن تعريف الأمية التكنولوجية بأنها : عدم المعرفة الدقيقة في استثمار إمكانات التكنولوجيا الحديثة في الحصول على المعلومات والاستفادة من المصادر والتقنيات المتاحة لمعالجة و إنتاج المعرفة (2).

وبالنظر الى التغييرات التكنولوجية والثقافية الجديدة نجد أنها قد ساهمت أيضا في تعدد وتنوع الأميات، حتي أننا نلاحظ أن كثيرًا من الأدبيات في الوقت الحاضر تتحدث إما عن الأمية المعلوماتية أو الأمية الحاسوبية أو أمية الإنترنت أو الأمية الرقمية، وأشكال أخرى جديدة بدأت تظهر بفعل تلك التطورات.

وللقضاء على هذه الأميات المتعددة والحد منها بين أفراد المجتمع اتجهت الكثير من المؤسسات التعليمية و الجامعات على اختلاف أنواعها نحو الاهتمام بقضايا الحواسيب والاتصالات والمعلومات، وبالجوانب التطبيقية، والعملية لتكنولوجيا المعلومات، وإجراء التدريبات والدورات التطويرية في هذه المؤسسات من أجل إحلال الثقافة المعلوماتية محل الأمية المعلوماتية .

فنجد أن الكثير من تلك المؤسسات التعليمية في عدد من الدول قد باشرت فعلا بتطبيق هذا النوع من التدريب ضمن أهدافها و برامجها، فقد كانت البداية لمثل هذه البرامج و الدراسات بالدول المتقدمة في تسعينات القرن الماضي وفقا إلى ما أشارت اليه إحدى الدراسات، حيث أجريت العديد من الدراسات حول الموضوع وصدرت التقارير حولها، و تشير في أغلبها إلى أهمية برامج تعليم محو الأمية المعلوماتية، وإكساب الفرد الثقافة المعلوماتية اللازمة، وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعتبر محفزا هاما و دافعا أساسيا للبحث العلمي والتدريس والتعلم (3)

1- عامر قنديلجي وايمان السامرائي . تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها .- عمان : دار الوراق ، 2002 . ص 54

2 – بدر الدين العياشي ؛ اشراف شهرزاد عبادة .خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين : مصدر سابق . ص 55

3 - اعداد مجموعة من أعضاء هيئة التدريس . المهارات المعلوماتية والبحث العلمي : مصدر سابق . ص1

- مهارات الوعي المعلوماتي

تعددت المصطلحات المتعلقة بمهارات الوعي المعلوماتي، و ذكرت بعدة مفردات، وبصيغ مختلف كان من أهمها المصطلحات التالية : مهارة الوعي المعلوماتي - مهارة الوعي المعرفي - مهارة التعلم الذاتي - مهارة التعلم مدى الحياة - الكفاءات المعلوماتية - المهارات المعلوماتية وهذه أهم التعريفات حولها : (1)

- مهارة الوعي المعلوماتي Information Literacy : يعرف بأنه: المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي.

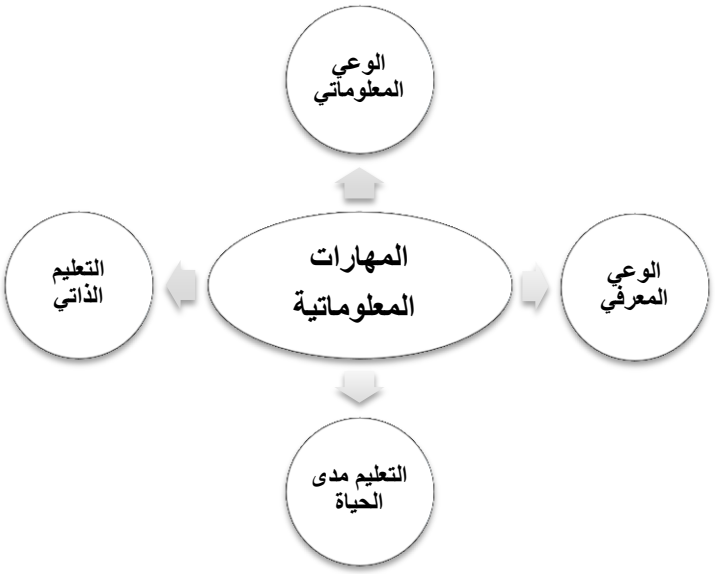

الشكل رقم (1.2) يوضح اهم جوانب الوعي المعلوماتي

- مهارة الوعي المعرفي Knowledge Literacy : وهو يعني إمكانية دمج معلومات جديدة وإضافتها إلى معرفة سابقة والتمكن من استخدام هذه المعرفة للاستجابة للاحتياجات المعلوماتية .

- مهارة التعلم الذاتي : Self Learning : وهي العمليات التي يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات مستخدماً أو مستفيداً من التطبيقات التقنية.

---

1 - عزة فاروق جوهري . الإنترنت وسد الفجوة المعرفية في العالم العربي : مصدر سابق . ص 124

- **مهارة التعلم مدى الحياة : Lifelong Learning** : ويشار إليها بأنها: إمكانية استرجاع المواقف التعليمية التي كان الفرد قد مر بها خلال مراحله التعليمية، والاستفادة من الخبرات المكتسبة باستقلالية تامة مع إمكانية الوصول إلى المعرفة المتاحة وإتقان مهارات معالجة المعلومات " وهذا يتطلب مستوى عالٍ من التعليم الأولي فضلاً عن عملية تعليم مستمرة ومتجددة ، لكسب هذه المهارات " . (1)

اما الكفاءات المعلوماتية : فهي مجموعة المهارات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية، و تتمثل في قدرة الفرد او الطالب أو الباحث على تحديد حاجته من المعلومات، والتعبير عنها بدقة ووضوح، وتحديد أنسب المصادر المتوافرة واختيارها والتعامل معها للوصول إلى المعلومات المناسبة، وتقييم وتنظيم المعلومات واستخدامها بمسؤولية أخلاقية . (2)

2.1.3 المهارات المعلوماتية : Information Skills" يمكن تعريفها " بأنها مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من اختيار المعلومات المناسبة وتوظيفها في جوانب حياته واحتياجاته الشخصية والعملية والتعليمية "(3)

كذلك فإنها ترتبط بمجموعة الكفاءات والقدرات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد، والتي يمكن تمثيلها في القدرات الأتية : (4)

- القدرة على فهم الحاجة من المعلومات و التعبير عنها بدقة و وضوح .
- القدرة على الوصول لأنسب المصادر المتوفرة و اختيارها و التعامل معها .
- القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات و برمجيات .
- القدرة على تقييم و تنظيم المعلومات و استخدامها بمسؤولية اخلاقية .

وفيما يتعلق بمهارات الوعي المعلومات ايضا، فقد اتفق عدد من الباحثين والمتخصصين على ضرورة اكتساب الفرد لمجموعة من المهارات الأساسية التي تساعده في التغلب على الصعوبات والوصول

---

1 - عزة فاروق جوهري الإنترنت وسد الفجوة المعرفية في العالم العربي : المصدر السابق . ص 124

2- زياد بركات . كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية. مصدر سابق . ص24 - 25

3 - الجوهرة بنت عبد الرحمن العبد الجبار . دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لذوي الاحتياجات الخاصة . مصدر سابق . ص 166

4 - هدى محمد العمودي و فوزية فيصل السلمي . الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي .مصدر سابق .ص 167

إلى الغاية المنشودة ؛ لتحقيق الثقافة المعلوماتية وقد تم تسميتها **بالمهارات الست الكبرى : The Big " six skills** (1) وحددت في ست مهارات رئيسة، الموضحة بالشكل التالي :-

الشكل رقم (2.2) يوضح المهارات الست الكبرى للتعامل مع المعلومات: The Big six skills "

3.1.3 خصائص الفرد المتعلم معلوماتيا : Information Literate

قد يتساءل البعض عن ماهي خصائص ومميزات الأفراد المتعلمين معلوماتيا ؟ وهنا يمكن الإشارة إلى جملة من القدرات التي يمكن للفرد القيام بها حين يسعى لتحصيل المعلومات وإشباع حاجاته منها، وذلك وفقا لما ورد في إحدى الدراسات (2)، فهي تعني قدرت الفرد على القيام بالآتي :

1 - التحقق من الحاجة إلى المعلومات

2 - التأكد من اكتمال المعلومات وصحتها .

3 - تحديد مصادر المعلومات التي يجب البحث فيها .

4 - تطوير استراتيجية بحث ناجحة .

5 - الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة بما فيها المخزنة إلكترونيا ورقميا .

6 - تفحص المعلومات المسترجعة وتقويمها .

1- اعداد مجموعة من أعضاء هيئة التدريس . المهارات المعلوماتية والبحث العلمي : مصدر سابق . ص 6

2 - المهارات المعلوماتية والبحث العلمي / اعداد مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ، المصدر السابق . ص 4

7 - تنظيم المعلومات لغرض التطبيق العملي .

8 - دمج المعلومات الجديدة ضمن الرصيد المعرفي .

9 - استخدام المعلومات لإيجاد الحلول المناسبة لمشاكل المجتمع واتخاذ القرارات الصائبة .

4.1.3 الباحث و مهارته وقدراته :

لكي يستطيع الباحث إنجاز بحثه بدقة و سرعة يجب أن يمتلك المهارات التالية : (1)

مهارات البحث: وهي مهارات البحث داخل الوثائق الإلكترونية فهي تعتمد على أدلة ووسائل خاصة بالبحث، كما تتطلب وجود وسائل لغوية ومعجمية تضمن الدخول إلى مضمون النصوص والموضوعات وذلك من خلال استعمال كلمات مفتاحيه ذات دلالة .

قدرة الاستيعاب: وهي قدرة الباحث على قراءة وتحليل مجموع المعلومات المتحصل عليها واستخلاص مفاهيمها الموضوعية، ثم استخدامها مباشرة في مجالها المحدد.

- توظيف المعرفة : وهي آخر نقطة في سلسلة النقاط المتبعة للحصول على المعلومات التي يجب أن يتم فهمها و استيعابها، حيث يقوم الباحث بمقارنتها مع الواقع أو موضوع بحثه، بعد ذلك يقوم بإخضاعها للتجريب وتحديد صلاحيتها من عدمه، ومدى مساهمتها في حل إشكالية علمية.

5.1.3 أهمية الوعي المعلوماتي :

للوعي المعلوماتي أهمية كبرى ودور بارز في حل المشكلات التي تواجه الأفراد في حياتهم اليومية سواء أكانت مشاكل اجتماعية أو اقتصادية أو علمية أو غيرها، ويكمن ذلك في تمكن الفرد من الإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يوجهه من قضايا ومشاكل، وتيسير وصوله إلى ما يحتاجه في حياته وأعماله . (2)

ومن وجهة نظر هذه الدراسة فإن أهمية الوعي المعلوماتي تكمن في مساعدة الطالب أو الباحث على انتقاء المعلومة التي تناسبه واستخراجها من هذا الكم الهائل من المعلومات واستثمارها وتوظيفها بما يحقق الفائدة منها، فهي السبيل لتنمية المهارات و القدرات الذاتية على التعلم، وهي الوسيلة لتنمية القدرة

---

1 - بطوش كمال، سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية: جامعة الجزائر، وهران وقسنطينة..قسنطيتة : قسم علم المكتبات والمعلومات ، 2003 .- اطروحة دكتوراه . ص 159

2 – عزة فاروق جوهري و هدى محمد العمودي . الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات : دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أفاق المستقبل . دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، مج 14 ، ع 3 (سبتمبر 2009). ص 16

على الإبداع و الابتكار و إنتاج المعرفة .

كذلك فإن أهمية الوعي المعلوماتي تبرز في كونه وسيلة لتعليم الفرد كيف يتعلم؟ فبدل أن يتلقى المعلومة يصبح هو القادر على البحث عنها والوصول إليها، محققاً القدرة على الاستمرارية في التعلم مدى الحياة، وتشير احدى الباحثات(1) في هذا المجال إلى أن مهارة الوعي المعلوماتي تساعد الطلاب على تحويل المعلومات إلى فهم للمعلومات و إدراكها .. و أن مهارة الوعي المعلوماتي تساعد الطلاب على تنقية المعلومات المفيدة من المعلومات الغير مطلوبة، وأن القدرة على قراءة المعلومات لابد أن تترجم إلى القدرة على الفهم والاستيعاب، وأن الشخص المتمكن يعرف كيف يستخدم المعلومات في أكثر من عملية بحث، وعنده قدرة على التعامل مع التقنيات وتحليل المعلومات وأخذ ما يناسبه من كل مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها .

6.1.3 أهداف الوعي المعلوماتي:

يهدف الوعي المعلوماتي إلى تنمية و تطوير مهارات وقدرات الأفراد على كيفية التعامل مع المعلومات وتحصيلها واستثمارها و حسن توظيفها، إلا أن هنالك من الباحثين(2) من قسَم أهداف الوعي المعلوماتي إلى ثلاثة أهداف رئيسة وهي (معرفية، ومهارية، ووجدا نية) و تتمثل هذه الأهداف في مستوى المهارات التي "يجب أن يلم بها الفرد المثقف والواعي معلوماتيا ليتمكن من أداء وظائف عمليات المعلومات " ويمكن توضيح هذه الأهداف و والوظائف وفق ما اوردته احدى الدراسات في النقاط التالية :

أولا - الأهداف المعرفية: Knowledge Objectives

ومن خلالها يمكن للأفراد أن يكونوا قادرين على فهم :

- مصادر المعلومات التي عن طريقها يتم نشر وبث المعلومات .
- مدى تنوع أشكال وأنواع مصادر وموارد المعلومات .
- استخدام أدوات تنظيم المعلومات المتوفرة في بيئة المعلومات للتوصل للمصادر والمعلومات بها

---

1 - الجوهرة بنت عبد الرحمن العبد الجبار . دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لذوي الاحتياجات الخاصة ، مصدر سابق . ص ص170 - 171

2- مفتاح محمد دياب ." محو الامية المعلوماتية " في : قضايا معلوماتية : اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات . عمان : دارصفاء ، 2007 . ص ص 39 – 40

• اختيار أدوات الاسترجاع المناسبة المتوفرة للوصول للمعلومات .

• تسلسل عملية نشر المعلومات من بدايتها كفكرة حتى وصولها كوسيط .

ثانيا - الأهداف المهارية : Skills Objectives

من خلال هذه الأهداف فإن الافراد يمكن أن يكونوا قادرين على :

• التحقق من الحاجة للمعلومات .

• وضع استراتيجية بحث دقيقة تضمن استرجاع المعلومات وفقا للحاجة .

• تقييم المعلومات التي يتم استدعاؤها في مقابل الحاجة المعلوماتية .

• تنظيم المعلومات وتحليلها وتلخيصها واستثمارها بدمجها في معرفة سابقة .

• التوصل لمعرفة جديدة .

ثالثا - الأهداف الوجدانية : Attitudinal Objectives

من خلال هذه الأهداف يمكن للأفراد تقدير أن :

• البحث عن المعلومات يأخذ وقتا ويتطلب مثابرة .

• الثقة بالنفس في الحصول على المعلومات تزداد مع التدريب على ذلك .

• عملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجيا عبر فترة زمنية غير محددة .

• الفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات ومصادرها ومواردها تعد ضرورية للبحث الناجح .

• عملية البحث عن المعلومات هي عملية تطورية تتغير وفقا لأنماط الحاجة للمعلومات .

7.1.3 الوعي المعلوماتي و دوره في إنجاز البحوث العلمية

يعتبر البحث العلمي ثمار لمخرجات التعليم العالي والجامعات، وأساس النهوض بالمجتمع وتقدمه و ازدهاره، وهو أحد العناصر الأساسية في رسالة مؤسسات التعليم العالي والجامعات، كذلك فإن إجراء الدراسات العلمية والقيام بالأنشطة البحثية المختلفة وإنتاج المعرفة هو من المهام والنشاطات الأساسية والحيوية للجامعة، و التي تحتاج أيضا وباستمرار إلى تنمية وتطوير مهارات العاملين في مجال البحث العلمي، فلاشك أن إعداد وتنمية الأستاذ والطالب الباحث وتجهيزه بمعارف ومنهجيات ومهارات وأدوات

البحث العلمي الحديثة هو جزء ومطلب أساسي لتحقيق البحث العلمي الجاد بالجامعة والنهوض بالمجتمع، لذلك توكد إحدى الدراسات(1) على أن تأسيس ثقافة علمية للبحث العلمي وإعداد بيئة متكاملة له تتوافر بها كافة المتطلبات والتسهيلات اللازمة لمختلف الأنشطة البحثية يؤدي حتما إلى تنمية القدرة على إنتاج المعرفة، كما يؤدي إلى تنمية الإبداع الفكري و التفكير الابتكاري، ويمكن أن يحقق بحثا علميا يتوافق مع المستويات والمعايير العالمية .

وفي بيئة اليوم الغنية بالمعلومات أصبح على الباحثين أن يكونوا أكثر قدرة على " تحديد المشكلات التي تواجههم وأكثر معرفة وإلمام بطبيعة المعلومات المطلوبة لحل تلك المشكلات، كما ان عليهم أن يعرفوا كيف يحددون مصادر تلك المعلومات؟ وما هي الأدوات والوسائل المناسبة لتحصيلها؟ وكيف يحللونها، ويلخصونها، ويتشاركونها مع الأخرين ؟"(2) وهذا ما يمكن أن نسميه بالمهارات البحثية أو مهارات البحث العلمي الذي أصبحت التكنولوجيا أهم أدواته.

8.1.3 دور المكتبات الجامعية في نشر الوعي المعلوماتي

لقد أدى التطور التقني و العلمي المتسارع مع نهاية القرن الماضي إلى ظهور ما يعرف بمجتمع المعرفة الذي يعتمد بشكل أساسي على الاستفادة من الحواسيب والوسائط الإلكترونية في تحصيل و استثمار المعلومات، وقد فرض هذه التحول على المؤسسات الأكاديمية والجامعات أن تكون عنصرا داعما وفاعلا لمجتمعات المعرفة من خلال التركيز على برامج البحث العلمي، والتحول إلى المصادر الرقمية، وتزويد الطلبة بمهارات البحث عن المعلومات والوصول إليها، وهي مهارات أساسية لا بد من التسلح بها في مجتمعات أصبحت المعرفة والمعلومات فيها موردا استراتيجيا هاما.(3)

هذا و تتميز تقنيات الحواسيب ووسائل الاتصال الحديثة وشبكات المعلومات المختلفة وعلى رأسها شبكة الإنترنت بغزارة معلوماتها وسهولة تداول المعلومات عبرها، فهي تسهم في نقل وتوفير الملفات المتنوعة للمستفيد سواء كانت في شكل نصوص أو مصطلحات أو مقالات أو فهارس وكشافات أو صور

1- زهير بن عبد الله دمنهوري . توجهات التطوير المستقبلية لإعادة هيكلة وتنظيم وكالة الجامعة للتطوير على ضوء الخطة الإستراتيجية للجامعة والاتجاهات العالمية الحديثة لتطوير التعليم العالي .- جدة : وزارة التعليم العالي ؛ جامعة الملك عبد العزيز ، 1482 . ص 14 هـ (التقرير الدوري للبحث رقم 627 / 427)

2 - ميسون بن يحيى ونرجس حمدي . مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته.- دراسات، العلوم التربوية، مج 38 ، ملحق 2 ،2011 . ص 726

3 - يونس أحمد الشوابكة ، اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات : مساق " المكتبة ومهارات استخدامها" أنموذجا : المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج 8، عدد 4 ، 2012، ص51

و رسوم وأشكال، الى غير ذلك، فقد يسرت للفرد الحصول على تلك المعلومات بسهولة ويسر وسرعة فائقة، مما ساعد الأفراد و الباحثين على تلبية احتياجاتهم المختلفة سواء لتحقيق أغراض أكاديمية أو وظيفية أو بحثية أو لاتخاذ قرارات أو حتى لإنجاز بعض المهام اليومية أو غير ذلك، وهنا نجد أن الفائدة الحقيقية من هذه المصادر الحديثة بأشكالها المتعددة لا تتحقق إلا بالعمل على نشر الوعي المعلوماتي بين أولئك الأفراد والباحثين . (1)

وهنا نجد أن برامج التوجيه والتدريب والإرشاد التي تقدمها المكتبات الأكاديمية على المستوى الجامعي و الأكاديمي للاستفادة من خدماتها و مصادرها تعد بحد ذاتها إحدى أهم برامج نشر الوعي المعلوماتي داخل تلك المؤسسات .

كذلك يمكن للمكتبات الجامعية أن تؤدي دورها في نشر الوعي المعلوماتي عن طريق موظفيها، حيث يمكن أن يلعب أخصائيو المعلومات بالمكتبات الجامعية دورا بازا في تنمية الوعي المعلوماتي للمستفيدين من خدمات المكتبة، وذلك من خلال "إرشاد المستفيدين إلى طرق تصنيف المعرفة ومعاونتهم في اكتشاف العلاقات بين أقسام المعرفة"(2) المختلفة وإرشادهم إلى أهم المصادر والأدلة التي تساعدهم على تنمية مهارات الانتقاء والتقييم والتحليل للمعلومات خلال عملية البحث عن المعلومات في مصادر المعرفة المتاحة بالمكتبة.

هذا وتعمل العديد من المكتبات الجامعية و الأكاديمية بمختلف أنواعها على تقديم برامج التوعية و الإرشاد و برامج الوعي المعلوماتي؛ لتحسين الاستفادة من خدماتها من خلال اعتمادها على استراتيجيات متعددة حسب ما يناسبها لتحقيق الفائدة من مصادرها، ومن بين تلك **الاستراتيجيات** التي يمكن اتباعها والاستفادة منها لتقديم برامج **تدعم الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي** على سبيل المثال ما يلي (3) :

1 - جدولة محاضرة لزيارة المكتبة ضمن أحد المقررات الدراسية .

2 - إعطاء واجبات و تكاليف للطلاب لتعليمهم أساسيات و مهارات الوعي المعلوماتي في سياق المقررات المختلفة التي تدرس لهم .

---

1 - فاتن سعيد بامفلح . دور المكتبات الأكاديمية في نشر الوعي المعلوماتي متاح على http://www.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/63455_34500.pdf

2 - هدى محمد العمودي و فوزية فيصل السلمي . الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : مصدر سابق . ص 167

3– متاح على http://information-literacy-sa.weebly.com/3/post/2011/05/8.html

3 - تدريس مقرر دراسي كامل للطلاب حول الوعي المعلوماتي و مهاراته المختلفة .

4 - تطوير بعض الطلاب لنشاطات تعليمية داخل المقررات الدراسية و تقديمها لطلاب آخرين .

5 - عقد ورش عمل متخصصة للطلاب من المستويات المتقدمة .

6 - الاعتماد على أساليب التعليم الذاتي من خلال تقديم دروس عبر الإنترنت مثلاً .

7 - تطوير موقع على الإنترنت يتضمن روابط لمصادر معلومات مفيدة حول الوعي المعلوماتي .

ثانيا ـ المكتبة الإلكترونية و مصادرها الرقمية

- **تقديم**
- **تعريف المكتبة الإلكترونية .**
- **نشأة المكتبات الإلكترونية .**
- **أهداف و وظائف المكتبة الإلكترونية .**
- **تجهيزات المكتبة الإلكترونية .**
- **فوائد المكتبة الإلكترونية .**
- **عوامل نجاح المكتبة الإلكترونية**
- **مصادر المعلومات بالمكتبة الإلكترونية .**
- **خدمات المعلومات في البيئة الإلكترونية .**
- **خدمة البحث في قواعد المعلومات .**
- **مصادر المعلومات الرقمية .**
- **البحث في مصادر المعلومات الرقمية .**
- **استراتيجيات البحث عن المعلومات .**

2.3 مقدمة

تعتبر المعلومات من أهم الموارد التي اعتمد عليها الإنسان مند القدم في كافة مناحي حياته ونشاطاته اليومية، وهي من الأسباب التي ساعدته على البقاء و على قضاء حوائجه ومتطلباته الحياتية، ومع تطور الحياة البشرية تدريجيا ازدادت أهميت المعلومات باعتبارها مورداً هاماً من موارد التنمية البشرية بمختلف قطاعاتها ومجالاتها إلى أن أصبحت المعلومات من أهم المصادر المؤثرة في تطور المجتمعات وتقدمها وازدهارها وقاعدة أساسية لأي تقدم حضاري .(1)

وفي وقتنا الحاضر ازداد الطلب على المعلومات بشكل أكبر، وأصبح لها دور أساسي في كافة المجالات سيما في مجال التعليم و البحث العلمي الذي أصبحت فيه المعلومات تشكل ركيزة اساسية ومنطلقا للباحثين لإجراء الدراسات و البحوث العلمية وحل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة، وأصبحت بذلك تشكل موردا هاما وضروريا لعديد من الدول خاصة في المجالات الصناعة و الاقتصادية والإدارية والعسكرية وغيرها .

كما أن التطور العلمي والتقدم التكنولوجي الهائل في النصف الثاني من هذا القرن قد ساهم في انتشار العلم و المعرفة بشكل كبير وإصدارها بعدة أشكال، وبثها عبر العديد من الوسائل والوسائط، وهو ما أدى إلى انفجار المعلومات والمعرفة، وكان سببا في تنوع احتياجات الباحثين والدارسين للحصول على معلومات غزيرة ومتنوعة في مختلف المجالات .

ولاشك أن هذا التطور أيضا هو ما دفع بالكثير من هؤلاء الباحثين سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات أو هيئات وعلى رأسها المؤسسات المعلوماتية ومركز المعلومات إلى البحث عن نظم ووسائل جديدة للتعامل مع المعلومات والبيانات و التحكم بها وإدارتها و السيطرة عليها، وصولا إلى توظيفها واستثمارها وبثها بالشكل الأمثل، فكان من بينها ظهور ما يعرف بالمكتبات الإلكترونية أو الرقمية، التي يصفها البعض بأنها " مؤسسات ونظم قواعد بيانات ضخمة تحتوي على مختلف مصادر المعلومات المخزنة ونظم الاسترجاع الشاملة التي تعالج ببراعة البيانات الرقمية بمختلف الوسائط : (نصوص، صور، أصوات، رسوم ثابتة ومتحركة) التي تدعم المستفيد في تعامله مع المعلومات " (2)

---

1 - مهارات البحث ومصادر المعلومات للصف الأول الثانوي : الفصل الدراسي الأول - كتاب الطالب. / وزارة التربية والتعليم.- الرياض ، 1435 هـ ص8

2- مجبل لازم مسلم المالكي . المكتبات الرقمية : وتقنية الوسائط المتعددة .- عمان : مؤسسة الوراق ، 2005 . ص 9

1.2.3. المكتبة الإلكترونية مفاهيم ومصطلحات

إن انتشار المكتبات ومراكز المعلومات الثقافية في كثير من مدن العالم هو سمة من سمات تطور المجتمع ورقيه، كما أن الاهتمام بالمكتبات وانتشارها هو علامة مهمة على التقدم والرقي الفكري لتلك المجتمعات .

وشهد هذا العصر انتشار نوع جديد من المكتبات هو المكتبات الإلكترونية أو الرقمية التي كان ميلادها نتيجة للتطور التكنلوجي وللتزاوج الحاصل بين تكنولوجيا الحواسيب و تقنية الاتصالات، كما أن هذا النوع من المكتبات ظهر ليواكب تطور المجتمع الإنساني من مجتمع الحياة التقليدية إلى مجتمع يعتمد على الإمكانيات التكنولوجية إلى أبعد الحدود، وفي مقارنة لإحدى الدراسات(1) بين (المكتبة التقليدية و المكتبة الإلكترونية) نرى التحول من الحوزة إلى الإتاحة ومن تصفح الورق إلى الإبحار في المحتوى رقميا، ومن اختزان المعلومات إلى إمدادها وبثها، حتى أصبح تقييم المكتبة بناء على خدماتها لا على مقتنياتها، ومن هنا أخذ هذا النوع الجديد من (المكتبات الإلكترونية) مكانته وأهميته في توفير المعلومة المناسبة لإنسان القرن الواحد والعشرين بالكيفية والسرعة المناسبة له دون عناء أو تعب يذكر.

ومن هنا ظهرت طرق جديدة لحفظ و معالجة المعلومات ومصطلحات جديدة في عالم المكتبات يطلق عليها المكتبات الرقمية أو المكتبات الإلكترونية وغيرها من المصطلحات من أجل تقديم خدمة أفضل وأجود للمستفيدين وخاصة في الجامعات التي تعد المصدر الأساسي للعلم والمعرفة والبحث العلمي . (2)

وبناء على ذلك يرى البعض(3) بأن المكتبات الإلكترونية هي مكتبات المستقبل، وهي التي ستحل محل المكتبات التقليدية في المستقبل حيث أنها " ستكون مقرا ذكيا تدار جميع عناصره وعملياته من خلال الحواسيب والذي يطلق عليه ميناء المعلومات Infoport "

---

1 - سيف بن عبد الله الجابري . المكتبة الرقمية ودورها في بناء وتطوير مجتمع المعرفة . ورقة بحثية مقدمة الي المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس تحت عنوان مجتمع المعرفة : التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضراً ومستقبلاً / تحرير ومراجعة عبد الرحمن صوفي عثمان ؛ تصميم محمد مختار ساطور.- مسقط : جامعة السلطان قابوس . 2 - 4 ديسمبر 2007 . ص 123

2 – اقبال جاسم جعفر . التحول إلى المكتبات الرقمية في جامعة البصرة السبل و المعوقات من وجهة نظر العاملين في المكتبات .- مصدر سابق. ص 331

3– سمراء كحلات عموري و شابونية عمر . توجهات المكتبة الجامعية العربية نحو مجتمع المعرفة في ظل تغيرات البيئة الأكاديمية (إعادة اختراع المكتبة) : المؤتمر الرابع و العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . ص 369

أما من حيث حداثة المصطلح ونشأته فتشير إحدى الدراسات(1) إلى أن هذا المصطلح (المكتبات الرقمية أو المكتبات الإلكترونية) قد ظهر في تسعينيات القرن العشرين مع أن العمل مع مصادر المعلومات الإلكترونية كان قد سبق ظهور هذا المصطلح بعقود، وقد كان هناك العديد من المصطلحات التي استخدمت على مر السنوات للتعبير عن فكرة المكتبة الإلكترونية ومن تلك المصطلحات التي وردت في ذات الدراسة نذكر الآتي :

كانت البداية في عام 1965م عندما استخدم ليكلادر Licklider مصطلح **"مكتبة المستقبل Library the Future of** ليعكس رؤيته للمكتبة المعتمدة كليا على استخدام الحاسوب .

أما في عام 1978م فقد استخدم لانكستر Lancaster مصطلح **"مكتبة بلا ورق "** Library Paperless في إشارة منه إلى قرب ظهور مكتبة تعتمد على الحاسبات الإلكترونية في تخزين و استرجاع المعلومات دون الاعتماد على المصادر الورقية .

ثم تعددت التسميات المرتبطة بهذا النوع من المكتبات فيما بعد حيث ينتشر الآن في كثير من أدبيات علوم المكتبات والمعلومات كثير من المصطلحات للدلالة على المكتبة الإلكترونية، ومن بين تلك المصطلحات على سبيل المثال مصطلح المكتبة الافتراضية - Virtual Library ، و**مكتبة بدون جدران** - Library without Walls ،**المكتبة المهجنة أو المهيبرة - Hybrid library** ،وغيرها ؛ لتعبر جميعها عن معنى المكتبة الرقمية أو المكتبة الإلكترونية Electronic Library، ويعتبر هذا المصطلح الأخير هو من اكثر المصطلحات تداولا حول هذا النوع الجديد من المكتبات والأكثر انتشارا .

وعلى الرغم من التباين و الاختلاف في تسمية المصطلح نجد أن كثير من الدراسات استخدمت هذه المصطلحات بالتبادل مع بعضها البعض لتعبر جميعها عن المعنى نفسه .

ومن وجهة نظر هذه الدراسة فإن المقصود بالمكتبات الإلكترونية : هي تلك المكتبات التي تحتوي على مصادر معلومات غير تقليدية، و تعتمد في معالجة مصادرها و بث معلوماتها وتقديم خدماتها للمستفيد بشكل إلكتروني أو رقمي باستخدام أجهزة الحواسيب و باقي الأجهزة الإلكترونية الحديثة .

و بدلك نجد أن هذه المكتبات تتميز عن غيرها من المكتبات التقليدية بالاستخدام المكثف لتكنولوجيا الحواسيب والاتصالات، وتعتمد في خزن واسترجاع وبث المعلومات بشكل أساسي على الأنظمة والعمليات

1- فاتن سعيد بامفلح . استرجاع المعلومات في المكتبات الرقمية : دراسة وصفية .- مصدر سابق . ص 4

الحاسوبية، أما أهم التعريفات الواردة حول هذا المصطلح فإننا نستعرض عددا منها كما ورد في بعض المصادر، وهي على النحو الآتي :

- المكتبة الالكترونية : Electronic library :

جاء تعريفها في احدى الدراسات المنشورة بأنها " المكتبة التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الإلكترونية المختزنة على الأقراص المرنة Floppy ،أو المتراصة (CD-ROM) ، أو المتوافرة من خلال البحث بالاتصال المباشر (Online) أو عبر الشبكات كالإنترنت ... فهي تمكن المستفيدين من الوصول إلى المعلومات والبيانات المختزنة إلكترونيا عبر نظم وشبكات المعلومات." (1)

- مكتبة المستقبل : Library of future

ورد تعريف هذا المصطلح في إحدى الدوريات المتخصصة في المجال المعلوماتي عن مكتبة المستقبل بأنها : "عبارة عن شبكة من نظم المعلومات التي يتعاون فيها الإنسان والآلة " .(2)

- المكتبة المهجنة أو المهيبرة : Hybrid library

هي مكتبة تحتوي على مصادر معلومات إلكترونية و تقليدية في نفس الوقت وتضم أشكالاً متنوعة من المعلومات، مثل: النصوص، والصور، والارقام، الرسومات، والفيديو... إلخ، فهي مكتبة تندمج فيها المواد التقليدية بالمواد الرقمية ويتم استخدامها بشكل تبادلي . (3)

- المكتبة الرقمية : Digital library

يعتبر هذا المصطلح من أهم المصطلحات الحديثة التي أُطلقت على هذا النوع من المكتبات حيث إن التسمية هنا قرنت بمصطلح "رقمي Digital : وهو مصطلح يشير إلى البيانات المرسلة كذبذبات كهربائية متقطعة وغير مترابطة ممثلة بالأرقام الثنائية Binary Digits (الصفر والواحد) المعروفة بالبت bit، ويتم تمثيل كل حرف أو تمثيله Character في النص الرقمي ب 8 بتات يطلق عليها بايت (byte) ، في

---

1 - عزة فاروق جوهري و أريج الحازمي .مكتبة المدينة الرقمية : الواقع والمستقبل : cybrarians journal.مجلة علمية محكمة تعنى بمجال المكتبات و المعلومات ، عد ،15. مارس : 2008 . - تاريخ الإطلاع 2014/6/30 .- متاح في : https://cutt.us/ME5c3

2 - حسن عواد السريحي ، ناريمان خالد حمبيش .مبنى المكتبة الإلكترونية : دراسة نظرية للمؤثرات والمتغيرات.– مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج 6 –عد 2 (أكتوبر 2000 – مارس 2001) .- ص 208

3 – سمية محمد الصباحي . المكتبة الالكترونية : (دراسة نظرية) ورقة عمل مقدمة ندوة المعلوماتية ودورها في رفع كفاءة القطاعات الإنتاجية والخدمية ، صنعاء ، جامعة صنعاء الفترة من 12 – 14 / 4 / 2005 م . ص 5

حين يشير مصطلح رقمية Digitization إلى عملية تحويل البيانات في نظم المعلومات إلى شكل رقمي، أي تحويل النص المطبوع Printed Text أو الصورة Image فوتوغرافية، إيضاحية، خريطة...إلخ إلى إشارات رقمية Digital Signals باستخدام بعض أنواع أجهزة التصفح Scanning Device، وفي مجال الاتصالات عن بعد تشير عملية الرقمية إلى تحويل الإشارات التناظرية المستمرة Continuos Analog Signals إلى إشارات رقمية Digital Signals" (1)

أما في معجم علوم المكتبـــات والمعلومـــات المتاح على الخط المباشرODLIS فقد ورد تعريف المكتبـــة الرقميـــة على النحو التالي : هي مكتبة تشتمل على عدد من المصـــادر المتاحـــة في شكل مقروء آليـــا، ويمكن الوصول إلى محتوياتها ومصادرها الرقميـــة باستخدام الحواسيب الآلية سواء أكان ذلك محليـا أو عبر الوصول إليها عن بعد عن طريق شبكـــات الحاسبات الآليـة أو شبكة الإنترنت العالمية. (2)

- المكتبة الافتراضية : Virtual library

المكتبة الافتراضية بالمعنى الاصطلاحي Virtual Library يمكن تعرفها بأنها : مكتبة تكون مصادرها أو مجموعاتها متاحة في شكل إلكتروني، عبر مواقعها على شبكة الإنترنت ، فهي تقدم خدماتها الإلكترونية في بيئة الشبكات والاتصالات عن بعد ، وهي مكتبة بدون جدران Library Without Walls ويمكن الوصول الي محتوياتها accessibl في أي وقت ومن أي مكان في العالم حالما توفر اتصال بالشبكة .(3)

ومن أبرز التعريفات التي ذكرت حول المكتبة الافتراضية هو التعريف الآتي " هي مكتبة ليس لها وجود مادي وغير محددة مكانيا، وإنها عبارة عن مجموعة نصوص رقمية أعدت بواسطة تقنية النص الفائق ومتاحة على شبكة الإنترنت ويطلع عليها المستفيد عن بعد "(4)

و تذكر إحدى الدراسات بان المكتبة الافتراضية تعتبر " نموذجا قديما لشبكة الانترنت (web) التي أنشأها برنرز لي (Berners –Lee) ، باستخدام لغة HTML وWeb سنة 1991م في جنيف ...

---

1 - عزة فاروق جوهري و أريج الحازمي . مكتبة المدينة الرقمية : الواقع والمستقبل : مصدر سابق .

2- نصرالدين حسن احمد و العوض احمد محمد الحسن . خدمات المعلومات في البيئة الرقمية دراسة حالة : مصدر سابق . ص 7

3 – عين احجر زهير ؛ إشراف شهرزاد عبادة . تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في المكتبة الوطنية الجزائرية ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST : دراسة تحليلية لموقعيهما على شبكة الانترنت .- قسنطينة : جامعة منتوري ، 2010 . ص 51 .- رسالة دكتوراه

4 - قدورة وحيد . الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية : الباحثون والمكتبات الجامعية العربية . تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2006 . ص.

(وهي تدار) من مجموعة أشخاص .. يقومون بجمع المصادر لحقل معين .. فهي ليست فهرسا كبيرا في Web فقط بل إن (صفحاتها) .. تعمل كدليل كبير وترشد الى الاجزاء العملية في ال Web " . (1) وهي بذلك تتجاوز الحدود المكانية و الجغرافية فضلا عن قدرتها على الجمع بين أكثر من فئة وظيفية واحدة للمكتبات .

3. 2.2 نشأة وتطور المكتبات الإلكترونية

أكدت إحدى الدراسات(2) على أنه بالنظر إلى الأدبيات المنشورة حول نشأة وتطور المكتبات الإلكترونية يتضح بأنه ليس هناك إجماع حول تاريخ موحد لنشأة المكتبات الإلكترونية، فهناك من يُرجع نشأتها إلى بداية استخدم التقنية الحديثة وإدماج النظم الآلية بالعمليات الفنية في المكتبة التقليدية، والبعض الاخر يرجح ظهورها إلى بداية الاستخدام الفعلي وظهور التطبيقات العملية لهذا

النوع من المكتبات، وأيا كان الاختلاف فأن الأمر المهم هو أن نشاءة تلك النظم و استخدام الحاسبات الآلية بالمكتبات كان في البداية لغرض الاستعانة بها في انجاز المهام و العمليات الفنية اللازمة من قبل المكتبة لتحل محل الإجراءات اليدوية ولإتمام الأعمال المكتبية بشكل أكثر كفاءة ودقة ، وهنا تشير إحدى الدراسات(3) إلى أن تلك العمليات كانت غالبا ما تتم آلياً ويدوياً، وأما توظيف تلك التقنية فكان لغرض "تحليل رؤوس الموضوعات وحصر تكرار عناوين المجلات وتطوير قوائم المصطلحات من أجل التكشيف و(هو ما نتج عنه)..كشافات متخصصة كالكشاف الطبي) Index Medicus (وكشاف العلوم التربوية) ERIC (والمستخلصات الكيميائية) (Chemical Abstracts)

واستمرت التطورات لتشمل الفهرسة ونشر الفهارس بشكل محدث و منظم، و التي سميت فيما بعد بالفهرسة الآلية، وبالتالي مقابلة احتياجات المستفيد من البحث في مقتنيات المكتبة المختلفة من خلال هذه الفهارس الآلية الخاصة بهده المكتبات machine - readable cataloging.(4)

---

1 - إقبال جاسم جعفر .التحول إلى المكتبات الرقمية في جامعة البصرة السبل والمعوقات من وجهة نظر العاملين في المكتبات : دراسة ميدانية. مصدر سابق . ص 332

2- عبد المالك بن السبتي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة في التغيير والصعوبات .- ص ص 10- 11 .- متاح على http://www.webreview.dz/IMG/pdf/technologie.pdf

3 - محمد عوض الترتوري و محمد زايد الرقب و بشير مصطفى الناصر . إدارة الجودة الشاملة في المكتبات و مراكز المعلومات الجامعية .- عمان : دار الحامد ، 2008 ص 284

4- عصام منصور و يعقوب ملا يوسف . مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات : مفاهيم نظرية و تطبيقات عملية .- الكويت ، أفاق للنشر و التوزيع ، 2001 . ص 28

ثم استمر التطور في هذا المجال ليشمل باقي الخدمات التي تقدمها المكتبات منها على سبيل المثال نظام البث الانتقائي للمعلومات SDI، والذي يعمل على الحاسب الآلي، حيث يقوم المستفيد بتحديد الموضوعات التي يرغب في الاطلاع عليها، ويقوم النظام الآلي بالمقارنة بين موضوعات المقالات و مواصفات المستفيد الموضوعية، و يقوم بإمداده بقائمة من المقالات تطابق اهتماماته التي قام بتحديدها سابقا "(1) تم توالت التطورات وانشرت فيما بعد بما يسمى بالمكتبات الرقمية وعلى سبيل المثال قامت مكتبة الكونغرس الأمريكية سنة 1990 م بإطلاق مشروع الذاكرة الأمريكية الذي تطور فيما بعد و" أخذ في عام 1995 م مسمى المكتبة الوطنية الرقمية(American Memory Library) "(2)، حيث كان الغرض من هذا المشروع هو اتاحة كتب التاريخ والحضارة الأمريكية على الإنترنت لجميع فئات المستفيدين .

وهنا يمكن الإشارة إلى أن الجيل الأول من أنظمة المكتبات تضمن آليات وتقنيات بدائية جعلت البحث يعتمد على اسم المؤلف والعنوان، أما في الجيل الثاني فقد اشتملت وظيفة البحث على عنوان الموضوع والكلمات المفتاحية و وسائل استفسار كثيرة التعقيد، أما الجيل الثالث فكان التركيز على الواجهات الرسومية و النماذج الإلكترونية و خصائص النص التشعبي .

آليات بحث الجيل الاول	آليات بحث الجيل الثاني	آليات بحث الجيل الثالث
• اسم المؤلف • العنوان	• عنوان الموضوع. • الكلمات المفتاحية • وسائل استفسار كثيرة التعقيد	• الواجهات الرسومية • النماذج الإلكترونية • خصائص النص التشعبي

شكل رقم (3.2) يوضح آليات البحث في انظمة المكتبات

1- مرابحية زايد؛ إشراف مزلاح رشيد . الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية :دراسة ميدانية على المكتبة الجامعية بجامعة.- 2009. ص14– 15

2- بهجة مكي بومعرافي . المكتبات الرقمية ضرورة العصر .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .- مج 11 ،عد 20 ، (2002) . ص 49

3.2.3 - أهداف و وظائف المكتبة الإلكترونية الأكاديمية :

لا تختلف أهداف المكتبة إلكترونية الأكاديمية عن أهداف المكتبة الأكاديمية التقليدية، فهي في حقيقة الأمر تقوم بوظائف ومهام خدمة المجتمع الأكاديمي، وبالتال فإن أهدفها ووظائفها هي جزاء من وظائف و أهداف المؤسسة الأكاديمية الأم، و لا يمكن فصلها كليًا عنها، وهنا يمكن تلخيص أهداف المكتبة الإلكترونية الأكاديمية في التركيز على إمداد المجتمع العلمي في الجامعة بالمعلومات وتقدم خدماتها لدعم العملية التعليمية في الجامعة، وتشجيع البحث العلمي ودعمه، وتنمية وتطوير التعلم الذاتي للطلاب، وخدمة المجتمع بشكل عام، ويمكن للمكتبة الإلكترونية الأكاديمية أن تحقق هذه الأهداف من خلال قيامها بالوظائف والأنشطة الأساسية الآتية : (1) (2).

1 - توفير مجموعات متوازنة من مصادر المعلومات الإلكترونية، وتوفير كل البيانات والمعلومات والمعارف المختلفة التي ترتبط بالمناهج التعليمية والبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية، و يمكن أن تستخدم وتنقل بشكل إلكتروني .

2 - تنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية بالطرق العلمية التي تتيح استخدامها بسهولة وسرعة وراحة، وإتاحة الوصول إلي المعلومات عن طريق البحث باستخدام مداخل المؤلف ، العنوان ، الموضوع ، رقم الطلب ...إلخ .

3 - تقديم خدمات المعلومات المختلفة لمجتمع المستفيدين، وتوفير الاتصال بالمصادر المعلومات بالطرق المباشرة وغير المباشرة، وإيجاد نقاط اتصال بشبكات مكتبات إلكترونية أخرى ، أو بموفري خدمات قواعد البيانات، وتشمل هذه الخدمة ايضا خدمات الدليل ووظيفة الربط Linking بالخدمات الببليوغرافية على الخط ، وخدمات المعلومات على الخط ، وشبكات المكتبات على الخط .

4 - الإرشاد من قبل موظفي المكتبة، وتدريب المستفيدين على استخدام المكتبة الإلكترونية، والاستفادة من مصادرها وخدماتها المختلفة وإعداد البرامج التدريبية المناسبة لذلك.

---

1 - سليمان بن صالح العقلا . التخطيط نحو إنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية تاريخ الاطلاع 8 /9 / 2014 متاح على

http://faculty.ksu.edu.sa/alogla/library%201/%D8%A7%D9%84%D8%

2 - ربحى مصطفى عليان ، هدى زيدان عباس . المكتبات الإلكترونية ودورها فى التعليم عن بعد . – مجلة أعلم الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ع 1 (أكتوبر 2007) .- ص 98

5 - التعاون والمشاركة مع الأفراد والمؤسسات العلمية والثقافية، وتمكين التواصل بالمراسلة الإلكترونية بين المكتبـــة والمستفيد، وإتاحة قنوات التراسل الإلكتروني بين أعضـــاء المجتمع وبين الجهـــات الحكوميـــة الأخـــرى لتطوير المكتبة .

4.2.3 فوائد و مميزات المكتبة الإلكترونية

اكتسبت هذه المكتبات العصرية وشبكاتها في الوقت الراهن أهمية متزايدة دون غيرها عن سائر المكتبات والتطبيقات المختلفة لتقنيات المعلومات إذ أنها تضطلع بتقديم مستوى جيد ومتقدم من الخدمات المعلوماتية للمستفيد وذلك باقتنائها لمصادر معلومات متنوعة ومتجددة باستمرار مع قدرتها على " إنشاء قنوات للتواصل والتحاور بين مجتمع المكتبيين والمستفيدين واقتفاء أثر المعلومات والبحث عنها أينما وجدت" (1)

وتتميز المكتبات الإلكترونية بسمات ومميزات عديدة نستعرضها في النقاط التالية : (2) (3)

1 . الاقتصاد في عـــدد الموظفين والتجهيزات والاستغناء عن مجموعة من العمليات الإجرائيـــة بنسبة أقل كثيرا مقارنة بما يتطلب عمل المكتبات التقليدية .

2 . التخلص من مشكلة ضيق المكان والحاجـــة الدائمة للتوسع بالمكتبة التقليديـــة، حيث أنها تشغل مساحة ضئيلة جدا مقارنة بالتقليدية .

3 . إتاحة المعلومـــات على نطاق أوسع وأشمل يفوق حدود المكتبـــة الواحدة .

4 . ميزانيـــات أقـــل مقارنة بمزانيات المصـــادر الورقيـــة لاسيما المصـــادر المرجعيـــة .

5 . إتاحـــة المعلومات بأشكال وأنماط مختلفة تحفز لمزيد من الفهم و الاستيعاب والتصور حيث المعلومات مصحوبـــة بالعديد من المرفقات المحفزة مثل : الصـــور والأصـــوات والفيديوهات والرسومات.

6 . إمكانية التحديث الدائم والمستمر والأسرع لمصادر المعلومـــات .

7. السهولة والسرعة الفائقة في استرجاع المعلومات.

1- محمد فتحى عبد الهادى. اعداد اختصاصيى المكتبات والمعلومات فى بيئة الكترونية : رؤية مستقبلية . – الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . ع 18، (يوليو 2002). ص 18

2 - خالد بن سليمان معتوق و سرفيناز أحمد حافظ . خدمات المعلومات في عصر المكتبات الرقمية (دراسة تقييمية لمكتبة جامعة أم القرى- مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرقمية) .- السعودية : وزارة التعليم العـــالي : جامـــعـــة أم القـــرى ، [د . ت] ص ص 11 – 12

3 - أحمد علي . المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية : مجلة جامعة دمشق .– مج 27 ، عد 1،2 ، (2011) .ص ص 663 - 664

8 . سهولة الاتصال والمشاركة، و توسيع مجموعات المكتبة والمشاركة في مصادر المعلومات المختلفة مع مكتبات أخرى .

9. السيطرة على أوعية المعلومات الإلكترونية بشكل سهل وأكثر دقة وفاعلية، وتخفيف العبء عن أمناء المكتبة والعاملين بها من حيث تنظيم البيانات والمعلومات، وتخزينها وحفظها وتحديثها، مما ينعكس على سهولة استرجاع الباحث لهذه البيانات والمعلومات .

10. إمكانية خزن نتائج البحث، وتطبيق أساليب واستراتيجيات البحث ، خاصة ما يتعلق بتوسيع أو تضييق البحث وصولاً إلى أفضل النتائج البحثية عن المصادر الإلكترونية .

5.2.3 – التجهيزات و المتطلبات الأساسية للمكتبة الإلكترونية :

تناولت العديد من الدراسات(1)(2) هذا الموضوع وقدمت حصر لهذه المتطلبات الاساسية والتي استندت على العديد من المعايير و المواصفات ، ويمكن إجمال هذه المتطلبات في القوى البشرية و الاجهزة والبيانات و البرمجيات المختلفة نقدم ملخص لأهمها فيما يلي :

---

1 - ربحي مصطفى عليان و هدى زيدان عباس / المكتبة الألكترونية ودور المكتبات في التعليم عن بعد : ورقة مقدمة إلى مؤتمر التعليم الالكتروني جامعة البحرين 17- 19 ابريل/ نيسان 2006 . ص 12 متاح على تارخ 2014/5/20 http://econf.uob.edu.bh/conf1/pdf%20files/163.pdf

2 - أحمد السيد كردى . المكتبات الرقمية : موسوعة الإسلام و التنمية . – [د . م] : [د . ن] ، [د . ت] .ص 116

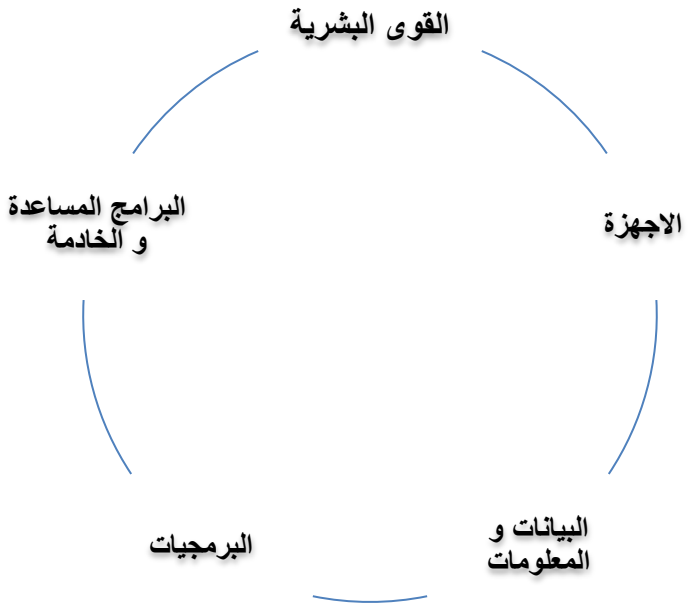

شكل رقم (4.2) التجهيزات و المتطلبات الأساسية للمكتبة الإلكترونية

1.5.2.3 ـ القوى البشرية : Manpower ذات الكفاءة :

يجب أن يكون العنصر البشري العامل في المكتبات الإلكترونية مؤهلا تأهيلاً فنيًا وتقنيًا عاليا وقادرا على التعامل مع كافة البرامج والأجهزة المختلفة، وقادرا على القيام بدراسة و تحليل الاحتياجات من المعلومات، وتجميعها، و تنظيمها، و اختزانها، و استرجاعها، وعلى معرفة كافية بتشغيل وإدارة نظم المعلومات الحديثة التي تعتمد على الحاسبات الآلية .

2.5.2.3 الأجهزة : Hardware

وهي تمثل كل الأجهزة و مكونات الحاسوب المادية مثل: الذاكرة والذاكرة الثانوية، و وحدة المعالجة المركزية التي تستخدم في ضبط ومعالجة البيانات، و كذلك أجهزة الإدخال كلوحة المفاتيح والفأرة والماسحات الضوئية وأجهزة الإخراج كشاشة الحاسب و الطابعات وغيرها، لتقديم خدمات سريعة وفعالة، ويجب أن تشتمل المكتبة على عدد من أجهزة الحاسوب الحديثة عالية التخزين وفائقة السرعة وأجهزة الاتصالات للربط الشبكي والماسحات والطابعات و توفير خادم ذي سعة كبيرة ؛ ليستوعب الكم الكبير من المعلومات المراد ربطها عبر المكتبة الإلكترونية.

3.5.2.3 البيانات و المعلومات : Information & Data

يقصد بالبيانات هي تلك الحقائق الأولية كالأرقام و الحروف والأشكال، و هي كل المدخلات التي يتم إدخالها و اختزانها داخل نظام المعلومات وبعد استكمالها يتم ترتيبها ومعالجتها بواسطة النظام، ومن ثم تحويلها إلى معلومات أو اجابات أكثر تكاملا و وضوحاً، فيمكن بعد ذلك استرجاعها و تقديمها للمستفيدين كمخرجات(1) **وعادة ما يكون الشكل النهائي لتلك البيانات والمعلومات في صورة مصادر إلكترونية :** التي تشمل .. الكتب والمجلات والادلة والفهارس الإلكترونية، والملفات والنصوص الإلكترونية، والأقراص الضوئية وغيرها.

4.5.2.3 البرمجيات : Software

وهي مجموعة من التعليمات المتتابعة والمرتبة و الموجهة ؛ لتنفيذ مهام وغايات معينة، حيث يختار منها مشغل الحاسب ما يناسبه، و ينفذها الجهاز بغرض تحقيق الغايات والاغراض التي يسعى اليها المستفيد، وهنا يوصي بعض المتخصصين بضرورة أن تحتوي البرمجيات المعتمدة في المكتبة الإلكترونية على نظم إدارة المعلومات الإلكترونية، وبرامج وبروتوكولات الربط والاسترجاع، وينبغي أن تكون البرامج حديثة ومعتمدة على أحدث المعايير والتقنيات اللازمة لإدارة المكتبة الإلكترونية وتحديثاتها، بالإضافة الى ضرورة التأكد من دعم الأنظمة لنظام المارك العالمي وكذلك معيار تبادل المعلومات المعروف بـ (Z39.50) " فهو بروتكول معياري عالمي يستخدم في مجال استرجاع المعلومات بين الحاسبات المرتبطة بواسطة شبكة ، ويتيح هذا البروتكول للمستفيدين البحث في عدة أنظمة مختلفة في شبكة ما أو شبكة الإنترنت وذلك باستخدام واجهة تعامل واحدة (user interface)"(2) حيث يعمل هذا المعيار على تسهيل عمليات البحث والاسترجاع في الكم الهائل من مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت، و يستطيع المستفيد من خلال هذا المعيار أن يبحث في كل قواعد البيانات التي تعتمده حتى وإن كانت تلك القواعد مبنية على انظمة (Hardware) أو برمجيات (Software) وواجهات تعامل وأوامر مختلفة للبحث، دون الحاجة إلى معرفة كيف تعمل تلك الأنظمة، وبالتالي يؤدي استخدام هذا المعيار إلى ما يلي:(3)

---

1 – المصدر السابق : ص 117

2 – فاطمة شباب ؛ اشراف مهني قبال . الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنيت : دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا (IFLA) .- جامعة الجزائر : كلية العلوم الاجتماعية ، 2008 .- ص 43 .- رسالة ماجستير

3 - معيار Z39.50 ودوره في استرجاع المعلومات . المدونة الإلكترونية : تقنيات المعلومات. الأحد، 28 يونيو، 2009/ اعداد بدوية محمد البسيوني .- متاح على http://kauartinfo.blogspot.com/2009/06/z3950.html تارخ اطلاع 2017/4/29

1- توسيع نطاق البحث والاسترجاع، حيث يتيح البحث في فهارس المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت.

2- يدعم برامج الإعارة المتبادلة بين المكتبات interlibrary loan وتبادل تسجيلات الفهرسة ... وغيرها من أشكال تبادل الإعارة بين المكتبات.

3- يتيح إمكانية طلب وتوصيل المقالات والوثائق document delivery هذا بالإضافة إلى إتاحة تنظيم النتائج كما يرغبها المستفيد. وحذف النتائج إما كلياً أو مجموعة مختارة منها.

وكذلك تحتاج المكتبة الإلكترونية إلى نظام خاص بالنشر الإلكتروني وإدارة المحتوى بحيث يمكن أن يوفر إمكانات كبيرة لخلق مواقع ديناميكية لأي معلومات و مواد يرغب في نشرها عبر الشبكة ، إضافة إلى ذلك تتوفر في الوقت الحالي العديد من البرامج الخادمة و المساعدة للمكتبات الإلكترونية حيث أصبح بالإمكان استخدام هذه البرامج للمساعدة في تقديم خدمات معلومات متطورة للمستفيدين بدلا من تلك النظم التقليدية التي تعتمد في أغلبها على المعالجة البشرية والتي تستغرق مزيدا من الوقت و الجهد، إذ أن هذه البرامج المساعدة في معظمها تتصف بسهولة الاستخدام، وهي غالبا ما تكون متاحة للأفراد الذين يردون الاستفادة من تلك المكتبات .

5.5.2.3 البرامج المساعدة و الخادمة للمكتبة الالكترونية

يمكن حصر عدد من البرامج المهمة المساعدة والخادمة للمكتبة الإلكترونية التي أصبحت هذه المكتبات في حاجة إليها فيما يلي : (1)

المحركات البحثية : مثل هذه البرامج ضرورية ولا غنى عنها في إنشاء المكتبات سواء على المستوى الشخصي أو المستوى المتخصص، فهي تفيد في التفتيش داخل قاعدة البيانات أو المصادر الإلكترونية المتاحة، فهي تبحث عن معلومات بعينها يطلبها المستخدم عادة باستخدام مصطلحات محددة يعمل محرك البحث على مقارنة تلك المصطلحات بالكلمات الموجودة داخل قاعدة البيانات ومن ثم يخرجها في شكل نتائج ينتقي منها المستفيد ما يناسبه، وعلى سبيل المثال يمثل محرك Alltheweb و Google على قائمة أهم المحركات البحثية ، وذلك نظرا لأن كلا منهما يقوم بالبحث في 6 بليون موقع بحيث تكون مرتبطة بمعدلات تحديث المواقع على شبكة الإنترنت، وأثناء المسح الشامل للمواقع يتم نقل البيانات الأساسية والخاصة بالمواقع إلى قاعدة بيانات خاصة، بحيث يتم البحث عليها حين يلجأ المستفيد إلى تلك المحركات.

---

1 - عزة فاروق جوهري، أريج الحازمي . مكتبة المدينة الرقمية : الواقع والمستقبل .- مصدر سابق .

أدلة البحث: وتقوم بمهمة وصف مصادر المعلومات المنتقاة وبعمليات الترتيب والتنظيم الجيد لها استناداً على الخبرات البشرية من المتخصصين. (1)

- **برامج الترجمة**: وهي برامج انتشرت بشكل واسع وأصبحت تقدم كل يوم الجديد، فمنها ما يستطيع تقديم ترجمات كاملة للنصوص الرقمية ، ومنها ما يستطيع تقديم مستخلصات بجانب الترجمات اللغوية ، بل وبعضها يمكن أن يقدم مستخرجاً من الوثيقة أو الملف الإلكتروني، وتعد من أكثر اللغات انتشارا في الترجمة هي اللغة الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية ولإيطالية.

- **برامج بناء قواعد البيانات الاستفسارية** : أو قواعد البيانات الخاصة بالسؤال والجواب، وهي

برامج لاقت قبولاً من منشئي المواقع على شبكة الإنترنت من أجل إنشاء ما يعرف بقواعد Q&A، وقد تطورت أخيراً بحيث أصبح يرتبط بها بعض البرامج الفرعية ؛ لتحديد أكثر الأسئلة تكراراً، وبالتالي وضعها في الترتيب الأول، وغيرها من الإمكانيات الذكية.

- **البرامج الوسيطة** : وهي البرامج التي تربط بين شبكة الإنترنت وغيرها من برامج التطبيقات العاملة في المكتبة أو في غيرها من المؤسسات ومثل هذه البرامج تقع في فئات وسط بين الاتصالات والبرمجة ولكنها تلعب دوراً مهما في التحكم في المعلومات عن بعد.

- **برامج البوابات المعرفية** Portals : ومثل هذه البرامج تساعد إخصائي المكتبة في تقديم بعض الخدمات المستحدثة والمرتبطة بشبكة الإنترنت من خدمات مختلفة، منها العام ومنها البوابات المعرفية الرأسية vortals وهي برامج تساعد في تصميم المواقع وإدارتها على شبكة الإنترنت بإمكانيات متقدمة في عرض المعلومات من شتى الأنواع، وتعد هذه البوابات "معبرا يتضمن صفحتها الرئيسية بالإضافة إلى أدوات بحث فعالة، ومجموعة من الروابط هدفها الرئيسي ربط المحتوى والخدمات التي صممت خصيصاً لإرشاد وتوجيه مستخدمي بوابة المكتبة بهدف تسهيل الوصول إلى المعلومات الرقمية، وجذب أكبر عدد ممكن من مستخدمي الشبكة بحيث تصبح البوابة ضمن مفضلاتهم ومدخلهم الرئيسي للمعلومات الرقمية المتاحة." (2)

---

1 - أحمد فرج أحمد . نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي. أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) بعنوان "نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية".وعقد في الدار البيضاء- المملكة المغربية.نشر في. الرياض مكتبة الملك عبد العزيز العامة ديسمبر 2009 .- ص 13

2 - أحمد فرج أحمد . نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي ، المصدر السابق : ص 7

وبالتالي فهي تدعم مختلف الممارسات الأكاديمية و لها تأثير كبير في تعزيز المهام الأكاديمية و التعليمية و البحثية المختلفة .

6.2.3 المراحل الاساسية للتحول نحو المكتبات الالكترونية

إن العديد من المكتبات الجامعية تسعى جاهدة إلى التحول نحو هذا النوع من المكتبات الإلكترونية نظرا للمميزات و القدرات الهائلة المتمثلة في السيطرة على الكم الهائل من المعلومات و في تقديم خدمات معلومات متنوعة وذات جودة عالية، إلا أن التحول نحو إنشاء مثل هذا النوع من المكتبات يستوجب المرور بمراحل مهمة، منها على سبيل المثال ما لخصته إحدى الدراسات فيما يلي : (1)

1- ادخال المعلوماتية في وظائف رئيسية للمكتبات التقليدية .

2- حوسبة أغلب إجراءاتها .

3- رقمنة محتويات المجموعات النصية وتحويلها إلى أشكال جذابة وصور متحركة .

وفي السياق نفسه يشير بعض المتخصصين إلى أن الحركة باتجاه التحول أو إنشاء المكتبات الإلكترونية يقتضي مراعاة التدرج في التطبيق والبدء ضمن الإمكانات البشرية والمالية، وذلك في نطاق الخطوات التالية : -

1- زيادة المخصصات المالية للمكتبات بشكل عام .

2- تطوير أنظمة إدارة المكتبة .

3- تطوير البنية التحتية للمكتبة .

4- توفر البنية الاساسية infrastructure ممثلة في المعدات والبرمجيات وشبكة لربط نظام استرجاع المعلومات وبوابة أمن إلكترونية وذلك لحماية المكتبة من فقدان أو سرقة مجموعاتها .

5- إنشاء روابط

6- ربط المكتبة بشبكة الإنترنت .

---

1 – مجبل لازم المالكي. المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعدده . تارخ الإطلاع 1.1.2015، متاح على -http://alaa khoja.blogspot.com/2012/04/blog-post_03.html

7- توفر قواعد البيانات العالمية .

8- توفر أنظمة حديثة .

9- الاشتراك في قواعد المعلومات العامة والمتخصصة والدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية، حيث يتم ربط المكتبة بالناشر أو مقدم الخدمة .

10- الربط بين موقع المجلات الإلكترونية والمجلات التي يحتويها نظام الفهرس الآلي في المكتبة

11- توفير قسم خاص في المكتبة يتولى المسؤولية الكاملة للمكتبة الرقمية وإدارتها .

12- كما يعد موقع المكتبة على شبكة الانترنت مهماً جداً وعاملاً رئيساً في إيصال خدمات المكتبة إلى قطاع واسع من المستفيدين وأن يضمن الموقع ما يلي :

أ- معلومات عامة عن المكتبة .

ب- معلومات عن الخدمات التي تقدمها هذه المكتبات والفئات المستفيدة .

ج- روابط النظام التي تستخدمها المكتبة وقواعد المعلومات التي تشترك بها .

د- أنظمة وسياسات ولوائح المكتبات والخدمات التي تقدمها .

ه - فهرس آلي موحد يحتوي على جميع الأوعية التي تتوفر بالمكتبة .

13- تدريب العاملين training : ويشتمل على تأهيل وتدريب العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات على مهارات التعامل مع الأنظمة والتطبيقات الإلكترونية .

7.2.3 عوامل نجاح المكتبة الإلكترونية :

يرى بعض المتخصصين بأن المكتبة الإلكترونية لابد أن تتوفر لها بعض العوامل الأساسية لتحقق نجاحها، ومن هذه العوامل : (1)

1 - توفير مصادر النص الكامل وآليات البحث و الاسترجاع الكافية و المناسبة .

2 - توفير نصوص إلكترونية وليس مجرد كتاب في شكل مقروء آلياً (أي أن يكون النص ديناميكياً).

1- ربحي مصطفى عليان و هدى زيدان عباس / المكتبة الإلكترونية ودور المكتبات في التعليم عن بعد : مصدر سابق

3 - اتباع أساليب متفق عليها بالنسبة للتوثيق والفهرسة والتعامل مع ملفات النصوص .

4- (الحرص على الالتزام) بقضايا الحفظ والمعايير وحقوق الطبع على المستوى الدولي، وذلك حتى تتمكن المكتبات من أن تدخل الأوعية الإلكترونية ضمن مجموعاتها وخدماتها.

8.2.3 خدمات المعلومات في البيئة الإلكترونية

لقد كان من الطبيعي أن تتطور خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات و مراكز المعلومات نتيجة للتطورات التقنية و العلمية المتلاحقة في مختلف الميادين فقد أصبحت هذه المكتبات أمام تحديات كبيرة تمثلت في الزيادة المستمرة والهائلة في كميات المعلومات المنتجة وتعدد أشكالها و أنواعها ومنها الشكل الإلكتروني و الرقمي وما رافق ذلك من تطور في مجال استخدام الحواسيب و الاستفادة من إمكانياتها الكبيرة في عمليات الحفظ والمعالجة والبحث والاسترجاع وبث المعلومات، الأمر الذي جعل من تلك المكتبات تعمل على تطوير خدماتها وتنتقل بها من الخدمات التقليدية إلى خدمات أكثر فاعلية معتمدة في ذلك على تقنيات الحواسيب عالية الكفاءة و البرامج والتطبيقات الحاسوبية الأكثر تنظيما ودقة و فاعلية في مجال حفظ وتجهيز المعلومات والسيطرة عليها و إعادة نشرها و بثها. (1)

إلا أنه بالرغم من تطور الخدمات التي تقدمها المكتبات في شكلها الإلكتروني واختلافها عن الخدمات التقليدية من حيث أدوات البحث والبرامج وسرعة الوصول وطرق الاستدعاء والحفظ، إلا أن المصطلحات المتعلقة بهذه الخدمة تكاد تكون هي نفسها المستخدمة في التعبير عن خدمات المعلومات التقليدية التي تقدمها المكتبات بشكل عام مع اختلاف الثانية من ناحية الشكل والأدوات والتقنية المستخدمة فتقديم الخدمة بشكل الكتروني بدءً من عمليات الحفظ والمعالجة وصولا إلى البث و الإتاحة يعتمد بشكل كامل على استخدام الحاسوب و تطبيقاته و برامجه، وهنا نستعرض " أهم خدمات المعلومات التي يمكن للمكتبة أن تقدمها للمستفيدين من خلال الإنترنت والمصادر الإلكترونية وهي على النحو الاتي :"(2)

1.8.2.3 الخدمة المرجعية الإلكترونية :

وهي من الخدمات التي يمكن تقديمها من خلال الإنترنت حيث ساعد الإنترنت في تطوير الخدمة المرجعية بشكل كبير وايجابي .. واثرت بشكل مباشر على طريقة تقديم هذه الخدمة، فاصبح تقديمها بشكل تفاعلي ومميز فمن خلال فريق عمل مؤهل مهمته الإجابة على أسئلة و استفسارات المستفيدين عبر البريد

---

1 – اعداد محمد أحمد السنباني .خدمات المعلومات ودور المركز الوطني للمعلومات في دعم التعليم الجامعي .- مصدر سابق . ص7

2 – شادي محمود حسن القاسم . مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات .- إربد : المؤلف ، 2009 . ص ص265 – 280

الإلكتروني، و من خلال نموذج مخصص لهذه الخدمة يتضمن بيانات عن المستفيد و عنوانه، ومن ثم الرد على استفساره أو سؤاله عبر البريد الإلكتروني . (1) كما يمكن تقديم هذه الخدمة من خلال الرد على الأسئلة و الاستفسار عن طريق الحوار الإلكتروني من خلال صفحة متاحة بموقع المكتبة مخصصة للحوار المباشر بين المستفيد و إخصائي خدمة المراجع، ومن أمثلة هذه الخدمة "خدمة الحوار الإلكتروني المباشر من موقع مكتبة نيويورك العامة http://ask.nypl.org/chat.html (2)

2.8.2.3 الفهرس (الآلي) على الخط المباشر :

اتجهت العديد من المكتبات في الوقت الحاضر بما فيها بعض المكتبات الجامعية في عالمنا العربي إلى تحويل فهارسها من الشكل التقليدي اليدوي إلى الفهارس الآلية وهو ما يعرف بالفهرس المباشر على الإنترنت (IPAC internet Public Access Catalog). حيث تحقق هذه الخدمة الفوائد التالية :

- البحث عن وعاء معلومات معين و التأكد من أن المكتبة تقتنيه أم لا .

- التحقق من البيانات الببليوغرافية لأي وعاء من أوعية المعلومات .

- إمكانية سحب ونسخ التسجيلات الببليوغرافية لأوعية المعلومات، وبالتالي مساعدة المكتبات الأخرى بعدم إعداد فهرسة أصلية للوعاء، حيث تقتصر العملية على سحب التسجيلة وإجراء بعض التعديلات عليها حسب الحاجة، و هو ما يساهم في عمليات التعاون بين المكتبات و مراكز المعلومات .

3.8.2.3 خدمات المصادر الإلكترونية :

تتعدد مصادر المعلومات الإلكترونية اللازمة لتقديم خدمات المكتبات الحديثة، و هي كثيرة و متنوعة، فمنها ما هو متوفر على وسيط إلكتروني مثل الأقراص المدمجة أو المضغوطة و تقنيات التخزين الجديدة، و منها ما هو متاح عبر الإنترنت .

وعادة ما تقتني المكتبة مجموعة من هذه الأقراص كمصادر معلومات إلكترونية متمثلة في الموسوعات و القواميس و الأدلة و الكشافات و الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية و النصوص الكاملة، وتقدم المكتبة هذه الخدمة من خلال شبكة محلية داخلية تقوم بإنشائها وربطها بطرفيات داخل المكتبة أو ربطها بموقع المكتبة عبر الإنترنت، و تكون متاحة للمستفيد من خلال إعطاء كل مستفيد اسم

---

1 – المصدر السابق : ص265 - 280

2- المصدر السابق : ص265 - 280

مستخدم وكلمة مرور تمكنه من النفاد إلى محتويات هذه المصادر و البحث في محتوياتها و الاستفادة منها .

4.8.2.3 خدمة البحث في قواعد المعلومات :

وهي "من الأساليب الحديثة التي تتبعها المكتبات لمساعدة المستفيدين في الوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة في أماكن أخرى عن طريق ربط المكتبة آلياً بقواعد المعلومات على المستوى المحلي والوطني والإقليمي والدولي." (1)

فنجد أن العديد من المكتبات في الوقت الحاضر تعمل على إتاحة هذه الخدمة للمستفيدين من خلال توفيرها عددا من أجهزة الكمبيوتر و تزويدها ببعض الأدوات و البرمجيات اللازمة لذلك، حيث يستطيع المستفيدون من القيام بعمليات البحث أو الاطلاع على الفهارس الآلية الخاصة بالمكتبة أو قواعد المعلومات التي توفرها أو تشترك فيها إما مباشرة من داخل المكتبة نفساه، أو من أي مكان آخر، وذلك لتسهيل الوصول الى المعلومات التي يحتاجها المستفيد دون عناء أو تعب.

5.8.2.3 خدمة الإحاطة الجارية :

وهي باختصار إحاطة المستفيد بكل المواد أوعية المعلومات الجديدة التي وصلت إلى المكتبة حديثا ، و يمكن للمكتبة من خلال موقعها على الإنترنت تقديم هذه الخدمة بشكل متميز باستخدام بعض الأساليب الحديثة المتطورة وذلك وفق الطرق الآتية :

أ - **عرض قوائم بالكتب و الدوريات** التي وصلت حديثا للمكتبة و تقسيمها موضوعيا، حيث يمكن تقديم البيانات الببليوغرافية الخاصة بوعاء المعلومات بالإضافة إلى مستخلص و صور لغلاف الكتاب .

ب - **التعريف بالأنشطة الجارية بالمكتبة** كمهرجانات القراءة و المعارض و الندوات و المحاضرات ... إلخ.

ج - **عروض الكتب** وذلك بعرض مجموعة من العناوين المتميزة في مضمونها .

د - **البث الانتقائي للمعلومات** : تقدم هذه الخدمة لمستفيدين معينين بهدف إحاطتهم بكل ما يستجد من أوعية المعلومات التي تدخل في نطاق اهتمامهم و مجالهم الموضوعي، فيعطى كل مستفيد اسم مستخدم و كلمة مرور خاصة به ؛ لكي يستفيد من هذه الخدمة، ومن ثم تقوم المكتبة بإرسال كل ما يستجد من أوعية معلومات تقع في نطاق اهتمامه وترسل له عبر البريد الإلكتروني الخاص به ليجدها في حسابه المسجل به .

---

1 – سليمان بن صالح العقلا و علي بن عبد العزيز الحمودي. خطة لإعادة تنظيم مكتبات جامعة الملك سعود : مصدر سابق . ص 4

هـ - قوائم النشرات البريدية : Mailing lists : تقوم فكرتها على إحاطة المشترك في هذه القائمة بكل ما يستجد في المجموعة التي يشترك فيها و عادة ما تقدم هذه الخدمة عبر البريد الإلكتروني، ويمكن للمكتبة حصر و تجميع عناوين البريد الإلكتروني الخاص بالمستفيدين ووضعها في قوائم، و من ثم إرسال كل ما يستجد في المكتبة من أعمال و أنشطة على شكل قوائم بواسطة البريد الإلكتروني E-mail .

6.8.2.3 **(خدمات) الإعارة و ما يتصل بها** :

نظرا للإمكانيات التي توفرها التقنية والنظم الحاسوبية الحديثة من سرعة كبيرة في انجاز كثير من المهام و خدمات المعلومات المختلفة في آن واحد بدقة وجودة عالية فقد اتجهت كثير من المكتبات في الآونة الأخيرة إلى تحسيب عمليات الإعارة، فأصبحت جميع إجراءاتها و عملياتها تتم بواسطة الحاسب الآلي، حيث يمكن للمستفيد من خلال موقع المكتبة المتاح عبر الإنترنت الاطلاع على المواد المتاحة، و معرفة ما هو متوفر بالمكتبة وغير معار، وبالتالي إمكانية التسجيل و الحجز عبر الإنترنت للوعاء المراد استعارته مع إمكانية الاطلاع و قراءة الكتب الإلكترونية مباشرة، ويمكن للمكتبة إشعار المستفيد بانتهاء مدة الإعارة للمواد التي استعارها من خلال البريد الإلكتروني .

7.8.2.3 طلب الوثائق (توصيل الوثائق) :

يمكن للمكتبة تقديم هذه الخدمة للمستفيد من خلال إنشاء صفحة على موقعها ، خاصة بطلب الوثائق، ويتعين على المستفيد تعبئة النموذج المخصص لذلك، حيث تقوم المكتبة بدورها بتأمين الوثائق المطلوبة من قبل المستفيدين و إرسالها عبر البريد الإلكتروني وهي مفيدة في حالة طلب وثائق متاحة على الإنترنت، مثل النصوص الكاملة او قواعد المعلومات .

8.8.2.3 دليل المواقع الخاص بالمكتبة :

وهو عبارة عن دليل للمواقع المتاحة على الإنترنت، حيث تقوم المكتبة بإنشاء هذا الدليل، و تختار من الإنترنت مجموعة من المواقع المنتقاة بعناية و دقة بما يتوافق مع مجال المكتبة و تخصصها و اهتمامات المستفيدين منها، وعادة ما يتم ترتيب هذا الدليل موضوعيا، وتهدف هذه الخدمة إلى توجيه المستفيد و إحالته مباشرة إلى مواقع متميزة، تلبي اهتماماته، مثل: المواقع المرجعية كالموسوعات، و القواميس، و دوائر المعارف، و المعاجم، و الأدلة، ومحركات البحث، وغيرها، وهو ما يقلل من الوقت والجهد المبذول للبحث عن المعلومات، ويقلل من كثرة الاستفسارات الموجهة للمكتبة، ويحيل المستفيد مباشرة الى مواقع ذات أهمية .

9.8.2.3 تدريب المستفيدين

تهدف هذه الخدمة إلى تنمية المهارات الأساسية للمستفيد في التعامل، والإفادة من مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبة، وذلك من خلال تصميم صفحات على موقعها بالإنترنت، تتضمن أدلة إرشادية و محاضرات مكتوبة و مصورة لتدريب المستفيدين على استخدام خدمات المكتبة المختلفة (1)

"وتتفاوت هذه الخدمات من مكتبة إلى أخرى .. ويرجع ذلك إلى طبيعة كل مكتبة و مجتمع المستفيدين منها... وعادتا ما يخصص لكل خدمة من هذه الخدمات صفحة خاصة بها من موقع المكتبة على الإنترنت تعرف بالخدمة و طبيعتها و شروط الإفادة منها " (2)

9.2.3 أخصائيو المعلومات في المكتبة الإلكترونية :

يعد العنصر البشري في المكتبات الإلكترونية من أهم العناصر التي يتوقف عليها نجاح تقديم خدمات المعلومات الالكترونية، حيث تتمثل وظيفته في جمع وتنظيم وإدارة و معالجة مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة من أجل تقديم خدمات معلومات فعالة سهلة و سريعة للمستفيدين.

وبالنظر إلى التطور التقني والتكنولوجي الذي حصل نجد أن دور المكتبي و أخصائي المعلومات قد تغير تدريجيا مع تلك التطورات، فنجده قد تطور من أداء وظائف تقليدية إلى مهام و وضائف اكثر حداثة و تطوراً، فأصبح وسيطا ومديرا للمعلومات يقوم بعمليات معالجة المعلومات وتفسيرها وترجمتها وتحليلها، ويجيد مهارات الاتصال والتواصل مع المستفيدين، يجيب عن أسِئلتهم واستفساراتهم، أي أصبح استشاري معلومات، وموجه أبحاث، وكذلك يتقن الارتباط ببنوك وشبكات المعلومات ويتواصل معها، وله دور في تدريب المستفيدين على استخدام نظم المعلومات والشبكات المتطورة، فهو يمارس دورا مهما في تسهيل مهمات الباحثين ويساعدهم على اجراء ابحاثهم . (3)

وبما أن وظيفة اخصائي المعلومات الإلكترونية تعد من الوظائف الحديثة نسبيا بين وظائف المكتبات فقد شاعت في السنوات الأخيرة عدة مسميات للعاملين في مجالها منها على سبيل المثال : اختصاصيو مصادر المعلومات الرقمية Digital resources librarians و منسقي المصادر الرقمية Library specialists in digital collection

---

1– شادي محمود حسن القاسم . مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات .مصدر سابق . ص ص265 – 280

2– المصدر السابق . ص265

3 - محمد محمود مكاوي . البيئة الرقمية بين سلبيات الواقع وآمال المستقبل : مجلة المعلوماتية .ع 9 : [د . ت]

متاح على http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=467

أو مديري الوثائق الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر Managers of electronic or online archives . أو المكتبي الرقمية Digital Librarian (1)

كذلك بالإضافة الى ما سبق نجد أن العمل في البيئة الالكترونية للمعلومات أصبح يتطلب جملة من المهارات الأساسية اللازمة لأخصائي المعلومات، وهنا يمكننا الاستفادة من المهارات التي حددها المرجع الأوروبي للمعلومات والتوثيق، والتي جاءت الإشارة اليها في إحدى الدراسات(2)، حيث يمكن اعتبارها من المهارات الاساسية التي لا غنى عنها لأخصائي المعلومات في البيئة الالكترونية، خاصة على مستوى المكتبات الجامعية و الأكاديمية، فهي مهارات تجمع بين **مهارات المعلومات، ومهارات التكنولوجيا، ومهارات الاتصال، ومهارات الإدارة، ومهارات علوم ومعارف أخرى** وهي على النحو الآتي :

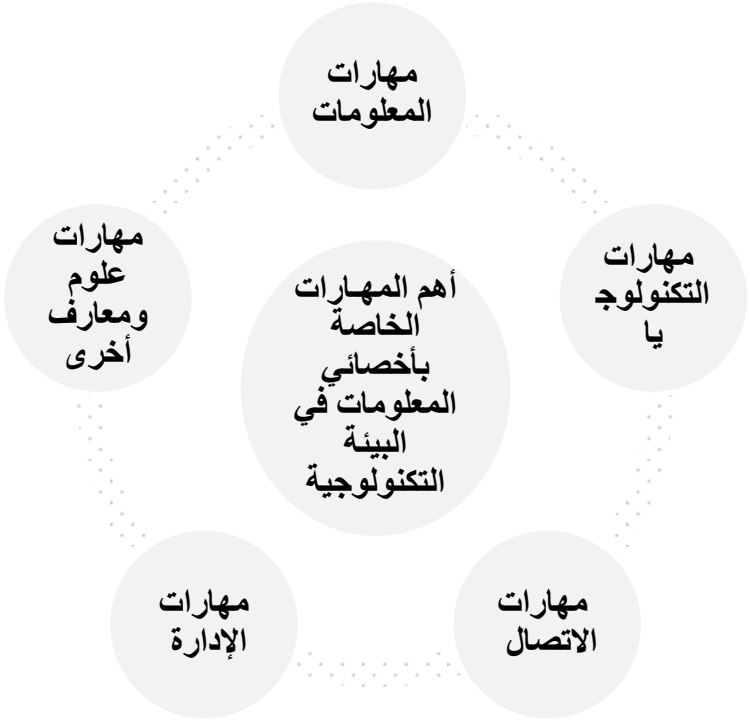

شكل رقم (5.2) يوضح أهم المهارات الخاصة بأخصائي .المعلومات في البيئة التكنولوجية

---

1 – بوشارب بولوداني لزهر ، اشراف كمال بطوش . المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترو افتراضية : دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس – سطيف .- قسنطينة : جامعة منتوري ، 2006 . ص 161 .- رسالة ماجستير

2- صبرينة مقناني . الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة 1 و 2 في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة : مصدر سابق . ص 220

1.9.2.3 **مهارات المعلومات**: وهي ترتبط بالقدرة على إدارة مجموعات المصادر المتاحة وإثرائها وتطبيق قوانين المعلومات عليها ومعالجة الوثائق وتهيئتها وتجهيزها وإقامة العلاقات مع الزبائن وتقديمها لهم عند الطلب.

2.9.2.3 **مهارات التكنولوجيا** : وهي مهارات ترتبط باستخدام الحاسوب والإنترنت، ومنها: مهارات تصميم نظم المعلومات وتطوير تطبيقات الحاسوب، ومهارات الطباعة والنشر، وإجادة استخدام تكنولوجيا الإنترنت والاتصال.

3.9.2.3- **مهارات الاتصال** : وهي مهارات تتعلق بمدى قدرة أخصائي المعلومات على التحاور مع المستفيد والتواصل الشفوي والاتصال المكتوب معه، وإجادة الاتصال السمعي والبصري، و المهارات اللغوية الأخرى كاستعمال أكثر من لغة أجنبية ؛ حتى يتمكن من التعامل مع أوعية المعلومات المتعددة اللغات فيجب "أن يكون من بينها على الأقل اللغة الإنجليزية باعتبارها اللغة الأولي عالمياً كما أنه يُكتب بها غالبية الإنتاج الفكري العالمي " (1) .

4.9.2.3 **مهارات الإدارة** : وهي مهارات ضرورية لتسيير أنشطة المعلومات المختلفة، مثل: الإدارة الشاملة للمعلومات، وإدارة الأفراد والتسويق، وإدارة المشروعات والتخطيط والإشراف والفحص والتقييم، وتشمل كذلك - مهارات أكاديمية ودراسية تلم بكل أبعاد التخصص ، إدارة المشروعات، تطوير أساليب ونظم العمل مع المختصين في مؤسسات معلومات أخرى ،و توجيه المستفيدين وتدريبهم .

5.9.2.3 **علوم ومعارف أخرى** : يرى البعض أنها ضرورية فهي ترتبط بمعارف أخرى خارجة عن مجال المكتبات والمعلومات كالعلوم التجريبية و العلوم الاجتماعية وغيرها، أو الإلمام بالأحداث السياسية والاقتصادية والتكنولوجية وتكوين معرفة ثقافية في عدة مجالات حتى يكون الفرد قادرا على التواصل والحوار مع فئات متنوعة من المستفيدين .

10.2.3 مصادر المعلومات بالمكتبة الإلكترونية

يستخدم مصطلح مصادر المعلومات بشكل عام للدلالة على كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه داخل مكتبة ما أو أي مرفق للمعلومات ؛ لتيسير سبل الإفادة من قبل مجتمع المستفيدين، ويوجد هناك عدة مصطلحات بديلة تستخدم في هذا المجال للدلالة على مصادر المعلومات، مثل: أوعية المعلومات، وأوعية المعرفة، والمجموعات المكتبية، والمقتنيات، وغيرها، إلا أن مصطلح مصادر المعلومات هو الأكثر شمولاً

---

1 - حشمت قاسم . خدمات المعلومات : مقوماتها و اشكالها .- القاهرة : مكتبة غريب ، [د . ت] .- ص ص 109 – 110

وشيوعاً من بينها.

وتعرف مصادر المعلومات بأنها هي "جميع أوعية المعلومات التي يستخدمها المستفيد للحصول على المعلومات التي يحتاجها من المواد المطبوعة وغير المطبوعة على شكل بيانات أو نصوص وباستخدام الوسائط اليدوية والآلية للوصول إلى هذه المصادر..." (1)

ويمكن تقسيم مصادر المعلومات أو اوعية المعلومات الى نوعين رئيسيين هما :

- **المصادر التقليدية** : ومنها الكتب والدوريات و الموسوعات و كتب التراجم و الصحف والأدلة والأطالس و المخطوطات وغيرها .

- **والمصادر غير التقليدية** : ومنها المصغرات الفلمية والمواد السمعية والبصرية كالميكرو فلم و الميكرو فش و الأشرطة المسموعة و الفيديو والمصادر الالكترونية الحديثة، والتي نورد أهم التعريفات حولها على النحو الآتي:

مصادر المعلومات الإلكترونية :

يرى البعض بأنها تلك المصادر والأوعية التي تتاح بياناتها في شكل مقروء آلياً، وهي مصادر تتميز بالقدرة العالية للتخزين والمعالجة والاسترجاع، وقد تنشر بشكل إلكتروني عبر الإنترنت أو أي خدمة أخرى على الخط المباشر، وقد تتضمن نشر نطاق واسع من المصادر كالمجلات و الدوريات و الكتب وقواعد البيانات المتنوعة بشكل إلكتروني.(2) كما يطلق هذا المصطلح أيضا على كل " الوثائق التي تنشأ وتعالج وتبث من خلال نظام حاسوبي "(3)

و يمكن أن يشمل هذا المصطلح كل المصادر الورقية و غير الورقية المخزنة إلكترونيا على وسائط سواء الممغنطة أو الليزرية أو التي تم نشرها في ملفات قواعد البيانات و بنوك معلومات، وهي متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر أو داخليا في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المتراصة cd-rom (4)

---

1 - سليمان بن صالح العقلا و علي بن عبد العزيز الحمودي . خطة لإعادة تنظيم مكتبات جامعة الملك سعود . مصدر سابق . ص 5

2 – مزيش مصطفى ؛ اشراف بن السبتي عبد المالك . مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية : دراسة ميدانية بجامعة منتوري ،قسنطينة .- الجزائر : وزارة التعليم و البحث العلمي ، 2009 .- ص 7 . رسالة دكتوراه .

3 - يونس الشوابكة. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية : مصدر سابق . ص 309

4 – ايمان فاضل السامرائي . مصادر المعلومات الألكترونية وتأثيرها على المكتبات . المجلة العربية للمكتبات و المعلومات ، مج 41 : عد 1 ؛ (1993) . ص 68

وهي بذلك تضم كل أنواع أوعية المعلومات التي تنشر المعلومات على وسائط إلكترونية كالأقراص المتراص بأنواعها المختلفة Compact disks والأقراص المرنة Floppy disks والأقراص الصلبة Hard disk الموجودة في الحواسيب . (1)

أما هذه الدراسة فتعرف مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها جميع المصادر وأوعية المعلومات التي تحتوي على بيانات أو معلومات وتشمل الحروف و الكلمات و النصوص و الصور و الفيديو و يتم تخزنها وحفظها في شكل إلكتروني ويمكن قراءتها وتصفحها أو استرجاع بيانات محددة منها عن طريق أجهزة الحاسب الآلي أو الطرفيات و الوسائط الإلكترونية المعدة للتعامل معها .

11.2.3 أنواع وأشكال مصادر المعلومات الإلكترونية

قسمت مصادر المعلومات الإلكترونية في كثير من المصادر على عدة اعتبارات فكان من بينها التقسيم على أساس الشكل وهو تقسيم يتوافق مع الأشكال و التقسيمات الخاصة بالمصادر التقليدية، و على سبيل المثال هنالك الكتب الإلكترونية والدوريات والمجلات الإلكترونية والرسائل الجامعية الإلكترونية والموسوعات الإلكترونية والقواميس و الكشافات الالكترونية والتقارير والبحوث الإلكترونية وأعمال المؤتمرات والرسائل الجامعية التي نشرت في شكل إلكتروني و غيرها مما يتطابق مع التقسيم التقليدي لمصادر المعلومات .

كذلك هناك من صنف مصادر المعلومات الإلكترونية إلى فئات و أنواع مختلفة تبعا لأسس متعددة من بينها "التصنيف الوظيفي والسلوكي، والموضوعي، والوسيط ، والجهة المسؤولة، ونوع المعلومات، وأسلوب الإتاحة... الخ" (2)

وهنا نستعرض أهم تلك التقسيمات الخاصة بالمصادر الالكترونية على سبيل المثال لا الحصر، وهي على النحو الآتي : (3)

---

1 – زكي الوردي و مجبل لازم المالكي . مصادر المعلومات و خدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية .- مصدر سابق . ص 173

2 - يونس الشوابكة. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية: مصدر سابق . ص 309

3 – محمد أمزيان برغل ؛ اشراف علي قسايسية . اتجاهات اساتذة علوم الأعلام و الاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الإلكتروني : دراسة وصفية تحليلية - 2011 .- الجزائر : جامعة الجزائر 3 ، 2011 - 2012 .- ص ص 130 - 132 .- رسالة ماجستير .

1- **مصادر المعلومات حسب الوسط المستخدم** تتمثل في الأقراص الآتية:

- الأقراص الصلبة – HARD DISK .

- الأقراص المرنة - FLOPPY DISK .

- أقراص الذاكرة المكتنزة - CD. ROM .

- الأقراص والوسائط متعددة الأغراض (الأقراص الليزرية المكتنزة الأخرى – DVD)

2 - **مصادر المعلومات حسب التغطية الموضوعية**: وتشتمل على ثلاثة أنواع من المصادر الإلكترونية، وهي :

- **مصادر شاملة** .
- **مصادر متخصصة شاملة** :
- **مصادر متخصصة دقيقة** :

3 - **مصادر المعلومات حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات** : وتنقسم إلى :

- **قواعد البيانات الداخلية أو المحلية** : .
- **مصادر معلومات الشبكات التعاونية والمحلية**
- **الشبكات الإقليمية والواسعة**

4 - مصادر المعلومات حسب جهات التجهيز وهي نوعان :

- **مصادر تجارية**
- **مصادر مؤسسات غير ربحية** .

5 - **مصادر المعلومات حسب نوع قواعد البيانات الالكترونية**، وهي كالتالي :

- **قواعد المعلومات البيبليوغرافية** : التي تشتمل على الفهارس والنصوص الوصفية المفتاحية الأساسية لمصادر المعلومات ، مثل : عنوان المصدر والمؤلف أو الجهة المسئولة عن محتواه ، و رؤوس الموضوعات أو الواصفات ، وتاريخ النشر ومكان النشر ومستخلص له، وأية بيانات أخرى تسهل على المستفيد تحديد مدى حاجته إلي هذا المصدر ، أي أنها تشتمل على بيانات الإحالة إلى مصادر المعلومات النصية .
- **قواعد النصوص الكاملة** : وهي قواعد تحتوي على نصوص المصادر المخزونة إلكترونياً كقواعد الصحف والمجلات والكتب ونحوها .

- **القواعد المرجعية** : وتشمل قواعد القواميس والمعاجم وقواعد الأدلة المهنية وأدلة الجامعات والمؤسسات وغيرها، وهي قواعد معلومات مهمة يحتاجها المستفيد في الوصول إلى معلومة محددة تجيبه عن تساؤلاته.

قواعد المعلومات الإحصائية : وهي تشتمل على مختلف البيانات الاحصائية كالإحصاءات السكانية والاقتصادية والحياتية الأخرى.

- **قواعد الأقراص والنظم متعددة الوسائط** : وتشتمل على معلومات مصورة أو مسموعة أو مرئية متحركة، مثل: بعض الموسوعات الحديثة.

12.2.3 التزويد وانتقاء مجموعات المصادر الإلكترونية :

أن الهدف الأساسي لأي مكتبة أو مركز معلومات بشكل عام هو توفير واقتناء مجموعات متنوعة من مصادر المعلومات التي تلبي حاجات المستفيدين و رواد المكتبة، ويعتمد التزويد بمصادر المعلومات المختلفة سواء التقليدية أو الإلكترونية أساسا وبشكل عام على تقييم نقاط القوة و الضعف التي تتميز بها هذه المجموعات مع التقدير المستقبلي لها .

إن عملية التزويد و بناء المجموعات الإلكترونية كما يرى بعض المتخصصون تختلف من حيث الدقة و التعقيد عن العملية المتعلقة بالمصادر التقليدية، وذلك من حيث القضايا والتعقيدات التي ترتبط بالإصدارات الإلكترونية، فهي قضايا تتلخص حول الترخيص، الإتاحة، الربط الشبكي، التسعير، الملكية، والتغيرات التكنولوجية السريعة والمعايير الخاصة بها، بالإضافة إلي الفيض الهائل من البيانات والمعلومات الإلكترونية التي نراها تنشر وتبث في وسائط متعددة الأشكال و الاحجام وبتصاميم مختلفة، وما ينشر ويبث من معلومات متنوعة و غزيرة عبر الشبكة الدولية للمعلومات "الإنترنت" .

وهنا يوكد المتخصصون في هذا المجال على أنه يجب على اخصائيو التزويد أن يكونوا " على اتصال وثيق مع الأقسام الأخرى بالمكتبة وخارجها و استشارة العاملين المسئولين عن الخدمات والنظم التقنية، والتزويد... و الفهرسة والإتاحة ، والعقود والترخيص، وتوصيل الخدمات، وذلك لتقييم مدى ملائمة مصدرٍ ما قبل اتخاذ قرار باقتنائه" (1)

---

1 - شارون جونسون ... [واخرون] ؛ تحرير جيروم فرونتى ... [وآخرون] ؛ ترجمة الشيماء على ... [وآخرون ؛ مراجعة عماد عيسى ... [وآخرون] /القضايا الرئيسية لتنمية مجموعات المصادر الإلكترونية: دليل للمكتبات .- [د .م] : "إفلا" الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات : 2012 . ص 7

كما عرضت إحدى الدارسات(1) ما قدمه ستاندلر حول أهم ما يجب أن يتم مراعاته حول المحتوى العلمي والموضوعي لتلك المصادر من حيث التميز بين الكتابة العلمية وغيرها سواء أكانت هذه المعلومات منشورة على صفحات الويب أو في قواعد معلومات على الأقراص الممغنطة أو متاحة على الإنترنت أو أي وسائط أخرى، و أجملت النقاط التي يعتمد عليها تقييم المصادر الالكترونية فيما يلي :

1 – مدى الاستعانة بالاستشهاديات المرجعية سواء في متن الموضوع أو في الهوامش أو الحواشي مع إمكانية التأكد والتحقق من الأعمال المستشهد بها .

2 – وضوح تمثيل وجهات النظر بوضوح بصورة علمية و التعبير عنها بالطريقة المناسبة .

3 – استخدام الكلمات و العبارات المناسبة سواء على المستوى الكمي أو الكيفي .

4 – البعد عن الاستخدام المبتذل و التمسك بقواعد اللغة و تجنب العامية قدر الإمكان .

5 – عدم التعميمات المطلقة وتجنب التصريحات المبهمة و الغامضة .

6 – تجنب السخرية والهجوم على الاخرين .

7 – انعدام الأخطاء الاملائية و النحوية أو على الأقل قلتها .

وبناء على ما سبق فإن عمليات التقييم يجب أن تتم وفق معايير وإرشادات محددة لاختيار هذه المصادر بما يناسب أهداف و سياسات المؤسسة و يلبي حاجات المستفيدين منها.

وعلى سبيل المثال فإن التقييم على مستوى المكتبات الجامعية تحديدا يجب أن يتم انتقاء و اختيار المجموعات الإلكترونية وفقا للأغراض الدراسية و التعليمية التي تلبي حاجات المجتمع الأكاديمي البحثية و التعليمية والتثقيفية، ويجب أن يشارك في عملية الانتقاء مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ،أو بالاشتراك و التعاون مع المكتبة أو أمنا وموظفي هذه المكتبة، أو بالاستعانة بمتخصصين في موضوعات معينة، كذلك ترتبط عملية بناء وتنمية المجموعات في المكتبات الجامعية ترتبط بعوامل عدة وتتأثر بمؤثرات هامة منها : (2)

- المجتمع المتجانس Homogeneous في بنيته و تكوينه و أهدافه .

1- عصام منصورعبد الحليم و يعقوب ملا يوسف / بناء وتنمية المجموعات المكتبية في البيئة الرقمية : مصدر سابق .- ص ص 341 – 342

2 - عصام عبدالحليم منصور. بناء و تنمية المجموعات المكتبية في البيئة الرقمية . المصدر نفسه . ص 122

- حجم الكلية / الجامعة .

- عدد أعضاء هيئة التدريس و كذلك الطلاب .

- البرامج و المقررات و المناهج الدراسية .

عدد المكتبات الملحقة. مركزية كانت أو فرعية ،مكتبات كليات / مكتبات اقسام

- الميزانية الموضوعة و المحددة .

13.2.3 الصعوبات التي تواجه تنمية المجموعات الإلكترونية

يواجه المسئولين على المكتبات العديد من الصعوبات والتحديات عند قيامهم بالتزويد وبناء المجموعات الإلكترونية، و ذلك لما يعتري هذه العملية من تعقيدات و مشاكل تتعلق بالمحتوى الإلكتروني الذي يتطلب مهارات ومعارف خاصة، ومشاكل أخرى تتعلق بالتجهيزات و البنى التحتية اللازمة، وحجم الميزانية المتوفر وغيرها، ومن أبرز هذه الصعوبات ما حصرته إحدى الدراسات فيما يلي : (1)

1 – ضرورة توفير بنية تحتية خاصة و مناسبة لعملية البناء الرقمي .

2 – غياب المهارات اللازمة لعملية البناء الرقمي خاصة لو كانت المكتبة تعتمد على نفسها في هذا الأمر .

3 – صعوبة اللحاق بما يجري من تحديث في سوق الأجهزة و البرمجيات الخاصة بعملية البناء الرقمي و مسايرتها طول الوقت .

4 – الخوض في القضايا المعقدة و الشائكة التي قد تعوق أو تمنع عملية البناء الرقمي كقضايا حقوق التأليف و ترخيص المواد و تجديدها و صيانتها و غيرها من القضايا الأخرى .

5 – قلة الميزانيات المخصصة لعملية البناء الرقمي أو أن الميزانية المتاحة لا تتكيف مع المتطلبات الأساسية و المستلزمات الضخمة لهذه العملية .

---

1 – المصدر السابق . ص 131

14.2.3 البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية

يتميز هذا العصر بالسرعة الفائقة في إنجاز كثير من المهام و الوظائف المتعلقة بالنشاط البشري في مختلف المجالات وقضاء المصالح و تلبية الحاجات، و ذلك بفضل التكنولوجيا المتطورة والتقنية الحديثة ولا نستثني من ذلك ما تقدمه التكنولوجيا في مجال حفظ ومعالجة وتداول المعلومات و استدعائها .

وبفضل الحواسيب في الوقت الحالي وتقنيتها وسرعتها العالية أصبح الوصول إلى المعلومات أمرا سهلا جدا، فمن خلال تقنيات الحواسيب وتطبيقاتها يستطيع الإنسان الآن القيام بإنتاج المعلومات وتخزينها واسترجاعها بشكل سريع وفعال، إلا أن عملية البحث والاسترجاع لتلك المعلومات قد يكون مهمة صعبة عند الكثيرين لاسيما للمستخدم المبتدئ .

ويمكن تعريف البحث أو (search) بأنه عملية فحص منظمة للمعلومات في إحدى أوعية المعلومات، ويطبق وفقا لمعايير يضعهما المستخدم للعثور على مادة معينة تتطابق مع تلك المعايير بصورة دقيقة وصحيحة.

وتمر عملية البحث عن المعلومات واسترجاعها بمراحل متعددة تبدأ من رغبة المستفيد في البحث عن المعلومات التي يرى بأنه في حاجة لها سواء لإشباع حاجاته الموضوعية المرتبطة بنشاطه البحثي أو العلمي أو العملي مرورا باستخدامه لنظام استرجاع المعلومات المتاح له، و انتهاء بحصوله على المعلومات التي يقرر صلاحيتها لموضوع البحث أو عدم ملاءمتها لحاجته، ويترتب على ذلك سلسلة من العمليات والأنشطة يمكن من خلالها تحديد مجموعة من الوظائف والعمليات التي يرتبط قسم منها بالمستفيد صاحب الحاجة الفعلية للمعلومات، وقسم منها يرتبط بالوسيط وهو (أخصائي المعلومات) الذي يمثل حلقة الوصل بين النظام و المستفيد، أما القسم الثالث فيمثل أجزاء نظام استرجاع المعلومات، و التي سيكون لها تأثير إيجابي أو سلبي على نتائج العمليات البحثية عموما والتي ستنعكس بطبيعة الحال على كفاءة الاسترجاع و الجدول التالي يوضح العوامل الثلاث التي تؤثر على نتائج عميلة البحث عن المعلومات (1) :

1- طلال ناظم الزهيري / النظم الآلية لإسترجاع المعلومات .- دار المسيرة للنشر ، 2004 . ص 117

الجدول رقم (2-2) العوامل التي تؤثر على عملية البحث عن المعلومات (*)

العوامل المتصلة بالمستفيد	العوامل المتصلة بنظام استرجاع المعلومات و قاعدة البيانات	العوامل المتصلة بالوسيط (أخصائي المعلومات)
التحديد الدقيق للاحتياجات الموضوعية	نوع و حجم المدخلات	الاهتمام الموضوعي و الخبرة العلمية
الكشف عن أبعاد و محددات و تداخلات الموضوع	اسلوب و تقنيات التكشيف	التواصل مع المستفيد و القدرة على كشف الحاجات غير المعلنة
تحليل الموضوع و استخدام مفاهيم محددة في التعبير عنه	آلية و طرق البحث في النظام	الأخلاق المهنية و درجة التحيز للنظم و قواعد البيانات
ترجمة المفاهيم إلى مصطلحات موضوعية دقيقة التعبير	طريقة التفاعل بين المستفيد و النظام	سياسة اختيار قاعدة البيانات
تحديد نوع العلاقة التي تربط فيما بين المصطلحات	الأسلوب الخاص بالمضاهاة	القدرة على تفسير الطلب و ترجمته إلى استراتيجية بحث
صياغة استفسار طلب البحث	تسهيلات النظام	التمكن من وظائف نظام الاسترجاع
الخبرة العلمية و الإمكانيات اللغوية	شكل و نوع المخرجات و أسلوب العرض	الخبرة في العمل على الحاسوب و الإمكانيات اللغوية

هذا و تتوفر مصادر المعلومات الإلكترونية في الوقت الراهن بكثرة وبأشكال متنوعة كتلك المتاحة بواسطة الإنترنت أو على الأقراص المدمجة أو غيرها من الوسائط، فهي تشتمل على سبيل المثال على : كتالوجات المكتبات، والمستخلصات، والكشافات، ومقالات الدوريات العلمية، والكتب بالنص الكامل، والموسوعات، و المعاجم، وبحوث المؤتمرات، و التقارير، وغيرها .

ومن هنا فإن طرق البحث والعرض لهذه المصادر يختلف حسب نوعية المصدر، فأوامر البحث تختلف بين محرك بحث وآخر، كما أن طريقة عرض النتائج على الشاشة تختلف حسب تصميم المصدر نفسه مما يزيد من الارتباك لدى المستخدم المبتدئ، الأمر الذي يستدعى وجود معرفة و مهارات بحث أساسية تساعد

---

* - طلال ناظم الزهيري / النظم الآلية لاسترجاع المعلومات .- المصدر السابق : ص 118

الباحثين على البحث بشكل فعال بغض النظر عن المصدر أو نوعه، كذلك فإن استخدام هذه المصادر والبحث فيها واستخراج نتائج ذات قيمة منها يتطلب وضع استراتيجية للبحث من أجل ضمان استرجاع فعال للمعلومات المطلوبة .

فعلى سبيل المثال عند البحث في شبكة الويب نجد أن الويب ليست هي من يقود الباحث إلى المعلومات المطلوبة ولكن استراتيجية البحث التي يعتمدها الباحث هي التي تساعده في الحصول على معلومات صحيحة بسرعة ويسر، فكلما زادت العناية والتركيز في وضع الاستراتيجية كلما تحسنت نتائج البحث مما يوفر الوقت ويؤدي إلى الحصول على المعلومات في أماكن كثيرة ومتنوعة تلبي رغبات الباحث وحاجاته.

ووفق استراتيجية البحث الجيدة أوردت إحدى الدراسات(1) حول المهارات المعلوماتية و البحث العلمي عدد من الخطوات من اجل وضع استراتيجية بحث جيدة، تمثلت فيما يلي :

- تحديد الموضوع الذي تريد أن تبحث عنه بوضوح .
- تحليل الموضوع وتحديد المفاهيم التي يشملها وصيغة المعلومات المطلوبة .
- القيام بتجزئة الموضوع العام إلى مواضيع ومفاهيم فرعية صغيرة .
- اختيار كلمات مفتاحية مناسبة لموضوع البحث وتحديد العلاقات المنطقية البوليانية بين الكلمات .
- التأكد من التهجئة الصحيحة للكلمات المستخدمة في البحث سواء بالعربية أو الانجليزية .
- اختيار محرك بحث مناسب و قراءة التعليمات الخاصة به للتعرف على الخيارات المتوفرة .
- البحث في المواقع المعروفة واستخدم أيضا البوابات المهنية التي قد تحتوي على كشافات .
- اللجوء الى خيارات البحث المتقدمة للتحكم بشكل أفضل في نتائج البحث .
- البحث في عدة محركات بحث لاختيار قواعد بياناتها وتغطيتها عوامل مؤثرة في البحث .

---

1 - مجموعة من أعضاء هيئة التدريس .المهارات المعلوماتية والبحث العلمي . مصدر سابق . ص 34

15.2.3 – الدوريات الإلكترونية

تحتل الدوريات مكانة عالية و مرموقة في الأوساط العلمية والبحثية، وتحظى بأهمية كبرى لدى الباحثين العلميين و المتخصصين، وتأتى هذه الأهمية من حداثة معلوماتها العلمية المتطورة بسرعة هائلة، فهي تشتمل على أحدث الاكتشافات والأفكار والابتكارات وآخر ما توصلت إليه الأبحاث العلمية في مختلف المجالات التي تنشر بها "وهي كذلك بمثابة المنتدى العلمي الذي يلتقي فيه المتخصصون والمهتمون للإفادة من بعضهم والتعرف على آخر المستجدات في الحقل الذي ينتمون إليه" .(1)

وحول تعريف الدوريات فقد قدمت العديد من الدراسات تعريفات عدة لها تشابه الكثير منها في مضمونه، منها على سبيل المثال تعريف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات الذي يعرف الدورية بأنها : "مطبوع يصدر على فترات منتظمة؛ بحيث يظل الترقيم متتاليًا من عدد لآخر، ويتضمن أعمالا للعديد من المؤلفين في موضوعات متنوعة." (2)

أما منظمة اليونسكو فترى : أن الدوريات عبارة عن: مطبوعات تصدر على فترات زمنية منتظمة أو غير منتظمة ويميزها عنوان واحد لجميع الأعداد، وعادتا ما يشترك في كتابتها عدد من الكتّاب و تستمر في الصدور إلى مالا نهاية. (3)

والدوريات بشكل عام هي عبارة عن مطبوعات تصدر بشكل دوري تحت عنوان معروف و مميز في تواريخ محددة وأعداد متتابعة مع استمرارية الصدور إلى ما لا نهاية عادتا و اذا كان مصطلح الدوريات يطلق على كافة المطبوعات التي تصدر بصورة دورية وفي فترات زمنية محددة سواء بشكل منتظم أو غير منتظم كذلك فهي تصدر وفق ترتيب معين وفقًا لأرقام تسلسلية ولكل عدد منها تاريخ محدد للصدور وعادتا ما تحتوي الدورية الواحدة على عدد من الموضوعات والمقالات المتنوعة ولعدد من المؤلفين وهي تشمل المجلات المتخصصة و العامة و الصحف و الحوليات و التقارير المنتظمة الصدور وغيرها . (4)

---

1 - سالي حسن أبو المعاطي محمود . الدوريات الالكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي .- : بور سعيد : وزارة التعليم العالي ، 2010 ، ص 8

2 - رحاب بنت عبدالعزيز بن عبدالفتاح كابلي ؛ اشراف يحيى محمود بن جنيد. المتغيرات الحديثة في أهداف المكتبات ومدى تحققها في المكتبات الجامعية السعودية (في مجال الدوريات) .- السعودية : كلية الاداب للبنات ، [د. ت] .- ص 16 . رسالة دكتوراه

3 -المصدر السابق : ص 16

4- عامر قنديلجي، ربحي عليان، إيمان السامرائي . مصادر معلومات: من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت ._ عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1420هـ_2000م، ص 104

ولا تختلف الدوريات المطبوعة عن الدوريات الإلكترونية في قيمتها العلمية من حيث حداثة معلوماتها و محتواها ومبناها، إلا أن الأخيرة تختلف عنها من حيث المنشأ والوعاء الحامل للمعلومات والأدوات المستخدمة في التصفح و البحث واستخراج المعلومات، فهي ذات مرونة عالية في التداول وأكثر سهولة وأسرع في تحصيل المعلومات إلى غير ذلك مما يميز المصادر الإلكترونية عن المصادر التقليدية، وهنا يمكن تعريف الدوريات الإلكترونية بأنها :

"عبارة عن مرصد بيانات تم كتابته ومراجعته وتحريره وتوزيعه إلكترونياً، وتمثل أحد مصادر المعلومات التي لا يوجد لها نسخة ورقية بالمعنى المتطور لمفهوم النشر الإلكتروني، إذ يتم إدخال بيانات المقالات وتقييمها وتشذيبها وقراءتها إلكترونياً عبر طرفيات الحواسيب، وتمثل تطور ونتاج المؤتمرات عن بعد(Teleconferences)"(1)

وهي دوريات تصدر في شكل إلكتروني، وعادة ما يتم نشرها وتوزيعها إما مجانًا أو عن طريق الاشتراك والبعض منها يخضع للتحكيم العلمي وبعضها لا يخضع، ومنها ما يصدر على شكل ورقي إلى جانب الشكل الإلكتروني .

16.2.3 - أهمية الدورية العلمية

تكمن أهمية الدوريات العلمية في كونها أداة تهتم بمتابعة كل المستجدات في الحقل الذي تنتمي إليه وتسعى إلى خدمته، وبالتالي فهي تواكب كل التطورات العلمية في المجال وتقدم أحدث المعلومات للباحثين و المتخصصين ، كما أنها وسيلة يستطيع من خلالها الباحثون تقديم إسهاماتهم ونتائج أبحاثهم. في تواريخ محددة، فهي تضمن للباحثين و الدارسين الإمداد بالمواد والأعمال العلمية الجديدة والمنوعة.

وتعتبر الدوريات العلمية المتخصصة من أهم المصادر الأولية في وقتنا الحاضر، وترجع أهميتها إلى اشتمالها على مقالات ومعلومات وأفكار أكثر حداثة من تلك التي توجد في الكتب عن أي موضوع خاصة في المجالات دائمة التغير كالسياسة والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والطب وما شابه ذلك .

17.2.3 فوائد الدوريات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات والمستفيدين

نستعرض هنا مميزات وفوائد الدوريات الإلكترونية وتأثيرها على كل من المكتبة والمستفيدين .

---

1 - سالي حسن أبو المعاطي محمود / الدوريات الالكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي .- مصدر سابق ، ص 3

1.17.2.3 أولا - فوائد الدوريات الإلكترونية على المكتبات (1)

1- الاقتصاد الهائل في أماكن الحفظ والتخزين : حلت الدوريات الإلكترونية مشكلة تخزين الأعداد القديمة Back issues واختصرت كثيراً من الأماكن والمساحات المخصصة لعرض الأعداد الجارية فلم تعد هناك حاجة لمثل هذه المساحات، فالدوريات موجودة إما بذاكرة الكمبيوتر أو على أقراص مضغوطة أو حتى على الشبكة الدولية للمعلومات، ويمكن للمستفيد الوصول إليها عبر شاشات الحاسوب.

2- ساعدت الدوريات الإلكترونية المكتبات على التخلص من مشكلة سرقة الأعداد وتشويه الصفحات والتخزين بالنسبة للتعامل مع النسخ الورقية .

3- الاقتصاد في النفقات، والذى يتمثل في الآتي :

- الاقتصاد الكبير في أماكن الحفظ و نفقات التأثيث وشراء العارضات ورفوف حفظ الأعداد القديمة واستثمار الاماكن لأغراض أكثر جدوى وفاعلية للمكتبة .

- الاقتصاد في نفقات التجليد والترميم والصيانة، ونفقات الفهرسة والفهارس وأجور بعض الموظفين .

4- إمكانية توفير آلاف العناوين من الدوريات مع امكانية السيطرة عليها أو تخزينها فالاشتراك في الدوريات الإلكترونية لا يعنى غالباً وجودها الفعلي في المكتبة.

5- القضاء على مشكلة التقادم فالدوريات القديمة – خاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا – تظل عبءً كبيراً على كاهل المكتبة، وكلما تقادمت قيمتها المعلوماتية والبحثية قل استخدامها و استرجاعها من قبل المعنيين، فلم تعد هناك حاجة للاحتفاظ بالأعداد القديمة المجلدة لكافة الدوريات الورقية المكلفة اقتصاديا وإجرائيا ومكانيا .

6 - ساعدت الدوريات الإلكترونية العديد من المكتبات على التخلص من مشكلة تتبع المقالات المطلوبة وتوفيرها بالوقت المناسب للمستفيدين ومشكلة وصول الأعداد وتأخر وصولها وفقدانها، فلم تعد هناك حاجة إلى التبادل التعاوني والانتظار ربما لأيام أو أسابيع من أجل الحصول على العدد المطلوب من المجلة.

---

1 - عامر إبراهيم قنديلجي و إيمان فاضل السامرائي . الدوريات الإلكترونية ماهيتها، وجودها ومستقبلها فى المكتبات العربية . مصدر سابق . ص 5

2.17.2.3 ثانيا - مميزات وفوائد الدوريات الإلكترونية على المستفيدين (2)(1)

1- لإتاحة accessibility. وهي على شكلين :

أ- الإتاحة المباشرة والمتجددة والدائمة : فقد صار بإمكان المستفيدين الحصول على الدوريات والمقالات التي يريدونها و إرضاء حاجتهم البحثية طيلة أيام الأسبوع، فإمكانية الوصول إليها مستمرة على مدار 24 ساعة في اليوم وطيلة أيام السنة، و دون التقيد في برمجتها وفق ساعات دوام المكتبة .

ب - إمكانية الوصول من أي مكان : حيث يستطيع المستفيد التصفح و قراءة الدوريات التي تناسبه من أي موقع يتواجد به، حال ما توفر له جهاز كمبيوتر وجهاز اتصال بالأنترنت، فلم تعد هناك حاجه لحضوره داخل المكتبة .

ج - مشاركة الدورية أو المقال وإتاحته للتصفح والبحث لأكثر من مستفيد Multi-user access في آن واحد وهذا من الأمور الصعبة التنفيذ مع الأشكال الورقية .

د - الإتاحة السريعة جدا، أصبحت العديد من الدوريات الإلكترونية متاحة على الويب بمدة لا تقل عن أسبوع أو أسبوعين قبل ظهور نسخها الورقية، ولقد ظهر حالياً ما يعرف بالمقالة الإلكترونية، فكثيراً ما نجد الآن مقالات إلكترونية Electronic Article عبر شبكة الإنترنت تظهر بشكل انفرادي قبل ظهور مجلتها وحال قبولها للنشر.

2- المرونة العالية في التعامل مع الدورية الالكترونية : حيث ساهم هذا النوع من الدوريات في تغيير العادات القرائية للمستفيدين.

3 - سهولة التصفح والتنقل بين المقالات وصفحات الدورية الواحدة أو العديد من الدوريات في آن واحد بشكل تفاعلي مع وجود الروابط Links والنص المترابط Hypertext.

4 – مرونة البحث وسهولة الحصول على المقالة وحفظها بشكل مباشر، إما بطباعتها نسخ ورقية أو رقمية، مما حل مشكلة النسخ و التصوير .

1- عامر إبراهيم قنديلجي و إيمان فاضل السامرائي . الدوريات الإلكترونية ماهيتها، وجودها ومستقبلها فى المكتبات العربية مجلة العربية 3000. ع 1، 06-01-2006 . ص 3-6

2 - سالي حسن أبو المعاطي محمود . الدوريات الالكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي .- مصدر سابق ، ص 10- 11

5 - توفير مفاتيح بحث جديدة تمثلت في الكلمات المفتاحية keywords أو الواصفات descriptors الدالة والمعبرة عن الموضوعات المطلوبة أصبحت هي المفاتيح الحقيقية للوصول إلى المقالة المطلوبة. وهذا ما ادى الى تغيير العادات القرائية وأسلوب البحث عند المستفيد .

6 - أصبح استخدام الدوريات الإلكترونية من الأمور المفيدة علمياً والممتعة والمسلية أيضاً وانعكس ذلك إيجابياً على رضا المستفيدين عنها، فقد ساعدت الحواسيب والبرمجيات المختلفة في ربط النصوص hyperlinks لتأمين التنقل الحر والمرن بين المقالات وعناوين الدوريات في أكثر من قاعدة بيانات مع توفر المعلومات الرقمية النصية والصوتية والصور Multi-media وإتاحتها بشكل تفاعلي ومتكامل، كل هذا أثر كثيراً في فلسفة البحث وجدب المستفيد إليها .

7 - المرونة العالية في الاسترجاع وإمكانية تحقيق الدقة العالية (high precision وخدمات تكشيف الدوريات الإلكترونية وقوة محركات البحث (search engines) في نظم استرجاع المعلومات المتاحة وفر للمستفيد نقاط إتاحة لا حصر لها لجمع أكبر قدر ممكن من المقالات ذات العلاقة الدقيقة والمباشرة بموضوع بحثه .

الفصل الرابع : مكتبة كلية الدعوة الإسلامية

لكون الباحث موظف بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية وهو يعمل بشكل يومي هناك، الأمر الذي مكنه ، من جمع المعلومات حول المكتبة، وإعطاء نبذة عنها وعن الأقسام المعنية بالمصادر الإلكترونية .

كلية الدعوة الإسلامية

1 - تمهيد
2 - كلية الدعوة الإسلامية التعريف و النشأة .
3 - أهداف كلية الدعوة الإسلامية .
4 - نظام الدراسة بكلية الدعوة الإسلامية .
5 - إصدارات كلية الدعوة الإسلامية .
6 - مكتبة الكلية نشأتها و تطورها .
7 - أقسام و وحدات المكتبة .
8 - التزويد وبناء المجموعات بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية .
9 - مقتنيات مكتبة كلية الدعوة الإسلامية العالمية .
10 - العمليات الفنية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية .
11 - خدمات مكتبة كلية الدعوة الإسلامية .

كلية الدعوة الاسلامية

1.4 تمهيد

يعد التعليم الجامعي و التعليم العالي في هذا العصر اللبنة الأساسية في بناء الدولة حيث يساهم بدوره في تقدمها و ازدهارها، وذلك بما يحدثه من تطور للمجتمعات البشرية، فهو يعمل على النهوض بها من خلال دوره في صناعة العلم والمعرفة ونشرهما وبثهما، كما إن تقدم الأمم و الشعوب أصبح مرهونا بما تمتلكه من معرفة و تكنولوجيا متطورة و موارد بشرية مؤهلة علميا و معرفيا قادرة على الإنتاج والإبداع و المنافسة في كافة المجالات، ولها القدرة على تحقيق التنمية الاقتصادية و البشرية و الصناعية، من هنا كان الاهتمام بقطاع التربية و التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة من الأولويات التي يجب على الدولة الاهتمام بها و العمل على تطويرها وتقييم كافة عناصرها باستمرار، فالتعليم الجامعي يقوم بتهيئة وإعداد الكوادر الفنية والعلمية المؤهلة القادرة على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومؤهلة ومدربة على استخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة.

هذا و" يشهد عالمنا المعاصر تحولات كبيرة في مختلف المجالات وخاصة في مجال التربية و التعليم حيث، أدت تلك التطورات إلى ظهور أشكالا جديدة ومتنوعة من مؤسسات التعليم العالي، كما تعددت و تنوعت أهداف تلك المؤسسات، وعلى سبيل المثال منها ما هو ربحي و غير ربحي [قطاع خاص – قطاع عام يتبع الدولة] أدى ذلك إلى ظهور أنماط جديدة لها (كمنظمات أو شركات متعاونة، أو مؤسسات متعددة الجنسيات) وتعددت بيئات التعلم (كالكليات، الجامعات، مراكز التعلم، المكتبات، والاكاديميات)، وتنوع مستويات الشهادات والمؤهلات الدراسية الممنوحة، وهو ما أدي إلى زيادة في الطلب على التعليم العالي"(1)

ومن أمثلة الجامعات التابعة للقطاع الخاص أو ذات طبيعة خاصة في ليبيا و التي تم اعتمادها من قبل الدولة وتم الاعتراف بها محليا و دوليا كمؤسسة تعليم عالي هي كلية الدعوة الإسلامية والتي أجريت هذه الدراسة على مكتبتها وأساتذتها حيث يمكن اعتبارها من مؤسسات التعليم العالي ذات الطبيعة الخاصة، فهي تختلف عن باقي الجامعات الليبية في كونها تعمل بشكل مستقل عن وزارة التعليم العالي وإدارة الجامعات الرسمية بليبيا، كما أنها تقوم بتقديم خدماتها الأكاديمية و التعليمية المختلفة للطلبة غير الليبيين

---

1 - خالد أحمد الصرايرة و ليلى العساف / إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بين النظرية و التطبيق : المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي مج ، 1 . عدد (1) : 2008 /.- ص15 متاح على http://www.ust.edu/uaqe/count/2008/1/1.pdf تاريخ الاطلاع 8 / 4 / 2014

من مختلف الجنسيات، وبالتالي فهي تخضع لبعض القوانين و اللوائح التنظيمية الخاصة بها، كما أن قرار إنشائها يعتبر ترخيصا لها بمزاولة نشاطها التعليمي، وهي تتبع مباشرة جمعية الدعوة الإسلامية العالمية .

2.4 - كلية الدعوة الإسلامية التعريف و النشأة :

كلية الدعوة الإسلامية هي مؤسسة إسلامية تعليمية تتبع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، مقرها بطرابلس/ ليبيا ، ولها خمسة فروع في قارات آسيا وافريقيا وأوروبا (لبنان - سوريا - بنين - السنغال - تشاد - بريطانيا) .

أنشئت كلية الدعوة الإسلامية " بموجب القانون رقم (78) الصادر بتاريخ 1974/11/02 م، عن (رئاسة الدولة الليبية في ذلك الوقت) ، واستنادا إلى القانون اكتسبت صفتها الجامعية المستقلة، وانطلقت في تحقيق أهدافها وإقامة علاقاتها مع المؤسسات العلمية داخل الدولة وخارجها" (1).

3.4 أهداف كلية الدعوة الإسلامية

لقد حدد قانونها التأسيسي أهدافها في الآتي " (2) .

- إجراء الدراسات عن ماضي الأمة الإسلامية وحاضرها.
- إظهار حقيقة الإسلام ودوره البناء في تقدم الفكر الإنساني وإسعاد البشرية جمعاء وصلاحيتها عقيدة وأسلوبا لنظام الحياة والمجتمع .
- إعداد دعاة من مختلف ديار الإسلام يتولون نشر الدين الإسلامي الحنيف، وتوعية المسلين وتبصيرهم بأمور دينهم، والكشف عن الحركات الهدامة والمنحرفة والمذاهب الوضعية وبيان زيفها وبطلانها.
- توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الهيئات الإسلامية والجامعات والكليات المماثلة في جميع أنحاء العالم.
- الاهتمام بالتأليف والترجمة والتعريب في مختلف المجالات التي تساهم في تقدم العالم الإسلامي .
- توفير برامج تعليمية متعددة التأهيل ومتنوعة التخصص.
- تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية التي تخدم أهداف الكلية.

وفي إطار النهوض برسالة الكلية و تطوير رؤيتها بما يواكب عصر العلم والتقنية والتوسع في نشاطها ، قررت ادارة كلية الدعوة الإسلامية سنة 2004م و2005م إضافة مجموعة من الأقسام العلمية إلى جانب الأقسام الأدبية التي تدرس بالكلية وهي : قسم تقنية المعلومات ، و الاقتصاد والمحاسبة ، و التمويل

---

1 - دليل كلية الدعوة الإسلامية .- طرابلس : منشورات كلية الدعوة الإسلامية ، [2007] . ص 6

2 – دليل كلية الدعوة الإسلامية .- طرابلس : منشورات كلية الدعوة الإسلامية ، 1985 . ص 7

والمصارف، وبذلك تكاملت الأقسام الإنسانية والتطبيقية بالكلية .

ومن خلال الأهداف السامية التي تسعى كلية الدعوة الإسلامية لتحقيقها وهي نشر العلم و المعرفة و إعداد دعاة ومعلمين وأكاديميين من مختلف الجنسيات يتولون مهمة تعليم اللغة العربية لغة القرآن الكريم و نشر الدين الإسلامي وعلومه في بلدانهم وفي كافة بقاع الأرض، وتعليم الإنسان العلوم النافعة وهي مهمة أوكلها الله سبحانه و تعالى للمسلمين كافة و دون تمييز، فهي بذلك من أسمى و أرفع المهام التي يمكن للمسلم أن يدعمها أو يساهم في تقديم خدمات لها بأي شكل من الأشكال، و لعل هذه الدراسة تكون ضمن المساهمات التي تدعم وتساند العملية التعليمية و البحث العلمي بكلية الدعوة الاسلامية، وهو ما يسهم في نشر الدعوة والعلم والمعرفة بين المسلمين.

4.4 **مراحل الدراسة بالكلية** :

لا يختلف نظام الدراسة بكلية الدعوة الإسلامية كثيرا عن الأنظمة الدراسية المتبعة في عديد الجامعات و الأكاديميات والكليات المحلية أو الدولية المختلفة، إلا أن المراحل الدراسية التي يمر بها الطالب بكلية الدعوة الإسلامية تتوزع على ثلاثة مراحل دراسية وهي على النحو الآتي :

1.4.4 **المعهد التأهيلي لتدريس اللغة العربية :**

وهي مرحلة تمهيدية لتعليم اللغة العربية لتأهيل الطلبة الذين لا يجيدون اللغة العربية للالتحاق بالمرحلة الجامعية، و مدة الدراسة بالمعهد التأهيلي سنتان، والطلبة الذين يتحصلون على تقدير ممتاز في السنة الأولى بالمعهد ينتقلون للسنة الأولى بالمرحلة الجامعية، أما الباقي فيكملون مدة السنتين حتى اتقانهم و تمكنهم من اللغة العربية.(1)

2.4.4 **مرحلة الدراسة الجامعية :**

في هذه المرحلة يدرس الطلاب المواد المقررة موزعة على أربع سنوات دراسية، أما نظام الدراسة بهذه المرحلة على فهو النحو الآتي :

1 . مدة الدراسة أربع سنوات ويمنح الطالب عند تخرجه شهادة (الليسانس أو البكالوريوس) في مجال تخصصه.

2 . النظام المتبع للدراسة هو نظام السنة الدراسية (تسعة أشهر)، تبدأ الدراسة في اول شهر اكتوبر و تنتهي بنهاية شهر الصيف .

3 . تتخلل الدراسة عطلة مدتها خمسة عشر يوما في منتصف السنة الدراسية .

---

1 – دليل كلية الدعوة الاسلامية . المصدر السابق . ص 10

4 . متوسط الحصص الدراسية من أربع إلى ست ساعات يوميا .

3.4.4 مرحلة الدراسات العليا :

يوجد بكلية الدعوة الإسلامية قسم للدراسات العليا يشرف على مرحلتين دراسيتين هما : (1)

أ – مرحلة التخصص العالي (الماجستير)

ب - مرحلة التخصص الدقيق (الدكتوراه)

وقد بدأت الدراسة بهذا القسم عام 1986م بدرجة الماجستير ، وفي عام 1995م نوقشت أول رسالة دكتوراه ، وبلغ عدد الرسائل المجازة حتى عام 2013م ما يزيد عن (800) رسالة في تخصصات الدراسات الإسلامية ، واللغة العربية ، والدعوة والحضارة .

5.4 اصدارات الكلية .

تقوم كلية الدعوة الإسلامية بإصدار و طباعة و نشر مجموعة من المنشورات هي : مجلة الكلية ،وهي مجلة محكمة تصدر سنويًا، وقد صدر منها الى الآن 27 عدد ، كما قامت بطباعة ، ونشر السلسة التراثية ، ومجموعة من رسائل الماجستير و الدكتوراه ، وبعض المقررات الدراسية التي ألفها بعض أعضاء هيئة التدريس .

6.4 - مكتبة كلية الدعوة الإسلامية

إن مكتبة كلية الدعوة الإسلامية كغيرها من المكتبات الأكاديمية تهدف الى تقديم خدماتها الى المجتمع العلمي والأكاديمي الذي تنتمي إليه، و تستمد أهدافها من أهداف المؤسسة التابعة لها، فهي من أهم العناصر الفاعلة في العميلة التعليمة والتثقيفية و هي من الركائز الأساسية التي تدعم و تساند البحث العلمي بالكلية، ومن هنا فإن أهمية إجراء مثل هذه الدراسة على مكتبة الكلية تكمن في الوقوف على جوانب القوة والضعف في الخدمات المقدمة من قبل المكتبة - محل الدراسة - والعمل على تشخيص و معرفة واقع المكتبة من حيث جودة الخدمات المقدمة و المشاكل و الصعوبات التي تواجه المستفيدين منها، وخاصة فئة المستفيدين منها من أعضاء هيئة التدريس و الأساتذة بالكلية على اعتبار أنهم الركيزة الاساسية في نجاح العملية التربوية والتعليمية ومعرفة مدى استفادتهم من الخدمات المتوفرة بالمكتبة، و خاصة في مجال التقنيات الحديثة، وهي مصادر المعلومات الإلكترونية، و بالتالي فإن الوصول إلى نتائج تشخص وتقيم واقع الخدمات بدقة وموضوعية يفضي بدوره إلى إصدار توصيات يؤمل منها أن تساهم في و ضع الحلول المناسبة للمشاكل و الصعوبات القائمة، وأن يساعد في تطوير وتحسين مستوى هذه الخدمات المقدمة

---

1 – لقاء مع رئيس قسم الدراسات العليا بالكلية / الاستاذ على محمد العلوي .- 2014/11/11

للمستفيدين، وهو ما يعود بالنفع على العملية التعليمية ويزيد من كفاءة البحث العلمي بكلية الدعوة الاسلامية والله ولي التوفيق و النجاح .

7.4 التعريف بمكتبة الكلية ونشأتها و تطورها

أنشئت مكتبة كلية الدعوة الإسلامية مع إنشاء الكلية، وهي تستمد أهدافها من أهداف الكلية نفسها، و قد نمت و تطورت المكتبة بشكل سريع حيث وصل عدد مقتنياتها في الوقت الحالي إلى (31.000) عنوان في حوالي (90.000) نسخة في مختلف فروع العلم و المعرفة، وخاصة المتعلقة بأهداف و مهام الكلية ومنها كتب اللغة العربية و كتب الدين و الشريعة الإسلامية و الفقه الإسلامي، وتعد المكتبة من أهم المرافق بكلية الدعوة الإسلامية وهي بمثابة الشريان الحيوي الذي يخدم الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم من داخل و خارج الكلية،(1) "وفي عام 2001 نقلت المكتبة إلى مبناها الجديد داخل كلية الدعوة الإسلامية، وهو مبنى مصمم على الطراز الحديث وفق أحدث المعايير الهندسية الخاصة بالمكتبات، ويضم مبنى المكتبة ثلاثة طوابق مقسمة إلى مكاتب و قاعات للمطالعة و أماكن لخدمات القراء و المستفيدين بالإضافة إلى حجرات للمحاضرات لطلاب الدراسات العليا و قاعة اجتماعات و ندوات و غيرها ".(2)

الشكل رقم (1.3) صورة مبنى مكتبة الكلية الجديد الذي تم نقل المكتبة إليه سنة 2001م

1 – دليل المكتبة وخدمات المعلومات / اعداد مفتاح محمد دياب . طرابلس : مكتبة كلية الدعوة الاسلامية ، 2003 . ص 12

2 – المصدر السابق . ص 12

كما تحتوي المكتبة على طابق تحت الأرض يضم مخازن للكتب منها (مخازن للمقررات الدراسية والكتب المنهجية – مخزن للكتب التي تم شراؤها – مخزن للكتب و النسخ الزائدة) .

8.4 أقسام مكتبة كلية الدعوة الإسلامية :

تشتمل مكتبة كلية الدعوة الإسلامية على مجموعة من الأقسام و الوحدات موزعة حسب الخدمات و المهام المنوطة بكل قسم وهي كالتالي : (*)

1.8.4 - قسم الشئون الإدارية :

وهو مكون من ثلاثة مكاتب بالدور الأول وهي :-

أ – مكتب أمين المكتبة .

ب - مكتب مدير الشؤن الإدارية .

ج - مكتب السكرتارية .

والشكل الآتي يوضح الهيكل التنظيمي لإدارة و أقسام مكتبة كلية الدعوة الإسلامية : -

---

* - زيارة ميدانية لمبنى مكتبة كلية الدعوة الإسلامية واطلاع مباشر على اقسام المكتبة

الشكل رقم (2.3) يبين الهيكل الإداري و التنظيمي لمكتبة كلية الدعوة الإسلامية

و يختص هذا القسم بإدارة المكتبة والإشراف على سير العمل بالأقسام المختلفة، ومتابعة حركة الموظفين وتنظيم الأعمال المختلفة، و توزيع المهام والوظائف بين العاملين بالمكتبة، وعلى الأقسام المختلفة، ويعمل على توفير الأدوات والتجهيزات التي تساعد على إنجاز الأعمال الفنية بسرعة و يسر، وكذلك الإشراف على الشؤن العلمية وإجراء المراسلات بين المكتبة و إدارة الكلية و تقديم الطلبات وإعداد التقارير السنوية لإدارة الكلية .

2.8.4 – قسم الاقتناء و التزويد : وظيفة هذا القسم هي إمداد المكتبة بما تحتاج إليه من أوعية و مصادر المعلومات المختلفة التي تلبي احتياجات المستفيدين من المكتبة بشكل عام و المجتمع العلمي بكلية الدعوة بشكل خاص سواء عن طريق الشراء أو التبادل أو الإهداء .(1)

---

1 - دليل مكتبة كلية الدعوة الاسلامية / المكتب العلمي : كلية الدعوة السلامية ، 2002 . ص 17

3.8.4 - قسم الإجراءات الفنية .

يعتبر هذا القسم من أهم الأقسام بالمكتبة حيث يقوم بإعداد و تجهيز و تنظيم المواد المكتبية من مصادر المعلومات المختلفة ؛ لتكون في متناول المستفيدين والقراء؛ ولتسهيل وصول المستفيدين إليها، وذلك من خلال جملة من العمليات والإجراءات الفنية التي تطبق على أوعية المعلومات وهي : الفهرسة و التصنيف و الاستخلاص و إعداد الببليوغرافيات الموضوعية وإصدار نشرة الإحاطة الجارية وغيرها مما يساعد على تقديم خدمات معلومات فعالة للمستفيدين ورواد المكتبة .

أما العاملون بهذا القسم فهم من ذوي الخبرة و الكفاءة في هذا المجال، وهم من حملة البكالوريوس في تخصص المكتبات و المعلومات، وقد وصل عدد العاملين بهذا القسم عند افتتاح المبنى الجديد للمكتبة إلى (14) موظف في تخصص المكتبات والمعلومات، أما في الوقت الحالي فلا يتجاوز عددهم 5 موظفين، فقد جرى تقليصهم على مراحل و توزيعهم على أقسام أخرى، و البعض منهم انتقل إلى مؤسسات أخرى، وقد وصل عدد الكتب المصنفة من هذا القسم إلى حوالي (31179) عنواناً في مختلف فروع المعرفة .

أما أبرز المهام التي يقوم بها العاملون بهذا القسم فهي تتلخص في الآتي : (*)

- تسجيل الكتب في السجل الخاص بالمكتبة وإعطاؤها رقم التسجيل .

- ختم الكتب بختم التسجيل و الأختام الأخرى .

- فهرسة الكتب وعمل بطاقة فهرسة لكل كتاب (إعداد الفهرس البطاقي للكتب)

- تصنيف الكتب و تكعيبها بأرقام التصنيف .

- إدخال بيانات الكتب المفهرسة و المصنفة في الفهرس الآلي على (منظومة win/ isis). حيث بلغ إجمالي عدد البطاقات المدخلة حتى الآن في منظومة المكتبة (31673) بطاقة.

- إصدار نشرة الإحاطة الجارية .

- فهرسة وتصنيف الرسائل الجامعية، مع العلم بأن إجمالي عدد الرسائل الجامعية المتوافرة بالمكتبة حتى الآن، هو (818) رسالة .

---

* مقابلة مع / رئيسة قسم الاجراءات الفنية . نجاة محمد عواج تاريخ اجراء المقابلة ، 30 /7 / 2015

- المساعدة في تكشيف مقالات الدوريات وإضافتها إلى منظومة التكشيف الخاصة بالدوريات العربية، فقد أصبح إجمالي عدد المقالات المكشفة (144648) مقالة.

- متابعة سير العمل بصالات المطالعة والإشراف على معالجة الأخطاء واستخراج الكتب التالفة .

- الإشراف على عمليات الجرد السنوي للكتب وكتابة التقارير عن سير العمل بالمكتبة .

4.8.4 - قسم الخدمات المكتبية :

يعمل هذا القسم على تقديم خدمات المكتبة من خلال صالات المطالعة التي تضم مصادر المعلومات المطبوعة من الكتب و المراجع و الدوريات والكتب الأجنبية وغيرها، حيث يتم الاتصال و التعامل المباشر بين المستفيدين و المشرفين على هذه الصالات ؛ لغرض الحصول على المعلومات المختلفة أو لأغراض الإعارة للمواد المكتبية داخل المكتبة أو لغرض المطالعة الحرة في القاعات المخصصة لذلك، كما أن المكتبة ومن خلال هذه الصالات تعتمد في إتاحة جميع مصادرها من الكتب وغيرها، على النظام المفتوحة، مما يتيح للمستفيد إمكانية التجول بحرية ويسر بين أرفف الكتب والاطلاع عليها واختيار ما يناسبه، ويتكون هذا القسم من أربع صالات كبيرة للمطالعة، وهي كالتالي :

أ - صالة المطالعة رقم (1) :

تحتوي هذه الصالة على مجموعة من الكتب، مرتبة و مصنفة من الترقيم 000 – 399 و فق تصنيف ديوي العشري تضم موضوعات الثقافة العامة، والفلسفة والعلوم المتصلة بها، وعلم النفس و الديانات و الدين الإسلامي و العلوم الاجتماعية ، كما زُودة هذه الصالة بجهاز حاسوب مزود بالفهرس الآلى للكتب على (منظومة winisis) ويوجد بهذه الصالة عدد مشرفتان تخصص مكتبات و معلومات ؛ للتعامل مع المستفيدين والرد على استفساراتهم وإرشادهم الى المصادر التي يحتاجونها باستخدام هذا الفهرس، وكذلك إعادة ترتيب و تنظيم الكتب على الأرفف بعد استعمالها .

ب - صالة المطالعة رقم 2

تحتوي هذه الصالة على مجموعات من الكتب مرتبة من 400 – 999 وفق تصنيف ديوي العشري، و هي تضم كتب اللغات، و العلوم البحتة، و العلوم التطبيقية، و التاريخ، و الجغرافيا، و الرحلات، و الفنون، و هي كسابقتها مزودة بجهاز حاسوب يحتوي على قاعدة بيانات الفهرس الآلي للكتب و مشرفتين ؛ لتقديم الخدمات للمستفيدين والرد على الاستفسار و البحث في الفهرس الآلي .

ج - صالة المطالعة رقم (3) قسم الدوريات .

" تأسس قسم الدوريات بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية مع تأسيس المكتبة في سنة 1974، ونال القسم نصيباً وافراً من الدوريات العربية بعضها عن طريق الشراء وبعضها الآخر عن طريق الاشتراك في الدوريات في مجالات مختلفة،.... ويحتل مجال العلوم الإنسانية الجانب الأكبر من هذه الدوريات، وهذا راجع إلى تخصص المكتبة "(1)

أما في الوقت الحالي فإن صالة الدوريات تضم مجموعات متنوعة من الدوريات الأدبية و العلمية التي تم ترتيبها أبجديا حسب عناوينها ؛ لضمان سهولة الوصول إليها ، حيث وصل عدد الدوريات في الوقت الحالي إلى حوالي (500) دورية، وقد تم تكشيف هذه الدوريات آليا ضمن قاعدة بيانات خاصة بالدوريات، أما بالنسبة للتزويد فإنه في الآونة الأخيرة يعتبر شبه متوقف بهذا القسم، اللهم إلا بعض الدوريات التي يتم استلامها من بعض الجهات و المؤسسات العلمية على سبيل الإهداء إلى مكتبة الكلية .

هذا وقد خصصت بهذه الصالة أمكان خاصة تضم مجموعات متنوعة من الكتب الأجنبية منها منشورات للأمم المتحدة و منظمة التربية و الثقافة والعلوم (اليونيسكو) ، وتضم أيضا عددا من الكتب باللغة الإنجليزية منها مجموعة في الأدب الإنجليزي، وتوجد أيضا مجموعة من الكتب المتنوعة باللغة الفرنسية، كما خصص حيز من هذه الصالة ليضم رسائل الماجستير و الدكتوراه التي نوقشت بكلية الدعوة الإسلامية، والتي وصل عددها في الوقت الحالي الى (818) رسالة، وهي مصنفة موضوعيا و فق تصنيف ديوي العشري، و تحتوي هذه الصالة أيضا على عدد من **الصحف والجرائد** التي صدرة داخل الدولة الليبية والتي تم تجليدها بوحدة التجليد بالكلية، وهي موجودة بشكل مجلدات كبيرة في هذه الصالة، كما أضيف إلي هذه الصالة بعض المكتبات الخاصة، منها مكتبة المرحوم الدكتور إبراهيم رفيدة التي تحتوي على حوالي (2871) عنوان، ومكتبة المرحوم الدكتور السايح حسين (4861) عنوان ،ومكتبة أحمد فريد الغالي حوال (300) عنوان، وقد صنفت هذه المكتبات وفق التصنيف العشري ويوجد لكل منها فهرس آلي خاص بها .

وفي سياق متصل فإن إدارة المكتبة استلمت في الآونة الأخيرة على سبيل الإهداء مكتبة الشيخ المرحوم عبدالرحمن قلهود التي تضم حوالي (5000) عنوان، وينتظر إدخالها إلى صالة الدوريات بعد إتمام اجراءات الفهرسة و التصنيف لها .

---

1 – محمد أحمد المصراتي . تجربة التكشيف الآلي للدوريات العربية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية . المجلة الليبية للمعلومات والاتصالات ؛ ع 9 ، 2009 . ص 71

أما فيما يخص التجهيزات فقد زودة هذه الصالة بعدد (2) جهاز حاسب آلي يحتوي الأول على قاعدة بيانات الكشاف الآلي للدوريات الموجودة داخل هذه الصالة، أما الثاني فيشتمل على قاعدة بيانات الفهرس الآلي خاصة بالكتب الأجنبية وقاعدة بيانات أخرى خاصة بالرسائل العلمية وقاعدة بيانات خاصة بالمكتبات الخاصة . *

د ـ صالة المطالعة رقم (4) المراجع :

وهي قاعة مطالعة مخصصة لكتب المراجع كالقواميس و الموسوعات وكتب التراجم و أمهات الكتب و هي مرتبة و مصنفة من 000 - 999 يوجد بها عدد (1) جهاز حاسوب مزود بفهرس آلي (منظومة / winisis) و عدد مشرفتان يعملن على مساعدة الباحثين والقراء في الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة، وكذلك يساعدن في إرشاد المستفيدين للوصول إلى المعلومات المطلوبة داخل المرجع نفسه .

5.8.4 ـ قسم تقنية المعلومات :

يختص هذا القسم بعمليات الإشراف والمتابعة على استخدام كافة التجهيزات و الوسائط الإلكترونية الموجودة بوحدتي المكتبة الإلكترونية والإنترنت ويقوم أيضا بتصميم و تحديث قواعد البيانات الخاصة بها، وإجراء الصيانة الدورية لكافة التجهيزات الحاسوبية، ووضع و تنصيب برامج الحماية و البرامج الأخرى لكل الحواسيب الموجودة بالمكتبة و نقل البيانات و تحديثها بين جميع الأجهزة .*

كما يقوم هذا القسم بإصدار النسخة الإلكترونية من مجلة كلية الدعوة الإسلامية وهو ما يعرف ضمن عمليات الرقمنة التي يقوم بها هذا القسم، وهي : تحويل النسخ الأصلية المطبوعة من مجلة الكلية إلى نسخ الكترونية مقروءة آليا على أقراص cd وفق سلسلة من الإجراءات الفنية و التِقنية بغرض إعادة تصميها وإخراجها في الشكل الإلكتروني حيث صدر منها حتى الآن 27 عدد في الشكل الإلكتروني كما هو موضح بالصورة :

---

* مقابلة مع / مشرفة قسم الدوريات فوزية محمد كشيم . بتاريخ 27/ 7/ 2015

الشكل رقم (3.3) صورة النسخة الإلكترونية لمجلة كلية الدعوة الإسلامية بصيغة pdf

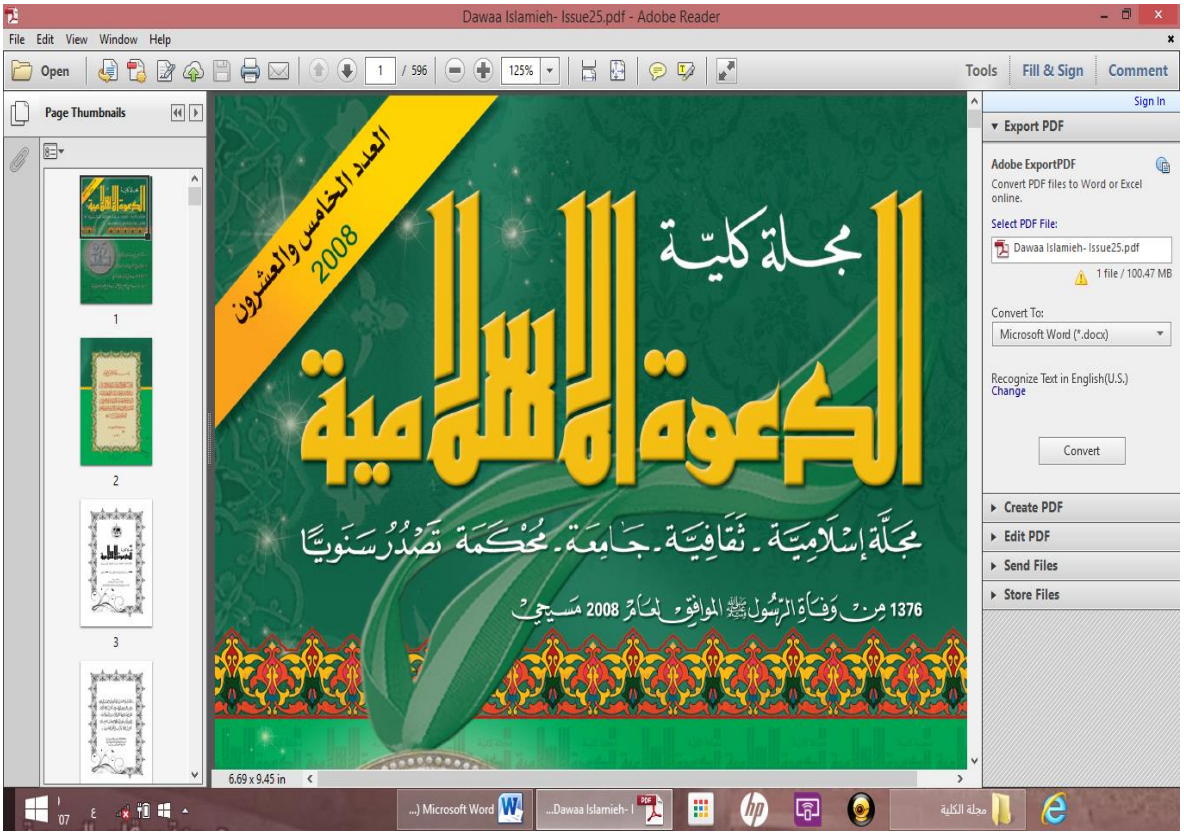

أما أهم الأعمال والخدمات التي يقوم بها هذا القسم فيمكن توضيحها في النقاط الآتية : *

- إعداد وتنصيب البرمجيات و إجراء الصيانة لها .

- عمليات البحث و استخلاص المعلومات .

- تزويد الإدارة بالمعلومات .

- تصميم البرامج والنظم الإلكترونية و تحويل المواد النصية و دمجها ضمن محتويات المكتبة الإلكترونية.

- تحديث المكتبات الإلكترونية .

---

* مقابلة مع رئيس قسم تقنية المعلومات / عادل عاشور بن غيث اجريت المقابلة بتاريخ 29 /7/ 2015

هذا ويشرف قسم تقنية المعلومات أيضا على تحديث البرمجيات الخاصة بالمكتبة الإلكترونية ، وتبادل المكتبات والكتب الإلكترونية مع الباحثين والمهتمين في هذا المجال .

أما ما يخص عمليات الرقمنة وتحويل الوثائق إلى الشكل الإلكتروني فان هذه العملية تمر بعدد من الخطوات التي يقوم العاملون بهذا القسم بإجرائها على المواد المراد رقمنتها، و يمكن توضح هذه الخطوات في النقاط التالية :**

- تجميع المادة المراد رقمنتها ومعالجتها وتدقيقها .

- دراسة صيغ التحويل وإعداد البرامج المستخدمة لعمليات تحويل المادة .

- إدخال صور النصوص باستخدام الماسح الضوئي (سكانر) .

- إجراء عملية تحويل النصوص باستخدام برنامج القراءة و مقارنة النتائج بالأصل .

- إجراء عملية تعديل النص الجديد .

- دمج النصوص وحفظها .

- تصميم واجهة الاستخدام وربطها بقاعدة البيانات .

- إخراج النصوص على صيغ متعددة ضمن المكتبة على قرص مدمج في شكل – (PDF)

إلا أنه و بشكل عام فإن تجربة الرقمنة وتحويل المواد المطبوعة إلى الشكل الإلكتروني بمكتبة الكلية لازالت في مراحلها الأولى وتحتاج إلى المزيد من الدعم من قبل إدارة المكتبة وإدارة الكلية من حيث توفير التجهيزات والمعدات و البرامج و الأيدي العاملة المتخصصة، وتكوين فريق عمل متخصص في هذا المجال، وبشكل عام فأنها تعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح في مجال تطوير

وتنويع خدمات المكتبة، أما الوثائق و المصادر التي قام قسم تقنية المعلومات برقمنتها وإصدارها على شكل نسخة الكترونية فهي :

- مجلة كلية الدعوة الإسلامية التي أصدر منها هذا القسم حتى الآن 27 عددا على أقراص مضغوطة cd

---

*مقابلة مع رئيس قسم تقنية المعلومات / ابوبكر بن صالح بتاريخ 2015/7/27

** مقابلة مع رئيس قسم تقنية المعلومات سابقا / ابو بكر بن صالح . بتاريخ 2015/7/28

- سلسلة الرسائل العلمية .

- أعمال الندوات و المؤتمرات العلمية .

أما في الوقت الحالي فقد تم إيقاف كل العمليات المتعلقة بالرقمنة نتيجة للظروف التي تمر بها كلية الدعوة الإسلامية .

هذا ويشرف قسم تقنية المعلومات على الوحدات التابعة له وهما :-

1.5.8.4 - وحدة المكتبة الإلكترونية :

وهي عبارة عن مكتبة متكاملة تضم عددا كبيرا من الأقراص المكتنزة (cd – rom)(1) تم تنصيبها على جهاز الخادم الرئيسي الذي هو عبارة عن جهاز حاسوب ضخم دي سعة تخزينية عالية و سرعة معالج كبيرة و يعرف بخادم الشبكة للمكتبة الرقمية، و يحتوي هذا الجهاز على قاعدة بيانات الكتب الرقمية و الموسوعات و المعاجم الإلكترونية في مختلف فروع المعرفة التي زودت بها المكتبة، أما نوع الشبكة فترتبط أجهزة الحاسوب في المكتبة الإلكترونية بخادم الشبكة و مع بعضها البعض من خلال شبكة داخلية محلية نوع lan عبر جهاز (هب hup) يعرف بموزع الشبكة، و قد " وصل إجمالي حجم المكتبة الإلكترونية إلى حوالي GB- 500 " * هذا و تساهم المكتبة الإلكترونية في سرعة الحصول على المعلومة التي يطلبها المستفيد وذلك بالبحث عليها بأسرع الطرق من خلال الأجهزة الطرفية الموجودة بالمكتبة الإلكترونية حيث تدعم قواعد البيانات محركات بحث سريعة ومتنوعة، و يستطيع الباحث الحصول على نسخة كاملة لعدد من مصادر المعلومات المتاحة بهذه المكتبة على قرص خارجي أو الحصول على نسخة ورقية من نتائج البحث بعد اعطاء أمر بالطباعة** وقد زودة المكتبة الإلكترونية بعدد (22) جهاز حاسوب يتوفر منها في الوقت الحالي عدد (10) أجهزة ذات مواصفات عالية، وباقي الأجهزة تحت الصيانة، كما يتوفر بهذه المكتبة عدد من الأجهزة الطرفية الملحقة بالحواسيب من لوحات المفاتيح و أجهزة سمعية و طابعة وموزع للشبكة .

أما مشرف المكتبة الإلكترونية فهو يقوم بالإشراف على الأجهزة الموجودة ويعمل على مساعدة الباحثين في الاستفادة من الكتب المتاحة والوصول للمعلومات المطلوبة وإجراء عمليات النسخ و الطباعة

---

1 – دليل المكتبة و خدمات المعلومات / مفتاح محمد دياب .- طرابلس : منشورات مكتبة كلية الدعوة الاسلامية ، 2003 . ص 32

* مقابلة مع / السيد أبوبكر بن صالح رئيس قسم تقنية المعلومات سابقا

** مقابلة / رئيس قسم تقنية المعلومات / عادل عاشور بن غيث بتاريخ 2015/7/27

لنتائج البحث، هذا وتحتوي المكتبة الإلكترونية على مجموعة قيمة ومتنوعة من المراجع و المكتبات الإلكترونية التي زودة بها وهي على النحو الآتي :

الجدول رقم (3-1) اهم المكتبات التي تحتوي عليها قاعدة بيانات المكتبة الإلكترونية

المكتبة الشاملة	المكتبة الإسلامية الكبرى	مكتبة أصول الفقه
مكتبة التفسير و علوم القرآن	مكتبة علوم الحديث	مكتبة علماء الإسلام
مكتبة الأدب العربي	مكتبة التخريج	مكتبة ديوان المتنبي
الموسوعة الذهبية الحديثة	مكتبة الشعر العربي	مكتبة تحفيظ المتون
مكتبة المعاجم و المصطلحات	مكتبة السيرة النبوية	مكتبة الخطب المنبرية
مكتبة تاريخ دمشق	مكتبة النحو و الصرف	مكتبة الإسكندرية
مكتبة شيخ الإسلام	مكتبة العقائد و الملل	الرسائل العلمية والبحوث
مصحف النشر المكتبي	مكتبة التوحيد المسندة	مكتبة الأخلاق و الزهد
مكتبة الأحاديث الضعيفة	مكتبة التاريخ و الحضارة	

ومن خلال الجدول السابق وعلى سبيل المثال فقد تم تـــزويد المكتبة الالكترونية بالإصدار (13-3) من المكتبة الشاملة حيث يحتوي هذا الإصدار وحده على (8545)عنوان مقسمة على 54 فن وقسم، ناهيك عن المكتبات الأخرى المدرجة بالجدول وما تحتويه من مصادر معلومات في شتى العلوم .

وفيما يتعلق بتوزيع هذه الكتب على الموضوعات والأقسام التي تحتويها المكتبة الشاملة لوحدها ، فهي موزعة وفق ما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (3-2) يبين عدد الكتب موزعة على الموضوعات والأقسام التي تحتويها المكتبة الشاملة لوحدها وهي كالتالي :

القسم	عدد الكتب	القسم	عدد الكتب
العقيدة (الأصول المسندة)	61	المذهب المالكي	37
العقيدة (متون وشروح)	343	المذهب الحنفي	41
الرد على المذاهب والشبهات	625	المذهب الشافعي	71
التفاسير	139	المذهب الحنبلي	64
علوم القرآن	254	الفقه العام (فقه مقارن وفتاوى)	132
دواوين السنة(متون الحديث النبوي)	67	فقه العبادات	337
الأجزاء الحديثية	372	مسائل فقهية	304
التخريج والأحكام الحديثية	165	أصول الفقه والقواعد الفقهية	212
شروح الحديث	135	السيرة النبوية	315
مصطلح الحديث	211	كتب التاريخ	148
تراجم رجال الحديث	128	تراجم عامة	208
الأدب ودواوين الشعر	393	البلاغة والعروض	76
النحو والصرف	143	المعاجم (اللغوية والحديثية والفقهية)	85
مؤلفات تحذر من التكفير	106	فهارس الكتب	93
فضل وسبل العلم	183	الدعوة والدعاة	114

المواعظ والفضائل	307	الدعوة والتربية	406
الأخلاق الحسنة والسيئة	106	قصص - فوائد- مقالات	233
الطب والرقى والرؤى	119	شؤون المرأة	229
بلدان - أنساب	206	الإعجاز العلمي والقرآني	90
مجموعة العلماء	1075	مجموع العناوين	8545

كما تحتوي قاعدة بيانات المكتبة الإلكترونية أيضا على عدد من الدوريات وفق ما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (3-3) يوضح الدوريات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الإلكترونية .

1	مجلة البحوث الإسلامية	2	مجلة المورد
3	مجلة الحج	4	مجلة الداعي
5	مجلة الحكام العدلية	6	مجلة الراصد
7	مجلة التاريخ العربي	8	مجلة روح الإسلام
9	مجلة الأعيان في التراجم	10	مجلة الرشاد
11	مجلة البيان	12	مجلة الأحكام الشرعية
13	مجلة الشريعة	14	مجلة البحث التاريخي
15	مجلة مزامير آل داوود	16	مجلة كنوز الفرقان
17	مجلة الصوفية	18	مجلة البحث العلمي الإسلامي
19	مجلة معهد الإمام	20	مجلة دار الحديث الحسنية

	الشاطبي		
21	مجلة دعوة الحق	22	مجلة الفتح
23	مجلة البحوث الفقهية المعاصرة	24	مجلة حضارة الإسلام
25	مجلة الأصول والنوازل	26	مجلة التوحيد
27	مجلة عالم الفكر	28	مجلة مجمع اللغة العربية
29	مجلة الأمة	30	مجلة الإعجاز العلمي
31	مجلة الرسالة	32	مجلة اللسان العربي
33	مجلة المذهب المالكي	34	مجلة الحسبة

هذا وقد زودت المكتبة الإلكترونية أيضا بعدد من الموسوعات وعدد من بحوث الندوات كما هو موضح بالجدول الآتي :

الجدول رقم (3-4) يوضح الموسوعات وبحوث الندوات المتاحة بالمكتبة الإلكترونية

ت	الموسوعات	ت	بحوث الندوات
1	موسوعة العروض والقافية	1	تطبيق القواعد الفقهية على المسائل الطبية
2	موسوعة البحوث والمقالات العلمية	2	هويتنا الإسلامية بين التحديات والانطلاق
3	موسوعة الدين النصيحة	3	القضاء الشرعي في العصر الحاضر
4	موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة	4	المؤتمر العالمي للفتوى وضوابطها
5	الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة	5	ندوة (الأسواق المالية من الوجهة الإسلامية)
6	موسوعة فقه العبادات	6	ندوة التداوي بالمستجدات الطبية وأثرها على الصيام

7	الموسوعة العربية العالمية	7	ندوة الوثائق التاريخية للقدس محاولة عقلانية لإيقاف تهويدها
8	الشعر العربي الإصدار الخامس	8	ندوة العناية بالسنة والسيرة النبوية
9	الموسوعة الجنائية الإسلامية	9	ندوة العلوم في الإسلام

وفي سياق متصل ولأهمية التوضيح فان هذه المكتبات المتاحة بالمكتبة الإلكترونية وما تحويه من كم هائل من مصادر المعلومات الرقمية تعتبر ذات جودة عالية في التصميم مع الدقة في النقل عن المصادر الرئيسية فالعديد منها أشرف على إصداره ونشره مؤسسات ومراكز متخصصة وذات اعتبار في هذا المجال، وعلى سبيل المثال فإن بعض المكتبات وقواعد البيانات التي وردة بالجداول السابقة تم إصدارها من قبل مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي بالأردن، وتحصلت عليها مكتبة كلية الدعوة الإسلامية عن طريق الشراء والبعض الآخر صدر برعاية مؤسسات خيرية وهو متاح للتحميل مجانا من شبكة المعلومات الدولية .

وعلى سبيل المثال **فالمكتبة الشاملة** : هي عبارة عن برنامج مجاني ضخم (يصدر برعاية المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بحي الروضة) بالمملكة العربية السعودية و يهدف – كما هو واضح من اسمه – ليكون شاملا لكل ما يحتاجه طالب العلم من كتب وبحوث، فهو برنامج خيري وقفي يحتوي على عدد كبير من الكتب الإلكترونية في مختلف الفنون، وهو متاح مجانا للتحميل دائم بجميع تحديثاته وكتبه عبر الموقع الرسمي . http://shamela.ws و من أهم مميزات المكتبة الشاملة هي قوة محركّ البحث ومرونته الكبيرة ، بحيث يسمح لطالب العلم أن يبحث في كتبه بدقة وسهولة . (1)

---

1 – الملف التعريفي للمكتبة الشاملة على الإنترنت متاح على http://shamela.ws تاريخ الإطلاع والتحميل 2015/4/22

الشكل رقم (4.3) صورة واجهة المستخدم للمكتبة الشاملة

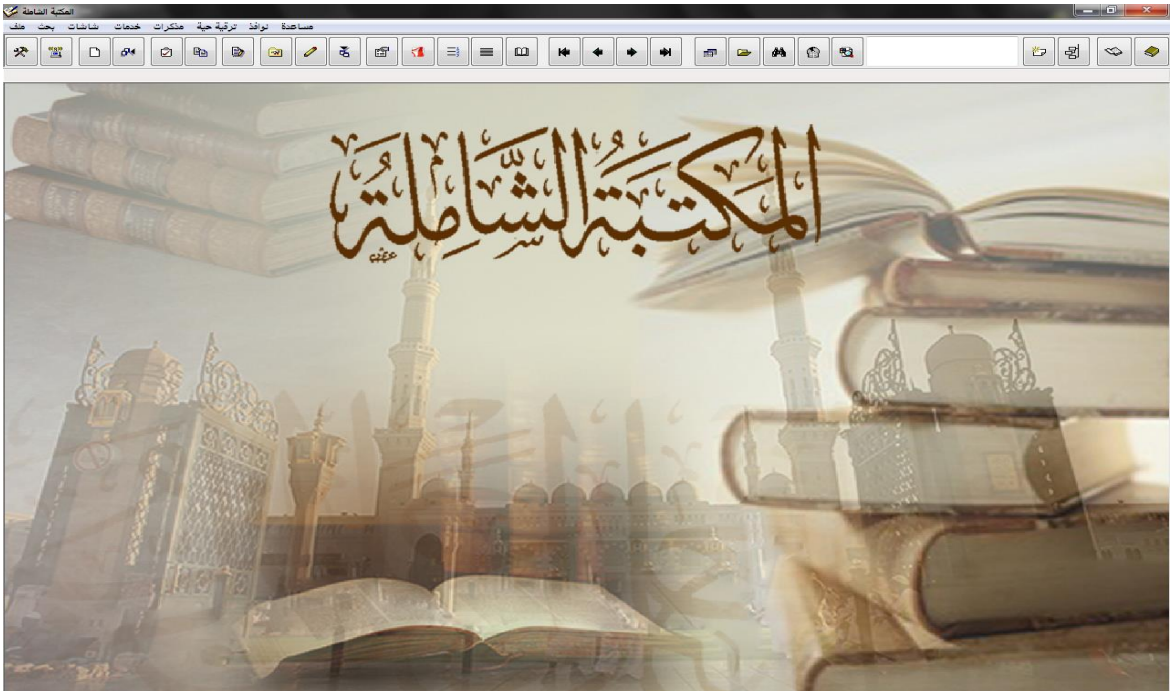

1.1.5.8.4 " الخدمات الموجودة حاليا بالمكتبة الشاملة ":(1)

يمكن إجمال الخدمات التي تتيحها المكتبة الشاملة فيما يلي :

1 - اختيار الكتاب المراد عرضه بسهولة بعدة طرق منها حسب فنون العلم أو حسب الحروف الأبجدية أو الاختيار من قائمة الكتب المستخدمة مؤخرا، أو الوصول السريع عن كتاب بدلالة جزء من أسم الكتاب.

2 - عرض الكتاب موافقا للمطبوع مع عرض شجرة العناوين المفصلة وعرض الجزء والصفحة ورقم الحديث (إن وجد) وإمكانية الانتقال لعنوان معين في الكتاب أو الانتقال لجزء وصفحة أو رقم حديث معين.

3 - إمكانية التعليق على أي موضع في الكتاب وحفظ التعليق.

4 -إمكانية إرفاق أي ملفات بالكتاب (صوتية – مرئية – أي نوع من الملفات)لتجدها متاحة لك

دائما كلما تعاملت مع الكتاب .

1- الملف التعريفي للمكتبة الشاملة . المصدر السابق

5 - إمكانية تحرير الكتاب لتصحيح الأخطاء والزيادة والحذف (متاح في جميع الكتب عدا الكتب الصادرة عن الموقع) .

6 - إمكانية تغيير اسم الكتاب (متاح في جميع الكتب عدا الكتب الصادرة عن الموقع) ونقله من قسم إلى قسم وإنشاء أقسام أو تصنيفات جديدة.

7- إمكانية إضافة كتب جديدة للمكتبة عن طريق استقبال ملفات الوورد أو صفحات الإنترنت وغيرها، ودمجها داخل نسيج المكتبة كأنها جزء منها.

8 - إمكانية البحث المتقدم بكلمة أو عدة كلمات أو جمل في كتاب أو أكثر أو في مجال بحث مخصص مع إمكانية حفظ مجال البحث وأيضا إمكانية حفظ نتائج البحث . . والبرنامج يحتفظ تلقائيا بنتائج آخر بحث.

9 - إمكانية تصفية البحث وذلك بالبحث المخصص داخل نتائج البحث نفسها.

10 - خدمة تخريج الأحاديث : وهي مطبقة على 400 كتاب من كتب المتون، عندما تستعرض حديثا في هذه الكتب، مثلا(سنن أبي داود) يمكنك بضغطة زر أن تصل لتخريج هذا الحديث في ال 400 كتاب الأخرى وهي تشمل أمهات كتب الحديث والآثار.

ويمكن للباحثين و المستفيدين من مكتبة كلية الدعوة الإسلامية عند زيارة وحدة المكتبة الإلكترونية الاستفادة من هذه المصادر من الطرفيات الموجودة، حيث يمكن الولوج إلى هذه المصادر من خلال الضغط بزر الماوس على الأيقونات المتوفرة على سطح الواجهة الإلكترونية لمنظومة المكتبة بأجهزة الحاسوب المتوفر بهذه الوحدة، واختيار المكتبة أو البرنامج الذي يناسبه ثم تحديد مصدر أوعدت مصادر لتصفحها أو البحث فيها بعدة خيارات تسهل الوصول للمعلومة المطلوبة .

الشكل رقم (5.3) يبين واجهة عرض لنتيجة بحث لموضوع معين داخل قاعدت بيانات الكتب الإلكترونية

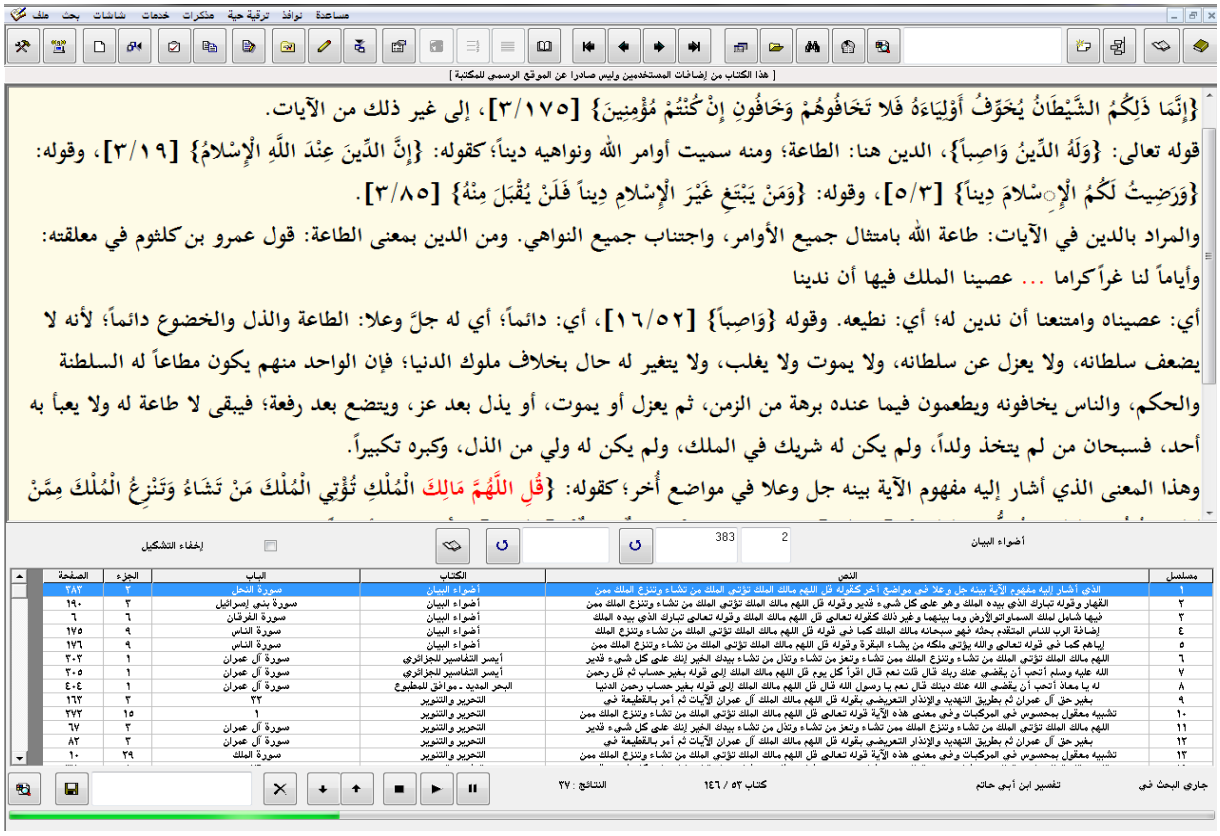

ومن الشكل السابق تظهر لنا شاشة العرض نتيجة البحث عن مصلح معين في قاعدة بيانات المكتبة الإلكترونية وهو قوله تعالى (قل اللهم مالك) حيث تظهر لنا الصفحة التي ذكر بها مصطلح البحث كاملة مع تمييز المصطلح باللون الأحمر كما هو موضح بالشكل، أما النصف السفلي من شاشة العرض فقد خصص لعرض جميع نتائج البحث المتعلقة بهذا المصطلح وفي جميع الكتب الموجودة بقاعدة البيانات مع عرض لجزء من النص الذي ورد فيه المصطلح واسم الكتاب والباب والجزء و رقم الصفحة، و بإمكان الباحث المرور سريعا على هذه النتائج، ومن ثم اختيار النتيجة التي يريدها، وبالضغط عليها بزر الماوس سوف تظهر النتيجة للصفحة كاملة بالنصف الأعلى* لشاشة العرض وبإمكانه حفظها و نسخها و طباعتها من خلال الأيقونات الموجودة بشريط المهام أعلى الصفحة .

كما تحصلت المكتبة الإلكترونية على مجموعة من المحاضرات والدروس المسجلة مرئياً ومسموعاً ومنها على سبيل المثال برنامج أهل الحديث والأثر لفهرسة الأشرطة، كما هو موضح بالشكل الآتي:-

---

* - زيارة ميدانية لوحدة المكتبة الالكترونية مع اطلاع مباشر واستخدام للمصادر المتاحة 11 / 8 /2015

الشكل رقم (6.3) واجهة لنتيجة بحث في برنامج أهل الحديث والأثر لفهرسة الأشرطة

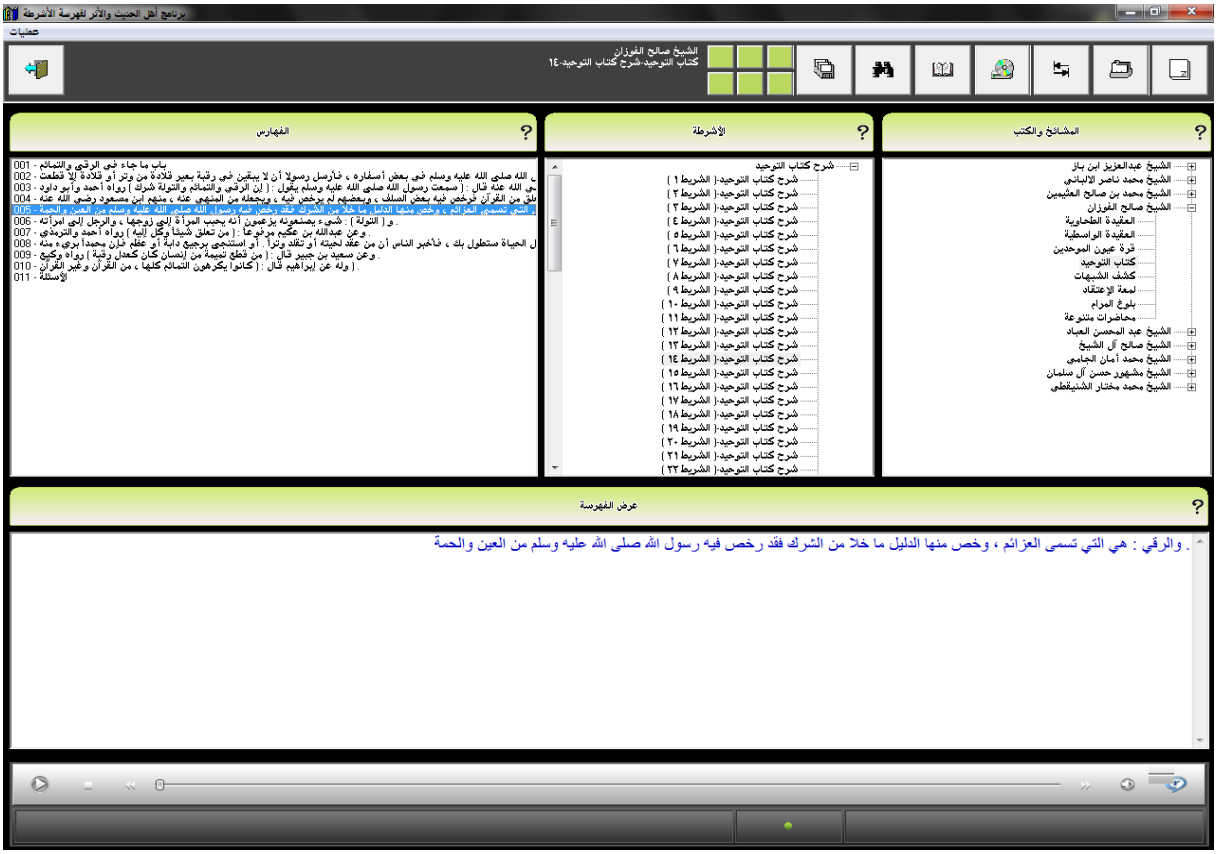

يوفر هذا التصميم للكتاب الإلكتروني إمكانية الاستماع للشيخ أو الدرس الذي يختاره الباحث من خلال الواجهة المعروضة أمامه كما هي بالشكل السابق، حيث يتوفر بالشريط الأعلى من واجهة البرنامج مجموعة من الأزرار والأدوات تودي عدة مهام منها زر البحث، وآخر للتصفح، و آخر للنسخ، وتحت شريط الأدوات مباشرة تعرض الشاشة تقسيما لنوع التسجيلات، حيث يظهر على يمين شاشة العرض أسماء المشايخ ومحاضراتهم مع عرض في شكل خريطة شجرية .

أما القسم الأوسط من الشاشة فيعرض الأشرطة المتاحة و أسماء الكتب هذا ويلاحظ أن الجهة اليسرى قد خصصت للفهارس، و في نهاية التصميم من الأسفل يظهر لنا شريط برنامج (الميديا بلير) وهو برنامج مخصص لقراءات التسجيلات الصوتية و المرئية الذي يوفر إمكانية الاستماع للدرس أو المحاضرة بواسطة سماعات الأذن *

* زيارة ميدانية للمكتبة الإلكترونية بمكتبة الكلية و اطلاع مباشر على بعض الكتب الإلكترونية المتاحة بها بتاريخ الزيارة 11 / 8 /2015

الشكل رقم 7.3 كتاب إلكتروني مع عرض لصورة الغلاف وهو بعنوان أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن

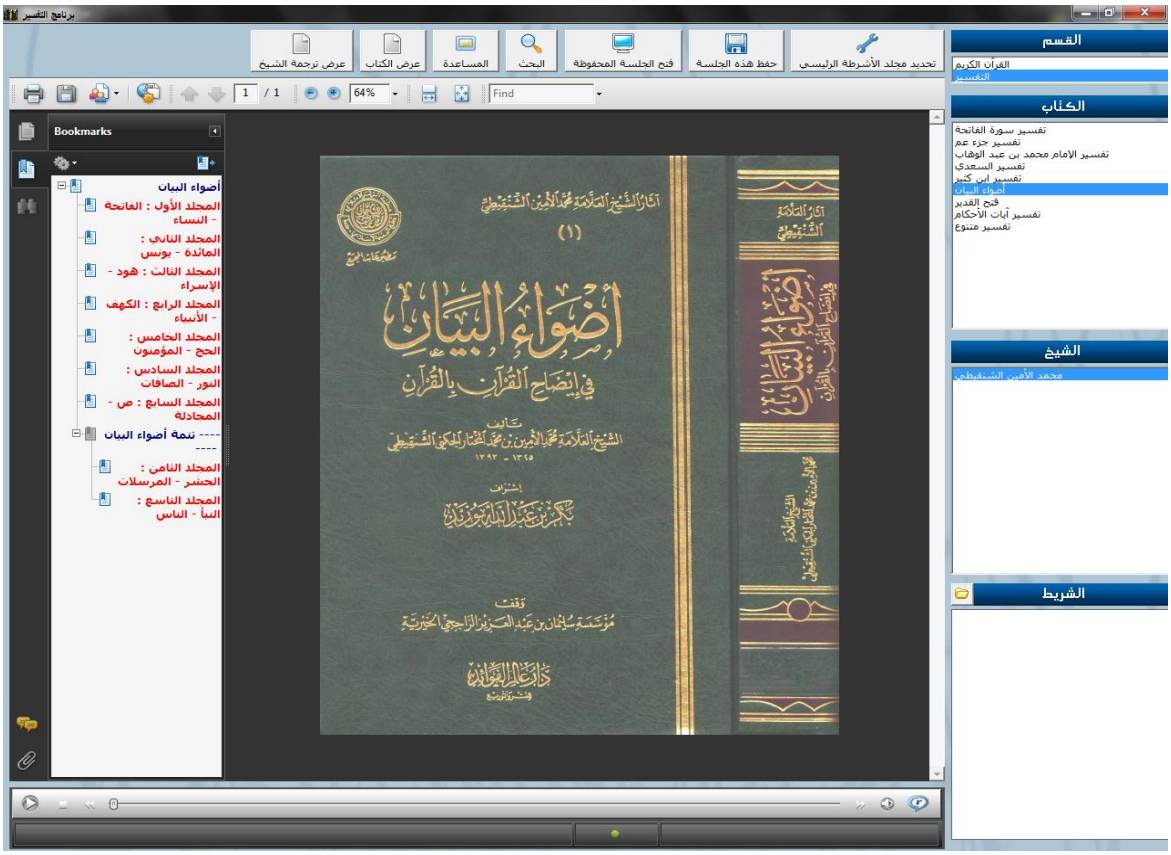

هذا و إن أغلب ملفات المكتبة الالكترونية تتوفر في شكل " برمجيات / كتب الكترونية بصيغ متعدد / اقراص ليزرية اقراص محمولة PDF – BOK – DOS – RTF – WRI – TXT – WEB " *

وبشكل عام فان المكتبة الإلكترونية بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية تعتمد في تشغيلها واداء وظائفها على مجموعة من البرمجيات الأساسية والبرامج المساعدة لها التي تساعد في الاستفادة من الكتب المتاحة وهي :- **

نظام التشغيل الأساسي المعتمد في تشغيل كافة الحواسيب الموجودة هو نظام WINDOWS XP 7

UIRTUAL CLONCD - 1

---

*مقابلة مع / رئيس قسم تقنية المعلومات سابقا ابوبكر بن صالح 2015/8/11

** تاريخ اطلاع 22 / 4 / 2016 http://al-safer.blogspot.com/2010/12/adobe-reader.html

FOR STONE – 2

3 - ERINS BOOT CD : اسطوانة إنقاذ للحاسوب تحتوي عل مجموعة من البرامج لمعالجة و إصلاح المشاكل و الأعطال .

4 – MICROSOFT OFFICE : حزمة برامج لطباعة و تحرير النصوص والصور و الأشكال مع عدة مزايا للتصميم والمعالجة و الإخراج .

5 – ADOBE -AIR : هو تطبيق يوفر للمطورين بيئة برمجية تسمح لهم ببرمجة برامج وتطبيقات ويب تعمل على الحاسوب وخارج متصفح الويب .

6 – ACROBAT READER : برنامج مخصص في قراءة ملفات الأكروبات أي الملفات التي بصيغة (PDF) من ميزاته الكثيرة : الطباعة و قراءة الملفات بالقراءة ي أنه يفتح الملفات و يقرأها بالصوت، و أيضا ميزة البحث بالكلمات داخل المستند بالإضافة إلى خاصية الإرسال إلى البريد و خاصية إرسال الملف إلى برنامج أدوبي أكروبات المدفوع. *

7 - FOXIT READR : هو برنامج لفتح وعرض وطباعة كافة ملفات ال (PDF) بسرعة عالية مع القدرة على التعديل بداخلها و إمكانية تغيير حجم الخط وتكبير وتصغير الملف وعمل التدقيق الإملائي للنصوص وإمكانية تحرير مستندات PDF وإضافة الشروحات اللازمة مع خاصيه البحث بسهولة داخل الملفات والمستندات وإمكانية نسخ الصور وأجزاء من الملف ومشاركة المحتوى على الشبكات الاجتماعية، وهو مصمم لتلبية احتياجات المؤسسات والمنظمات الحكومية ؛ لسهوله نشر الوثائق والمستندات الهامه بصيغة PDF **

هذا وقد تم ربط أجهزة الحاسوب بالمكتبة الإلكترونية وجهاز الحاسب المركزي بشبكة محلية نوع lan، أما فيما يخص عمليات تزويد المكتبة الإلكترونية بمصادر المعلومات الإلكترونية فإن ذلك يتم إما عن طريق الشراء – أو التبادل و الإهداء – أو تحميل ملفات و وثائق من الإنترنت – أوعن طريق تحويل الوثائق إلى صيغ و ملفات الكترونية، ويتم ذلك بإشراف قسم تقنية المعلومات ***

---

* تاريخ اطلاع 22 / 4 / 2016 http://www.programs4computer.com/2014/12/download-foxit-reader-7-pdf.html

**مقابلة مع / المهندس ابو بكر بن صالح رئيس قسم تقنية المعلومات سابقا بتاريخ 11 /8 / 2015

***مقابلة مع كلا من / عادل عاشور بن غيث رئيس قسم تقنية المعلومات حاليا و ابو بكر بن صالح رئيس قسم تقنية المعلومات سابقا بتاريخ 2015/8/11

2.5.8.4 ب – وحدة الإنترنت :

تتسع صالة الإنترنت لعدد (20) جهاز حاسوب يتوفر منها في الوقت الحالي عدد (15) جهاز فقط والباقي تحت الصيانة و تعمل الأجهزة المتاحة عمل المحطات الطرفية وترتبط مع بعضها البعض بجهاز رئيس (سيرفر) موصول بشبكة داخلية، أما سرعة الأجهزة (3) جيجا بايت / ثانية، وذاكرة حجمها (512) ميجا بايت و قرص صلب سعة (40) جيجا بايت، وشاشة عرض حجمها (17) بوصة .

هذا و تعتمد الأجهزة الموجودة في تشغيلها على نظام ويندوز اكس بي بواجهتين عربية و إنجليزية، كما تم تثبيت برنامج معالجة النصوص (**Microsoft Word**) و برنامج الوافي الذهبي للترجمة (انجليزي / عربي) وبرنامج للحماية من الفيروسات على كل الحواسيب الموجودة بهذه الصالة .

أما الاتصال بشبكة المعلومات الدولية فقد زودة هذه القاعة بخطي اتصال سريع، الأول عن طريق خط اتصال نوع (DSL) يرتبط بشبكة الإنترنت العالمية عن طريق خط اتصال هاتف أرضي تصل سرعته الى (256) كيلو بايت / ثانية .

والثاني خط اتصال لا سلكي نوع (واي ماكس) وهي تقنية إنترنت عبر الموجات اللاسلكية للدخول على شبكة الإنترنت لمسافات بعيدة ، بسرعة نفاذ تصل إلى 70 ميجابايت في الثانية، وتبلغ سرعة خط الانترنت 2 ميجا بايت في الثانية حيث يتوفر هذا النوع من الأجهزة بهذه الوحدة على النحو الآتي :*

جدول رقم (3- 5) أجهزة التوصيل بالشبكة الدولية بوحدة الإنترنت

ت	نوع الخدمة	المعدات	الميزات
1	ليبيا واي ماكس	Wimax usb tu25	جهاز محمول
2	ليبيا واي ماكس	Zyxel206m2	جهاز موصل للشبكات

*مقابلة مع / المهندس ابو بكر بن صالح رئيس قسم تقنية المعلومات سابقا بتاريخ 2014/6/11

3.5.8.4 المكتبة المرئية : -

من ضمن الوحدات التي أنشئت بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية هي المكتبة المرئية وهي تضم المواد ـ السمعية و البصرية ـ وهي في أغلبها عبارة عن أشرطة مصورة وأشرطة مسموعة بالإضافة إلى ما تم تسجيله على أقراص cd .

ويبلغ عددها في الوقت الحالي حوال 700 شريط، وهي تحتوي بداخلها على الآتي :

1- أشرطة محاضرات ألقيت داخل المكتبة لعدد من الشخصيات والأساتذة و المشايخ التي زارت الكلية أو المكتبة .

2 - أشرطة مناقشات رسائل الماجستير و الدكتوراه التي نوقشت بالكلية .

3 - أشرطة الندوات والمؤتمرات سواء التي أقيمت بالكلية أو جمعية الدعوة الإسلامية أو التي أقيمت برعاية أو تحث إشرف كلية الدعوة خارج مقر الكلية .

4 ـ أشرطة الزيارات منها زيارات الوفود و الرؤساء و الشخصيات المهمة لكلية الدعوة الإسلامية أو لمكتبة الكلية .

5 – أشرطة الأنشطة الرياضية و الثقافية والنشاطات الطلابية التي أقيمت بكلية الدعوة الإسلامية .

6.8.4 وحدة المخطوطات و الكتب النادرة :

أهتمت إدارة مكتبة كلية الدعوة الإسلامية بإنشاء قسم خاص بالمخطوطات لما لها من أهمية كبرى لدى الباحثين و الدارسين خاصة في مجال العلوم الإنسانية و اللغة العربية و الفقه الإسلامي و العلوم القرآنية، وهي تعد العصب الحيوي للبحث العلمي و الدراسة و التحقيق بالنسبة لكثير من الباحثين في هذه المجالات، لذلك أولت مكتبة كلية الدعوة الإسلامية المخطوطات أهمية فعملت على اقتناء مجموعات متنوعة من المخطوطات منها الأصلية و المصورة، ووفرت لها المكان المناسب و التجهيزات اللازمة داخل مبنى المكتبة .

حيث يضم هذا القسم مجموعة من المخطوطات القيمة المتوفرة في المكتبة في شكلها الأصلي أو على وسائط أخرى مثل الأشكال المصغرة على ميكرو فلم أو الميكرو فش (أو أقرص cd) كما يتوفر بهذا القسم أجهزة قراءة الأشكال المصغرة من أجهزة عرض الميكرفلم و الميكرو فش وأجهزة حاسوب لقراءة المخطوطات المخزنة على أقراص (cd) وغيرها، مما له علاقة بالمخطوطات، مثل : الصيانة، والترميم، والحفظ، والاسترجاع، كما يضم القسم مجموعة من الكتب النادرة .(1)

---

1 – دليل المكتبة و خدمات المعلومات / مفتاح محمد دياب .- طرابلس : منشورات مكتبة كلية الدعوة الاسلامية ، 2003 . ص 26

وقد بلغ عدد المخطوطات الأصلية العربية والفارسية (460) منها :-

220 مخطوط أصلي باللغة العربية .

132 مخطوط أصلي باللغة الفارسية .

50 مخطوط أصلي للمصحف الشريف .

أما المخطوطات المصورة فهي تتمثل في مصورات فلمية على ميكروفلم – مخطوطات مصورة

على أقراص ممغنطة - ومصورات على ميكرو فيش – و مخطوطات مصورة على أوراق، بالإضافة إلى مخطوطات تم تحميلها من الإنترنت، وهي على النحو الاتي : *

- مخطوطات مصورة على أوراق فقد بلغ عددها (320) مخطوطة .

- والمخطوطات المخزنة على أشرطة الميكروفيش عددها (1200) مخطوطة.

- والمصورة على أقراص مدمجة (1660) مخطوطة.

- مخطوطات محملة من الانترنت (591) مخطوطة .

والعمل جار على تحديث قاعدة البيانات الخاصة بالمخطوطات ليتسنى تيسير الحصول على المخطوطة بأيسر وأسهل الطر، ويتم تزويد المكتبة بالمخطوطات إما عن طريق الشراء أو التبادل أو الإهداء، حيث تحصل القسم على مجموعة متنوعة من المخطوطات على سبيل التبادل و الإهداء من داخل وخارج ليبيا ، وعلى سبيل المثال تم تزويد القسم بمجموعة من المخطوطات المخزنة على أقراص مدمجة من مركز جمعة الماجد بدولة الإمارات العربية المتحدة .

7.8.4 - وحدة التجليد و الصيانة و الترميم :

تقوم هذه الوحدة بتجليد المواد المكتبية من كتب و دوريات و غيرها، و تعمل على صيانة و ترميم ما يحتاج منها إلى ذلك .

9.8 التزويد وبناء المجموعات بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية :

حرصت مكتبة كلية الدعوة الإسلامية منذ نشأتها إلى الوقت الحالي على توفير واقتناء مصادر المعلومات المختلفة في جميع مجالات العلوم والمعرفة، فهي تسعى إلى تنويع مجموعاتها و مقتنياتها من مصادر المعلومات وبكل أشكالها، سواء الورقية منها أو الإلكترونية و الرقمية أو المخطوطات و غيرها .

---

* تقرير مكتوب بخط اليد من قبل السيد منذر بشير رحيم . رئيس قسم المخطوطات مقدم لقسم الإجراءات الفنية بالمكتبة.

كما أنها تعمل دائما على تحقيق توازن في عمليات الاختيار وتنويع المجموعات بما يتناسب مع احتياجات فئات المستفيدين من المكتبة إلا أن أولية الاختيار تركز على المصادر التي تلبي احتياجات المجتمع العلمي و الأكاديمي بالكلية " و بشكل عام لا توجد سياسة محددة أو مكتوبة من قبل إدارة المكتبة أو إدارة الكلية تحدد أو تقنن عمليات التزويد بالمكتبة "* إلا أن هذه العملية تسير وفق آلية معينة يمكن توضيحها في النقاط التالية :**

- يقوم العاملون بقسم التزويد وبالتعاون مع قسم الإجراءات الفنية بتوفير الأدوات اللازمة التي ترصد حركة الإنتاج الفكري سواء المحلية أو العالمية، ومنها قوائم وأدلة الناشرين و الموزعين، والتي يتم توفيرها إما من عن طريق العروض والقوائم التي تصل للمكتبة من هؤلاء أو عن طريق متابعة معارض الكتب التي تقام محليا أو دوليا، وكذلك تجميع وسحب قوائم الناشرين المتاحة عبر الإنترنت .

بالإضافة إلى قوائم الكتب المطلوبة أو الناقصة و التي تم تسجيلها أثنا طلبها من قبل المستفيدين، ولم يتم العثور عليها ضمن محتويات المكتبة، فيقوم مشرفي الصالات بتسجيلها ضمن النواقص، ومن ثم تحويلها الى قسم التزويد.

- بعد أن يتم تجميع العدد الكافي من أدلة و قوائم الناشرين توزع هذه القوائم على العاملين بقسم التزويد وقسم الفهرسة و التصنيف وإدارة المكتبة ولجنة الكلية وعميدها، وكذلك يتم إشراك مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية و طلبة الكلية للاطلاع عليها واختيار المناسب من الموضوعات المدرجة بهذه القوائم، ويتم وضع علامات متفق عليها أمام الكتب المختارة .

- بعد ذلك تجمع هذه القوائم مرة أخرى وتسلم إلى قسم الفهرسة و التصنيف الذي يعمل بدوره على فرزها وتنقيحها و مراجعتها على منظومة المكتبة (الفهرس الآلي) ويتم التدقيق فيها لضمان عدم التكرار .

- تتم طباعة القوائم النهائية في شكل (قائمة بالكتب المختارة للشراء) حيث تقوم إدارة المكتبة بالتشاور مع قسم التزويد و قسم الفهرسة و التصنيف بدراستها ؛ لتحديد عدد النسخ المطلوبة لكل عنوان ، ومقارنتها بالأسعار المعروضة مع مراعاة الميزانية المخصصة للشراء ؛ لإيجاد توازن في عدد الكتب المطلوبة وزيادة التنوع في الموضوعات .

---

*مقابلة مع . امين المكتبة / جلال سالم الزوبيطي . بتاريخ 2015/7/28

**مقابلة مع . رئيسة قسم الإجراءات الفنية نجاة محمد عواج . بتاريخ 2015/7/29

- أخيرا بعد أن تتم الموافقة النهائية على هذه القوائم من قبل إدارة المكتبة يقوم أمين المكتبة بتحويل هذه القوائم مع إرفاقها برسالة إلى إدارة الكلية مباشرة في شكل طلب لشراء هذه الكتب أو ضمن التقارير مقدمة من إدارة المكتبة، وعادة ما تتم الموافقة من قبل عميد الكلية لإكمال باقي العميات الإدارية و المالية المتعلقة بالشراء .

- بالإضافة إلى ذلك يتم تزويد المكتبة عن طريق التبادل و الإهداء للنسخ الزائدة عن حاجة المكتبة وإهدائها أو تبادلها مع المكتبات او المؤسسات البحثية و الاكاديمية الاخرى.

- كذلك يتم تزويد المكتبة عن طريق الإيداع حيث تشترط إدارة الكلية على طلبتها إيداع 3 نسخ بالنسبة للرسائل العلمية التي تمت مناقشتها داخل كلية الدعوة الإسلامية .

10.8 مقتنيات مكتبة كلية الدعوة الإسلامية العالمية

تحتوي مكتبة كلية الدعوة الإسلامية على مجموعات متنوعة من المقتنيات ومصادر المعلومات المختلفة، منها **مصادر المعلومات المطبوعة** كالكتب والمجلات و الصحف اليومية والأدلة و القواميس و المعاجم و المخطوطات... إلخ، **وغير المطبوعة** كالأقراص المضغوطة و أشرطة الفيديو و الأشرطة المرئية والميكروفلم و الميكروفش وغيرها، وكذلك مقتنيات المكتبة من الأثاث و التجهيزات والمواد الإلكترونية والرقمية التي تشغل هذه المصادر وغيرها مما يساعد المكتبة على تقديم خدماتها والإفادة من مصادرها المتنوعة، حيث يمكن تحديد هدة المقتنيات في الآتي :

أولاَ - مصادر المعلومات التقليدية : و تشمل الكتب و الموسوعات و القواميس و الكشافات و المخطوطات و الدوريات و المجلات و الكتب الأجنبية والصحف اليومية و رسائل الماجستير حيث وصل عدد مقتنيات المكتبة من هذه المصادر في الوقت الحالي حسب كل صنف على النحو الآتي :

الجدول رقم (3-6) مقتنيات مكتبة كلية الدعوة الإسلامية من المصادر المعلومات المطبوعة (التقليدية)

ت. ر	نوع المطبوعات	العدد
أ - الكتب		
1	الكتب باللغة العربية	(31000 الف عنوان) - في (87783) الف نسخة
2	الكتب الاجنبية ( ) وهي على النحو الاتي :	
3	الكتبة باللغة الإنجليزية	(3717 عنوان)

4	الكتب باللغة الفرنسية	(3748 عنوان)
5	كتب متنوعة بعدة لغات اخرى	(..)
6	الرسائل العلمية (الماجستير و الدكتوراة)	(818 رسالة)
7	الدوريات العربية	(384 دورية)
9	الدوريات الانجليزية	(519 دورية)
10	الدوريات الفرنسية	(20 دورية)
ب ـ كتب المكتبات الخاصة المهداة الى مكتبة الكلية وهي :		
1	مكتبة د . ابراهيم رفيدة	(2871 عنوان)
2	مكتبة د . السايح حسين	(4861)
3	مكتبة د .احمد فريد الغالي	(300 عنوان)
4	مكتبة د . عبدالرحمن قلهود	(5000) تحت الإجراء
ج ـ البحوث و الندوات و النشرات والمصاحف وهي :		
1	ـ مصاحف القران الكريم	(23) مصحف مترجمة ب 23 لغة
	ـ البحوث	(128) بحث
	ـ الندوات	(69) ندوة
	ـ النشرات	(33) نشرة
	المؤتمرات	(127) مؤتمر
	ـ التقارير	(37) تقرير

ثانيا ـ مصادر المعلومات الإلكترونية :

وصل عدد مقتنيات مكتبة كلية الدعوة الإسلامية من المصادر الإلكترونية و الرقمية حتى الآن إلى :

ت	نوع المصدر	العدد
1	ـ الكتب الإلكترونية	(15 ألف كتاب إلكتروني)
2	اشرطة الفيديو	----
3	الأشرطة المسموعة	-----

ثالثا– التجهيزات الإلكترونية والتقنية : زُودت مكتبة كلية الدعوة الإسلامية بمجموعة من التجهيزات والأدوات المكتبية المختلفة التي تساعد المكتبة على تقديم خدمات أفضل، و تتنوع هذه التجهيزات بين تجهيزات إلكترونية و رقمية و مرئية و مسموعة حسب توزيعها على الأقسام، نذكر منها على سبيل المثال التجهيزات الخاصة بوحدتي المكتبة الإلكترونية والإنترنت، وهي على النحو الآتي :

- لمواكبة التطورات السريعة في مجال المعلومات فقد تم ربط قاعة الانترنت بخطي اتصال احدهما خط هاتفي نوع (DSL) وبسرعة قدرها (256MB). والثاني خط اتصال لا سلكي نوع (واي ماكس) تصل سرعته إلى 70 ميجابايت في الثانية .

زودت كل من وحدة المكتبة الإلكترونية و وحدة الإنترنت بجهاز رئيسي (Server) وظيفته إمداد جميع الوحدات الإدارية والخدمية بالمكتبة بقاعدة بيانات الكتب والدوريات والمخطوطات، حتى يتسنى الحصول على المعلومة بأيسر وأسهل الطرق.

أدخلت للمكتبة (5) قواعد بيانات لكل من (الكتب العربية والأجنبية، الدوريات والرسائل الجامعية، المخطوطات، المكتبة المرئية)، تعمل بنظام (WINISIS)، وهو نظام لخزن المعلومات واسترجاع البيانات الذي أنتجته منظمة العمل الدولية وطورته منظمة اليونسكو، ويمكن الاستفادة منه في نقل البيانات والمعلومات من هذه المنظومة إلى أي منظومة أخرى تراعي شروط المواصفات الدولية.(1)

هذا وتحتوي كلا من الوحدتين على حدة على الآتي :

- عدد 10 حواسيب بالمكتبة الإلكترونية + موزع شبكة + عدد 1 طابعة

- عدد 15 حاسوب بصالة الإنترنت + عدد 1طابعة . بالإضافة إلى عدد 1 جهاز سرفر رئيسي (يربط الحواسب الموجودة بصالة الإنترنت و المكتبة الإلكترونية

11.4 العمليات الفنية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية العالمية :

لا تختلف العمليات والإجراءات الفنية التي تقوم بها مكتبة كلية الدعوة الإسلامية عن باقي الإجراءات والعمليات السائدة و المتبعة في العديد من المكتبات الأكاديمية الأخرى .

حيث تعمل المكتبة من خلال أقسامها و وحداتها المختلفة المعنية بالإجراءات الفنية على معالجة وتنظيم المواد المكتبية المختلفة، والتي تم التزويد بها بغية إتاحتها للمستفيدين بالشكل المناسب و تسهيل الوصول إليها و تحقيق الاستفادة المثلى منها .

---

1 - تقرير سنوي عن أنشطة كلية الدعوة الإسلامية خلال الفترة 2005 – 2008

و بشكل عام فأن هذه العمليات تشمل إجراءات الفهرسة والتصنيف و الاستخلاص و الإحاطة الجارية و تكشيف الدوريات وإدخال بيانات كل وعاء من أوعية المعلومات بالفهرس الألى للمكتبة، وكذلك القيام بإعداد الببليوغرافيات الموضوعية حسب الحاجة أو حسب الطلب .

كما تعمل إدارة المكتبة على توفير كل الأدوات اللازمة وتسخير كل الإمكانيات المتاحة لتحسين الأداء والرفع من مستوى الخدمات الفنية بالمكتبة، هذا و تهتم إدارة المكتبة أيضا وبالتعاون مع إدارة الكلية على تدريب الموظفين وتأهيلهم على استخدام التقنيات المكتبية الحديثة التي تسهل وتبسط العمليات الفنية المختلفة، ولتمكين المكتبي من تأدية عمله بكل سهولة ويسر بغية الوصول إلى خدمات معلومات جيدة تقدم للمستفيدين من المكتبة .

وفي هذا السياق نستعرض أهم العمليات الفنية بمكتبة الكلية بدء من رحلة الكتاب داخل مكتبة كلية الدعوة الاسلامية ، وما هي أهم المحطات التي يقف عندها وأهم الاجراءات والعمليات الفنية المتبعة التي يمر بها؟ وهي كالتالي :

أولا الفرز : بعد استلام مجموعات الكتب من المخازن أو من إدارة المكتبة يقوم العاملون بقسم الإجراءات الفنية بفرز الكتب و فصل الموضوعات المختلفة عن بعضها' و تجميع النسخ ذات العنوان الواحد مع بعضها البعض، ومن ثم استكمال باقي العمليات .

ثانيا التسجيل : يوجد بقسم الإجراءات الفنية سجل خاص بالكتب، فبعد استلام الكتب من المخازن وفرزها وضم النسخ لبعضها يتم تسجيل الكتاب في سجل المكتبة كما هو موضح بالشكل التالي :*

الشكل رقم (8.3) سجل الكتب بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية

رقم التسجيل	المؤلف	العنوان	الناشر	تاريخ النشر	عدد النسخ	الأجزاء	المورد	فاتورة			ملاحظات
								رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	الثمن	

ثالثا: الفهرسة و التصنيف : يقوم العاملون بقسم الفهرسة و التصنيف بإعداد بطاقة فهرسة لكل وعاء معلومات وفقا لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، حيث تتم فهرست أوعية المعلومات وصفيا، وتعرف هذه

---

* زيارة ميدانية لقسم الفهرسة و التصنيف واطلاع مباشر على سجل المكتبة .

العملية (**بالفهرسة الوصفية**) وهي التي تصف الكيان المادي لوعاء المعلومات ؛ ليسهل التعرف عليه وتمييزه عن غيره من الأوعية .

الفهرسة الموضوعية : وهي التي تصف الكيان الموضوعي للوعاء، و الهدف من هذه العملية هو تجميع المواد ذات الموضوعات المتشابهة بعضها بجانب بعض، ويكون ذلك بواسطة رؤوس الموضوعات و أرقام التصنيف فبعد الانتهاء من فهرسة الكتاب و صفيا، يقوم العاملون المختصون بتحليل محتوى الكتاب واختيار رؤوس الموضوعات المناسبة لكل وعاء، ويستعين العاملون بهذا القسم بقائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى لشعبان خليفة ومحمد عوض التي توفرها المكتبة .

رابعا: التصنيف : ويعتبر التصنيف من ضمن عمليات الفهرسة الموضوعية التي يقوم بها قسم الفهرسة و التصنيف بالمكتبة، وهو من أهم العمليات الفنية إذ يقوم بعض الموظفين المتخصصين بهذا القسم ممن لديهم الخبرة و الكفاءة بعمليات التصنيف بقراءة بعض الصفحات المهمة من الكتاب، منها على سبيل المثال :

صفحة العنوان و مقدمة الكتاب و الاطلاع على فهرس الكتاب، وأيضا قراءة بعض الصفحات من متن الكتاب، وذلك من أجل تحليل المحتوى الفكري أو الموضوعي لوعاء المعلومات، وبالتالي تحديد الموضوع العام الذي يشمل ويعبر عن كل موضوعات الكتاب بدقة ويعبر عنه برقم تصنيف، و يستعين المصنف في هذه المرحلة بمجلدات التصنيف الخاصة بذلك، حيث تعتمد المكتبة في نظام تصنيفها على الطبعة (21) من تصنيف ديوي العشري .

خامساً: التكشيف (تكشيف الدوريات) :

التكشيف هو عملية استخراج المفاهيم التي يحتوي عليها وعاء المعلومات أو مجموعة من أوعية المعلومات وتمثيل هذه المفاهيم بواسطة مصطلحات لغرض استرجاع تلك الأوعية عند ورود سؤال يتطابق مع محتوى الأوعية المكشفة، وهو بمثابة بناء جسر يوصل بين أوعية المعلومات وأسئلة المستفيدين بواسطة نظام رموز أو مصطلحات يسمى لغة التكشيف .

بدأت مكتبة كلية الدعوة الاسلامية فعليا بتكشيف دورياتها سنة 2004 م، حيث تقوم المكتبة منذ ذلك الحين بتكشيف الدوريات العربية الموجودة بها إلى الآن ، وهي تتبع في خدماتها التكشيف الآلي لمقتنياتها من الدوريات العربية، وقد غطت قاعدة البيانات المستخدمة في التكشيف كل الموضوعات والبحوث المنشورة في الدوريات العربية الموجودة بالمكتبة وتحديداً تقدم نظام التكشيف الآلي للكلمات الدالة في السياق .

أ- طبيعة المواد المكشفة :

أما عن طبيعة الدوريات المكشفة فإن قاعدة بيانات الدوريات بمنظومة (winisis) تكشف جميع الدوريات الموجودة بالمكتبة، وهي في معظمها دوريات محكمة صادرة عن الجامعات ومراكز البحوث في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية، و تشتمل على جميع الدراسات والبحوث والمقالات المنشورة في الدوريات العربية بالمكتبة، حيث تكشف القاعدة المواد المكتوبة باللغة العربية، كما أنه لا توجد في الوقت الحالي معايير محددة لاختيار المواد التي يجب أن تكشف والمواد التي يجب أن تستبعد، مع العلم أن جميع المقالات يتم تكشيفها وإدخالها في الحاسوب ويستبعد منها الإعلانات. (1)

ب- حقول قاعدة البيانات المستخدمة في تكشيف الدوريات :

تشتمل قاعدة بيانات الكشاف الآلي بالمكتبة على البيانات الببليوغرافية الرئيسة للمواد المكشفة والمتمثلة في:

- أسم صاحب المقال (مؤلف المقال)، والمترجم، والمحقق إن وجد ، وعنوان المقال، وعنوان الدورية، وتاريخ النشر، ورقم المجلد، والعدد، وأرقام الصفحات، والموضوع العام، والواصفات .

ج- فوائد عملية التكشيف والمتمثلة في :-

1 - أنها تقدم كماً هائلاً من المعلومات الجديدة عن عدد كبير من مصادر المعلومات وفي مجالات مختلفة.
2 - أنها تعد حلقة اتصال بين الباحث ومصادر المعلومات.
3 - أنها تقلل الجهد والزمن المبذول لاسترجاع المعلومات من مصادرها الأصلية.
4 - أنها أداة سهلة تجيب عن العديد من أسئلة المستفيدين.
5 - أنها تُعرف الباحث بالمجالات الموضوعية لتخصصه.
6 - أنها تساهم في عملية التقييم وتُسهل اختيار أوعية المعلومات .

12.4 الخدمات المكتبية و خدمات المعلومات بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية :

من خلال الدراسة الميدانية لواقع الخدمات المكتبية و خدمات المعلومات التي يتم تقديمها بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية، اتضح أن هذه المكتبة تقدم مجموعة من الخدمات المكتبية و خدمات المعلومات المختلفة يمكن حصرها في الخدمات الأتية :

---

1 – محمد أحمد المصراتي . / التكشيف و أهميته في عمليات استرجاع المعلومات ، مع عرض لتجربة تكشيف الدوريات العربية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية .- طرابلس : جامعة الفاتح ، 2005 . ص 120 .- (رسالة ماجستير)

1.12.4 - خدمات المراجع :

وهي من خدمات المعلومات المباشرة التي تقدمها المكتبة للمستفيدين منها من خلال مشرفي صالة المراجع، وتكمن هذه العملية في الاتصال و التعامل المباشر بين المستفيدين و المشرفين القائمين على تقديم هذه الخدمة، حيث يقوم المشرفون على هذه الصالة بتقديم المساعدة والإرشاد للمستفيدين وتسهيل الاستفادة من الكتب المرجعية المتوفرة كالقواميس والمعاجم وكتب التراجم وأمهات الكتب وغيرها من الكتب المرجعية، وذلك إما باستخدام الفهرس الآلي الموجود بهذه الصالة للوصل لمرجع بعينه، يطلبه المستفيد ويتم استخراجه من الرف أو المساعدة في الوصول لبعض المعلومات بالمرجع نفسه، وكذلك إرشاد المستفيد للمرجع الذي يلبي حاجته الموضوعية .

2.12.4 - خدمات الإعارة :

تعمل المكتبة منذ إنشائها وفقا للائحة محددة لا تسمح بإعارة أي من المواد المكتبية خارج المكتبة باستثناء عمليات الإعارة الداخلية لغرض التصوير داخل المكتبة أو قراءة بعض الكتب في صالات المطالعة الحرة بالمكتبة، وذلك حرصا من إدارة الكلية على الحفاظ على مقتنيات المكتبة من الضياع.*

3.12.4 - خدمات الطباعة :

يوجد بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية قاعة خاصة بخدمات الطباعة تحتوي على عدد (20) جهاز حاسوب متصلة بطابعة ليزرية تم إعدادها خصيصا لطلبة الدراسات العليا ؛ لتدريبهم على طباعة بحوثهم العلمية وتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم في طباعة رسائلهم العلمية و تصحيحها ،وفي الوقت الحالي توقف العمل بهده القاعة نظرا لوجود أعطال بالأجهزة .

4.12.4 - خدمات التصوير:

يتوفر بالمكتبة وحدتين لتصوير الكتب إحداها بالدور الأرضي و الأخرى بالدرور الثاني، و تعتبر خدمات التصوير بديلا جزئيا عن خدمات الإعارة الخارجية، حيث يسمح للمستفيدين بتصوير عدد محدد من الصفحات لكل كتاب مع وضع الاعتبار لحقوق النشر و الملكية الفكرية .

5.12.4 - خدمات البحث في الفهارس :

يتوفر بالمكتبة نوعان من الفهارس : -

---

* دليل المكتبة وخدمات المعلومات / مفتاح محمد دياب . طرابلس : مكتبة كلية الدعوة الاسلامية ، 2003 . ص 20

أ – **الفهرس البطاقي** : وهو متاح للاستخدام المباشر من قبل المستفيدين أمام صالات الكتب (أمام كل مدخل لقاعات المطالعة الرئيسية)، وهو مرتب أبجديا، ويمكن من خلال هذا الفهرس العثور على موقع المواد المكتبية المتوفرة بالمكتبة وذلك بالبحث تحت اسم المؤلف أو العنوان أو الموضوع

ب - الفهرس المقروء آليا (الفهرس الإلكتروني) : يحتوي هذا الفهرس على جميع الكتب المخزنة في الحاسوب تحت منظومة (WIN/ISIS) ، ويمكن البحث في هذا الفهرس عن طريق المؤلف أو العنوان أو الموضوع، ويمكن الربط بين هذه العناصر مجتمعة باستخدام أدوات الربط (و، أو ، ليس) أيضا.

1.5.12.4 أنواع قواعد بيانات الفهارس و الكشافات الإلكترونية بالمكتبة :

توجد بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية أربع قواعد بيانات تم تصميمها خصيصا للفهرسة الآلية للمواد المطبوعة وهي :-

2.5.12.4 أولا- قاعدة بيانات الفهرس الآلي للكتب على منظومة (WIN/ISIS) وهي كما في الشكل الآتي:

الشكل رقم (9.3) قاعدة بيانات الكتب العربية على الفهرس الإلكتروني (منظومة WINISIS)

نلاحظ من الشكل السابق واجهة عرض لحقول تسجيله إلكترونية لإحدى الكتب الموجودة بالمكتبة على منظومة (WIN/ISIS)، وهي قاعدة بيانات الكتب العربية، يتبين من الشكل السابق أسماء الحقول على اليمين باللون الأحمر يقابلها البيانات الببليوغرافية الخاصة بالكتاب باللون ألأزرق، وهي :

بداية بالحقل الأول : عدد النسخ – ثم لغة المادة – نوع الوعاء – مستوى المعالجة – العنوان و بيان المسؤولية – المؤلف – بيانات النشر – التوريق – الملاحظات – وضعية المادة – رقم التصنيف – رقم الطلب وهو الثلاث الحروف الأولى للقب المؤلف – كما يظهر في أسفل الشاشة على اليمن عبارة اضغط هنا لإظهار الكلمات المفتاحية باللون الأخضر فعند الضغط عليها بزر الماوس تظهر لنا رؤوس الموضوعات الخاصة بهذا المصدر.

3.5.12.4 - قاعدة بيانات الفهرس الآلي للمخطوطات العربية كما هو موضح بالشكل الآتي :

الشكل رقم (10.3) واجهة عرض لتسجيلة إلكترونية في قاعدة بيانات المخطوطات (نتيجة البحث عن مخطوطة)

نلاحظ من الشكل السابق حقول تسجيلة العرض الإلكترونية للمخطوطة وهي تحتوي على البيانات التالية :

رقم المخطوط - العنوان – المؤلف - بداية المخطوط – نهاية المخطوط – نوع الخط – المصدر – اللغة – مكان و تاريخ النسخ – الناسخ – نوع المخطوط – الوصف المادي – نوع المداد – الموضوع – الموثق – ملف المخطوط – بالإضافة إلى أيقونة صغيرة أسفل الشاشة مضللة باللون الأصفر، فعند الضغط عليها بزر الماوس تعرض لنا هذه الأيقونة متن المخطوط في شكل صورة مخزنة على ملف PDF تعرض على شاشة الحاسوب مع إمكانية التصفح و القراءة لهذه المخطوطة، وهذه من المميزات الحديثة للمنظومة، فبالإضافة إلى عرض البيانات الببليوغرافية يمكن من خلال هذه الأيقونة الانتقال مباشرة إلى ملف المخطوط واستعراض صورة المخطوط بالكامل من أوله الى آخره .*

4.5.12.4 ثالثا - قاعدة بيانات الدوريات العربية (الكشاف الإلكتروني للدوريات) كما هي موضحة بالصورة الآتية :

الشكل رقم (11.3) الكشاف الإلكتروني للدوريات العربية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية

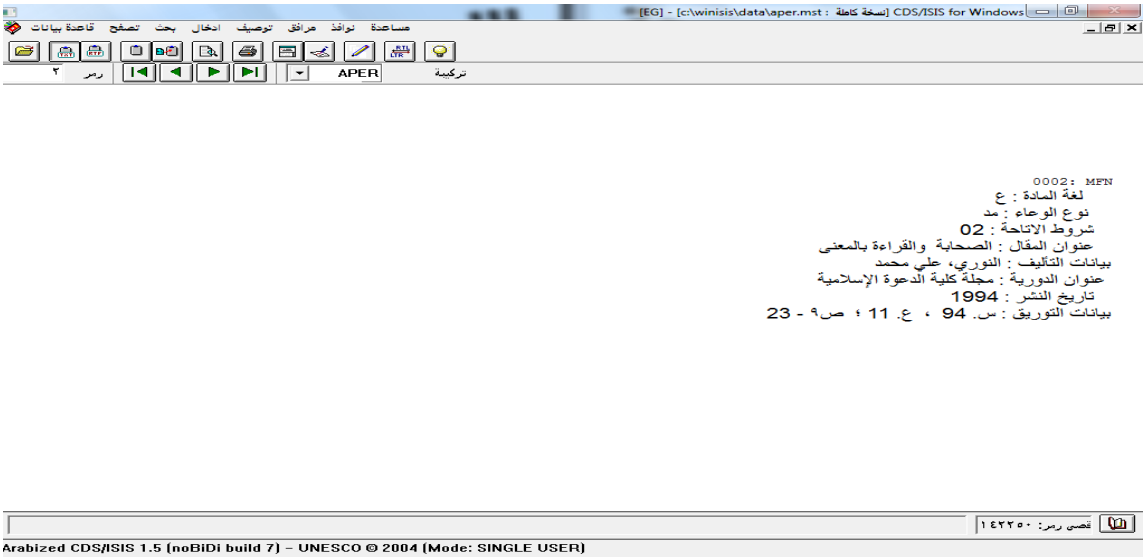

نلاحظ من الشكل السابق حقول تسجيلة العرض الإلكترونية لقاعدة بيانات الدوريات العربية، وهي تحتوي على البيانات التالية:

لغة المادة – نوع الوعاء – شروط الإتاحة - عنوان المقال – بيانات التأليف (مؤلف المقال) – عنوان

---

* زيارة ميدانية لقسم المخطوطات واطلاع مباشر على قاعدة بيانات المخطوطات العربية

الدورية – تاريخ النشر – بيانات التوريق وتشمل : س : سنة النشر – ع : العدد - ص وتعني رقم الصفحة أو الصفحات التي ورد فيها المقال، اضف إلى ذلك ما تيسره واجهة عرض المنظومة (win/isis)عبر الشريط العلوي بها من أدوات للتحكم في خيارات العرض و البحث و التصفح وتحديد الحقول .

6.12.4 خدمة الإنترنت:

تقديم خدمة الإنترنت في مكتبة كلية الدعوة الإسلامية لجميع فئات المستفيدين من المكتبة لاستخدامها في المجالات البحثية و العلمية وغيرها، إلا أن إدارة المكتبة تحرص على إعطاء أولوية الاستخدام والاستفادة من هذه الشبكة لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالكلية ؛ حرصا منها على تقديم خدمات أفضل لهاتين الفئتين من المستفيدين .

7.12.4 خدمات البحث في المكتبة الإلكترونية :

البحث والاسترجاع : تتيح المكتبة الإلكترونية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية إمكانية البحث في قاعدة بياناتها والاستفادة من مصادرها الرقمية، وذلك من خلال نافذة البحث والتصفح المصممة خصيصا لهذه المصادر، حيث يستطيع الباحث أو المستفيد البحث في قواعد البيانات المتاحة من خلال النوافذ الخاصة بكل كتاب، وذلك في شكلين رئيسيين لإجراء البحث، وهما :

1.7.12.4 أ - البحث البسيط أو العام : ويتم إما بالحث في العنوان أو الموضوع أو بالمؤلف

2.7.12.4 ب- البحث المتقدم : يتيح هذا الخيار إمكانية إجراء بحث بمحددات أكثر دقة ووضوحاً من تلك المتاحة في البحث البسيط مثل تحديد كلمة من العنوان، أو المؤلف، أو الكلمات الدالة، أو الناشر .. أو تاريخ النشر، أو شكل الوثيقة، أو لغة النشر كما يمكن دمج معايير البحث بوساطة المعايير البولينية : « و» ، « أو » ، « ليس »

13.4 خصائص العاملين بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية .

للتعرف على أهم الخصائص و المميزات التي يتصف بها العاملون بمكتبة الكلية قام الباحث من خلال الزيارات الميدانية المتكررة للمكتبة بجمع المعلومات اللازمة عن العاملين بالمكتبة، حيث يستعرض أهم هذه الصفات والخصائص من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (3-7) يبين خصائص العاملين بالمكتبة وتخصصاتهم و مؤهلاتهم العلمية وتوزيعهم على الأقسام المختلفة بالمكتبة وسنوات الخبرة والدورات التي تلقوها .

ت. ر	الصفة الوظيفية	المؤهل العلمي والتخصص العلمي	سنوات الخبرة في مجال المكتبات والمعلومات	اللغات الأجنبية	عدد الدورات	مجال الدورة
1	أمين المكتبة	بكالوريوس مكتبات معلومات	13 سنة	ـــــ	3	-إجراءات فنية بالمكتبات - لغة انجليزية
2	رئيس وحدة المخطوطات	ليسانس دراسات اسلامية	17 سنة	ـــ	3	دورة مكتبات دورة لغة انجليزية دورة لغة عربية
3	رئيس وحدة الفهرسة و التصنيف	بكالوريوس مكتبات معلومات	17	ـــ	6	دورة لغة انجليزية دورة إنترنت دورة ويندوز دورة اكسل إجراءات فنية دورة منظومة winisis
4	موظفة بوحدة الفهرسة والتصنيف : إدخال البيانات	ليسانس مكتبات و معلومات	9 سنوات	-	1	حاسوب
5	موظفة بوحدة الفهرسة والتصنيف	بكالوريوس مكتبات معلومات	8	-	1	حاسوب
6	موظفة بوحدة الفهرسة والتصنيف	ليسانس مكتبات و معلومات	12 سنة	--------	1	دورة في منظومة winisis
7	رئيس وحدة التكشيف و الاستخلاص و مشرفة صالة المطالعة رقم (3) الدوريات	بكالوريوس مكتبات معلومات	11	-	1	لغة انجليزية
8	رئيس قسم تقنية المعلومات	ليسانس مكتبات و معلومات	9 سنوات	إنجليزي	4	الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب الأرشفة الإلكترونية لغة إنجليزية المحاسبة لغير المتخصصين
9	مشرف قاعة الإنترنت	دبلوم طيران	8 سنوات	إنجليزي	2	إنترنت ** حاسوب **
10	مشرف وحدة المكتبة الإلكترونية	دبلوم عالي إدارة	6 سنوات	---	4	حاسوب دورة مكتبات ومعلومات 2 – دورة لغة إنجليزية .
11	رئيس وحدة التبادل والإهداء	دبلوم قراءات	18 سنة	---	2	لغة إنجليزية لغة عربية
12	مشرفة صالة المطالعة رقم (1)	ليسانس مكتبات و معلومات	5 سنوات	--	2	دورة لغة عربية دورة حاسوب

13	مشرفة صالة المطالعة رقم (1)	ليسانس مكتبات و معلومات	9 سنوات	--	1	دورة لغة عربية
14	مشرفة صالة المطالعة رقم (2)	دبلوم عالى محاسبا	16 سنة	--	3	دورة حاسوب دورة مكتبات دورة منظومةwinisis
16	مشرفة صالة المطالعة رقم (2)	بكالوريوس خدمة اجتماعية	7 سنوات	---	--	---
17	مشرفة صالة المطالعة رقم (4) المراجع	بكالوريوس مكتبات معلومات	13 سنة	---	1	دورة لغة انجليزية
18	مشرفة صالة المطالعة رقم (4) المراجع	ليسانس لغات	8 سنوات	الإنجليزي	3	دورة لغة إنجليزية دورة حاسوب دورة لغة عربية
19	مشرف وحدة المبيعات والمعارض	دبلوم متوسط حاسو	3 سنوات	----	1	دورة مخازن
20	مشرف مخازن الكتب	دبلوم حاسوب متوس	12 سنة	---	---	---
21	فني بوحدة التصوير بالدو الأول	شهادة ثانوية	10 سنوات	--		-------
22	مشرف استعلامات	شهادة اعدادية	10	----	1	الأمن و السلامة
23	مشرف المكتبة بالفترة المسائية	بكالوريوس مكتبات معلومات	13 سنة	----	3	دورة ويندوز دورة فهرسة و تصنيف دورة لغة إنجليزية
24	مشرف الصالة رقم (1) بالفترة المسائية	معهد متوسط	10 سنوات	-----	....	....
25	مشرف استعلامات بالفترة المسائية	محاسبة	1 سنة	----	---	---

يلاحظ من الجدول السابق أن عدد الموظفين بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية قد بلغ (25) موظفا موزعين على أقسام المكتبة المختلفة، منهم عدد (11) موظفا من المتخصصين في مجال المكتبات و المعلومات ،وهم من حملت المؤهلات العلمية (البكالوريوس و الليسانس في هذا المجال) أي بما نسبته (44 %) من إجمالي عدد الموظفين بالمكتبة، وهذا مؤشر يدل على ضعف سياسة الاختيار والتعيين بمكتبة الكلية بشكل عام .

أما بالنسبة للموظفين بالأقسام الإلكترونية بالمكتبة فقد بلغ عددهم (3) موظفين أي بنسبة (12 %) من إجمالي عدد الموظفين بالمكتبة، وهم موزعين على النحو التالي عدد (1) موظف مشرف على صالة الإنترنت ذو مؤهل علمي دبلوم طيران ، أما الكتبة الإلكترونية فقد تم توظيف عدد مشرف (1)على الأجهزة الإلكترونية بها وهو ذو مؤهل علمي دبلوم عالي إدارة، كما يوجد في الوقت الحالي عدد موظف (1) فقط بقسم تقنية المعلومات تخصص مكتبات و معلومات .

وهو ما يدل على وجود نقص كبير وواضح في عدد الموظفين بالأقسام والوحدات المعنية بمصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة الكلية، كما أن المكتبة تفتقر أيضا إلى الكادر الوظيفي المؤهل والمتخصص أولا في مجال المكتبات والمعلومات، و ثانيا في مجال البرمجة و تقنية المعلومات، وهذا يشير إلى أن إدارة المكتبة لديها إخفاق في توزيع المهام و تعيين الكوادر المؤهلة للإشراف على الأقسام و الوحدات الإلكترونية بالمكتبة، وفي هذا الخصوص يفضل تعيين اثنين لكل من وحدة المكتبة الإلكترونية، و اثنين لوحدة الإنترنت أحدهما يكون تخصص مكتبات، و ألآخر تقنية معلومات .

أما بالنسبة للدورات التدريبية فيلاحظ من الجدول السابق أن عدد الموظفين بالمكتبة الذين تحصلوا على دورات في اللغة الإنجليزية قد بلغ (10) موظفين فقط أي ما نسبته (40 %) من إجمالي الموظفين، وبمعدل دورة واحدة لكل منهم على مدى سنوات عملهم بالمكتبة، هذا وإن عدد (3) فقط منهم يجيدون اللغة الإنجليزية أي بما نسبته (12 %) فقط من إجمال العاملين بالمكتبة، وبالتالي فإن هذه النتائج تدل على الآتي :

أولا - عدم كفاءة البرنامج التدريبي المتعلق بتطوير مهارات اللغة الإنجليزية حيث أنه تبين أن عدد (3) فقط من أصل (25) موظفا هم من يجيدون اللغة الإنجليزية .

ثانيا - قلة عدد الدورات في مجال اللغة الإنجليزية المخصصة للعاملين بالمكتبة بشكل عام والعاملين بالأقسام الإلكترونية بشكل خاص .

أما فيما يخص باقي الدورات التدريبية للعاملين بالمكتبة ومن خلال التمعن في الجدول السابق يتضح أن هناك اخفاقا في توزيع الدورات التدريبية حسب المهام و التخصصات مما يدل على ضعف البرنامج التدريبي الخاص بتطوير و تحسين كفاءة ومهارات العاملين بالمكتبة بشكل عام، ونقص الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات والبرمجة بشكل خاص .

هذا و يلاحظ من الجدول أيضا أن إدارة الكلية قامت في الوقت الحالي بتعيين أمينا للمكتبة ذو مؤهل علمي بدرجة بكالوريوس مكتبات و معلومات، وهي صاحبة القرار في هذا الشأن، إلا أنه بالنظر إلى مكتبة كلية الدعوة الإسلامية فإنها تعتبر من المكتبات القيمة والمهمة في طرابلس، وهي على درجة عالية من حيث التأثيث و التصميم وحجم المبنى و التجهيزات و الإمكانيات وعدد المقتنيات مقارنة بنظيراتها من المكتبات الأكاديمية الأخرى داخل مدينة طرابلس، وبالتالي يقصدها العديد من الباحثين والدارسين من خارج الكلية، ومن مختلف القرى والمدن المحيطة، ناهيك عن المجتمع الأكاديمي و العلمي بكلية الدعوة الإسلامية، فمن وجهة نظر الباحث يعتبر هذا إخفاقا من قبل إدارة الكلية في عملية اختيار و تعيين أمين المكتبة وهو ما يحتاج إلى ضرورة وضع معايير علمية لتعيين أمين أو مدير لهذه المكتبة، إذ أنه من

البديهي كلما كان المستوى التعليمي أعلى كلما كان الأداء أفضل و الرؤية أوسع، و زادت القدرة على التطوير و حل المشاكل وابتكار الحلول .

14.4 – كفاءة ومهارات العاملين بالإقسام المعنية بالمصادر الإلكترونية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية وقدراتهم المهنية و التقنية على تقديم الخدمات الإلكترونية للمستفيدين :

من خلال ما تم دراسته و عرضه وسبقت الإشارة إليه في الفصل الثاني من المتن الخاص بمهارات أخصائي المعلومات في البيئة التكنولوجية فإن التحولات التكنولوجية التي أدت إلى ظهور أنواع جديدة من وسائط المعلومات واستحداث طرق جديدة للحصول عليها والبحث فيها أدى ذلك الى ضرورة توفر العديد من المهارات والقدرات الاساسية للعاملين على خزن و استرجاع هذه المعارف وإدارتها والبحث فيها وتوفيرها لطالبيها .

ومن خلال ما سبق عرضه أمكن حصر أهم المهارات اللازمة للعاملين في الاقسام المعنية بمصادر المعلومات الالكترونية فيما يلي :

- مهارات خاصة بخزن و استرجاع المعلومات

- مهارات تتعلق بالخدمة المرجعية الإلكترونية

- مهارات خاصة بخدمات بث المعلومات

- مهارات خاصة باستخدام التقنيات

- مهارات خاصة باستخدام شبكات الحاسوب

وهذا القسم تم استخدامه في التعرف على كفاءة ومهارة العاملين بالأقسام والوحدات المعنية بمصادر المعلومات الالكترونية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية ومدى قدراتهم على تقديم خدمات للمستفيدين حيث قام الباحث بتوزيع استبيان على العاملين بهذه الأقسام يحتوي على مجموعة من الاسئلة تحتوي على أهم المهارات والقدرات الأساسية التي يجب أن يمتلكها العاملون بهذه الأقسام والجداول التالية توضح العدد و النسب المئوية لإجابات افراد العينة حول اتقانهم لتلك المهارات والقدرات الأساسية لتقديم الخدمات.

ملاحظة الحرف (أ) بالجدول يرمز إلى مشرف الإنترنت والذي تم تمثيل إجابته بعلامة (*)، أما الحرف (ب) فيرمز إلى مشرف وحدة المكتبة الإلكترونية وقد تم تمثيل إجابته بعلامة (x)، و الحرف (ت) يرمز إلى مشرف قسم تقنية المعلومات وقد تم تمثيل إجابته بعلامة (√) .

ولا – المهارات المتعلقة بتخزين و استرجاع المعلومات ويمثلها :

الجدول رقم (3-8) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة العاملين بالأقسام الإلكترونية بالمكتبة حول عدد المهارات الفنية و التقنية التي يتقنونها و المتعلقة بالمصادر الإلكترونية. ودرجة موافقتهم على إتقان المهارات المذكورة .

أولا – المهارات المتعلقة بتخزين و استرجاع المعلومات		الإجابة								
ت. ر	المهارات	أتقنها إلى حد كبير			أتقنها إلى حد ما			لا أتقنها		
		أ	ب	ت	أ	ب	ت	أ	ب	ت
1	تجميع و تنظيم البحوث وفق التخصص الموضوعي			√	*	x				
2	تحديد المصطلحات ورؤوس الموضوعات و الكلمات المفتاحية في ضوء أسئلة المستفيد			√	*	x				
3	استراتيجية البحث عن المعلومات و استرجاعها و استخدام الروابط المنطقية			√	*				x	
4	تحديد المصادر التي يمكن أن تفي بحاجات المستفيد الموضوعية			√	*	x				
المجموع		0	0	4	4	3	0	0	1	
النسبة %				100	100	75			25	

من الجدول السابق نلاحظ أن الفرد (ت) من عينة الدراسة من موظفي الأقسام الإلكترونية بالمكتبة و الذي يمثل مشرف وحدة تقنية المعلومات يمتلك وبدرجة عالية من الإتقان جميع المهارات المتعلقة بتخزين و استرجاع المعلومات وعددها (4) مهارات أي بنسبة 100 % ، يليه في درجة الإتقان لهده المهارات الفرد (أ) والذي يمثل مشرف وحدة الإنترنت حيت يمتلك هذه المهارات الأربع ويتقنها إلى حد ما، بينما أجاب الفرد (ب) والذي يمثل مشرف وحدة المكتبة الإلكترونية بأنه يتقن إلى حد ما عدد (3) مهارات وهي (1 ،2 ،4) أي بنسبة 75 % من إجمالي المهارات لنفس فئة الإجابة ولا يمتلك المهارة رقم (3) والمتعلقة باستراتيجية البحث عن المعلومات، وهي من أهم المهارات في الحصول على المعلومات .

ثانيا – المهارات المتعلقة بالخدمة المرجعية الإلكترونية

الجدول رقم (3-9) يبين التوزيع التكراري و النسبي لإجابات أفراد العينة العاملين بالأقسام الإلكترونية بالمكتبة حول المهارات المتعلقة بالخدمة المرجعية الإلكترونية ودرجة إتقانهم لها .

ثانيا - الخدمة المرجعية الإلكترونية		الإجابة								
ت . ر	المهارات	أتقنها إلى حد كبير			أتقنها إلى حد ما			لا أتقنها		
		أ	ب	ت	أ	ب	ت	أ	ب	ت
5	إرشاد المستفيد و توجيهه إلى المصادر المتعلقة بحاجاته و تحديد أماكن وجودها	*	x	√						
6	استخدام الكشافات و المستخلصات و الكتب المرجعية الأخرى للتعرف على المصادر التي يحتاجها المستفيد			√	*				x	
7	جمع و تنظيم أرشيف (ملف موضوعي)			√	*	x				
8	تعليم المستفيد كيفية استخدام المكتبة و المصادر			√	*	x				
المجموع		1	1	4	3	2	0	0	1	0
النسبة %		25	25	100	75	50			25	

من الجدول السابق يتبين أن مشرف وحدة تقنية المعلومات المرموز له بالحرف (ت) لديه أعلى نسبة إتقان للمهارات المتعلقة بالخدمة المرجعية الإلكترونية، حيث كانت إجابته أتقنها إلى حد كبير لجميع المهارات بالجدول، وهي أربع مهارات أي بنسبة 100 % من إجمال المهارات، أما مشرف وحدت الإنترنت فإنه يمتلك وبدرجة عالية من الإتقان لمهارة واحدة و هي رقم (5) من إجمالي المهارات أي بنسبة 25 % من إجمالي المهارات، بينما كانت درجت إتقانه للمهارات الثلاثة رقم (6 ، 7 ، و 8) بدرجة أقل وهي درجة (مقبول) تحت فئة الإجابة أتقنها إلى حد ما ،وبنسبة 75 % من إجمال المهارات لنفس فئة الاجابة، في حين أجاب مشرف وحدة المكتبة الإلكترونية المرموز له بالحرف (ب) بأنه يتقن إلى حد كبير المهارة رقم (5) فقط أي بنسبة 25% من عدد المهارات لهذه الفئة من الإجابة، بينما كانت درجة إتقانه للمهارة رقم (7 و 8) بدرجة أقل، حيث كانت من الفئة أتقنها إلى حد ما وبنسبة 50 % من عدد المهارات لنفس فئة الإجابة في حين أجاب أنه لا يتقن المهارة رقم (6) وهي استخدام الكشافات و المستخلصات و الكتب المرجعية الأخرى للتعرف على المصادر التي يحتاجها المستفيد .

ثالثا – المهارات المتعلقة بخدمات بث المعلومات

الجدول رقم (3-10) التوزيع التكراري و النسبي لإجابات أفراد العينة العاملين بالأقسام الإلكترونية بالمكتبة حول المهارات المتعلقة بخدمات بث المعلومات ودرجة إتقانهم لها .

ثالثا - خدمات بث المعلومات		الإجابة								
ت . ر	المهارات	أتقنها إلى حد كبير			أتقنها إلى حد ما			لا أتقنها		
		أ	ب	ت	ا	ب	ت	ا	ب	ت
9	تقديم خدمة الإحاطة الجارية وإعداد قوائم بالإضافات الجديدة			√				*	x	
10	إعداد الببليوغرافيا ت و تنظيم بياناتها			√	*	x				
11	تقديم خدمة البث الانتقائي للمعلومات							*	x	√
12	خدمات الإعلام العلمي							*	x	√
المجموع		0	0	2	1	1	0	3	3	2
النسبة %				50	25	25		75	75	50

يتبين من الجدول السابق أن رئيس وحدة تقنية المعلومات يمتلك وبدرجة عالية من الإتقان المهارتين رقم (9,10) من أصل (4) مهارات المتعلقة بخدمات بث المعلومات أي بنسبة 50 % من إجمالي هذه المهارات لنفس فئة الإجابة، أما المهارتان (11، 12) فقد أجاب بأنه لا يتقنهما، وهوما يشير إلى درجة (متوسط) لإتقان مهارات خدمات المعلومات لهذا الفرد، بينما أجاب كلا من مشرف وحدة الإنترنت و وحدة المكتبة الإلكترونية بأنهما يتقنان إلى حد ما مهارة واحدة من هذه المهارات، و هي رقم (10) أي بنسبة 25 % من إجمالي المهارات لهذه الفئة من الإجابات، وفي نفس الوقت لا يمتلكان باقي المهارات، وهي (9،11،12) وهو مؤشر يدل على ضعف مهاراتهما في تقديم خدمات بث المعلومات .

رابعا – المهارات المتعلقة باستخدام التقنيات المختلفة

الجدول رقم (3-11) يبين التوزيع التكراري و النسبي لإجابات أفراد العينة العاملين بالأقسام الإلكترونية بالمكتبة حول المهارات المتعلقة باستخدام التقنية ودرجة اتقانهم لها .

رابعا – استخدام التقنيات		الإجابة											
ت ر	المهارات	أتقنها إلى حد كبير			أتقنها إلى حد ما			لا أتقنها					
		أ	ب	ت	أ	ب	ت	أ	ب	ت			
13	استخدام التجهيزات و المواد السمعية و البصرية	*		√					x				
14	استخدام أجهزة النسخ و التصوير	*		√		x							
استخدام نظم تشغيل الحاسوب		أتقنها إلى حد كبير			أتقنها إلى حد ما			لا أتقنها					
15	DOS	*							x	√			
16	WINDOWS	*		√		x							
17	APPLE SHARE	*		√					x				
استخدام البرمجيات الجاهزة		أتقنها إلى حد كبير			أتقنها إلى حد ما			لا أتقنها					
18	برامج الطباعة و معالجة النصوص	*		√		x							
19	برامج قواعد البيانات	*		√					x				
20	برامج الجداول الإحصائية	*		√					x				
21	برامج الاتصال و برامج الرسم و التصميم الفني	*		√					x				
22	برامج الترجمة الألية	*		√		x							
23	برامج حزمة ميكروسوفت اوفيس MS-OFFISE	*		√		x							
24	تحميل البرامج و المعلومات UPLOAD وإنزالها DOWNLOAD	*		√		x							
25	تصميم صفحات الويب							*	x	√			
26	تشغيل برامج الحماية و الأمان	*		√					x				
المجموع		11	0	10		5	0	1	7	2			
النسبة %		92		83		41							

يتضح من الجدول السابق أن المشرف (أ) وهو مشرف وحدة الإنترنت يمتلك وبدرجة عالية من الإتقان جميع المهارات المتعلقة باستخدام التقنيات و البرمجيات اللازمة في تقديم خدمات معلومات إلكترونية باستثناء المهارة المتعلقة بتصميم صفحات الويب رقم (25)، حيث أجاب أنه لا يتقنها ؛ أي أنه يتقن إلى حد كبير عدد (11) مهارة وبما نسبته 92 % من هذه المهارات ، وهو مستوى (ممتاز) في استخدام التقنيات و البرامج الإلكترونية لهذا المشرف، ثم يأتي في المرتبة الثانية في إتقان هذه المهارات مشرف وحدة تقنية المعلومات حيث أن لديه درجة عالية من الإتقان لعدد (10) مهارات، أي ما نسبته 83 % من إجمالي المهارات في حين أنه لا يتقن مهارتين من هذه المهارات، و هما المهارة رقم (15 و 25) وهو ما يمكننا وضعه عند درجة (جيد جدا) لإتقان هذه المهارات بشكل عام لهذا المشرف من وجهة نظر الباحث، بينما كانت درجة الإتقان لهذه المهارات بنسبة أقل عند مشرف وحدة المكتبة الإلكترونية (ب) حيث تبين أنه يتقن إلى حد ما أي بدرجة (متوسط) عدد (6) مهارات وهي المهارة رقم (14 و 16 و 18 و22 و 23 و 24) وبما نسبته 42.8 % من إجمالي المهارات لنفس فئة الإجابة وهي أتقنها إلى حد ما، وفي نفس الوقت كانت إجاباته بأنه لا يتقن باقي المهارات المتعلقة باستخدام التقنيات و البرامج وعددها (8) وهي (13 و 15 و 17 و 19 و 20 و 21 و 25 و 26) أي أنه لا يتقن ما نسبته 57 % من إجمالي مهارات استخدام التقنية و البرامج الالكترونية، وهو ما يشير إلى مستوى (ضعيف) للمهارات المتعلقة باستخدام التقنيات و البرامج الإلكترونية لمشرف وحدة المكتبة الإلكترونية، وبالتالي قصور وضعف في الخدمات المرجوة منه بهذه الوحدة .

خامسا – المهارات المتعلقة باستخدام شبكات الحاسوب

الجدول رقم (3-12) يبين التوزيع التكراري و النسبي لإجابات أفراد العينة من العاملين بالأقسام الإلكترونية بالمكتبة حول مهاراتهم المتعلقة باستخدام شبكة الحاسوب ودرجة إتقانهم لها .

خامسا – استخدام شبكة الحاسوب		الإجابة								
المهارات		أتقنها إلى حد كبير			أتقنها الى حد ما			لا أتقنها		
		أ	ب	ت	أ	ب	ت	أ	ب	ت
27	شبكة المنطقة المحلية LAN	*				x	√			
28	شبكة المنطقة الواسعة WAN	*							x	√
29	الشبكة النجمية LAN TOPOLOGY	*							x	√
30	الشبكة الحقلية	*							x	√
31	الشبكة الخطية							*	x	√
32	شبكة الإنترنت	*				x	√			
33	التشبيك اللاسلكي	*							x	√
34	جهاز خادم الشبكة الرئيسي *MAIN SERVER	*					√		x	
35	محطات العمل WORKSTATION				*				x	√
المجموع		7	0	0	1	2	3	1	7	6
النسبة %		77.7			11	22	33	11	77.7	66.6

* كمبيوتر متطور ذو سعة تخزينية عالية وسرعة معالج فائقة مصمم للتطبيقات التقنية أو العلمية. يهدف أساسا لاستخدامه من قبل عدة اشخاص في وقت واحد، ويتم توصيله عادة بشبكة حاسبات آلية شبكة محلية (ويعمل عليها أنظمة تشغيل متعددة المستخدمين. متاح على / https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D8%B7%D8%A9_%D8%B9%D9%85%D9%84

من الجدول السابق يتبين أن مشرف وحدة الإنترنت يمتلك وبدرجة عالية من الإتقان عدد (7) مهارات من أصل (9) من المهارات المتعلقة باستخدام شبكات الحاسوب وهي المهارات رقم (27 و 28 و 29 و 30 و 32 و 33 و 34) أي ما نسبته 77.7 % من إجمالي المهارات بينما أجاب أنه لا يتقن مهارات الشبكة الخطية رقم (31)، ويجيد إلى حدما معرفته بمحطات العمل وهي رقم (35)، وبشكل عام فان هذا مؤشر (جيد جدا) في نظر الباحث على إتقان هذه المهارات لهذا المشرف .

بينما أجاب مشرف وحدة تقنية المعلومات (ت) أنه يتقن إلى حد ما عدد (3) مهارات من أصل (9) من مهارات استخدام شبكات الحاسوب، وهي (27 و 32 و 34) أي ما نسبته 33 % من إجمالي المهارات التي يتقنها لنفس فئة الإجابة، كما أنه لا يتقن باقي المهارات وهي (28 و 29 و 30 و 31 و33 و34 و 35) مما يدل على تدني مستوى إتقان هذه المهارات عند هذا الفرد، أما مشرف وحدت المكتبة الإلكترونية (أ) فإنه يتقن إلى حد ما عدد مهارتين فقط أي ما نسبته 22 % من إجمالي المهارات لهذه الفئة من الإجابة، وفي نفس الوقت لا يتقن باقي المهارات وعددها (7) وهي (28 و 29 و 30 و 31 و 33 و 34 و 35)، وبشكل عام يتضح لنا ضعف المهارات المتعلقة باستخدام شبكات الحاسوب لدى كل من مشرف الإنترنت و مشرف وحدة المكتبة الإلكترونية الممثلين في (أ و ت).

1.14.4 أخيرا - إجمالي عدد المهارات التي يتقنها كل فرد من العاملين بالأقسام الإلكترونية

الجدول رقم (3-13) يبين مجموع المهارات التي يتقنها كل مشرف من العاملين بالأقسام الإلكترونية بمكتبة الكلية .

المشرف	اتقنها الى حد كبير		أتقنها الى حد ما		لا أتقنها		المجموع
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
(أ) مشرف الإنترنت	21	% 60	9	% 25.7	5	% 14.2	35
(ب)مشرف المكتبة الإلكترونية	1	% 2.8	14	% 40	20	% 57	35
(ت) مشرف تقنية المعلومات	22	% 62.8	3	% 8.5	10	% 28.5	35
المجموع	44	% 41	26	% 24	35	% 33.3	105
المتوسط	14.7		8.7		11.7		35

من الجدول السابق يتضح أن الفرد (ت) وهو مشرف تقنية المعلومات بالمكتبة يمتلك أكبر عدد من المهارات الفنية و التقنية المتعلقة بخدمات مصادر المعلومات الإلكترونية مقارنة بالمشرفين الآخرين، حيث يبين الجدول أن هذا الفرد يتقن وبدرجة عالية من الإتقان عدد (22) مهارة من أصل (35) أي ما نسبة

62.8 % من المهارات، بينما كان عدد المهارات التي لا يتقنها (10) مهارات، أي ما نسبته 28.5 % من إجمالي المهارات، أما بالنسبة للمهارات التي يتقنها إلى حد ما فكانت في الترتيب الثالث من حيث عدد الإجابات حيث أجاب بأنه يتقن الى حد ما عدد (3) مهارات فقط وبنسبة 8.5 % من إجمالي المهارات لهذه الفئة من الإجابة .

ثم يأتي في الترتيب الثاني الفرد (أ) و هو مشرف وحدة الإنترنت من حيث عدد المهارات التي يتقنها حيث تبين أنه يتقن و بدرجة عالية من الإتقان عدد (21) مهارة وبنسبة 60 % من إجمالي المهارات وبفارق ينقص مهارة واحدة عن الفرد الأول لهذه الفئة من الإجابة، ثم كانت إجابته على التوالي بأنه يتقن إلى حد ما عدد (9) مهارات وبنسبة 25.7 % من إجمالي المهارات أما المهارات التي لا يتقنها فكانت عدد (5) مهارات وبنسبة 14.2 % من إجمالي المهارات .

ثم المرتبة الثالثة و الأخيرة للمهارات التي يتقنها كل فرد من العينة فكانت من نصيب الفرد (ب) وهو مشرف وحدة المكتبة الإلكترونية، حيث أجاب بأنه يقن وبدرجة عالية من الإتقان مهارة واحدة فقط أي ما نسبته 2.8 % من عدد المهارات وهي نسبة (ضعيف جدا)، أما عدد المهارات التي أجاب بأنه يتقنها إلى حد ما فكانت عدد (14) مهارة و بنسبة 40 % من إجمالي المهارات في حين أجاب أنه لا يتقن عدد (20) مهارة أي ما نسبته 57% من إجمالي المهارات .

وبشكل عام فإن نسبة المهارات التي يقنها أفراد العينة إلى حد كبير تمثل نسبة 41 % من إجمالي المهارات، في حين أن نسبة المهارات التي يتقنها أفراد العينة إلى حد ما كانت بنسبة 24 % من إجمالي المهارات وأن نسبة المهارات التي لا يتقنها أفراد العينة تمثل نسبة 33.3 % من إجمالي المهارات .

وبحساب المتوسط الحسابي لعدد المهارات التي يتقنها الفرد الواحد إلى حد كبير فإن أفرد العينة يتقنون إلى حد كبير 14.7 مهارة من إجمالي 35 مهارة، حيث ان المتوسط الحسابي يساوي (مجموع القيم ÷ عددها) ففي الفئة أتقنها إلى حد كبير مجموع المهارات = 44 لعدد 3 أشخاص، أي 44 ÷ 3 = 14.7 مهارة للفرد الواحد من عينة الدراسة . أما متوسط عدد المهارات التي يتقنها الفرد الواحد إلى حد ما فيساوي 8.7 من إجمالي 35 مهارة، حيث أن المتوسط الحسابي لهذه الفئة يساوي 26 ÷ 3 = 8.7 مهارة للفرد الواحد من العينة، ومتوسط عدد المهارات التي لا يتقنها الفرد الواحد يساوي 11.7 مهارة، من إجمالي 35 ماهرة، حيث أن المتوسط الحسابي لهذه الفئة يساوي 35 ÷ 3 = 11.7 مهارة من إجمال المهارات .

ومما سبق يتبين أن مستوى إتقان المهارات لدى أفراد العينة بشكل عام هو (مستوى ضعيف) من وجهة نظر الباحث .

الفصل الخامس ـ الجانب التطبيقي

ويشمل ما يلى:

تقديم

ـ أولا – مجتمع وعينة الدراسة .

ـ ثانيا ـ صحيفة الاستبيان .

ـ ثالثا- جمع البيانات .

ـ رابعا ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة .

ـ خامسا ـ توزيع خصائص العينة .

ـ سادسا ـ تحليل البيانات وعرض النتائج .

ـ سابعا – النتائج

ـ ثامنا – التوصيات

1.5 تقديم

كما ذكرنا سابقا في بداية هذه الدراسة أن كلية الدعوة الإسلامية عملت منذ نشأتها على توفير مصادر المعلومات المختلفة، ومنها المصادر الإلكترونية لطلابها والعاملين بها، إذ أنها سخرت لها كل الإمكانيات المادية اللازمة، وخصصت لها الأماكن المناسبة بكافة تجهيزاتها وأتاحتها لطلبة العلم ولأعضاء هيئة التدريس بالكلية، إضافة إلى المستفيدين منها من خارج الكلية، انطلاقا من حرصها على تقديم خدمات معلومات متنوعة وذات جودة عالية للمستفيدين من الخدمات المتاحة بمكتبتها، وحرصا منها على مواكبة التطورات العلمية والتقنية في المجال المعلوماتي، وذلك في سبيل تحقيق حاجات المجتمع العلمي والأكاديمي بالكلية، و تلبية رغباته العلمية والبحثية، وتقديم الدعم والمساندة للعملية التربوية والتعليمية، و تنشيط حركة البحث العلمي سواء بالكلية أو خارجها.

ومن هنا جاء الاهتمام بهذا النوع من المصادر خصوصا ما يميزها بشكل عام من سرعة و سهولة في الوصول إلى المعلومة وقدرة على الحفظ و الاسترجاع، مما يوفر على الباحث الوقت و الجهد في الوصول إلى ما يريد من معلومات، وهذا ما انعكس فيما تم ملاحظته على عينة الدراسة محل البحث من حيث :

- الاهتمام الكبير لعدد من الأساتذة بالاستفادة من هذه المصادر، وكثافة استخدامهم لها، واعتبارها المصادر الرئيسية في بحوثهم و دراساتهم أو في الإعداد للمحاضرات، أو للاطلاع على ما هو جديد في مجال تخصصهم ونحو ذلك.
- تركيز عدد منهم على الاستخدام المحدود لبعض تلك المصادر فقط كمجلة الكلية الإلكترونية مثلا .
- مقابل ذلك عزوف عدد كبير من المستفيدين من المكتبة من الأساتذة عن استخدام تلك المصادر أو السؤال عنها .

كل ما سبق كان دافع للتعرف على مجتمع الدراسة و توزيع خصائص عينة الدراسة ، و على مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية من هذه المصادر المتوفرة بالمكتبة ونوع الاستخدام لها، و الوقوف على الأسباب و الدوافع التي أدت للاستخدام، و التعرف على الأسباب و المعوقات التي تقف حائلا دون الاستخدام الأمثل لهذه المصادر أو الاستفادة منها ، وهو ما تم صياغته في عدد من الاهداف والتي حاولت الدراسة تحقيقها من خلال الدراسة الميدانية والتي نقدم نتائجها وفق هذه الفقرات :

- مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية.
- قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة .
- إفادة أعضاء هيئة التدريس من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة.

- الصعوبات و المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية عند استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية .

2.5 أولا – مجتمع وعينة الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة من فئة أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية و عددهم **(42)** أستاذا، موزعين على الأقسام الدراسية المختلفة بالكلية، منهم (8) أعضاء قارين بالكلية، و الباقي متعاونون، أما **الفئة الثانية من عينة الدراسة** والتي تم استهدافها للدراسة بغرض المقارنة مع الفئة الأولى فهم طلبة الدراسات العليا بالكلية و عددهم (71) طالبا موزعين بين مرحلة الدراسة التمهيدية و الماجستير و الدكتوراه .

ونظرا لصغر حجم العينة ولتمثيل مجتمع الدراسة تمثيلا صحيحا فقد قام الباحث باختيار العينة الكلية لمجتمع الدراسة وبحجم (113) منهم عدد (42) عضو هيئة تدريس بالكلية ، وعدد (71) من طلبة الدراسات العليا بالكلية .

3.5 ثانيا - صحيفة الاستبيان:

قام الباحث بتصميم صحيفة الاستبيان بعد اطلاعه على مجمل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، تم بناء هذه الصحيفة على جزأين:-

الجزء الاول : ويتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين .

2- الجزء الثاني : ويتكون من عدد خمسة محاور على النحو التالي :

المحور الأول - القدرة على استخدام الحاسب الآلي و مهارات البحث عن المعلومات .

المحور الثاني - توفر مصادر معلومات الإلكترونية بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية .

ج - المحور الثالث- استخدام أو عدم استخدام المصادر الإلكترونية المتوافر بمكتبة الكلية - الأسباب والدوافع .

د - مدى الإفادة من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بمكتبة الكلية في تحقيق الأهداف.

هـ - الصعوبات و المعوقات التي تحد أو تمنع من الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بمكتبة الكلية .

ويعرض الباحث نموذج الصحيفة المستخدمة في الجانب الميداني بالملحق رقم (3).

1.3.5 صدق وثبات الاستبيان :

1.1.3.5 - الصدق الظاهري للاستبيان :

لكي يتأكد الباحث من صدق أداة الدراسة فقد قام بعرض الاستبانة بصورتها الأولى على مجموعة من المحكمين وهم مجموعة من المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بطرابلس - قسم الدراسات العليا لعلم المكتبات والمعلومات، و قد طلب الباحث من هؤلاء المحكمين إبداء ملاحظاتهم حول ملاءمة الأسئلة للمحاور التي تنتمي إليها، و مدى مناسبة هذه الأسئلة لأغراض البحث، مع إثرائها بآرائهم مما يساهم في تحسين الأداة و تطويرها، وبناء على الملاحظات، والاقتراحات التي أبداها المحكمين، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة من حذف لبعض الجمل وإعادة صياغة بعض الأسئلة الأخرى، كما قام بإعادة ترتيب الفقرات و الأسئلة وتوزيعها حسب ملاءمتها للمحاور الرئيسية للاستبانة، وذلك وفقا للإرشادات و الملاحظات التي أبداها المحكِمون، هذا وقد قام الباحث أيضا بعرض الاستبانة على أستاذ متخصص في قسم الإحصاء بجامعة طرابلس لإبداء الرأي حولها من النواحي الإحصائية و مدى قابليتها للتحليل الإحصائي، تم الأخذ بالملاحظات وإجراء التعديلات الضرورية .

2.1.3.5 - ثبات الاستبيان:

بعد التأكد من صدق الاستبيان، تم حساب معامل الثبات للاستبيان باستخدام طريقة (الفا كرو نباخ) للتجزئة النصفية وبحجم عينة (ن = 10) وكان معامل الثبات يساوى (0.71)، الأمر الذي يشير إلى ارتفاع معامل الثبات، أي أنه ذو درجة مطمئنة من الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان لأنه كلما اقترب معامل الثبات من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على ثبات الاستبيان.

4.5 ثالثا - جمع البيانات:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان، تم توزيع الاستبيان على العينة المختارة وبحجم (42) استمارة على اعضاء هيئة التدريس بالكلية لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وبعد ذلك تم تجميعها من قبل الباحث وبلغ عدد الاستمارات التي وصلت إلى الباحث (33) استمارة، وتعتبر نسبة الاستجابة والبالغة (78.5 %) نسبة جيدة جدا في رأى الباحث، كما تم توزيع الاستبيان على العينة المختارة من طلبة الدراسات العليا بالكلية وبحجم (71) استمارة موزعين بين مرحلة الدراسة التمهيدية و الماجستير و الدكتوراه وبعد ذلك تم تجميعها من قبل الباحث، حيث بلغ عدد الاستمارات التي وصلت إلى الباحث (62)

استمارة، وتعتبر نسبة الاستجابة والبالغة (87.32 %) نسبة ممتازة في رأى الباحث، وبعد ذلك تم تدقيق تلك الاستمارات المستلمة ، ولم يتم استبعاد أي استمارة منهم وعليه يصبح عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي (95) استمارة.

5.5 رابعا - الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لغرض إجراء المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة تم تحليل النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة باستخدام برنامج Excel وبرنامج SPSS. هذا وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل (الفا كر ونباخ) للتجزئة النصفية وذلك لحساب معامل الثبات .
- التكرار والنسبة المئوية لوصف العينة المختارة.
- الوسط الحسابي لتحديد مستوى درجة الموافقة للمبحوثين.
- الانحراف المعياري لتحديد مدى التشتت بين اجابات المبحوثين .
- التمثيل البياني باستخدام الدائرة البيانية والأعمدة البيانية .

6.5 خامسا - توزيع خصائص العينة:

إن الدراسة النظرية لا تكفي وحدها للوصول إلى الحقائق العلمية، لذا فضل الباحث في هذه الدراسة ان يلجأ للدراسة الميدانية للوصول إلى أفضل النتائج، وقبل إجراء المعالجة الاحصائية للبيانات كان لابد من التعرف على توزيع خصائص العينة، وذلك من خلال حساب التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثين وفق المتغيرات (العمر، الدرجة العلمية، الدرجة الأكاديمية، المهنة، التخصص العلمي) وكانت النتائج على النحو التالي.

عدد أفراد العينة

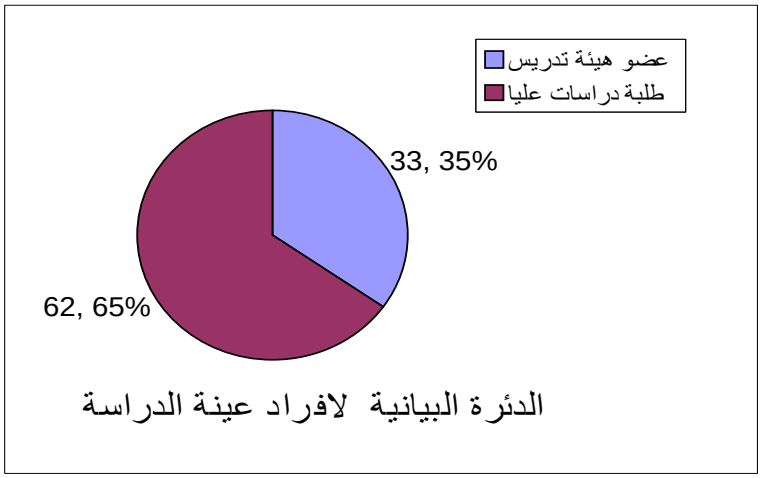

الشكل رقم(1.4) يوضح الدائرة البيانية لأفراد عينة الدراسة

من الشكل رقم (1.4) يتبين أن عدد 33 من أفراد العينة، أي بنسبة 35 % هم من فئة أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الاسلامية، بينما الأغلبية العظمى من أفراد العينة والبالغة 65 % هم من فئة طلبة الدراسات العليا.

2 - الفئات العمرية :

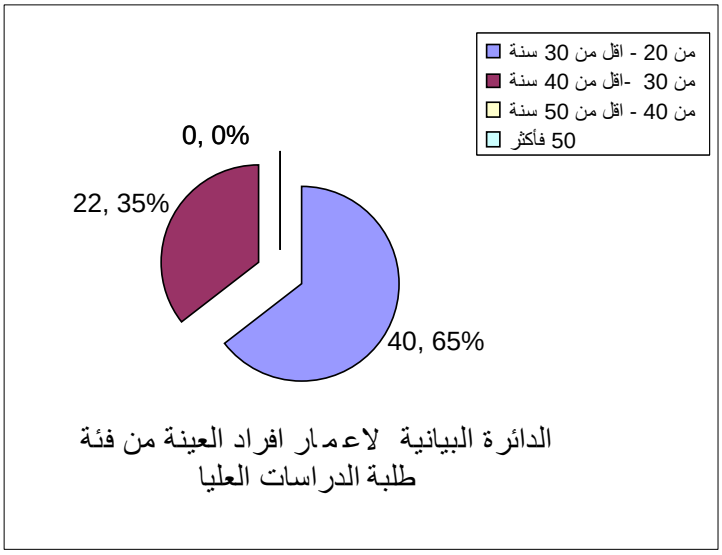

الشكل 2.4 يوضح الدائرة البيانية لتوزيع أفراد العينة من فئة طلبة الدراسات العليا حسب فئاتهم العمرية

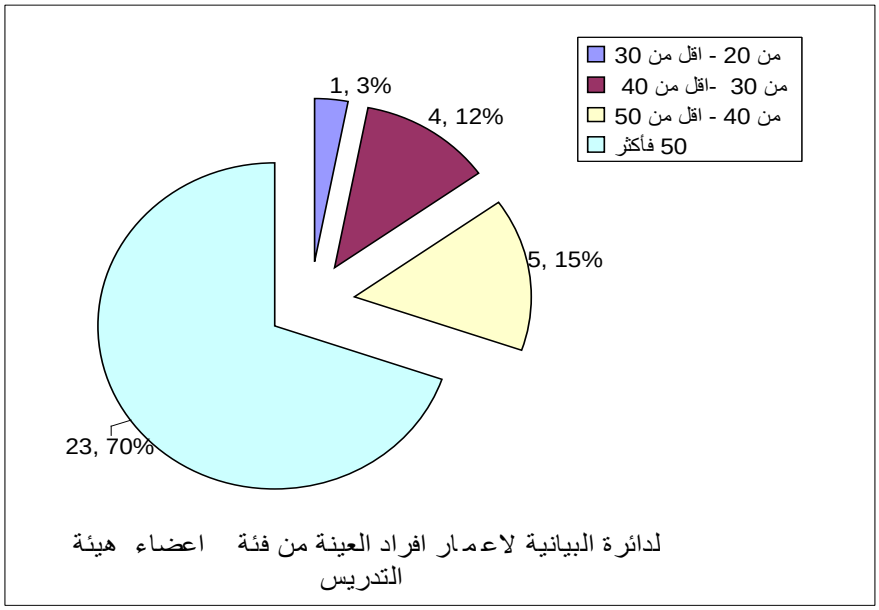

الشكل3.4 يوضح الدائرة البيانية لأعمار أفراد العينة من فئة أعضاء هيئة التدريس وفئة طلبة الدراسات العليا

3 – التوزيع حسب الدرجة العلمية :

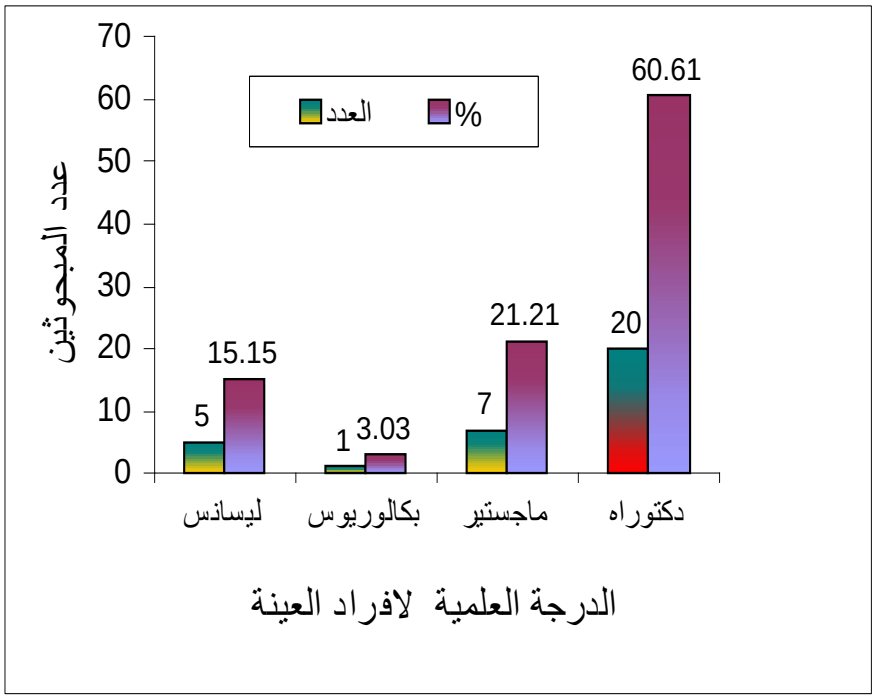

الشكل4.4 يوضح الأعمدة البيانية للدرجة العلمية لأفراد العينة من فئة أعضاء هيئة التدريس

من الشكل رقم (4.4) يتبين بأن 60.61 % من عدد أفراد العينة هم من حملة شهادة الدكتوراه، تليها 21.21 % منهم من حملة الماجستير، بينما عضوا واحدا فقط من أفراد العينة هو من حملة شهادة البكالوريوس، وخمسة من حملة شهادة الليسانس.

5 - التوزيع حسب الدرجة الأكاديمية

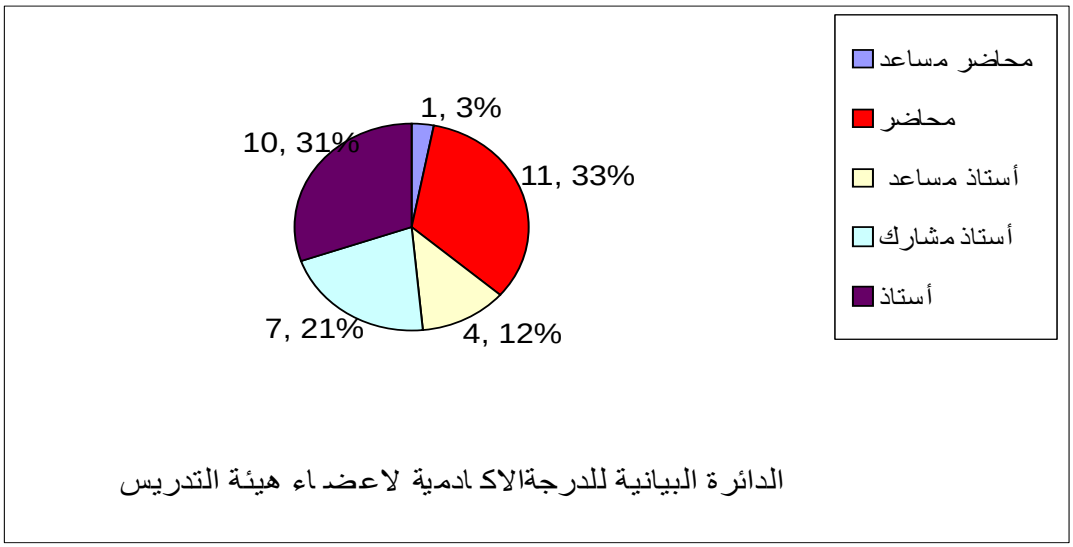

الشكل5.4 الدائرة البيانية للدرجة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية

من الشكل رقم (5.4) يتبين بأن عدد إحدى عشر من عينة الدراسة من فئة أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية هم من ذوى الدرجة الأكاديمية محاضر، وعشرة آخرون متحصلون على درجة أستاذ، بينما واحد فقط هو من يحمل درجة محاضر مساعد، و عدد أربعة أستاذ مساعد، وعدد سبعة آخرون يحملون درجة أستاذ مشارك.

6 – التوزيع حسب الصفة الوظيفية بكلية الدعوة الإسلامية

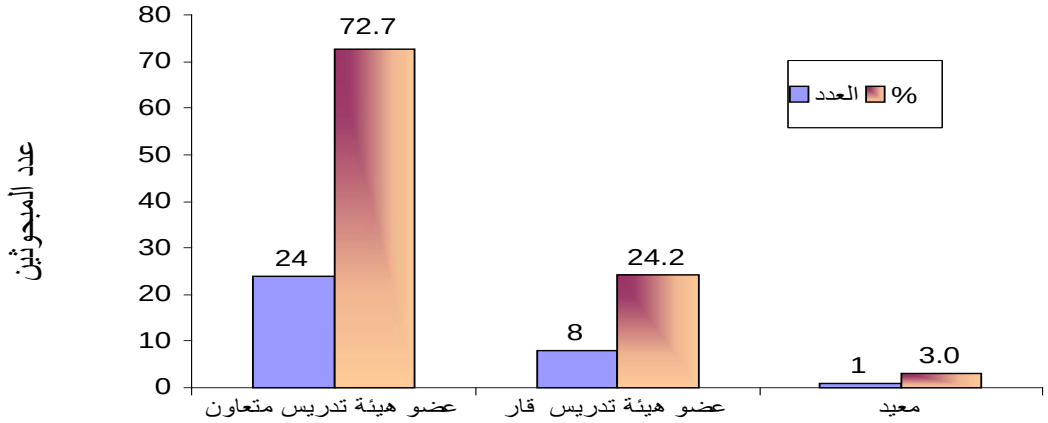

الشكل6.4 يوضح الأعمدة البيانية لنوع مهنة أفراد العينة من فئة أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية

من الشكل رقم (6.4) يتبين بأن أكبر عدد من أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم 24 عضوا هم أعضاء هيئة تدريس متعاونون بينما عدد (8) آخرين هم قارين بالكلية، وآخر معيد بالكلية.

4 – التخصص

الشكل (7.4) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لعينة الدراسة حسب التخصصات

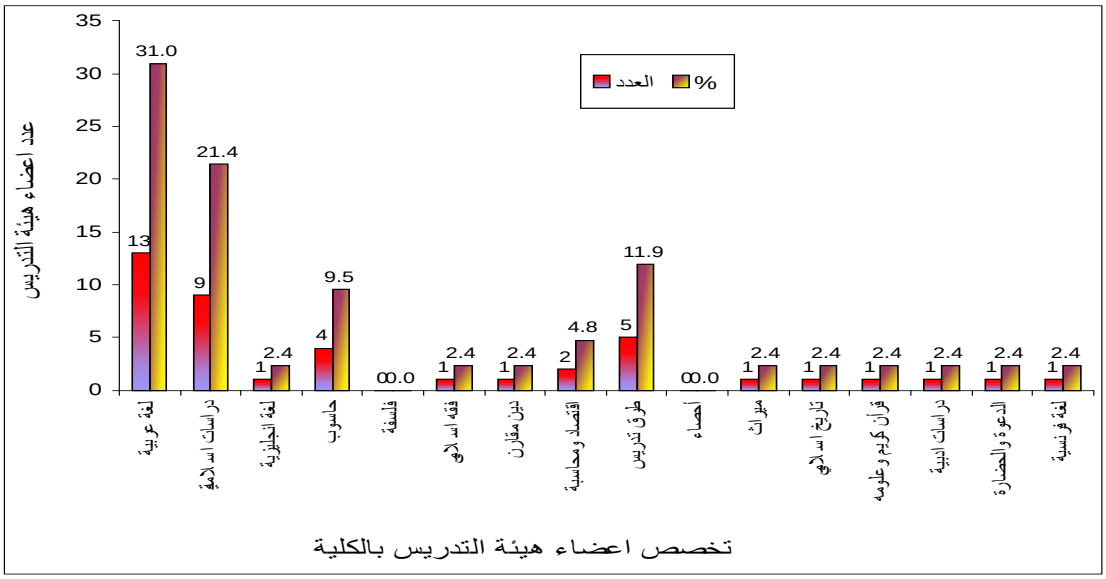

الشكل7.4 يوضح الأعمدة البيانية لتخصص أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية

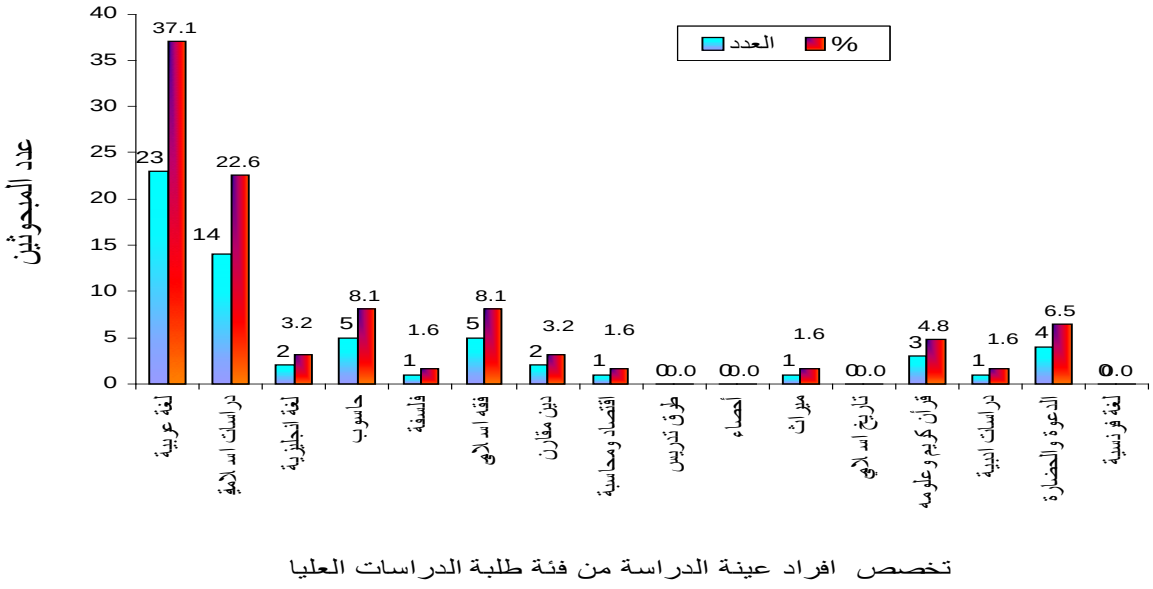

الشكل8.4 يوضح الأعمدة البيانية لتخصص أفراد عينة الدراسة من فئة طلبة الدراسات العليا

من الشكل رقم (7.4) والشكل رقم (8.4) يتبين بأن تخصص أكبر عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية وطلبة الدراسات العليا تحت الدراسة هو تخصص لغة عربية، حيت بلغ 13 ، 23 عضوا على التوالي، يليها تخصص دراسات إسلامية حيث سجل 9، 14 عضوا على التوالي بينما شملت التخصصات الأخرى أعدادا أقل من ذلك بكثير.

7.5 ثانيا – تحليل البيانات وعرض النتائج

المحور الأول – القدرة على استخدام الحاسب الآلي و مهارات البحث عن المعلومات .

أجرى الباحث التحليل الإحصائي للبيانات، وذلك للتعرف على مستوى درجة الموافقة للمبحوثين حول قدرة أعضاء هيئة التدريس بالكلية على الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية، واعتمد الباحث في تحديد مستوى درجة الموافقة على المقياس المئوي بعد تصنيفها على ثلاثة مستويات، وهي كما يلى:-

الجدول رقم 4-1 المقياس المئوي الذي اعتمده الباحث في قياس مستوى درجة الموافقة

مستوى القياس لدرجة الموافقة	ضعيف	متوسط	عالٍ
مدى درجة الموافقة	1- 1.66	1.67 - 3.33	3.34 - 5

ويتم دراسة ذلك من خلال إيجاد الوسط الحسابي وباستخدام التوزيع التكراري والنسبي لإجابات المبحوثين حول ذلك بالإضافة إلى الانحراف المعياري .

وقد تم صياغة الأسئلة بحيث يمكن تحويل الإجابة عليها إلى قيم كمية على مقياس ليكارت الخماسي الذي يأخذ المدى من 1 إلى 5 لأغراض التحليل الإحصائي وكما يلى :

- ممتازة = 5

- جيدة = 4

- متوسطة = 3

- مقبولة = 2

- ضعيفة = 1

وكانت النتائج كما بالجدول التالي :

الجدول رقم (4-2) التوزيع التكراري والنسبي و الانحراف المعياري و الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (1) القدرة على استخدام الحاسوب .

ت.ر	القدرة على استخدام الحاسب الآلي	ضعيفة		مقبولة		متوسطة		جيدة		ممتازة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	عضو هيئة التدريس	5	15.2	7	21.2	6	18.2	8	24.2	7	21.2	3.15	1.39
2	طالب دراسات عليا	1	1.6	2	3.2	24	38.7	23	37.1	12	19.4	3.69	0.87

من نتائج الجدول (4-2) يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول القدرة على استخدام الحاسب الآلي قد بلغ 3.15 حيث كانت أعلى نسبة من إجابتهم بـ (جيدة)، إذ بلغت 24.2 %، تليها نسبة الإجابة بـ (مقبول وممتازة)، حيث بلغت كلا منهما نسبة 21.2 %، تليهما نسبة الإجابة ب(متوسط)، في حين بلغت نسبة الإجابة بـ (ضعيفة) أقل نسبة، ألا وهى 15.2%، وأن قيمة المتوسط الحسابي للإجابات من طرف أعضاء هيئة التدريس تدل على أن مستوى قدرتهم على الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية هو مستوى متوسط ، هذا كما أن الانحراف المعياري لكافة إجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس يشير إلى تقارب الإجابات بين المبحوثين، إلى جانب ذلك تبين من الجدول السالف الذكر بأن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين من طلبة الدراسات العليا بالكلية قد بلغ 3.69 ، حيث جاءت أعلى نسبة من الاجابات بـ (متوسطة)، وبلغت 38.7 %، تليها نسبة الإجابة بـ (جيدة)، حيت بلغت 37.1 %، في حين جاءت أقل نسبة من الإجابات بـ (ضعيفة) حيت بلغت 1.6 % ، هذا وإن قيمة الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين من طلبة الدراسات العليا والبالغة 3.69 تدل على أن مستوى قدرتهم على الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية هو مستوى عالٍ ، كما أن قيمة الانحراف المعياري لإجابات المبحوثين من طلبة الدراسات العليا قد بلغ 0.87 مما يدل على عدم وجود تشتت فيما بين إجابات المبحوثين .

الجدول رقم (4-3) يبين التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (2) . امتلاك مهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية .

عينة الدراسة / الإجابة	فئة المستفيدين			
	عضو هيئة تدريس		طالب دراسات عليا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
نعم	20	60.61	59	95.16
لا	13	39.39	3	4.84
الإجمالي	33	% 100	62	% 100

من الجدول رقم (4-3) يتبين بأن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين من كلا الفئتين من أعضاء هيئة التدريس و طلاب الدراسات العليا لديهم مهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية بشكل عام، حيث شملت ما نسبته 60.61 % من أعضاء هيئة التدريس و 95.16 % من عدد طلبة الدراسات العليا تحت الدراسة.

الجدول رقم (4-4) يبين التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (3) أسباب عدم امتلاك عينة الدراسة لمهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية .

عينة الدراسة / الإجابة	**الفئة**			
	عضو هيئة تدريس		طالب دراسات عليا	
	العدد	**النسبة %**	**العدد**	**النسبة %**
عدم الرغبة في التدرب على استخدام هذه الوسائل	**2**	**6.1**	**0**	**0**
قلة الإمكانيات المتعلقة باستعمال هذه الوسائل	**1**	**3**	**0**	**0**
الكلفة الباهظة المترتبة عن التدريب على استعمال هذه الوسائل	**1**	**3**	**0**	**0**
عدم توفر الوقت الكافي لتعلم استعمال هذه الوسائل	**5**	**15.2**	**0**	**0**

عدم وجود برامج تدريبية بكلية الدعوة الإسلامية على استعمال هذه الوسائل	3	9.1	3	4.8
طبيعة التخصص لا تستلزم استعمال هذه الوسائل	1	3	0	0
أسباب أخرى	0	0	0	0
الإجمالي	13	39.39	3	4.84

من الجدول رقم (**4-4**) يتبين بأن 13 من عدد 33 عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالكلية هم من الفئة الذين لا يمتلكون مهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية، ويتضح أن عدد 5 منهم ويمثلون نسبة 15.2 % من فئة أعضاء هيئة التدريس يرجعون عدم امتلاكهم لتلك المهارات إلى عدم توفر الوقت الكافي لتعلم استعمال هذه الوسائل ، وأن عدد 3 منهم ويمثلون نسبة 9.1 % من أعضاء هيئة التدريس يرجع السبب إلى عدم وجود برامج تدريبية بكلية الدعوة الإسلامية على استعمال هذه الوسائل ، هذا كما أن عدد 2 منهم يرجع السبب إلى عدم الرغبة في التدرب على استخدام هذه الوسائل، بينما كانت الأسباب عند 3 منهم تعود إلى كلا من الأسباب التالية: ألا وهي قلة الإمكانيات المتعلقة باستعمال هذه الوسائل، الكلفة الباهظة المترتبة عن التدريب على استعمال هذه الوسائل، كما أن طبيعة التخصص لا تستلزم استعمال هذه الوسائل كسبب أخر. وعلى النقيض من ذلك فإن عدد 3 فقط من المبحوثين من فئة طلبة الدراسات العليا بالكلية لا يمتلكون مهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية، ويرجعون ذلك إلى عدم وجود برامج تدريبية بكلية الدعوة الإسلامية على استعمال هذه الوسائل.

إن تلك النتائج تشير إلى نقاط أساسية وجوهرية للتغلب على هذه الصعاب، ألا وهى وضع برامج تدريبية بكلية الدعوة الإسلامية على استعمال هذه الوسائل لكافة الفئات من أعضاء هيئة تدريس وطلبة دراسات العليا ، ثانيا النظر في البرنامج الزمنى لأعضاء هيئة التدريس وتخفيف الحمل التدريسي حتى يتسن لهم الالتحاق بالبرامج التدريبية التي ستوضع بالكلية لتدريبهم على استعمال هذه الوسائل.

المحور الثاني – توفر مصادر معلومات إلكترونية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية .

وفق ما تم عرضه بالفصل السابق من معلومات تم فيها حصر مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية والتي تم جمعها من الزيارة الميدانية المباشرة رأت الدراسة التأكد من مدى معرفة جمهور المستفيدين من مكتبة الكلية بوجود هذه المصادر لذا تم تخصيص هذا المحور. ولدراسة هذا المحور تم تحليل إجابات أفراد العينة للأسئلة من 4-6 واستخراج التوزيع التكراري و النسبي للإجابات ، و كانت نتائج ذلك وفق ما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول رقم (4-5) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (4) العلم بوجود مصادر معلومات إلكترونية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية .

عينة الدراسة / الإجابة	فئة المستفيدين			
	عضو هيئة تدريس		طالب دراسات عليا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
نعم	22	% 66	43	% 69.35
لا	11	33.3	19	% 30.64
الإجمالي	33	% 100	62	% 100

حول تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال رقم (4)، الذي مفاده هل لديك علم بوجود مصادر معلومات الكترونية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية ؟ ، اتضح من الجدول السابق (4-5) أن عدد 22 فرد من أعضاء هيئة التدريس ؛ أي ما نسبته 66 % لديهم علم بوجود مصادر معلومات إلكترونية، وأن نسبة 33.3 % منهم ليس لديهم علم بوجود مصادر معلومات إلكترونية بمكتبة الكلية، في حين أن عدد طلاب الدراسات العليا الذين يعلمون بوجود هذه المصادر بلغ 43 طالبا أي ما نسبته 69.35 % من إجمالي أفراد هذه الفئة، وأن عدد 19 طالبا وبما نسبته 30.64 % منهم ليس لديهم علم بوجود هذه المصادر بالمكتبة، ومن وجهة نظر الباحث إن هذه النسبة في عدد الذين لا يعلمون بوجود هذه المصادر بمكتبة الكلية عند هذا الوسط الأكاديمي هي نسبة مرتفعة إلى حد ما لكلا الفئتين من عينة الدراسة .

الجدول رقم (4-6) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (5) نوع مصادر المعلومات الإلكترونية التي يعلم أفراد العينة بوجودها بمكتبة الكلية .

عينة الدراسة / الإجابة	فئة المستفيدين			
	عضو هيئة تدريس		طالب دراسات عليا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
دوريات إلكترونية	5	15.2	9	14.5
كتب إلكترونية	10	30.3	26	41.9
مراجع إلكترونية	1	3.0	6	9.7
مصادر إنترنت	12	36.4	10	16.1
الإجمالي	28	84.8	51	82.3

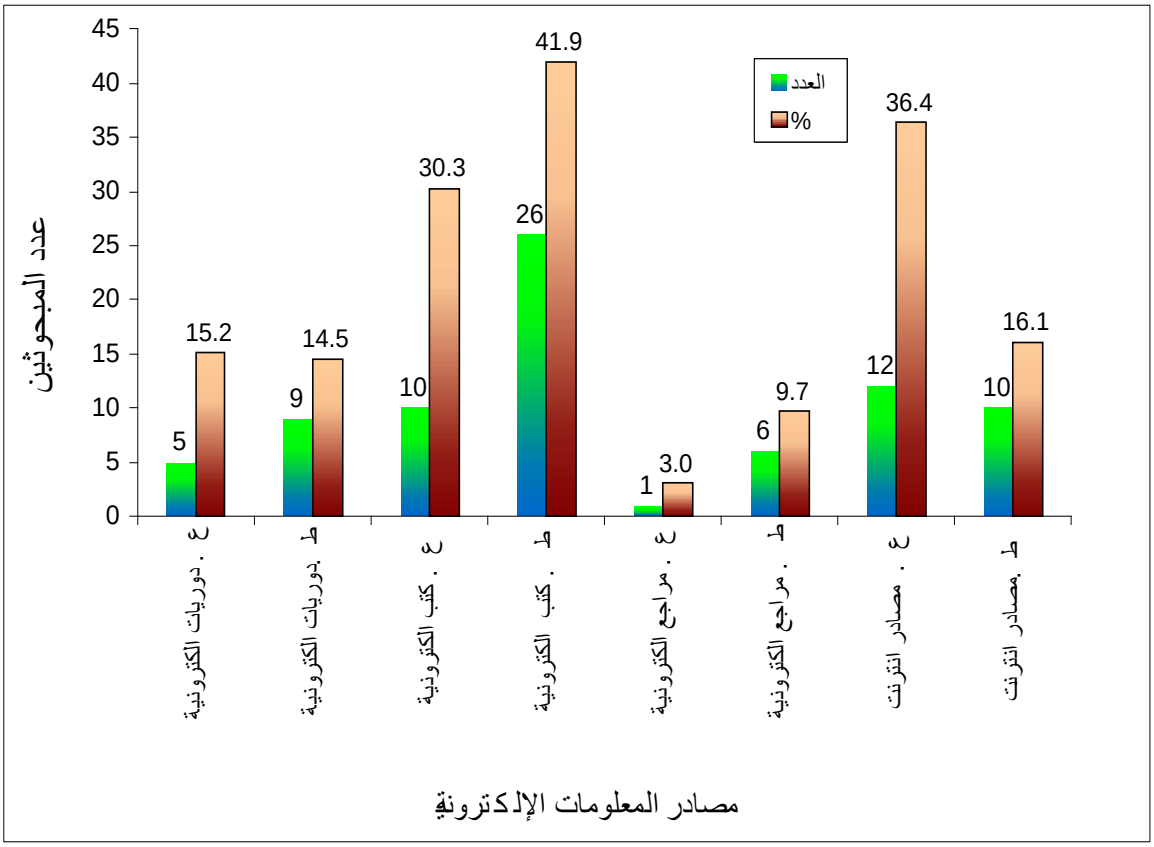

الشكل9.4 يوضح نوع مصادر المعلومات الإلكترونية ونسبة أفراد العينة الذين يعلمون بوجودها بمكتبة الكلية

وفيما يتعلق بنوع مصادر المعلومات الإلكترونية ونسبة أفراد العينة الذين يعلمون بوجودها بمكتبة الكلية تبين من الجدول (4-6) و من الشكل رقم (9.4) بأن عدد (12) من المبحوثين وبنسبة 36.4 % من فئة أعضاء هيئة التدريس لديهم علم بوجود مصادر إنترنت بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية، وهي أعلى نسبة إجابة، بينما جاءت الكتب الإلكترونية في المرتبة الثانية من حيث علم أفراد العينة بوجودها بمكتبة الكلية لنفس الفئة بنسبة 30.3 %، تليها الدوريات الإلكترونية، حيث أجاب 9 من أفراد العينة أي بنسبة 14.5 % أنهم على علم بوجودها، أما المراجع الإلكترونية فكانت أقل نسبة من بين المصادر الإلكترونية التي يعلم أفراد العينة بتوفرها بالمكتبة، حيث جاءت الإجابة من فرد واحد من العينة بنسبة 3.0 % لديه علم بوجودها.

في حين كان أكبر عدد من المبحوثين من فئة طلبة الدراسات العليا بالكلية وهو عدد (26) طالب بما نسبته 41.9 % من عدد الطلبة، تحت الدراسة قد أوضحوا بأن الكتب الإلكترونية هي أكثر المصادر الإلكترونية للحصول على المعلومات بالمكتبة، التي لديهم علم بتوفرها بمكتبة الكلية، تليها مصادر الإنترنت بنسبة 16.3 %، تليها الدوريات الإلكترونية بنسبة (14.5 %)، بينما تمثل المراجع الالكترونية أقل نسبة في المعرفة بوجودها من بين المصادر الإلكترونية الأخرى و بنسبة. 9.7 % فقط .

وحول السؤال رقم (6) الذي يبين كيفية علم أفراد عينة الدراسة بتوفر المصادر الإلكترونية بمكتبة الكلية ، وبعد تحليل إجابات أفراد العينة لهذا السؤال كانت نتائج التحليل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (4-7) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (6) يبين كيفية علم أفراد عينة الدراسة بتوفر المصادر الإلكترونية بمكتبة الكلية .

ت.ر	عينة / الدراسة الإجابة	الفئة			
		عضو هيئة تدريس		طالب دراسات عليا	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1	عن طريق نشرة تعريفية تم توزيعها على منسوبي الكلية	0	0	0	0
2	من زيارتي لموقع مكتبة كلية الدعوة الإسلامية على الإنترنت	2	6.1	3	4.8
3	علمت بوجودها من الزملاء	6	18.2	15	24.2
4	من زيارتي المباشرة لمكتبة الكلية و الاطلاع على أقسام المكتبة المختلفة	11	33.3	25	40.3
5	من الإعلانات ، و اللوحات الإرشادية الموجودة بالمكتبة	2	6.1	2	3.2
6	من دليل مكتبة الكلية الإلكتروني	0	0	4	6.5
7	من دليل المكتبة المطبوع	4	12.1	2	3.2
8	من محاضرات و ورش عمل نظمتها المكتبة للتعريف بخدماتها	0	0	0	0
9	طرق أخرى	0	0	0	0

من الجدول رقم (4-7) يتبين بأن من أهم الطرق التي تم عن طريقها معرفة أفراد عينة الدراسة بتوفر هذا النوع من المصادر بمكتبة الكلية هو من خلال زيارتهم المباشرة لمكتبة الكلية و الاطلاع على أقسام المكتبة المختلفة، حيت تبين من الجدول أن 33.3 % من عدد أعضاء هيئة التدريس تحت الدراسة،

ونسبة 40.3 % من عدد طلبة الدراسات العليا هم من أكدوا على معرفتهم بوجود تلك المصادر بهذه الطريقة من المعرفة، هذا ويلي ذلك في معرفتهم بوجود هذا النوع من المصادر عن طريق الزملاء و التي احتوت نسبة 18.2 و 24.2 % من كلا من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا على التوالي، ثم يلي ذلك من حيث معرفة أفراد العينة بوجود هذه المصادر بالمكتبة حسب تكرار الإجابات عنها وهي الإجابات رقم (7 ،5 ، 2 ، 6) على التوالي، هذا و يتبين من الجدول أيضا بأن الطريقة رقم (1) المدرجة بالجدول وهي النشرة التعريفية على منتسبي الكلية ورقم (8) وهي من محاضرات و ورش عمل نظمتها المكتبة للتعريف بخدماتها تعتبر معدومة حيث لم يتلقى أي فرد من أفراد العينة من الفئتين أي من هاتين الطريقتين، الأمر الذى يشير بشكل عام إلى ضعف البرنامج الدعائي و الإعلامي المتبع من قبل إدارة المكتبة في التعريف والإعلام بمصادر وخدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة، وعليه لابد من إعادة النظر في تفعيل جميع النقاط الواردة بالجدول من أجل زيادة المعرفة و الوعي بوجود هذه المصادر وأهميتها وفوائدها في البحث العلمي.

المحور الثالث – استخدام أو عدم استخدام المصادر الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية - الأسباب والدوافع .

لتغطية هذا المحور تم صياغة السؤلين 7،8 للتعرف على الأسباب و الدوافع وراء استخدام أو عدم استخدام المصادر الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية ، وتحليل إجابات أفراد العينة عليهما و التي كانت وفق ما هو موضح بالجداول التالية :

الجدول رقم (4-8) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (7) مدى قيام افراد العينة باستخدام او البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية

التكرار / الإجابة	الفئة			
	عضو هيئة تدريس		طالب دراسات عليا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
نعم	19	% 57.57	42	% 67
لا	14	% 42.42	20	% 32.25
الإجمالي	33	%100	62	% 100

يتبين من الجدول (4-8) المتضمن لإجابات أفراد العينة حول السؤال رقم (7) فيما إذا قام أفراد العينة باستخدام أو القيام بالبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية المتمثلة في (وحدة المكتبة الإلكترونية

– وحدة الإنترنت – مجلة كلية الدعوة الإسلامية) المتوفرة بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية، أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين استخدموا و قاموا بالبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية، قد بلغ 19 عضواً، أي ما نسبته 57.75 % من إجمالي عددهم، بينما كانت نسبة الذين لم يستخدموا هذه المصادر منهم بلغت 42.42 %، و هي نسبة مرتفعة لهذه الفئة في رأي الباحث، في حين أن نسبة أفراد عينة الدراسة من فئة طلبة الدراسات العليا الدين سبق أن استخدموا أو قاموا بالبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية قد بلغت 67 % من إجمالي عددهم، وفي المقابل بلغت نسبة الذين لم يستخدموا هذه المصادر من نفس الفئة ما نسبته 32.25 % وهي نسبة لا بأس بها في رأي الباحث .

الجدول رقم (4-9)التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (8) أهم الأسباب التي تدفع أو تشجع أفراد عينة الدراسة على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة .

نجاح مكتبة كلية الدعوة الإسلامية في تقديم خدمات مصادر المعلومات الإلكترونية	فئة أعضاء هيئة التدريس بالكلية		فئة طلبة الدراسات العليا بالكلية	
	العدد	%	العدد	%
سهولة التعامل مع هذه المصادر وتداول المعلومات بها .	9	27.27	20	32.26
سرعة الحصول على المعلومات المطلوبة	9	27.27	28	45.16
وفرة المعلومات المسترجعة عند البحث	7	21.21	2	3.23
القدرة على معالجة و مقارنة البيانات بسهولة	2	6.06	8	12.9
إتاحة هذه المصادر بمكتبة الكلية للاستفادة منها مجانـ	3	9.09	11	17.74
طبيعة العمل البحثي و العلمي تتطلب استخدام هذا النوع من المصادر	3	9.09	11	17.74
الحصول على مساعدة مرضية من المشرفين المسؤولين على هذه المصادر	0	0	3	4.84
إمكانية حفظ و نسخ وطباعة نتائج البحث	2	6.06	6	9.68

من الجدول رقم (4-9) تبين بأن أكبر عدد من فئة أعضاء هيئة التدريس وفئة طلبة الدراسات العليا بكلية الدعوة الإسلامية قد أكدوا على أن سهولة التعامل مع هذه المصادر وتداول المعلومات بها وسرعة الحصول على المعلومات المطلوبة منها تعتبر وبالدرجة الأولى من أهم الأسباب التي تدفعهم وتشجعهم على استخدام هذه المصادر، وهو ما يمكن اعتباره المدى الأكبر لنجاح مكتبة كلية الدعوة الإسلامية في تقديم خدمات مصادر المعلومات الإلكترونية، هذا كما جاءت وفرة المعلومات المسترجعة عند البحث بالدرجة الثانية لدى أعضاء هيئة التدريس، بينما تبين بأن إتاحة هذه المصادر بمكتبة الكلية للاستفادة منها مجانا و طبيعة العمل البحثي و العلمي تتطلب استخدام هذا النوع من المصادر بالدرجة الثانية من الأهمية لدى طلبة الدراسات العليا، وأخيرا كانت القدرة على معالجة و مقارنة البيانات بسهولة وكذلك إمكانية حفظ و نسخ وطباعة نتائج البحث تعتبر من بين وسائل نجاح مكتبة كلية الدعوة الإسلامية في تقديم خدمات مصادر المعلومات الإلكترونية للفئتين تحت الدراسة، في حين أن الحصول على مساعدة مرضية من المشرفين المسؤولين على هذه المصادر لم تحظ برضى أي فرد من أعضاء هيئة التدريس، أما بالنسبة لطلبة الدراسات العليا الذين أكدوا على أن هذه النقطة هي إحدى الأسباب التي تشجعهم على استخدام هذا النوع من المصادر بمكتبة الكلية، فقد بلغت ما نسبته 4.84 % فقط من إجمالي هذه الفئة، مما يدل وبشكل عام على ضعف خدمات المكتبة .

المحور الرابع : مدى الإفادة من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بمكتبة الكلية في تحقيق الأهداف .

لتحديد مدى الإفادة وجب فهم حاجات المستفيدين و سلوكهم نحو المعلومات و الأساليب المتعلقة بالبحث و الوصول للمعلومات وصولا إلى الإفادة منها، و للتعرف على أفضل السبل من قبل المكتبات ؛ لتلبية حاجاتهم ولتقديم خدمات أفضل لهم ، فكان ذلك من خلال صياغة و تحليل إجابات أفراد العينة على الاسئلة التالية :

س 9 - لتحديد الهدف من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية و درجة الاعتماد عليها في تحقيق الأهداف التي تم حصرها في الجدول المرفق (**4-10**)

س 10 - لتحديد نسبة اعتماد أفراد العينة على كل من (وحدة المكتبة الالكترونية – مجلة كلية الدعوة الاسلامية – وحدة الانترنت) في تحقيق حاجاتهم البحثية و العلمية .

س 11 – حول نوع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالإنترنت التي يستخدمها أفراد العينة لتلبية حاجاتهم البحثية و العلمية ، مع تحديد درجة اعتمادهم على كل مصدر على حدى وفق ما تم إيراده في الجدول رقم (**4-12**) .

س 12 - للتعرف على أهم الخدمات التي يستفيدون منها خلال زيارتهم لمواقع هذه المكتبات / أو المكتبة عبر الإنترنت .

س 13- حول أهم الخدمات التي يرغبون في الاستفادة منها عبر الإنترنت من خلال موقع مكتبة كلية الدعوة الإسلامية الإلكتروني .

وكانت نتائج التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الاسئلة السابقة وفق ما هو موضح في الجداول التالية والتي تضمنت جدول الاختيارات الواردة في الاستبيان كما يلي :

الجدول رقم (4-10) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (9) الهدف من استخدام افراد العينة لمصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية و درجة الاعتماد عليها في ذلك .

الهدف من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية		لا أعتمد عليها		ضعيف		جيد		جيد جدا		ممتاز		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
إجراء بحث علمي	ع*	2	6.1	3	9.09	3	9.09	6	18.18	5	15.15	3.47	1.34
	ط **	3	4.8	4	6.45	13	20.97	21	21	7	11.29	3.52	1.05
كتابة مقالة	ع	4	12.1	2	6.06	3	9.09	3	9.09	5	15.15	3.17	1.59
	ط	7	11.3	4	6.45	7	11.29	15	15	2	3.23	3.02	1.27
إعداد أوراق بحثية لأعمال الندوات و المؤتمرات	ع	2	6.1	2	6.06	3	9.09	4	12.12	4	12.12	3.40	1.40
	ط	4	6.5	1	1.61	12	19.35	14	14	7	11.29	3.50	1.15
الإعداد للمحاضرات	ع	2	6.1	3	9.09	4	12.1	3	9.09	4	12.12	3.25	1.39
	ط	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مساندة المقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها أو ادرسها	ع	2	6.1	2	6.06	2	6.06	4	12.12	5	15.15	3.53	1.45
	ط	6	9.7	7	11.29	7	11.29	12	12	2	3.23	2.91	1.23
اختيار موضوعات	ع	2	6.1	2	6.06	4	12.1	5	15.15	3	9.09	3.31	1.30

بحثية للطلاب	ط	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الاطلاع والقراءة ومتابعة الجديد في مجال التخصص	ع	2	6.1	4	12.12	2	6.06	5	15.15	4	12.12	1.40
	ط	6	9.7	9	14.52	8	12.90	14	14	6	9.68	1.29
للترفيه و الثقافة العامة	ع	5	15.2	2	6.06	3	9.09	3	9.09	3	9.09	1.55
	ط	8	12.9	6	9.68	6	9.68	11	11	6	9.68	1.42
أهداف أخرى	ع	0	0	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0
	ط	0	0	0	0.00	0	0.00	1	1	0	0.00	0

و فيما يخص الإجابة عن الأهداف الأخرى فقد ذكر فرد واحد فقط من العينة من فئة طلبة الدراسات العليا وكانت إجابته كالآتي :

1 - لمعرفة المزيد من العلوم الشرعية .

2 – لتقوية رصيد لغتي العربية .

من الجدول رقم (4-10) يتبين مدى ملائمة **استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية** لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالكلية فيما يخص إجراء البحوث والمقالات العلمية ، **إعداد أوراق بحثية لأعمال الندوات و المؤتمرات ، مساندة المقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها أو أدرسها، الاطلاع والقراءة ومتابعة الجديد في مجال التخصص، للترفيه و الثقافة العامة** ولعدة أهداف أخرى، إلى جانب **الإعداد للمحاضرات** و **اختيار موضوعات بحثية للطلاب بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس .**

<u>- إجراء البحوث العلمية</u>

فيما يخص درجة ملاءمة **استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية** لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالكية في إجراء البحوث العلمية فقد جاءت أعلى نسبة من إجابات أعضاء هيئة التدريس الذين أجابوا على هذا السؤال بـ(جيد جدا) حيث بلغت 18.18 % من عدد أعضاء هيئة التدريس تحت الدراسة، تليها نسبة الإجابة بـ (ممتاز) حيت بلغت 15.15 %، بينما بلغت أقل نسبة من الإجابات بـ(لا أعتمد عليها)، حيث وجدت فقط 6.1 %، وإلى جانب ذلك فإن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس فقد بلغت 3.47، الأمر الذى يشير إلى أن المبحوثين من

أعضاء هيئة التدريس موافقون وبدرجة عالية على ملاءمة مصادر المعلومات الإلكترونية لإجراء البحوث العلمية، هذا كما تم حساب قيمة الانحراف المعياري لإجابات المبحوثين والتي بلغت 1.34، مما يدل على وجود تقارب فيما بين إجابات المبحوثين، وفى نفس السياق فقد جاءت أعلى نسبة لإجابات المبحوثين من طلبة الدراسات العليا، والذين تمت إجابتهم على هذا السؤال بـ(جيد جدا)، حيث بلغت 21 %، تليها نسبة الإجابة بـ(جيد)، حيت بلغت 20.97%، بينما كانت أقل نسبة من الإجابات بـ (لا أعتمد عليها)، حيث بلغت 4.8 %، وبالإضافة إلى ذلك فقد بلغت كلا من قيمة المتوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري لإجابات المبحوثين من طلبة الدراسات 3.52 ، 1.05 على التوالي، الأمر الذى يشير إلى موافقة المبحوثين من طلبة الدراسات وبدرجة عالية من الموافقة على ملاءمة مصادر المعلومات الإلكترونية لإجراء البحوث العلمية، وعلى عدم وجود تشتت فيما بين إجابات المبحوثين.

ـ كتابة المقالة

من نتائج جدول رقم (4-10) تبين بأن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا على مدى ملاءمة مصادر المعلومات الإلكترونية لكتابة المقالات قد جاءت بـ(ممتاز) بلغت 15.15**%**، تليها نسبة الإجابة بـ(لا أعتمد عليها)، حيت بلغت 12.1 %، بينما جاءت أعلى نسبة لإجابات طلبة الدراسات العليا بـ(جيد جدا) حيت بلغت 15 %، تليها نسبة الإجابة بـ(لا أعتمد عليها)، حيت بلغت 11.3 %، إلى جانب ذلك فقد بلغت قيم الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس ومن طلبة الدراسات العليا 3.17، 3.02 على التوالي، مما يدل على موافقة المبحوثين من الفئتين وبدرجة متوسط من الموافقة على ملاءمة مصادر المعلومات الإلكترونية لكتابة المقالات، كما أن قيم الانحراف المعياري للإجابات من الفئتين تشير إلى عدم وجود تباعد فيما بين الإجابات.

إعداد أوراق بحثية لأعمال الندوات والمؤتمرات

لقد تزامن وجود أعلى نسبة من إجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس بـ(ممتازو جيد جدا)، حيت بلغت بكل منهما ما نسبته 12.12 %، بينما أقل نسبة قد وجدت بـ(لا أعتمد عليها وضعيف) حيث بلغت 6.1 % و 6.06 % على التوالي، في حين جاءت أعلى نسبة من إجابات المبحوثين من طلبة الدراسات العليا بـ(جيد)، وتليها نسبة الإجابة بـ (جيد جدا)، حيت بلغت نسبة كلا منهما 19.35% ، 14% على التوالي، إلى جانب ذلك فإن قيم المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين من فئة أعضاء هيئة التدريس وفئة طلبة الدراسات حول هذه الفقرة فقد بلغت 3.40، 3.50 على التوالي، مما يشير إلى موافقة المبحوثين من الفئتين وبدرجة عالية من الموافقة على ملاءمة مصادر المعلومات الإلكترونية لأعداد أوراق بحثية لأعمال الندوات والمؤتمرات، كما أن قيم الانحراف المعياري تشير إلى التقارب فيما بين الإجابات.

الإعداد للمحاضرات

فيما يخص الاستبيان على مدى ملاءمة مصادر المعلومات الإلكترونية في الإعداد للمحاضرات فقد تم الحصول على إجابات بعض أعضاء هيئة التدريس ، على الاستبيان المعد لهذا العرض، وجاءت أعلى نسبة من الإجابات بـ(ممتاز)، حيت بلغت 12.12% تليها نسبة الإجابة بـ (جيد)، وبلغت 12.1%، بينما بلغت أدنى نسبة من الإجابات بـ(لا أعتمد عليها)، حيت بلغت فقط 6.1 %، هذا كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للإجابات 3.25، مما يشير إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس وبدرجة متوسطة من الموافقة على ملاءمة مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة الكلية لإعداد المحاضرات.

مساندة المقررات الدراسية التى أقوم بتدريسها أو أدرسها

لقد تبين من نتائج الاستبيان فيما يخص هذا الجانب من الدراسة بأن أعلى نسبة من إجابات أعضاء هيئة التدريس على هذا الجانب بـ(ممتاز) حيث بلغت 15.15 %، تليها نسبة الإجابة (بجيد جدا) حيث بلغت 12.12 %، بينما بلغت نسبة الإجابات بـ(جيد وضعيف) حيت بلغت 6.06 % لكل منهما، كما وجدت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أعضاء هيئة التدريس 3.53 بقيمة انحراف معياري 1.45، مما تشير إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس وبمستوى عال من الموافقة على مساندة مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة الكلية للمقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها، في حين بلغت أعلى نسبة من إجابات طلبة الدراسات العليا على هذا الجانب بـ(جيد جدا) حيث بلغت 12 %، تليها نسبة الإجابة بـ(جيد وضعيف)، حيت وجدت نسبة الإجابة 11.29 % بكل منهما، كما كانت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات طلبة الدراسات العليا 2.91 بانحراف معياري قدره 1.23، مما يشير إلى موافقة طلبة الدراسات العليا وبدرجة متوسطة من الموافقة على مساندة مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة الكلية للمقررات الدراسية التي أقوم بدراستها، كما أن قيمة الانحراف المعياري تشير على تقارب الإجابات فيما بين المبحوثين.

اختيار موضوعات بحثية للطلاب

لقد تدرجت أعلى نسب لإجابات المبحوثين حول هذا الجانب ما بين (جيد جدا وجيد) حيث بلغت 15.15% ، 12.1 % على التوالي، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أعضاء هيئة التدريس على هذا الجانب 3.31، مما يشير إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس على ملاءمة مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة الكلية لاختيار موضوعات بحثية للطلاب، كما أن قيمة الانحراف المعياري للإجابات 1.30، مما يشير إلى وجود تقارب فيما بين إجابات أعضاء هيئة التدريس.

- **الاطلاع والقراءة ومتابعة الجديد في مجال التخصص**

لقد بلغت اعلى نسبة لإجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالكلية تحت الدراسة بـ(جيد جدا) 15.15%، بينما أقل نسبة بـ(جيد) حيت بلغت 6.06، في حين قد وجد ت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أعضاء هيئة التدريس 3.29، مما يشير إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس على ملاءمة مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة الكلية للاطلاع والقراءة ومتابعة الجديد في مجال التخصص، بينما تراوحت أعلى نسب لإجابات طلبة الدراسات العليا تحت الدراسة من (ضعيف) إلى (جيد جدا)، حيث بلغت 14% ، 14.52% على التوالي، كما وجدت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين من طلبة الدراسات العليا 3.11، مما يشير إلى مستوى متوسط من الموافقة على ملاءمة مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة الكلية للاطلاع والقراءة ومتابعة الجديد في مجال التخصص.

- **للترفيه و الثقافة العامة**

لقد جاءت أعلى نسبة لإجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس على الفقرة الخاصة بمدى ملائمة مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة الكلية للترفيه و الثقافة العامة بـ (لا أعتمد عليها) حيث بلغت 15.2 %، كما بلغ المتوسط الحسابي لقيم إجابات المبحوثين 2.81، وعلى نفس السياق فقد جاءت أعلى نسبة لإجابات الفئة تحت الدراسة من طلبة الدراسات العليا بـ(لا اعتمد عليها)، حيث بلغت 12.9 % وبمتوسط حسابي قيمته 3.02، الأمر الذى يشير إلى موافقة كل من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا وبدرجة متوسطة من الموافقة على ملاءمة مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة الكلية للترفيه و الثقافة العامة.

الجدول رقم (4-11) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (10) نسبة اعتماد أفراد عينة الدراسة على كل من (وحدة المكتبة الإلكترونية - مجلة كلية الدعوة الإسلامية الإلكترونية – وحدة الإنترنت) الموجودة بمكتبة الكلية في تحقيق الحاجات البحثية و العلمية .

الأقسام الإلكترونية	الفئة	نسبة الاستخدام و الاعتماد عليها في تحقيق الحاجات البحثية و العلمية										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		لا أعتمد عليها		أقل من25%		25% -50		50% -75		75% -100			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المكتبة الإلكترونية	ع	4	23.5	5	29.4	2	11.8	3	17.6	3	17.6	2.76	1.48
	ط	9	17.3	12	23.1	12	23.1	13	25	6	11.5	2.90	1.28
مجلة كلية الدعوة الإسلامية الإلكترونية	ع	2	13.3	7	46.7	3	20	2	13.3	1	6.7	2.53	1.12
	ط	12	26.7	11	24.4	13	28.9	8	19.7	1	2.2	2.44	1.13
الإنترنت	ع	3	15	5	25	3	15	7	35	2	10	3.00	1.29
	ط	12	25.5	9	19.1	8	17	12	25.5	6	12.8	2.80	1.40

من الجدول رقم (4 -11) يتبين مدى اعتماد المبحوثين من فئة أعضاء هيئة التدريس وفئة طلبة الدراسات العليا على كل من (وحدة المكتبة الإلكترونية – مجلة كلية الدعوة الإسلامية – وحدة الإنترنت) المتاحة بمكتبة الكلية في تحقيق حاجاتهم البحثية و العلمية، على النحو الآتي :

المكتبة الإلكترونية – من الجدول يتبين بأن نسبة 29.4 % من إجمالي فئة أعضاء هيئة التدريس قد حددوا نسبة اعتمادهم علي المكتبة الإلكترونية لتحقيق احتياجاتهم البحثية والعلمية كان بأقل من 25%، وأن نسبة 23.3 % من عددهم كانوا لا يعتمدون عليها، في حين أن نسبة 25 % من عدد طلبة الدراسات العليا يعتمدون عليها بنسبة 50- 75 %، وإلى جانب ذلك فإن 23.1 % من عددهم يعتمدون عليها **بنسبة** 25 – 50 % كنسبة للاستخدام و الاعتماد عليها في تحقيق الحاجات البحثية و العلمية، هذا كما بلغت قيم المتوسط الحسابي لإجابات كل من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا 2.76 و 2.90، مما يشير إلى مستوى متوسط من موافقة المبحوثين على الاستخدام والاعتماد على المكتبة الإلكترونية في تحقيق الحاجات البحثية و العلمية.

مجلة كلية الدعوة الإسلامية الإلكترونية - من الجدول يتبين بأن أعلى نسبة إجابات والبالغة 46.7 % من عينة أعضاء هيئة التدريس تحت الدراسة حول مدى استخدامهم و اعتمادهم على مجلة كلية الدعوة

الإسلامية الإلكترونية في تحقيق الحاجات البحثية و العلمية كانت من فئة الإجابة أقل من 25 % كدرجة استفادة، بينما كانت نسبة 28.9 % من عدد طلبة الدراسات العليا يعتمدون عليها بنسبة 25 – 50 % كنسبة للاستخدام و الاعتماد عليها في تحقيق الحاجات البحثية و العلمية، هذا وقد جاءت إجابات المبحوثين من الفئتين بأوساط حسابية 2.53 و 2.44، مما تشير إلى موافقة المبحوثين وبمستوى متوسط من الموافقة على الاستخدام والاعتماد على مجلة كلية الدعوة الإسلامية الإلكترونية في تحقيق الحاجات البحثية و العلمية.

الإنترنت - من الجدول رقم (4 -11) يتبين بأن أعلى نسبة من أعضاء هيئة التدريس والبالغة 35% من عددهم هم من المستفيدون من استخدام الإنترنت والاعتماد عليه في تحقيق الحاجات البحثية والعلمية بنسبة من 50-75 % كنسبة استفادة، وعلى العكس من ذلك فإن نسبة 25.5 % فقط من عدد طلبة الدراسات العليا هم من يستفيدون من الإنترنت بنسبة 50-75 % كنسبة استفادة للاستخدام و الاعتماد عليها في تحقيق الحاجات البحثية و العلمية، هذا كما أن عدد مماثل لهم من طلبة الدراسات العليا لا يعتمدون عليها نهائيا، إلى جانب ذلك فقد جاءت إجابات المبحوثين بأوساط حسابية سجلت 3.0 ، 2.80 مما تشير إلى مستوى متوسط من الموافقة للمبحوثين على الاستخدام والاعتماد على الإنترنت في تحقيق الأغراض البحثية و العلمية، كما تشير قيم الإنحراف المعياري لإجابات المبحوثين بالجدول رقم (4-11) بعدم وجود تباعد فيما بين إجابات المبحوثين.

الجدول رقم (4-12) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (11) نوع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالإنترنت التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة ودرجة اعتمادهم عليها في تلبية الحاجات البحثية و العلمية .

العبارة		درجة الاستخدام لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالإنترنت										المجموع	
نوع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالإنترنت		لا أستخدمها		منخفضة		متوسطة		جيدة		عالية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
دوريات إلكترونية	ع	2	12.5	3	18.8	5	31.3	1	6.3	5	31.3	3.25	1.43
	ط	4	10	5	12.5	17	42.5	11	27.5	3	7.5	3.10	1.05
كتب إلكترونية	ع	1	4.8	2	9.5	5	23.8	5	23.8	8	38.1	3.80	1.20
	ط	0	0	2	3.6	11	20	19	34.5	23	41.8	4.14	0.86
مواقع خاصة بالرسائل العلمية	ع	2	11.1	2	11.1	3	16.7	6	33.3	5	27.8	3.55	1.33
	ط	0	0	4	10	17	42.5	12	30	7	17.5	3.55	0.90
موسوعات إلكترونية	ع	3	23.1	0	0	4	30.8	3	23.1	3	23.1	3.23	1.48
	ط	2	4.8	8	19	9	21.4	17	40.5	6	14.3	3.40	1.10
مواقع مكتبات جامعية	ع	1	5.6	6	33.3	0	0	6	33.3	5	27.8	3.44	1.38
	ط	5	12.5	10	25	6	15	10	25	9	22.5	3.20	1.38
قواعد معلومات إلكترونية	ع	2	15.4	2	15.4	5	38.5	3	23.1	1	7.7	2.92	1.18
	ط	4	12.9	10	32.3	8	25.8	8	25.8	1	3.2	2.74	1.09
مواقع هيئات و منظمات دولية أو حكومية	ع	2	14.3	4	28.6	1	7.1	2	14.3	5	35.7	3.28	1.58
	ط	9	22.5	15	37.5	9	22.5	5	12.5	2	5	2.40	1.12
منتديات علمية أو أدبية متخصصة	ع	1	5.6	4	22.2	7	38.9	4	22.2	2	11.1	3.11	1.07
	ط	2	4.5	11	25	13	29.5	8	18.2	10	22.7	3.29	1.21
مصادر أخرى	ع	0		0		0		0		0		0	0
	ط	0		0		0		0		0		0	0

من الجدول رقم (4-12) يتبين درجة الاستخدام لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالإنترنت لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالكلية فيما يخص دوريات إلكترونية، كتب إلكترونية، مواقع خاصة بالرسائل العلمية، موسوعات الكترونية، مواقع مكتبات جامعية، قواعد معلومات إلكترونية، مواقع هيئات و منظمات دولية أو حكومية، منتديات علمية أو أدبية متخصصة.

الدوريات الإلكترونية

فيما يخص درجة ملائمة و **استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية** لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالكية، وفيما يخص أولا - الدوريات الإلكترونية فقد جاءت أعلى نسبة من إجابات أعضاء هيئة التدريس الذين تمت إجابتهم على هذا السؤال بـ(متوسطة وعالية)، حيث بلغت 31.3% من عدد أعضاء هيئة التدريس تحت الدراسة تليها نسبة الإجابة بـ (منخفضة)، حيت بلغت 18.8 %، بينما بلغت أقل نسبة من الإجابات بـ(جيدة)، حيت وجدت فقط 6.3 %، وإلى جانب ذلك فإن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس قد بلغت 3.25 ، الأمر الذى يشير إلى أن المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس موافقون وبدرجة متوسطة على استخدام الدوريات الإلكترونية كإحدى مصادر المعلومات الإلكترونية لإجراء البحوث العلمية، هذا كما تم حساب قيمة الانحراف المعياري لإجابات المبحوثين والتي بلغت 1.43، مما يدل على وجود تقارب فيما بين إجابات المبحوثين، وفى نفس السياق فقد جاءت أعلى نسبة لإجابات المبحوثين من طلبة الدراسات العليا والذين تمت إجابتهم على هذا السؤال بـ(متوسطة)، حيث بلغت 42.5 %، تليها نسبة الإجابة بـ(جيدة)، حيت بلغت 27.5%، بينما كانت أقل نسبة من الإجابات بـ (عالية)، حيث بلغت 7.5 % وبالإضافة إلى ذلك فقد بلغت كل من قيمة المتوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري لإجابات المبحوثين من طلبة الدراسات العليا 3.10، 1.05 على التوالي، الأمر الذى يشير إلى موافقة المبحوثين من طلبة الدراسات العليا وبدرجة متوسطة من الموافقة على استخدام الدوريات الإلكترونية كإحدى مصادر المعلومات الإلكترونية لإجراء البحوث العلمية، وعلى عدم وجود تشتت فيما بين إجابات المبحوثين .

- كتب إلكترونية

لقد تدرجت أعلى نسب لإجابات المبحوثين حول هذا الجانب من فئة أعضاء هيئة التدريس من (عالية الى جيدة ومتوسطة)، حيث بلغت 38.1، 23.8، 23،8 % على التوالي، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أعضاء هيئة التدريس على هذا الجانب 3.80، مما يشير إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس وبدرجة (عالية) على ملاءمة الكتب الإلكترونية كإحدى مصادر المعلومات الإلكترونية لإجراء البحوث العلمية، كما أن قيمة الانحراف المعياري للإجابات 1.30، مما يشير إلى وجود تقارب فيما بين إجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس، هذا وعلى نفس السياق تدرجت أعلى نسب لإجابات المبحوثين حول هذا الجانب لإجابات المبحوثين من فئة طلبة الدراسات العليا من (عالية إلى جيدة ومتوسطة)، حيث بلغت 41.8، 34.5، 20% على التوالي، وبمتوسط حسابي للإجابات بلغ 4.14 وانحراف معياري قدره 0.86، مما يشير إلى أن طلبة الدراسات العليا موافقين وبدرجة عالية من الموافقة

على أهمية الكتب الإلكترونية لإجراء البحوث العلمية، كما تشير النتائج على عدم وجود تشتت فيما بين إجابات المبحوثين.

ـ مواقع خاصة بالرسائل العلمية

من الجدول رقم (4-12) يتبين بأن أعلى نسبة لإجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا حول أهمية المواقع الخاصة بالرسائل العلمية قد بلغت 33.3 ، 42.5% على التوالي، والتي تمثل نسبة جيدة ومتوسطة على التوالي، هذا كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس ومن طلبة الدراسات العليا قيمة 3.55، مما يشير إلى أن المبحوثين موافقون و بدرجة عالية من الموافقة على أهمية المواقع الخاصة بالرسائل العلمية في إجراء البحوث العلمية.

ـ موسوعات إلكترونية

لقد جاءت أعلى نسبة لإجابات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور بـ(متوسطة) حيت بلغت 30.8 %، تليها نسبة الإجابة بـ (عالية وجيدة)، حيت بلغ كل منهما نسبة 23.1 %، وبمتوسط حسابي لإجابات المبحوثين بلغ 3.23، مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس موافقون وبدرجة متوسطة على أهمية الموسوعات الإلكترونية لغرض البحث العلمي، هذا كما بلغت أعلى نسبة لإجابات طلبة الدراسات العليا 40.5 % بتقدير (جيد)، تليها نسبة الإجابة (بمتوسطة) والتي بلغت 21.4 %، وبمتوسط حسابي لإجاباتهم بلغت 3.40، مما يشير إلى درجة عالية من الموافقة على دور الموسوعات الإلكترونية في البحوث العلمية.

ـ مواقع مكتبات جامعية

لقد جاءت أعلى نسب لإجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس حول هذا الجانب بتقديرات (جيدة ومتوسطة)، حيت بلغت كل منهما 33.3%، بينما بلغت نسبة الإجابات فقط 27.8% عند الدرجة (عالية)، هذا كما جاءت الإجابات بمتوسط حسابي قدره 3.44 ، وانحراف معياري 1.38، ألامر الذى يشير إلى درجة عالية من موافقة أعضاء هيئة التدريس على أهمية مواقع مكتبات جامعية لأغراض البحث العلمي، هذا كما جاءت أعلى نسب لإجابات طلبة الدراسات العليا بـ(جيدة ومنخفضة)، حيت بلغت كل منهما 25%، تليهما نسبة الإجابة بـ(عالية) والبالغة 22.5% ، كما جاءت إجابات طلبة الدراسات العليا بمتوسط حسابي قدره 3.20، مما يشير إلى مستوى متوسط من الموافقة لطلبة الدراسات العليا على اهمية مواقع مكتبات جامعية لأغراض البحث العلمي.

ـ قواعد معلومات إلكترونية

لقد تراوحت أعلى نسب لإجابات المبحوثين حول استخدام قواعد المعلومات الالكترونية ما بين (متوسطة ومنخفضة)، حيت جاءت أعلى نسبة بـ(متوسطة) والبالغة 38.5% لإجابات أعضاء هيئة التدريس، وأعلى نسبة بـ(منخفضة) لإجابات طلبة الدراسات العليا، والتي بلغت 32.3 % وبكيليهما، فقد تلت تلك الإجابات إجابات أخرى بـ(جيدة) بلغت 23.1، 25.8 % لكل من إجابات أعضاء هيئة التدريس وإجابات طلبة الدراسات العليا على التوالي، هذا كما خلصت إجابات المبحوثين بأوساط حسابية 2.92 و 2.74 على التوالي، مما يشير إلى موافقة المبحوثين وبدرجة متوسطة على أهمية وجود قواعد معلومات إلكترونية للأغراض العلمية، كما أن قيم الانحراف المعياري للإجابات والبالغة 1.18 و 1.09 تشير إلى التقارب فيما بين إجابات المبحوثين.

ـ مواقع هيئات ومنظمات دولية أو حكومية

لقد حازت أعلى نسبة من إجابات أعضاء هيئة التدريس على تقدير (عالية) والبالغة 35.7%، بينما جاءت أقل نسبة بـ(متوسطة) حيت بلغت 7.1%، كما جاءت الإجابات بمتوسط حسابي بلغ 3.28 وبانحراف معياري 1.58، الأمر الذى يشير إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس على أهمية وجود مواقع هيئات ومنظمات دولية أو حكومية للأغراض البحثية والعلمية وبدرجة متوسطة من الموافقة، وعلى العكس من ذلك فقد جاءت أعلى نسبة من إجابات طلبة الدراسات العليا بـ(منخفضة) والبالغة 37.5%، وأقل نسبة بـ(عالية) حيث بلغت 5%، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عند درجة 2.40 وبانحراف معياري 1.12، مما يشير إلى درجة متوسطة من الموافقة على أهمية وجود مواقع هيئات ومنظمات دولية أو حكومية للأغراض البحثية و العلمية.

ـ منتديات علمية أو أدبية متخصصة

لقد تزامنت أعلى نسب لإجابات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس ومن طلبة الدراسات العليا حيت جاءت بـ(متوسطة) وبلغت 38.9، 29.5% على التوالي، كما جاءت أقل النسب بـ(لا أستخدمها) وبلغت 5.6 ، 4.5 % على التوالي، في حين بلغت المتوسطات الحسابية للإجابات 3.11 ، 3.29 على التوالي للفئتين وبانحرافات معيارية للإجابات بلغت 1.07 ، 1.21، مما تشير إلى مستوى متوسط من الموافقة للمبحوثين على أهمية المنتديات العلمية أو الأدبية المتخصصة لأغراض البحث العلمي مع عدم وجود تشتت فيما بين إجابات المبحوثين.

الجدول رقم (4-13) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (12) أهم الخدمات التي يستفيدون منها خلال زيارتهم لمواقع المكتبات / أو المكتبة عبر الإنترنت .

الخدمات التي يستفيدون منها خلال زيارتهم لمواقع المكتبات او المكتبة	فئة أعضاء هيئة التدريس بالكلية		فئة طلبة الدراسات العليا بالكلية	
	العدد	%	العدد	%
البحث في الفهرس الإلكتروني للمكتبة المتاح على الإنترنت .	11	33.3	28	45.2
البحث في بنوك أو قواعد المعلومات التي تشترك فيها أو توفرها تلك المكتبات .	5	15.2	7	11.3
الاطلاع على الوثائق المرقمنة من قبل المكتبة	6	18.2	8	12.9
التواصل مع المكتبة وطرح الأسئلة و الاستفسارات .	1	3.0	9	14.5
الاطلاع على دوريات إلكترونية .	4	12.1	11	17.7
الاطلاع على أدلة لمواقع ويب مقيمة و منتقاة من طرف المكتبة .	0	0.0	6	9.7
الاستفادة من الأدلة والدروس و البرامج التدريبية المساعدة في البحث عن المعلومات	3	9.1	8	12.9
تحميل و نسخ وثائق و نصوص إلكترونية .	11	33.3	34	54.8
خدمات أخرى اذكرها :	1	3.0	0	0
المجموع	41			
المتوسط الحسابي	1.24		1.79	

من الجدول رقم (4-13) يتبين بأن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين والبالغة 33.3 ، 45.2 % من إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا تركزت حوال استفادتهم من البحث في الفهرس الإلكتروني للمكتبة المتاح على الإنترنت خلال زيارتهم لمواقع هذه المكتبات، كما أن نسبة 33.3 ، 54.8 % منهم هم من المستفيدون من خدمات تحميل و نسخ وثائق و نصوص إلكترونية خلال زياتهم لتلك المكتبات، ثم يلي ذلك بقية الخدمات المدرجة بالجدول والتي كانت أهميتها و الاستفادة منها لعدد أقل من

أفراد العينة حيث أن النسب المئوية لإجاباتهم حولها تدرجت على النحو التالي وهي نسبة 18.8 % ،12.9 % للفئتين من عينة الدراسة على التوالي يستفيدون من الاطلاع على الوثائق المرقمنة من قبل المكتبة، يلي ذلك نسبة 15.2 ، 11.3 % ممن يستفيدون من خدمة البحث في بنوك وقواعد المعلومات التي تشترك فيها تلك المكتبات، إلى جانب ذلك فإن عدد 4 ، 11 فقط من فئتي أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا هم من المستفيدون من خدمة الاطلاع على الدوريات الإلكترونية خلال زيارتهم لمواقع تلك المكتبات.

إجمالا تشير النتائج السابقة إلى أمر أساسي ومهم، ألا وهو ضرورة زيادة الوعي والتعريف بأهمية خدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة عن بعد ودوها في توفير الوقت والجهد في إنجاز وتحقيق العمليات البحثية و العلمية وبكفاءة و فاعلية وبضرورة تضمين حزمة من هذه الخدمات ضمن موقع المكتبة الجامعية عبر موقعها على الإنترنت ومنها مكتبة كلية الدعوة الإسلامية التي لا يوجد بها في الوقت الحالي أي من هذه الخدمات.

الجدول رقم (4-14) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (13) أهم الخدمات التي يرغبون في الحصول عليها والاستفادة منها عبر الإنترنت من خلال موقع مكتبة كلية الدعوة الإسلامية الإلكتروني .

ت .ر	الإجابات	فئة المستفيدين				المجموع	
		عضو هيئة تدريس		طالب دراسات عليا			
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1	التمكن من البحث في فهرس المكتبة الإلكتروني .	9	27.27	25	40.32	34	35.78
2	التمكن من البحث عن المعلومات و الوثائق و الحصول عليها عبر الموقع	13	39.4	40	64.51	53	55.78
3	التواصل مع المكتبة و طرح الأسئلة و الاستفسارات و تلقي الإجابة عليها .	8	24.24	23	37.1	31	32.63
4	الاستعلام عن الموضوعات الجديدة التي وصلت للمكتبة .	6	18.18	31	50.0	37	38.94
5	الحصول على قائمة إلكترونية بموضوعات أطلبها .	9	27.27	33	53.22	42	44.21
6	تلقي التدريب والإرشاد على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية .	6	18.18	21	33.87	27	28.42

7	الحصول على خدمة البث الانتقائي للمعلومات عبر البريد الالكتروني **.	2	6.06	11	17.74	13	13.68
8	الحصول على نسخة من مجلة كلية الدعوة الإسلامية الإلكترونية .	11	33.3	23	37.1	34	35.78
9	تسهيلات وخدمات أخرى (يرجى ذكرها):	0		2			

تبين من الجدول السابق أن أعلى نسبة إجابات حول رغبة أفراد العينة في الاستفادة من خدمات و تسهيلات تتاح عبر الموقع الإلكتروني لمكتبة كلية الدعوة الإسلامية على الإنترنت بلغت **39.4** ، 64.51 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من فئتي أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا على التوالي، وهي خدمة التمكن من البحث عن الوثائق و المعلومات و الحصول عيها عبر موقع المكتبة، يليها في درجة الأهمية حسب عدد إجابات أفراد العينة وهي خدمة الحصول على قائمة إلكترونية بموضوعات أطلبها، حيث كانت النسبة 27.27 ، 53.22 % من إجمالي أفراد العينة على التوالي، ثم جاءت في المرتبة الثالثة من الأهمية حسب عدد إجابات المستفيدين حولها، ألا وهي خدمة التمكن من البحث في فهرس المكتبة الإلكتروني عبر الإنترنت بنسبة 27.27 ، 40.32 % من إجمالي الفئتين على التوالي يليها خدمة الحصول على نسخة من مجلة كلية الدعوة الإسلامية الإلكترونية وبنسبة 33.3 ، 37.1% على التوالي، ثم تدرجة رغبة المستفيدين في الحصول على هذه الخدمات بنسب أقل فكانت خدمة التواصل مع المكتبة وطرح الأسئلة و الاستفسار و تلقي الإجابة عليها في المرتبة الخامسة وبنسبة 24.24 ، 37.1 % من أفراد العينة على التوالي يليها خدمة تلقي التدريب و الإرشاد على استخدام المصادر المعلومات الإلكترونية، وأخيرا الحصول على خدمة البث الانتقائي للمعلومات بنسبة 6.06 ، 17.74 % من فئتي أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا على التوالي .

المحور الخامس - الصعوبات و المعوقات التي تحد أو تمنع من الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بمكتبة الكلية .

الجدول رقم (4-15) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (14) الصعوبات والمعوقات التي تحد أو تمنع أفراد عينة الدراسة من استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية .

الصعوبات والمعوقات التي تحد أو تمنع من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية ؟	فئة أعضاء هيئة التدريس بالكلية		فئة طلبة الدراسات العليا بالكلية	
	العدد	%	العدد	%
استهلاك كثير من الوقت عند استخدام هذه المصادر على حساب وظائف ومهام أخرى	6	18.2	8	12.9
ليس لدي معرفة كافية باستخدام أدوات البحث (بحث متقدم – بحث عام / توسيع أو تضييق نطاق البحث) باستخدام الروابط المنطقية	8	24.2	6	9.7
بطء أجهزة الحاسوب المخصصة لهذه المصادر في استرجاع و معالجة المعلومات	7	21.2	13	21.0
عدم توفر البيئة المناسبة للاطلاع والبحث داخل المكتبة	2	6.1	12	19.4
قصر الوقت المخصص من قبل المكتبة للاطلاع على هذه المصادر.	1	3.0	13	21.0
ضعف خدمات المساعدة و الارشاد من قبل موظفي المكتبة .	4	12.1	22	35.5
عدم وجود برامج و دورات تدريبية من قبل الكلية للاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية .	5	15.2	28	45.2
صعوبة توثيق مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة .	0	0.0	9	14.5
صعوبات أخرى .	3	9.1	0	0.0

من نتائج الجدول رقم (4-15) تبين بأن عدم المعرفة الكافية باستخدام أدوات البحث (بحث متقدم – بحث عام / توسيع أو تضييق نطاق البحث) باستخدام الروابط المنطقية تعتبر من أهم الصعوبات

والمعوقات لدى أعضاء هيئة التدريس، والتي تحد أو تمنع من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية، حيت بلغ نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يعانون من هذه المعضلة 24.2 % من عدد المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وتليها بطء أجهزة الحاسوب المخصصة لهذه المصادر في استرجاع و معالجة المعلومات، حيت بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يواجهون هذه المشكلة 21.2 % من عددهم، يلي ذلك استهلاك المبحوثين لكثير من الوقت عند استخدام هذه المصادر على حساب وظائف ومهام أخرى يليها في الأهمية مشكلة استهلاك كثير من الوقت عند استخدام هذه المصادر على حساب وظائف ومهام أخرى حيت بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يعتبرون هذه المشكلة من ضمن المعوقات و تمثل نسبة 18.2 % من العدد الكلي للفئة تحت الدراسة في حين تمثل مشكلة عدم وجود برامج ودورات تدريبية من قبل الكلية للاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية نسبة 15.2 % من عددهم يليها إلى جانب ذلك بعض الصعوبات الاخرى حيث أجاب عدد 3 أفراد من العينة من فئة أعضاء هيئة التدريس بوجود صعوبات أخرى غير المدرجة بالجدول وذكرو منها الصعوبات التالية .

1 – محدودية ارتباطي بكلية الدعوة الإسلامية .

2– ضيق الحيز أو (المكان) المخصص فلا يكون منطقيا مضايقة الطلاب مع محدودية عدد الأجهزة المخصصة

3 – كثرة أعطال الأجهزة .

4 – ندرة وجود الشبكة و ضعفها .

وفي نفس السياق تبن أيضا من نتائج الجدول السابق أن أهم الصعوبات و المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدامهم لهذه المصادر كانت على التوالي حسب نسبة الإجابة حولها وهي عدم وجود برامج و دورات تدريبية من قبل الكلية للاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية فكانت أعلى نسبة إجابة لهده الفئة من العينة و التي بلغت 45.2 % من إجمالي عددهم يليها ضعف خدمات المساعدة و الإرشاد بنسبة 35.5 %، يليها بالتساوي معضلتي قصر الوقت المخصص من قبل المكتبة للاطلاع على هذه المصادر و بطء أجهزة الحاسوب المخصصة لاسترجاع المعلومات من هذه المصادر، و بنسبة 21 % يليها مشكلة عدم توفر البيئة المناسبة للاطلاع و البحث داخل المكتبة بنسبة 19.4 %، ثم صعوبة توثيق مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة وبنسبة 14.5 %، يليها استهلاك كثير من الوقت عند استخدام هذه المصادر على حساب و ظائف و مهام أخرى بنسبة 12.9 % من عدد الإجابات لهذه الفئة يليها وفي المرتبة الأخيرة ليس لدي معرفة كافية باستخدام أدوات البحث بنسبة 9.7 % .

الجدول رقم (4-16) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (15) يبين إجابات أفراد عينة الدراسة حول اعتقادهم أن مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بوحدة المكتبة الإلكترونية بمكتبة الكلية كافية أو غير كافية لتلبية احتياجاتهم من المعلومات .

عينة الدراسة / الإجابة	فئة المستفيدين			
	عضو هيئة تدريس		طالب دراسات عليا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
كافية	5	15.15	4	6.45
غير كافية	12	36.36	38	61.29

من الجدول رقم (4-16) يتبين بأن مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بوحدة المكتبة الإلكترونية بمكتبة الكلية غير كافية لتلبية احتياجات المبحوثين من المعلومات، حيث أكدت إجابات المبحوثين على ذلك بنسبة 36.36 % ، 61.29 % من عدد المبحوثين من فئة أعضاء هيئة التدريس وفئة طلبة الدراسات العليا على التوالي.

الجدول رقم (4-17) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (16) حول أسباب عدم كفاية مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بوحدة المكتبة الإلكترونية .

أسباب عدم كفاية مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بوحدة المكتبة الإلكترونية .	فئة أعضاء هيئة التدريس بالكلية		فئة طلبة الدراسات العليا بالكلية	
	العدد	%	العدد	%
عدم كفاية عدد مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في مجال التخصص .	7	21.21	35	56.45
عدم ملاءمة مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة وأحتاج إلى بديل عنها .	0	0.00	13	20.97
عدم الحصول على نص كامل من المصادر المتاحة .	0	0.00	6	9.68
عدم كفاية المحتوى الموضوعي بهذه المصادر للمواضيع التي أهتم بها .	2	6.06	7	11.29
عدم توفر الدوريات والمجلات الإلكترونية المتخصصة بشكل كافٍ .	9	27.27	19	30.65

عدم اشتراك أو ارتباط المكتبة الإلكترونية بقواعد وبنوك معلومات محلية أو دولية .	**4**	**12.12**	**12**	**19.35**
أسباب أخرى .	**0**	**0.00**	**4**	**6.45**

من الجدول رقم (4-17) تبين بأن عدم توفر الدوريات والمجلات الإلكترونية المتخصصة بشكل كافٍ و عدم كفاية عدد مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في مجال التخصص يمثلون أبرز الأسباب لعدم كفاية مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بوحدة المكتبة الإلكترونية، حيت بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يؤكدون على هذه الأسباب 27.27 % و 21.21 % على التوالي، يلى ذلك في الأهمية عدم اشتراك أو ارتباط المكتبة الإلكترونية بقواعد وبنوك معلومات محلية أو دولية حيت أن نسبة 12.12 % من فئة أعضاء هيئة التدريس يرون بأن هذا السبب هو من بين أهم الأسباب لعدم كفاية مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بوحدة المكتبة الإلكترونية، أما بالنسبة إلى ما يراه طلبة الدراسات العليا بالكلية فإن عدم كفاية عدد مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في مجال التخصص ، عدم توفر الدوريات والمجلات الإلكترونية المتخصصة بشكل كافٍ وعدم ملاءمة مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة واحتاج إلى بديل عنها هي من أبرز الأسباب المؤدية إلى عدم كفاية مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بوحدة المكتبة الإلكترونية، حيت جاءت نسبة عدد طلبة الدراسات العليا بالكلية والممثلة لتلك الأسباب 56.455 % ، 30.65 % ، 20.97 % على التوالي .

وفيما يتعلق بنقطة الأسباب الأخرى بالنسبة للطلبة ذكروا منها :

النقص الحاد في التجهيزات اللازمة للمكتبة الإلكترونية .
فقدان الحملة الدعائية .
أغلبية المصادر و المراجع قديمة .
لا يتم تحديث هذه المعلومات بشكل دوري .

س 17 - ما هي مقترحاتك لتحسين استفادتك من مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بكلية الدعوة الإسلامية ؟

تمحورت إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال حول مجموعة من النقاط المهمة نلخصها في النقاط الآتية:

1 – إقامة دورات مستمرة للعاملين بالكلية من أساتذة و موظفين لتحسين استفادتهم من المعلومات الإلكترونية .

2 – تزويد المكتبة بمزيد من الأجهزة الإلكترونية و المراجع العلمية الإلكترونية الحديثة .

3 – إقامة دورات تدريبية على الحواسيب لزيادة المعرفة والاستفادة من المكتبة الإلكترونية بشكل جيد .

4 – إعطاء أعضاء هيئة التدريس دوارات تدريبية على كيفية الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية .

5 – مساعدة الباحث و تزويده بأجهزة داخل المكتبة حتى يستطيع أن يتحصل على المعلومات الكافية .

6 – إقامة دورات تدريبية متواصلة و متدرجة، و متابعة ما يحصل من تطور في هذا المجال .

7 – يجب أن يراعى ترقية خدمات المعلومات الإلكترونية في الكلية .

8 – العناية بالشبكة الإلكترونية بالصيانة الدورية .

10 – المساعدة في أن تستعمل الأجهزة بطريقة جيدة و يشارك فيها الطلاب .

11 - الدعم المادي – إقامة دورات تدريبية – تشجيع العاملين في هذا المجال .

13 – تخصيص جانب من المكتبة و موظف مختص للمكتبة الإلكترونية و تزويدها بما يلزم لتحقيق أهدافها بوصفها البديل عن المكتبة الورقية .

14 – تجهيز المكتبة الإلكترونية و تفعيل أجهزة الإنترنت .

15 – الدعاية و الإعلانات و التعريف بالأقسام التابعة للكلية عبر موقع المكتبة وآليات التسجيل بها.

16 – أن تكون فترة دوام المكتبة أسبوعيا من السبت إلى الخميس صباحا و مساءا .

17 – أن يتم الإعلان عن المكتبة وخدماتها بشكل جيد حتى يعلم الباحثون مكانها و كيفية الاستفادة منها .

18 – إعداد أجهزة حديثة تساعد الطلاب على الحصول على المعلومات بشكل سريع .

19 – مواكبة التقدم العلمي في مجال تقنية المعلومات و على توفير الإنترنت بالصالة المخصصة .

20 - تزويد المكتبة الإلكترونية بالدوريات الإلكترونية .

21 - متابعة عمل الموظفين بالمكتبة وأخذ الملاحظات عليهم من حيث التحسين أو التقصير في العمل .

22 – إعطاء دورات تدريبية للطلاب

النتائج و التوصيات

8.5 النتائج

بعد الانتهاء من العرض والتحليل للبيانات التي تم جمعها حول مكتبة كلية الدعوة الإسلامية سواء من الزيارات الميدانية أو المقابلات الشخصية، و من نتائج تحليل الاستبيانات والجداول من عدة جوانب ، توصل الباحث إلى جملة من النتائج، وهي على النحو الآتي :-

أولا - النتائج الخاصة بموظفي المكتبة و إدارتها المتحصل عليها من الجدول (3-7) الخاص بخصائص بالعاملين بالمكتبة وتخصصاتهم و مؤهلات العلمية .

1 – قلة عدد الموظفين العاملين بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية بشكل عام مع وجود نقص كبير وملحوظ في عدد الموظفين المعنيين بالوحدات الإلكترونية بالمكتبة بشكل خاص .

2 - إخفاق إدارة المكتبة وإدارة كلية الدعوة الإسلامية في سياسة تعيين وتوظيف الكوادر المؤهلة للعمل بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية بشكل عام.

3 - افتقار الوحدات و الأقسام الإلكترونية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية إلى الكوادر المؤهلة في مجال المكتبات و المعلومات أولا و المتخصصين في مجال البرمجة و تقنية المعلومات وشبكات الاتصال ثانيا .

4 - إخفاق إدارة المكتبة في توزيع مهام و وظائف العاملين بالمكتبة على الأقسام والوحدات الإلكترونية حيث يلاحظ من الجدول رقم (3-7) أن القائمين على هذه الأقسام ليسوا من أصحاب التخصص سواء في مجال المكتبات و المعلومات أو البرمجة و تقنية المعلومات باستثناء رئيس قسم تقنية المعلومات فهو من تخصص المكتبات و المعلومات .

5 - ضعف مستوى البرنامج التدريبي الخاص بتطوير و تحسين كفاءة ومهارة العاملين بالمكتبة، و الإخفاق في توزيع الدورات التدريبية حسب المهام و التخصصات.

6 - عدم انتظام وعدم كفاءة البرنامج التدريبي المتعلق بتطوير مهارات اللغة الإنجليزية، و قلة عدد الدورات في مجال اللغة الإنجليزية للعاملين بالمكتبة بشكل عام، والعاملين بالأقسام الإلكترونية بشكل خاص.

ثانيا – النتائج المتحصل عليها من جداول بيانات استبيان مهارات العاملين بالمكتبة

أ - المهارات المتعلقة بتخزين و استرجاع المعلومات

7 - تبين من النتائج أن مشرف وحدة تقنية المعلومات لديه درجة عالية من الإتقان لجميع المهارات المتعلقة بتخزين و استرجاع المعلومات، بينما كانت درجة الإتقان مقبولة لدى كل من مشرف وحدة الإنترنت و مشرف وحدة المكتبة الإلكترونية، مما لا يرقى إلى تقديم خدمات بمستوى جيد بهده الأقسام .

ب – المهارات المتعلقة بالخدمة المرجعية الإلكترونية

8 - ضعف مهارات الخدمة المرجعية الإلكترونية بشكل عام لدى كل من مشرف وحدة المكتبة الإلكترونية ومشرف وحدة الإنترنت باستثناء المهارة رقم 5 وهي إرشاد المستفيد و توجيهه إلى المصادر المتعلقة بحاجاته و تحديد أماكن وجودها فانهما يتقنانها بدرجة عالية .

9 - تبين من النتائج أن مشرف قسم تقنية المعلومات لديه أعلى نسبة إتقان للمهارات المتعلقة بالخدمة المرجعية الإلكترونية وبنسبة 100% لجميع هذه المهارات .

ج – مهارات خدمات بث المعلومات

10 - ضعف مستوى إتقان المهارات المتعلقة بخدمات بث المعلومات بشكل عام للعاملين بالوحدات و الاقسام الإلكترونية .

ح – مهارات استخدام التقنيات

11 - تبين من النتائج أن كلا من مشرف وحدة الإنترنت ومشرف وحدت تقنية المعلومات يمتلكان وبدرجة عالية من الإتقان المهارات المتعلقة باستخدام التقنيات و البرمجيات اللازمة لتقديم خدمات معلومات الكترونية، وبما نسبته 92 % و 83 % على التوالي، وهو مستوى ممتاز في استخدام التقنيات و البرامج الإلكترونية، باستثناء المهارتين رقم 15 و 25 الخاصتان بتشغيل نظام dos، و مهارة تصميم صفحات الويب على التوالي فإنهما لا يقتنانهما .

12 - ضعف مستوى المهارات المتعلقة باستخدام التقنيات و البرامج الإلكترونية عند مشرف وحدة المكتبة الإلكترونية .

خ – مهارات استخدام شبكات الحاسوب

13 - تبين من النتائج قدرة مشرف وحدة الأنترنت وبدرجة عالية من الإتقان لعدد 7 مهارات من أصل 9 من مهارات استخدام شبكات الحاسوب وبما نسبته 77.7 % من هذه المهارات، وهي درجة جيد جدا في إتقان هذه المهارات .

14 - تبين من النتائج ضعف المهارات التي يمتلكها كل من مشرف وحدة الإنترنت و مشرف وحدة المكتبة الإلكترونية المتعلقة باستخدام شبكات الحاسوب .

15 – بينت النتائج بشكل عام أن مجموع المهارات التي يقنها أفراد العينة إلى حد كبير تمثل نسبة 41 % من إجمالي المهارات، في حين أن مجموع المهارات التي يتقنها أفراد العينة إلى حد ما كانت بنسبة 24 % من إجمالي المهارات، وأن مجموع المهارات التي لا يتقنها أفراد العينة تمثل نسبة 33.3 % من أجمالي المهارات، كما أن المتوسط الحسابي لعدد المهارات التي يتقنها الفرد الواحد لفئات الإجابة الثلاث وهي (أتقنها إلى حد كبير – أتقنها إلى حدما – لا أتقنها) كانت على التوالي 14.7 ، 8.7 ، 11.7 مهارة للفرد الواحد حسب فئة الإجابة من إجمالي المهارات، وبالتالي ضعف المستوى العام لكفاءة ومهارات العاملين بالأقسام المعنية بالمصادر الإلكترونية وقدراتهم المهنية و التقنية على تقديم الخدمات الإلكترونية للمستفيدين.

ثانيا ـ النتائج الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلبة

16 - تبين أن مستوى قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الحاسب الآلي هو مستوى متوسط من القدرة، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفئة عند قيمة 3.15، مما يعكس مستوى قدرتهم على الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية عند درجة متوسط، في حين كان مستوى القدرة على استخدام الحاسب الآلي عند طلبة الدراسات العليا هو مستوعالٍ حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي عند 3.69، وهو ما ينعكس أيضا على مدى قدرتهم على الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية عند هذا المستوى أيضا.

17 – تبين من الجدول رقم (4-3) أن نسبة 60.61 % فقط من أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة يمتلكون مهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية وعددهم 20، وهو ما يمكن تقييمه عند مستوى متوسط لهذه الفئة، في حين بلغت النسبة 95.16 % من أفراد العينة لطلاب الدراسات العليا من الذين يمتلكون مهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية وهو مستو ممتاز لهذه الفئة .

18 - تبين من النتائج بأن عدد 13 عضو من أعضاء هيئة التدريس بالكلية أي ما نسبته **39.39** من إجمالي أفراد هذه الفئة من عينة الدراسة هم من الذين لا يمتلكون مهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الالكترونية، وعلى النقيض من ذلك فإن عدد 3 فقط أي ما نسبته 4.8 % من إجمالي فئة طلبة الدراسات العليا بالكلية لا يمتلكون مهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية.

19 - تبين بأن من أهم الأسباب لعدم امتلاك مهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية لدى 13 عضو من أعضاء هيئة التدريس ترجع إلى النقاط التالية أ - عدم توفر الوقت الكافي لتعلم استعمال هذه الوسائل بنسبة 15.2 % من عدد الإجابات، وهي أعلى نسبة، ثم في المرتبة الثانية عدم وجود برامج تدريبية بكلية الدعوة الإسلامية على استعمال هذه الوسائل، ثم - قلة الإمكانيات المتعلقة باستعمال هذه الوسائل، ثم - الكلفة الباهظة المترتبة عن التدريب على استعمال هذه الوسائل ثم - طبيعة التخصص لا تستلزم استعمال هذه الوسائل وفي المرتبة الاخيرة كانت عدم الرغبة في التدرب على استخدام هذه الوسائل، أما طلبة الدراسات العليا وعددهم 3 فيرجعون السبب إلى عدم وجود برامج تدريبية بكلية الدعوة الإسلامية على استعمال هذه الوسائل .

20 – تبين من النتائج أن عدد أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة الذين ليس لديهم علم بوجود مصادر معلومات إلكترونية قد بلغ 11 عضوا، أي ما نسبته 33.3 % من إجمالي هذه الفئة من العينة، وأن عدد الطلاب الدين ليس لديهم علم بوجود هذه المصادر بلغ عدد 19 طالبا، أي ما نسبته 30.64 من إجمال هذه الفئة، وهذه نسبة مرتفعة إلى حد ما لكلا الفئتين، إذن أنه في الوقت الحاضر يجب على المجتمع العلمي والأكاديمي بالمؤسسات الجامعية أن يكون على علم بكل كبيرة و صغيرة فيما يخص مصادر البحث العلمي ومصادر المعرفة المختلفة .

21- عدم وجود برامج و دورات تدريبية بكلية الدعوة الإسلامية مخصصة لتدريب كلا من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالكلية وتطوير مهاراتهم في البحث عن المعلومات و استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية .

22 - تبين من النتائج أيضا أن من بين أسباب عدم امتلاك عددا من أعضاء هيئة التدريس بالكلية لمهارات البحث عن المعلومات هو عدم توفر الوقت الكافي لتعلم استخدام الوسائل الحديثة في الحصول على المعلومات .

23 - عدم الإدراك والمعرفة بأهمية ومميزات مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل أفراد عينة الدراسة من الذين يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية من الفئتين .

24 - تبين أن عدد (12) من فئة أعضاء هيئة التدريس وبنسبة 36.4 % منهم لديهم علم بوجود مصادر إنترنت بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية وهي أعلى نسبة إجابة، بينما جاءت الكتب الإلكترونية في المرتبة الثانية من حيث علم أفراد العينة بوجودها بمكتبة الكلية لنفس الفئة بنسبة 30.3 %، تليها الدوريات الإلكترونية حيث أجاب 9 من أفراد العينة بأن لديهم علم بوجودها أي بنسبة 14.5 %، أما المراجع الالكترونية فكانت أقل نسبة من بين المصادر الالكترونية التي يعلم أفراد العينة بتوفرها بالمكتبة، حيث جاءت الإجابة من فرد واحد من العينة بنسبة 3.0 % .

في حين كان أكبر عدد من فئة طلبة الدراسات العليا بالكلية وهو عدد (26) طالب بما نسبته 41.9 % من عدد الطلبة قد أوضحوا بأن الكتب الإلكترونية هي أكثر المصادر الالكترونية للحصول على المعلومات التي لديهم علم بتوفرها بمكتبة الكلية، تليها مصادر الإنترنت بنسبة 16.3 % تليها الدوريات الإلكترونية بنسبة (14.5 %)، بينما تمثل المراجع الإلكترونية أقل نسبة في المعرفة بوجودها من بين المصادر الإلكترونية الأخرى و بنسبة. 9.7 % فقط .

25 - ضعف البرنامج الدعائي و الإعلامي المتبع من قبل إدارة المكتبة في التعريف والإعلام بخدمات مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بمكتبة الكلية بشكل عام، حيث تبين من إجابات أفراد العينة من الفئتين أنهم لم يتلقوا أي نشرات تعريفية تفيد في التعريف بخدمات المكتبة، كما أن المكتبة لم تنظم أي برنامج لمحاضرات أو ورش عمل للتعريف بخدماتها، إضافة إلى ذلك قلة عدد الذين علموا بوجود هذه المصادر سواء من الإعلانات ، و اللوحات الإرشادية الموجودة بالمكتبة أومن دليل مكتبة الكلية الإلكتروني أو من دليل المكتبة المطبوع .

26 - انعدام الخدمات الإعلامية والدعائية عن بعد عبر موقع مكتبة كلية الدعوة الإسلامية على الإنترنت للتعريف بخدمات مكتبة الكلية بشكل عام، حيث أن الموقع منذ فترة يكاد يكون متوقفا عن تقديم أي خدمة .

27 – تشير النتائج إلى أن سهولة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية وتداول المعلومات بها وسرعة الحصول على المعلومات المطلوبة منها هي من أهم الأسباب التي تدفع وتشجع أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالكلية على استخدام هذه المصادر الأمر الذي يحفز على ضرورة الإعلام والتعريف بمميزات وفوائد استخدام هذه المصادر في البحث العلمي وتحقيق الحاجات البحثية و العلمية بسرعة و يسر.

28 – ضعف خدمات المساعدة والإرشاد المقدمة من قبل المشرفين المسؤولين على الوحدات و الأقسام و الإلكترونية .

29 – تشير النتائج إلى ارتفاع مستوى درجة الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في إجراء البحوث العلمية عند كل من أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا إذ أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة من الفئتين كان عند درجة 3.47 ، 3.52 على التوالي .

30 - إن درجة الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في كتابة المقالات كان عند درجة متوسطة من الإفادة، فقد بلغت قيم الوسط الحسابي لإجابات المبحوثين من اعضاء هيئة التدريس ومن طلبة الدراسات العليا 3.17، 3.02 على التوالي .

31 –ارتفاع مستوى درجة الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية في إعداد الأوراق البحثية وأعمال الندوات والمؤتمرات لكل من فئة أعضاء هيئة التدريس وفئة طلبة الدراسات حيث بلغ المتوسط الحسابي حول هذه النقطة 3.40، 3.50 على التوالي .

32 –إن درجة الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في الإعداد للمحاضرات .عند أعضاء هيئة التدريس قد بلغ مستوى متوسط من الإفادة .

33 –ارتفاع مستوى درجة الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في مساندتها للمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفئة 3.53 ، بينما كانت درجة الافادة من هذه المصادر على درجة أقل عند طلبة الدراسات العليا في مساندتها للمقررات الدراسية التي يدرسونها، حيث كانت عند درجة متوسطة من الإفادة ، إذ أن قيمة المتوسط الحسابي حول هذه النقطة كانت عند 2.91 لهذه الفئة من العينة.

34 – إن درجة الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية عند أعضاء هيئة التدريس في اختيارهم لموضوعات بحثية للطلاب كان عند درجة متوسطة من الإفادة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أعضاء هيئة التدريس على هذه النقطة 3.31 .

35 – تبين من النتائج أن درجة الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية عند كل من أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا بالكلية في الاطلاع والقراءة ومتابعة الجديد في مجال التخصص كانت عند درجة متوسطة من الإفادة حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي عند درجة 3.29 ، 3.11 على التوالي لكلا الفئتين .

36 - تبين من النتائج أن درجة الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية عند كل من أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا بالكلية في الترفيه و الثقافة العامة كانت عند مستوي درجة متوسطة .

37 –إن درجة الاستخدام و الاعتماد على المكتبة الإلكترونية في تحقيق الحاجات البحثية و العلمية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا هو عند مستوى درجة متوسطة حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي للفئتين 2.76 و 2.90 على التوالي .

38 – تبين من النتائج أن درجة الاستخدام و الاعتماد على مجلة كلية الدعوة الإسلامية الإلكترونية في تحقيق الحاجات البحثية و العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا كان بمستوى متوسط من الاستفادة حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما 2.53 و 2.44 على التوالي.

39 - إن درجة الاستخدام و الاعتماد على الإنترنت في تحقيق الحاجات البحثية و العلمية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا كان بمستوى درجة متوسط من الاستفادة حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما 3.0 و 2.8 على التوالي.

40 – موافقة كل من أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا على استخدام الدوريات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت بدرجة متوسطة من الاستخدام والاعتماد عليها كإحدى مصادر المعلومات الإلكترونية لإجراء البحوث العلمية، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لكلا الفئتين عند درجة 3.25 ، 3.10 على التوالي

41 - موافقة كل من أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا على استخدام الكتب الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت وبدرجة عالية من الاستخدام والاعتماد عليها كإحدى مصادر المعلومات الإلكترونية لإجراء البحوث العلمية حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لكلا الفئتين عند درجة 3.80 ، 4.14 على التوالي .

42 - موافقة كل من أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا على استخدام المواقع الخاصة بالرسائل العلمية المتاحة عبر الإنترنت وبدرجة عالية من الاستخدام والاعتماد عليها كإحدى مصادر المعلومات الإلكترونية لإجراء البحوث العلمية، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لكلا الفئتين عند درجة 3.55 .

43 – موافقة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الموسوعات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت وبدرجة متوسطة من الاستخدام والاعتماد عليها كإحدى مصادر المعلومات الإلكترونية لإجراء البحوث العلمية، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي عند درجة 3.23 ،في حين كانت موافقة طلبة الدراسات العليا بدرجة عالية من الموافقة على دور الموسوعات الإلكترونية في البحوث العلمية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.40 .

44 – موافقة أعضاء هيئة التدريس على أهمية استخدام مواقع المكتبات الجامعية المتاحة عبر الإنترنت وبدرجة عالية من الاستخدام والاعتماد عليها كإحدى مصادر المعلومات الإلكترونية في إجراء البحوث العلمية حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي عند درجة 3.44، في حين كانت موافقة طلبة الدراسات العليا بدرجة متوسطة من الموافقة على أهمية مواقع المكتبات الجامعية لأغراض البحث العلمي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفئة عند درجة 3.20 .

45 – موافقة كل من أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا على استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت وبدرجة متوسطة من الاستخدام والاعتماد عليها كإحدى مصادر المعلومات الإلكترونية لإجراء البحوث العلمية حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لكلا الفئتين عند درجة 2.92 و 2.74 على التوالي.

46 – موافقة كل من أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا على استخدام مواقع الهيئات والمنظمات الدولية أو الحكومية المتاحة عبر الإنترنت وبدرجة متوسطة من الاستخدام والاعتماد عليها كإحدى مصادر المعلومات الإلكترونية لإجراء البحوث العلمية حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لكلا الفئتين عند درجة 3.28 ، 2.40 على التوالي

47 - موافقة كل من أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا على استخدام المنتديات العلمية أو الأدبية المتخصصة المتاحة عبر الإنترنت وبدرجة متوسطة من الاستخدام والاعتماد عليها كإحدى مصادر المعلومات الإلكترونية لإجراء البحوث العلمية حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لكلا الفئتين 3.11 ، 3.29 على التوالي .

48 – تشير النتائج إلى وجود تباين واختلاف في درجة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبات عبر مواقعها على الإنترنت، وتفضيل بعض الخدمات على بعض التي يتلقاها أفرد العينة عند زيارتهم لتلك المواقع، حيث تبين أن أهم نقاط الاستفادة من تلك الخدمات التي يتلقاها ويستفيد منها أفراد العينة من فئتي أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات كانت على التوالي 1 - البحث في الفهرس الإلكتروني بنسبة 33.3 ، 45.2 من الفئتين على التوالي، 2 - تحميل و نسخ وثائق و نصوص إلكترونية وبنسبة 33.3 % 54.8 للفئتين على التوالي، ثم تدرجت درجة الاستفادة من هذه الخدمات وبنسب أقل على النحو التالي : وهي الاطلاع على الوثائق المرقمنة من قبل المكتبة بنسبة 18.8 % ،12.9 % ، يلي ذللك خدمة البحث في بنوك وقواعد المعلومات التي تشترك فيها تلك المكتبات بنسبة 15.2 ، 11.3 % ، وجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة المبحوثين على الاستفادة منها الدوريات الإلكترونية حيث كانت بنسبة 12.1 ، 17.7 % على التوالي .

49 - وجود رغبة لدى أفراد عينة الدراسة من الفئتين في الحصول على مجموعة من الخدمات والتسهيلات تتاح لهم عبر الموقع الإلكتروني لمكتبة كلية الدعوة الإسلامية على الإنترنت، وقد تدرجت هذه التسهيلات حسب أهميتها وعدد ونسبة الراغبين في الحصول عليها من الفئتين فكانت على الترتيب التالي : أولا الحصول على خدمة التمكن من البحث عن الوثائق و المعلومات و الحصول عيها عبر موقع المكتبة الإلكتروني حيث بلغت ما نسبته **39.4** ، 64.51 % من إجمالي إفراد العينة من فئتي أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا على التوالي، ثانيا : خدمة الحصول على قائمة الكترونية بموضوعات أطلبها حيث كانت النسبة 27.27 ، 53.22 % من إجمالي أفراد العينة على التوالي، ثالثا : خدمة التمكن من البحث في الفهرس المكتبة الإلكتروني عبر الإنترنت بنسبة 27.27 ، 40.32 % من إجمالي الفئتين على التوالي، يليها خدمة الحصول على نسخة من مجلة كلية الدعوة الاسلامية الالكترونية وبنسبة 33.3 ، 37.1 % على التوالي، ثم تدرجة رغبة المستفيدين في الحصول على باقي الخدمات حسب أهميتها : خدمة التواصل مع المكتبة وطرح الأسئلة و الاستفسار و تلقي الإجابة عليها يليها خدمة تلقي التدريب و الإرشاد على استخدام المصادر المعلومات الإلكترونية، وأخيرا الحصول على خدمة البث الانتقائي للمعلومات .

50 – تشير النتائج إلى وجود بعض الصعوبات والمعوقات التي تحد و تمنع أفراد عينة الدراسة من الفئتين من استخدم مصادر المعلومات الإلكترونية مع وجود اختلاف في نسب الإجابة بين الفئتين حول هذه الصعوبات و المعوقات والتي نستعرضها حسب درجة أهميتها على التوالي في النقاط الاتية :

أ - عدم المعرفة الكافية باستخدام أدوات البحث (بحث متقدم – بحث عام / توسيع أو تضييق نطاق البحث) باستخدام الروابط المنطقية تعتبر من أهم الصعوبات والمعوقات لدى أعضاء هيئة التدريس وبنسبة 24.2 % ،بينما كانت أهم الصعوبات و المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدامهم لهذه المصادر هي عدم وجود برامج و دورات تدريبية من قبل الكلية للاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية وبنسبة 45.2 % .

ب - بطء أجهزة الحاسوب المخصصة لهذه المصادر في استرجاع و معالجة المعلومات في المرتبة الثانية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وبنسبة 21.2 % بينما جاءت ضعف خدمات المساعدة و الإرشاد في المرتبة الثانية عند طلبة الدراسات العليا بنسبة 35.5 % .

ج - استهلاك كثير من الوقت عند استخدام هذه المصادر على حساب وظائف ومهام أخرى كانت في المرتبة الثالثة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وبنسبة 18.2 %، في حين جاءت معضلتي قصر الوقت المخصص من قبل المكتبة للاطلاع على هذه المصادر ،و بطء أجهزة الحاسوب المخصصة لاسترجاع المعلومات من هذه المصادر في المرتبة الثالثة بالنسبة لطلبة الدراسات العليا بنسبة 21 % .

د - عدم وجود برامج و دورات تدريبية من قبل الكلية للاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية في المرتبة الربعة عند أعضاء هيئة التدريس وبنسبة 15.2 %، بينما حلت مشكلة عدم توفر البيئة المناسبة للاطلاع و البحث داخل المكتبة بنفس المرتبة عند طلبة الدراسات العليا و بنسبة 19.4 %

هـ – ضعف خدمات المساعدة و الإرشاد من قبل موظفي المكتبة في المرتبة الخامسة عند أعضاء هيئة التدريس، بينما كانت صعوبة توثيق مصادر المعلومات الإلكترونية بالمرتبة نفسها عند طلبة الدراسات العليا وبنسبة 14.5 % .

و –عدم توفر البيئة المناسبة للاطلاع و البحث داخل المكتبة في المرتبة السادسة عند أعضاء هيئة التدريس وبنسبة 6.1 %، بينما كانت معضلة استهلاك كثير من الوقت عند استخدم هذه المصادر بالمرتبة نفسها عند طلبة الدراسات العليا و بنسبة 12.9 % .

ز– أخيرا قصر الوقت المخصص من قبل المكتبة للاطلاع على هذه المصادر في بالمرتبة السابعة عند أعضاء هيئة التدريس بنسبة 3 %، بينما كانت عدم المعرفة الكافية بأدوات البحث بالمرتبة نفسها لدى طلبة الدراسات العليا و بنسبة بلغت 9.7 % .

ح – صعوبة توثيق مصادر المعلومات الإلكترونية بالمرتبة الثامنة والأخيرة لدى طلبة الدراسات العليا و بنسبة 14.5 % .

بالإضافة إلى ذلك تبين أن عدد 3 من أعضاء هيئة التدريس قد حددوا بعض الصعوبات الأخرى وهي :

1 – محدودية ارتباطي بكلية الدعوة الإسلامية .

2– ضيق الحيز أو (المكان) المخصص فلا يكون منطقيا مضايقة الطلاب مع محدودية عدد الأجهزة المخصصة .

3 – كثرة أعطال الأجهزة .

4 – ندرة وجود الشبكة و ضعفها .

51 - تبين من النتائج بأن مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بوحدة المكتبة الإلكترونية بمكتبة الكلية غير كافية لتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات من فئتي أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا ويرجع ذلك إلى الأسباب الآتية على التوالي من حيث أهميتها :

أ- عدم كفاية مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة حاليا بما يتوافق مع المجالات و التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالكلية .

ب - عدم توفر الدوريات والمجلات الإلكترونية المتخصصة بشكل كاف التي تناسب احتياجات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالكلية .

ج- عدم اشتراك أو ارتباط المكتبة الإلكترونية بمكتبة الكلية بقواعد وبنوك معلومات محلية أو دولية.

د – عدم تمكن بعض أفرد العينة من الحصول على نص كامل للمصادر المتاحة .

هـ - عدم كفاية المحتوى الموضوعي ببعض هذه المصادر للمواضيع التي تلبي اهتمامات عددا من أفراد العينة.

و - أغلبية المصادر و المراجع قديمة .

ز - لا يتم تحديث هذه المعلومات بشكل دوري .

9.5 التوصيات :

من النتائج السابقة التي تحصل عليها الباحث في ضوء هذه الدراسة ومن جملة ما أطلع عليه من الدراسات المشابهة تقدم هذه الدراسة جملة من التوصيات التفصيلية يمكن للمكتبة تحويلها إلى برامج تطوير على الواقع، هي ما يلي :

1 – ضرورة زيادة عدد الموظفين بمكتبة الكلية بشكل عام وسد العجز الحاصل في بعض الأقسام، وتعيين واستقطاب أصحاب المؤهلات الجامعية في تخصصات المكتبات و المعلومات و تقنية المعلومات و البرمجة وشبكات الحواسيب .

2 – إعادة النظر في توزيع المهام ووظائف العاملين بالمكتبة على الأقسام والوحدات الإلكترونية حسب تخصصاتهم العلمية و قدراتهم المهنية وفقا للرؤية التالية :

- تكليف عدد 2 موظف للإشراف على سير العمل بالمكتبة الإلكترونية، أحدهم في تخصص المكتبات و المعلومات مهمته إعداد الفهارس و الكشافات اللازمة و القيام بالعمليات الفنية لمصادر المعلومات، و إعداد الببليوغرافيات الموضوعية وتنظيم وتقديم ملفات طلبيات التزويد والشراء، و إرشاد المستفيدين، والثاني متخصص في البرمجة و تقنية المعلومات لإعداد البرمجيات اللازمة ومتابعة الشبكة وتصميم الواجهات والبرامج المساعدة للاستفادة من المصادر المتاحة و الإشراف على استخدام الأجهزة وضمان سلامتها.
- تكليف عدد 2 مشرف على وحدة الإنترنت أحدهما تخصص تقنية معلومات وشبكات حاسوب وآخر مكتبات و معلومات لنفس الأعمال السابقة .

3 – إعداد برنامج منظم لتدريب العاملين بالمكتبة لرفع كفاءتهم المهنية وتطوير مهاراتهم المكتبية المختلفة حسب تخصصاتهم وتنمية مهارات استخدام الحاسوب و تقنيات المعلومات الحديثة .

4 – إقامة دورات تدريبية متواصلة و متدرجة للعاملين بالمكتبة في مجال اللغة الإنجليزية .

5 – تحسين و تطوير سياسة الإعلان والدعاية للتعريف بمقتنيات المكتبة والخدمات التي تقدمها وفق النقاط التالية:

- طباعة أعدد كافية من دليل المكتبة وتوزيعها على منسوبي الكلية بالكامل من موظفين و أعضاء هيئة تدريس و طلبة الكلية بكافة المستويات التعليمة .

- إصدار و طباعة نشرات ومطويات تعريفية للتعريف بالمصادر والخدمات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة وتوزيعها على منسوبي الكلية على فترات منتظمة .
- متابعة إصدار نشرة الإحاطة الجارية مع تضمينها بالدوريات و الكتب والعناوين ومصادر المعلومات الإلكترونية الحديثة .
- البدء بتقديم الخدمات الإعلامية والدعائية عن بعد عبر موقع مكتبة كلية الدعوة الإسلامية على الأنترنت للتعريف بخدمات المكتبة المختلفة و منها خدمات المعلومات الإلكترونية .

6 - وضع برنامج تدريبي منظم وبشكل مستمرة بكلية الدعوة الإسلامية لتدريب أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا على استعمال الحاسوب والتقنية الحديثة في الحصول على المعلومات وتنمية و تطوير مهاراتهم البحثية و المعلوماتية .

7 – تزويد المكتبة الإلكترونية بمزيد من المراجع و المصادر و الدوريات الإلكترونية الحديثة، وتنويع موضوعاتها ؛ لتشمل المجالات العلمية و الأدبية، و خاصة تلك التي تقدم تغطية موضوعية في مجال اهتمام أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية الدعوة الإسلامية .

8 – وضع سياسة واضحة ومكتوبة لتزويد المكتبة بمصادر المعلومات الإلكترونية، وإشراك الطلبة و أعضاء هيئة التدريس في عمليات انتقاء و اختيار الموضوعات المختلفة .

9 – العمل على زيادة مساحة المكتبة الإلكترونية وتزويدها بمزيد من التجهيزات اللازمة، و تخصيص مكان منها لتقديم خدمات خاصة لأعضاء هيئة التدريس .

10 – وضع وإعداد برنامج في مجال الوعي المعلوماتي يشتمل على محاضرات ودروس لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا للتعريف بأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية و كيفية استخدامها و استراتيجيات البحث عن المعلومات ومقارنة المعلومات وحسن توظيفها ضمن المعرفة المكتسبة .

11 – تصميم موقع خاص بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية وربطه بموقع الكلية، و تقديم حزمة من خدمات المعلومات الإلكترونية للمستفيدين عن بعد عبر هذا الموقع على الإنترنت تتضمن الخدمات التالية :

- تمكين المستفيد من البحث في الفهرس الإلكتروني لمكتبة كلية الدعوة الإسلامية على الإنترنت .
- تمكين المستفيدين من الاطلاع على الوثائق المرقمنة من قبل مكتبة الكلية ومنها مجلة كلية الدعوة الإسلامية مع إمكانية تحميلها عبر الموقع.
- تمكين المستفيد من الاطلاع على أدلة لمواقع ويب مقيمة و منتقاة من طرف المكتبة .

- تمكين المستفيدين من الاستفادة من الأدلة والدروس و البرامج التدريبية المساعدة في البحث عن المعلومات عبر هذا الموقع .
- تمكين المستفيد من البحث في بنوك و قواعد المعلومات التي يجب أن تشترك فيها أو توفرها مكتبة الكلية
- تمكين المستفيد من التواصل مع المكتبة وطرح الأسئلة و الاستفسارات عبر الاتصال الهاتفي أو برامج التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني .

نهاية البحث و الله الموفق

قائمة المصادر

اولا – الكتب :

1 - أحمد حسن سعيد. المكتبة الجامعية : نشأتها تطورها أهدافها وظائفها.- عمان: دار عمار،1992.

2 - إصلاح التعليم في مصر. تقديم إسماعيل سراج الدين ؛ تحرير حامد عمار و محسن يوسف .- الإسكندرية : مكتبة الإسكندرية ، 2006 .

3 - إنعام علي توفيق الشهربلي . تقويم نظم المعلومات باستخدام بحوث العمليات .- عمان : مؤسسة الوراق ، 2009 .

4 - بولين أثرتون ؛ ترجمة حشمت قاسم . مراكز المعلومات تنظيمها و إدارتها و خدماتها .- القاهرة : مكتبة غريب ، 1981 .

5 - جمال يوسف بدير . المدخل لدراسة علم المكتبات و مراكز المعلومات .- عمان : دار الحامد ، 2008 .

6 - حامد الشافعي دياب. إدارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية.- القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، (1994) .

7 - حشمت قاسم . خدمات المعلومات : مقوماتها و اشكالها .- القاهرة : مكتبة غريب ، [د . ت] .

8 - خالد بن سليمان معتوق و سرفيناز أحمد حافظ . خدمات المعلومات في عصر المكتبات الرقمية : (دراسة تقييمية لمكتبة جامعة أم القرى- مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرقمية).- وزارة التعليم العـــالي : جامـعـــة أم القـــرى ، [د . ت] .

9 - ربحي مصطفى عليان و يسري أبو عجمية . تنمية مجموعة المكتبة : تزويد .- عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2000 .

10 - زكي الوردي و مجبل لازم المالكي . مصادر المعلومات و خدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية .- عمان : دار الوراق للنشر و التوزيع ، 2002 .

11 - زكي حسين الوردي و مجبل لازم المالكي . المعلومات و المجتمع .- عمان : مؤسسة الوراق ، 2002 .

12 - سالي حسن أبو المعاطي محمود / الدوريات الالكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي .- بور سعيد : وزارة التعليم العالي ، 2010 .

13 - سليمان بن صالح العقلا و علي بن عبد العزيز الحمودي . خطة لإعادة تنظيم مكتبات جامعة الملك سعود : "دراسة استشارية " فرع القصيم .- الرياض : [د . ن] ، 1423 هـ .

14 – سهيل رزق دياب / المدرس الجامعي الذي نريد مكانته – خصائصه – أدواره .- جامعة القدس المفتوحة : غزة ، 2006 .

15 - شادي محمود حسن القاسم . مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات .- إربد : المؤلف ، 2009 .

16 - شارون جونسون ... [واخرون] ؛ تحرير جيروم فرونتى ... [وآخرون] ؛ ترجمة الشيماء على ... [وآخرون ؛ مراجعة عماد عيسى ... [وآخرون] . القضايا الرئيسية لتنمية مجموعات المصادر الإلكترونية : دليل للمكتبات .- [د . م] : "إفلا" الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات : 2012

17– صالح العساف . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .– الرياض : العبيكان ، 2000م . ص 189

18 - طلال ناظم الزهيري . النظم الآلية لاسترجاع المعلومات .- [عمان] :دار المسيرة للنشر ، 2004 .

19 - عامر قنديلجي و ربحي عليان و إيمان السامرائي . مصادر معلومات : من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت .- عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1420هـ : 2000 م .

20 - عامر قنديلجي وايمان السامرائي . تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها .- عمان : دار الوراق ، 2002 .

21 - عبد الله محمد الشريف . مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية .- ط 3 مزيدة و منقحة .- طرابلس : اللجنة الشعبية العامة للثقافة و الاعلام ، 2008 .

22 - عبد الله محمد الشريف . مناهج البحث العلمي : دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية .- ط 2 مزيدة و منقحة .- بيروت : دار الكتاب ، 1999 .

23 - عصام عبد الحليم منصور و يعقوب ملا يوسف . بناء وتنمية المجموعات المكتبية في البيئة الرقمية .- .- الكويت : دار افاق للنشر و التوزيع ، 2011 .

24 - عصام منصور و يعقوب ملا يوسف . مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات : مفاهيم نظرية و تطبيقات عملية .- الكويت ، أفاق للنشر و التوزيع ، 2001 .

25 - عماد أبو الرب ..... [وآخرون] . ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بحوث و دراسات .– عمان : دار صفاء ، 2010 .

26 - عمر أحمد همشري . مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات .- عمان : دار صفاء ، 2008 .

27 - غادة عبد المنعم موسى. المكتبات النوعية : ماهيتها ، إدارتها ، خدماتها .- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2002 .

28 - فاتن سعيد بامفلح . استرجاع المعلومات في المكتبات الرقمية : دراسة وصفية .- 2006 .

29 - فادي عبد الحميد .المرجع في علم المكتبات : واقع استخدام الانترنت في المكتبات الجامعية مكتبة جامعة السودان العالمية .- دار اسامة المشرق الثقافي ، ط ٢٠٠٦ .

30 - فيصل عبد الله الحاج ... [وآخرون] . " دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد " .- عمان ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية : 2008.

31 - قدورة وحيد . الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية : الباحثون والمكتبات الجامعية العربية .- تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2006 .

32 - مجبل لازم مسلم المالكي . المكتبات الرقمية : وتقنية الوسائط المتعددة .- عمان : مؤسسة الوراق ، 2005 .

33 - مجموعة من أعضاء هيئة التدريس . المهارات المعلوماتية والبحث العلمي .- جامعة الكويت ؛ قسم علوم المكتبات و المعلومات ؛ 2012 .

34 - محمد أحمد جرناز . بناء المجموعات و تنمية المقتنيات في المكتبات و مراكز المعلومات .- طرابلس – (ليبيا): دار الرواد ، 2006 .

35 - محمد عوض الترتوري و اغادير عرفات حويجان . إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات .- دار المسيرة : عمان ، 2006 .

36 - محمد عوض الترتوري و محمد زايد الرقب و بشير مصطفى الناصر . إدارة الجودة الشاملة في المكتبات و مراكز المعلومات الجامعية .- عمان : دار الحامد ، 2008 .

37 - محمد فتحي عبد الهادي . مقدمة في علم المعلومات .- القاهرة : دار غريب ، 1984 .

38 - محمد فتحي عبد الهادي ، ويسرية عبد الحليم زايد . التكشيف والاستخلاص : المفاهيم ، الأسس ، التطبيقات .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2000 .

39 - محمد فتحي عبد الهادي. اعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في بيئة الكترونية : رؤية مستقبلية . – [د ، م] : [د ، ن] ، 2002 م .

40 - محمد فتحي عبدالهادي و اسامة السيد محمود . مصادر و خدمات المعلومات المرجعية العامة في المكتبات و مراكز المعلومات . – القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 2006 .

41 - مرابحية زايد ؛ إشراف مزلاح رشيد . الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية على المكتبة الجامعية بجامعة .- 2009 .

42 - مفتاح محمد دياب ." محو الامية المعلوماتية " في : قضايا معلوماتية : اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات . عمان : دار صفاء ، 2007 .

43 - مهارات البحث ومصادر المعلومات للصف الأول الثانوي : الفصل الدراسي الأول - كتاب الطالب. - وزارة التربية والتعليم : الرياض ، 1435 هـ .

44 - ميسون بن يحيى ونرجس حمدي / مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته.- دراسات، العلوم التربوية، المجّلد 38 ، ملحق 2 ،2011.

45 - ولفرد لانكستر ؛ ترجمة حشمت قاسم .نظم استرجاع المعلومات .- القاهرة : مكتبة غريب ؛ [1981] .

46 - ياسر يوسف عبد المعطي . بناء و تنمية المجموعات في المكتبات و مراكز المعلومات .- القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2005 .

ثانيا – المراجع العامة

1 - دليل المكتبة وخدمات المعلومات / إعداد مفتاح محمد دياب . طرابلس : مكتبة كلية الدعوة الاسلامية ، 2003 .

2 - دليل كلية الدعوة الإسلامية .- طرابلس : منشورات كلية الدعوة الإسلامية ، [2007] .

3 - دليل كلية الدعوة الإسلامية .- طرابلس : منشورات كلية الدعوة الإسلامية ، 1985 .

4 - دليل كلية الدعوة الاسلامية / طرابلس : كلية الدعوة ، [د.ت] .

5 - دليل مكتبة كلية الدعوة الاسلامية / المكتب العلمي : كلية الدعوة السلامية ، 2002 .

6 - معجم المصطلحات العلمية في المكتبات و التوثيق و المعلومات / اعداد مفتاح محمد دياب .- القاهرة : الدار الدولية للنشر و التوزيع ، 1993 .

7 - المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت/ إعداد عامر ابراهيم قنديلجي .- عمان: دار المسيرة ، 2003 .

8 - المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات و التوثيق و المعلومات / إعداد عبد التواب شرف الدين و عبد الفتاح الشاعر .- الكويت : شركة كاظمة للنشر ، 1984 .

9 - موسوعة الإسلام و التنمية : المكتبات الرقمية / إعداد أحمد السيد كردى [د . م] : [د . ن] ، [د . ت] .
10 - الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات إنجليزي – عربي / إعداد سيد حسب الله .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 2001 .

11 - قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات و المعلومات / عبد العزيز شعبان خليفة .- القاهرة : العربي ، 1991 . ص 245

ثالثا - الرسائل العلمية

1 - أحمد الطاهر أحمد نغموش ؛ إشراف محمد الفيتوري عبدالجليل. قياس رضا المستفيدين عن خدمات المعلومات التي تقدمها مصلحة الضرائب " مكتب كبار الممولين بإدارة ضرائب طرابلس أنموذجا " .- طرابلس : جامعة طرابلس ، 2013 . ص22 .- (رسالة ماجستير) .

2 - بدر الدين العياشي ؛ اشراف شهرزاد عبادة . خدمات انظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين : دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة .- الجزائر : جامعة منتوري قسنطينة ، 2012 . .- (رسالة ماجستير) .

3 - بطوش كمال . سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية : .- قسنطينة : جامعة قسنطينة ، 2003 .- (اطروحة دكتوراه)

4 - بوشارب بولوداني لزهر ، اشراف كمال بطوش . المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية الإفتراضية : دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس – سطيف .- قسنطينة : جامعة منتوري ، 2006 ..- رسالة ماجستير

5 - رحاب بنت عبدالعزيز بن عبدالفتاح كابلي ؛ اشراف يحيى محمود بن جنيد. المتغيرات الحديثة في أهداف المكتبات ومدى تحققها في المكتبات الجامعية السعودية (في مجال الدوريات) .- اللمملكة العربية السعودية : وزارة التربية و التعليم ، [2007] .- (اطروحة دكتوراه) .

6 - سهام عميمور ؛ اشراف محمد طاشور . المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية - دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل- الجزائر : وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، 2012.- (رسالة ماجستير)

7 - عبد السلام سالم مؤمن ؛ إشراف مفتاح محمد دياب . إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية : المكتبة الإلكترونية بالجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية : دراسة حالة ._ طرابلس : أكاديمية الدراسات العليا ، 2008 ._ (رسالة ماجستير) .

8 - عين احجر زهير ؛ إشراف شهرزاد عبادة . تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في المكتبة الوطنية الجزائرية ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني : CERISTدراسة تحليلية لموقعيهما على شبكة الانترنت .- قسنطينة : جامعة منتوري ، 2010 .- رسالة دكتوراه

9 - غانم نذير ؛ اشراف مجيد دحمان . الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة المجلد 1 .- الجزائر : جامعة منتوري قسنطينة ، 2010 . – (أطروحة دكتوراه) .

10 - فاطمة شباب ؛ اشراف مهني قبال . الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنيت : دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا (IFLA) .- جامعة الجزائر : كلية العلوم الاجتماعية ، 2008 .- ص 43 .- (رسالة ماجستير)

11 – محمد أحمد المصراتي .إشراف أبوبكر الهوش / التكشيف و أهميته في عمليات استرجاع المعلومات ، مع عرض لتجربة تكشيف الدوريات العربية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية .- طرابلس : جامعة الفاتح ، 2005 .- (رسالة ماجستير)

12 - محمد أمزيان برغل ؛ اشراف علي قسايسية . اتجاهات اساتذة علوم الأعلام و الاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الإلكتروني : دراسة وصفية تحليلية 2011 .- الجزائر : جامعة الجزائر 3، 2012 – 2011 .- (رسالة ماجستير).

13 - مزيش مصطفى ؛ اشراف بن السبتي عبد المالك . مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية : دراسة ميدانية بجامعة منتوري ،قسنطينة .- الجزائر : وزارة التعليم و البحث العلمي ، 2009 .- (أطروحة دكتوراه)

14 - منصور بن علي الشهري . سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية في جامعة الملك سعود : دراسة تحليلية . الرياض : جامعة الملك سعود – كلية الآداب ، 2009 .– (أطروحة دكتورا ه) .

رابعاً – مقالات الدوريات

1 - إبراهيم الحسن الحكمي . الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي : من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة رسالة الخليج العربي ، س 24، ع 90 ،(1424 هـ – 2004 م).ص ص 13 - 56

2 - أحمد علي . المكتبة الرقمية : الأسس ، المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية : مجلة جامعة دمشق ، مج 27 ، ع 1و2 ؛ 2011 . ص ص 635 - 686

3 - إقبال جاسم جعفر . التحول إلى المكتبات الرقمية في جامعة البصرة السبل والمعوقات من وجهة نظر العاملين في المكتبات : دراسة ميدانية : مجلــة دراسـات البصـرة ، عدد ، 13، السنة 7 : 2012 .ص ص 325 - 353

4 - ايمان فاضل السامرائي . مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات . المجلة العربية للمكتبات و المعلومات ، مج 41 ، عدد 1 ؛ سنة 1993 . ص ص 58- 80

5 - ايمان مهدي الدولعي و احلام داود مندوب. المكتبات الجامعية العراقية رؤية مستقبلية . مجلة كلية الآداب .- جامعة بغداد ، العدد 97 ، س 2011 . 26- 69

6 - بهجة مكي بومعرافي . المكتبات الرقمية ضرورة العصر . مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج 11 ، ع 20 ، س 2002 . ص ص 47 - 55

7 - جورج عواد . أهمية المكتبة للطالب الجامعي . رسالة النجاح ، العدد 45 – 46 ، نيسان – ايار ، 1986 . ص ص

8 - حسن عواد السريحي و ناريمان خالد حمبيش . مبنى المكتبة الإلكترونية : دراسة نظرية للمؤثرات والمتغيرات . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج 6 ، ع 2 (أكتوبر 2000 – مارس 2001) .ص ص 196 - 223

9 - حشمت قاسم . "دراسة الافادة من المعلومات : طبيعتها ، مناهجها " . مكتبة الادارة . مج11 ، ع 3 ، 1984 . ص ص 53 - 88

10 - خالد أحمد الصرايرة و ليلى العساف . إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بين النظرية و التطبيق . المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي ، مج ، 1 ، عدد (1) : 2008 .- متاح على http://www.ust.edu/uaqe/count/2008/1/1.pdf تاريخ الاطلاع 8 / 4 / 2014 .

11 - ربحي مصطفى عليان و هدى زيدان عباس . المكتبات الإلكترونية ودورها في التعليم عن بعد . أعلم . مجلة علمية محكمة يصدرها الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،ع1 ، أكتوبر 2007 .ص 91 - 110

12 - زياد بركات . كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد الثامن والعشرون)، (2) - تشرين الأول 2012 . ص ص 12 - 33

13 - عامر إبراهيم قنديلجي و إيمان فاضل السامرائي . الدوريات الإلكترونية ماهيتها، وجودها ومستقبلها فى المكتبات العربية، مجلة العربية 3000 ، العدد 1 ، 06- 01 - 2006 .

14 - عزة فاروق جوهري . الإنترنت وسد الفجوة المعرفية في العالم العربي : دراسة استطلاعية عن توجهات القراءة في بيئة الإنترنت ودورها في بناء مجتمع المعرفة . مجلة اعلم مجلة علمية محكمة يصدرها الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض ،ع 12 جمادى الأولى 1434 ه/ إبريل 2013 م .- الرياض : اعلم ، 2013 . ص ص 113 - 161

15 - عزة فاروق جوهري و أريج الحازمي .مكتبة المدينة الرقمية : الواقع والمستقبل . مجلة علمية محكمة تعنى بمجال المكتبات و المعلومات cybrarians journal ، العدد 15 ، مارس : 2008 . - تاريخ الإطلاع 2014/6/30 .- متاح في : https://cutt.us/ME5c3

16 - عزة فاروق جوهري و هدى محمد العمودي . الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات : دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أفاق المستقبل . دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، مج 14 ، ع 3 (سبتمبر 2009).

17 - غازي بن صلاح هليل المطرفي / واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تدريس العلوم لطبيعية في الجامعات السعودية . دراسات في المناهج وطرق التدريس مجلة علمية محكمة .- ،ع 137 (اغسطس 2008) ، ص 193-266

18 - فريال الفريج . خدمات المعلومات في النظام الالي المتكامل . مجلة التوثيق الاعلامي، مج 8 ، ع 1 ، 1989 .

19 – محمد أحمد المصراتي . تجربة التكشيف الآلي للدوريات العربية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية . المجلة الليبية للمعلومات والاتصالات ؛ ع 9 ، 2009 . ص 67 - 73

20 - محمد الفيتوري . التحليل الببليوغرافي و إمكانية الاستفادة منه في الخدمات المكتبية . المجلة العربية للمعلومات ، ع 8 ' 1987 . ص ص 158-166

21 - محمد علي العناسوة . اللغة العربية واستخداماتها في المعلوماتية (التوثيق والمكتبات والمعلومات) .المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد (٩) العدد (٣) شعبان 1434 هـ / تموز 2013 م . صص 283 - 315

22 - محمد محمود مكاوي . البيئة الرقمية بين سلبيات الواقع وآمال المستقبل . مجلة المعلوماتية . ع 9 ، [د . ت] متاح على http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=467

23 - محمود الخوالدة و ماجد الخياط . تقييم مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستخدمين : دراسة حالة لمكتبات جامعة البلقاء التطبيقية . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات

التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الأول ، يناير 2013 متاح على http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical

24 - نباء عبد الحسين و مي نوري محيي . الرضاء الوظيفي لدى تدريسيي الجامعات العراقية حول قانون الخدمة الجامعية . مجلة البحوث التربوية و النفسية ، العدد 31 ، 2011 . ص ص 196 - 224

25 - نهلة فوزي مصطفى .نظم وخدمات المعلومات في مراكز المعلومات الصحفية بالإسكندرية في عصر المعرفة : دراسة تخطيطية . المجلة العربية لدراسات المعلومات.- [اسكندرية] : جامعة المنصورة ، ع 1 . يوليو 2012 .

26 - هدى محمد العمودي و فوزية فيصل السلمي . الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز . مجلة دراسات المعلومات ،ع 3 ، سبتمبر 2008 .ص ص 161 - 224

27 - هند عبد الرحمن إبراهيم. مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : دراسة مسحية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 15 ، ع 1 ، يناير - يونية 2008 . ص ص 5 - 72

28 - يونس أحمد الشوابكة . اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات : مساق "المكتبة ومهارات استخدامها " أنموذجا . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج 8، عدد 4، 2012 . ص ص 315 - 328

29 - يونس الشوابكة . استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية : دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 6، عدد 4 ، 2010 . ص ص 303 - 317

خامسا ـ وقائع المؤتمرات و الندوات

1 - أحمد فرج أحمد . نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي. أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) بعنوان " نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية " عقد في الدار البيضاء .- الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ديسمبر 2009 .

2 - الجوهرة بنت عبد الرحمن العبد الجبار ؛ إعداد نجيب بن محمد الخطيب. دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لذوي الاحتياجات الخاصة : دراسة لمكتبات المعاهد الخاصة بمدينة الرياض : رصد توثيقي للدراسات العلمية المقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السادس عشر : المعرفة الإفتراضية في مؤسسات المعلومات : إتجاهات و قضايا .- ابو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة 2 – 4 مارس 2010 / 16 – 18 ربيع الأول 1431 هـ .

3 - ربحي مصطفى عليان و هدى زيدان عباس . المكتبة الألكترونية ودور المكتبات في التعليم عن بعد : ورقة مقدمة إلى مؤتمر التعليم الالكتروني جامعة البحرين 17- 19 ابريل/ نيسان 2006 . متاح على تارخ 2014/5/20 http://econf.uob.edu.bh/conf1/pdf%20files/163.pdf

4 - سمراء كحلات عموري و شابونية عمر . توجهات المكتبة الجامعية العربية نحو مجتمع المعرفة في ظل تغيرات البيئة الأكاديمية (إعادة اختراع المكتبة) : أعمال المؤتمر الرابع و العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. المنعقد في المدينة المنورة (السعودية) خلال الفترة 26-27 نوفمبر 2013. ص ص364 -374

5 - سمية محمد الصباحي .المكتبة إلكترونية (دراسة نظرية) ورقة عمل مقدمة إلى : ندوة المعلوماتية ودورها في رفع كفاءة القطاعات الإنتاجية والخدمية : جامعة صنعاء خلال الفترة 12– 14 – /2005/4 م

6 - سيف بن عبد الله الجابري ؛ تحرير ومراجعة عبد الرحمن صوفي عثمان ؛ تصميم محمد مختار ساطور. المكتبة الرقمية ودورها في بناء وتطوير مجتمع المعرفة . ورقة بحثية مقدمة الي المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس تحت عنوان مجتمع المعرفة : التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضراً ومستقبلاً .- مسقط : منشورات جامعة السلطان قابوس . 2 - 4 ديسمبر 2007 .

7 - صبرينة مقناني . الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة 1 و 2 في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة. أعمال المؤتمر الرابع و العشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات . الذي اقيم تحت عنوان : مهنة و دراسة المكتبات و المعلومات: الواقع و التوجهات المستقبلية .- المدينة المنورة (السعودية) 26 - 27 نوفمبر 2013 .- ص 212 - 229

8 - طلال ناظم الزهيري ؛ إعداد نجيب بن محمد الخطيب. النانو تكنولوجي آفاق مستقبلية لبناء المكتبة الرقمية على الهاتف المحمول : رصد توثيقي للدراسات العلمية المقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السادس عشر : المعرفة الافتراضية في مؤسسات المعلومات : اتجاهات و قضايا . - ابو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة 2 – 4 مارس 2010 / 16 – 18 ربيع الأول 1431 هـ.

9 - عبد الرزاق شنين الجنابي . تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي - بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة .- جامعة الكوفة ، 2009 .

10 - فؤاد علي العاجز و ماهر صالح بنات . البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية : الواقع، والتحديات، والتوجهات المستقبلية .- مقُدم لمؤتمر كلية التربية "التعليم الجامعي: نماذج وتطبيقات تربوية" المنعقد في جامعة اليرموك-الأردن ما بين 28-2003/4/30م .

11 - محمد أحمد السنباني . خدمات المعلومات ودور المركز الوطني للمعلومات في دعم التعليم الجامعي : ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل الخاصة ببناء شبكة معلومات وطنية تنموية و التي ينظمها المركز الوطني للمعلومات بالتعاون مع البنك الدولي للتعمير و التنمية صنعاء 12 – 13 ابريل 2004.

12 - محمد سعد محمد الصباغ. النشر وخدمات المعلومات فى المكتبات الجامعية : المؤتمر القومي التاسع لأخصائي المكتبات والمعلومات فى مصر بالتعاون بين كل من الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ومكتبة مبارك العامة ببورسعيد فى الفترة من 28-30 يونيه 2005 .

13 - نصرالدين حسن احمد و العوض احمد محمد الحسن . خدمات المعلومات في البيئة الرقمية : دراسة حالة : مكتبة أكاديمية سوداتل للاتصالات ورقة بحث مقدمة للمؤتمر الحادي و العشرين للاتحاد للمكتبات و المعلومات .- بيروت : لبنان المركز القومي للبحوث- الخرطوم 2010 .

سادسا ـ مواقع على الانترنت

1 - الجامعة الليبية للعلوم الإنسانية و التطبيقية : دليـل المكـتبـة .- متاح على http://libyanuniv.edu.ly/index.php/library/library-catalog

2 - منتديات اليسير2014/9/9 متاح على. http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=787

3 - تاريخ 2014/12/1 متاح على http://96907518.blogspot.com

4 - مخلوفي عابد دور المكتبة الجامعية في ضوء إصلاح نمط التكوين في التعليم العالي ص 109 http://www.webreview.dz/IMG/pdf/22_abed_rist.pdf

7 – الكتابة الأكاديمية خصائصها و متطلباتها اللغوية . سعد بن علي الشهراني . ص5 موقع الإتاحة http://www.nauss.edu.sa/Ar/CollegesAndCenters/HighEducationCollege/CollegeActivities/act10102011/Documents/009.pdf

8- موقع جامعة القصيم متاح على الإنترنت / تاريخ الإطلاع 9 / 1 / 2014 م http://www.qu.edu.sa/Academic/Pages/Academic-Advising.aspx

9 – متاح على http://iman-dia.blogspot.com/p/blog-page_4518.html

2014/11/25 متاح على http://iman-dia.blogspot.com/p/blog-page_29.html

10- http://iman-dia.blogspot.com/p/blog-page_6185.html

11 - فاتن سعيد بامفلح . دورالمكتبات الأكاديمية في نشر الوعي المعلوماتي متاح على

http://www.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/63455_34500.pdf

21– متاح على

http://information-literacy-sa.weebly.com/3/post/2011/05/8.html

31 – متاح على http://www.slideshare.net/sal99el/9760

14 - عبد المالك بن السبتي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة في التغيير والصعوبات .- ص ص 10- 11 .- متاح على http://www.webreview.dz/IMG/pdf/technologie.pdf

15 - سليمان بن صالح العقلا . التخطيط نحو إنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية 8 /9 / 2014

http://faculty.ksu.edu.sa/alogla/library

16 - المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعدده .- تارخ الإطلاع 1.1.2015، متاح على -http://alaa-khoja.blogspot.com/2012/04/blog-post_03.html

17 – الملف التعريفي للمكتبة الشاملة على الإنترنت متاح على http://shamela.ws تاريخ الإطلاع والتحميل 2015/4/22

18 - تاريخ اطلاع 22 / 4 / 2016 http://al-safer.blogspot.com/2010/12/adobe-reader.html

19 - تاريخ اطلاع 22 / 4 / 2016
http://www.programs4computer.com/2014/12/download-foxit-reader-7-pdf.html

20 - معيار Z39.50 ودوره في استرجاع المعلومات . المدونة الإلكترونية : تقنيات المعلومات. الأحد، 28 يونيو، 2009/ اعداد بدوية محمد البسيوني .- متاح على
http://kauartinfo.blogspot.com/2009/06/z3950.html .- تاريخ اطلاع 2017/4/29

12 - مصطلحات المكتبات و المعلومات و الأرشيف /متاح على موقع الشامي
http://www.elshame.com .- تاريخ اطلاع 27 / 4/ 2013

سابعا - التقارير

1 - ليزلي فارمر و إيفانكا ستريسيفيك . استخدام البحث في الترويج لمحو الأمية والقراءة في المكتبات: إرشادات للمكتبيين : .- الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات تقارير الإفلا المهنية، التقرير رقم 130

2 - زهير بن عبد الله دمنهوري .توجهات التطوير المستقبلية لإعادة هيكلة وتنظيم وكالة الجامعة للتطوير على ضوء الخطة الإستراتيجية للجامعة والاتجاهات العالمية الحديثة لتطوير التعليم العالي / وزارة التعليم العالي ؛ جامعة الملك عبد العزيز : 1482 . ص 14 هـ التقرير الدوري للبحث رقم (627 / 427)

3 - تقرير مكتوب بخط اليد من قبل السيد منذر بشير رحيم . رئيس قسم المخطوطات مقدم لقسم الإجراءات الفنية بالمكتبة.

4 - تقرير سنوي عن أنشطة كلية الدعوة الإسلامية خلال الفترة 2005 – 2008

ثامنا - المقابلات و الزيارة الميدانية

1 - زيارة ميدانية لمبنى مكتبة كلية الدعوة الإسلامية واطلاع مباشر على اقسام المكتبة

2 - مقابلة مع رئيسة قسم الاجراءات الفنية / نجاة محمد عواج تاريخ اجراء المقابلة ، 30 /7 / 2015

3 - مقابلة مع مشرفة قسم الدوريات / فوزية محمد كشيم . بتاريخ 27/ 7/ 2015

4 - مقابلة مع رئيس قسم تقنية المعلومات / عادل عاشور بن غيث . بتاريخ 29 /7 / 2015

5 - مقابلة مع رئيس قسم تقنية المعلومات / ابوبكر بن صالح بتاريخ 2015/7/27

6 مقابلة مع رئيس قسم تقنية المعلومات سابقا / ابو بكر بن صالح . بتاريخ 2015/7/28

7 مقابلة مع رئيس قسم تقنية المعلومات سابقا/ ابوبكر بن صالح . بتاريخ 2015/8/1

8 - مقابلة مع رئيس قسم تقنية المعلومات / عادل عاشور بن غيث بتاريخ 2015/7/27

9 - زيارة ميدانية لوحدة المكتبة الالكترونية مع اطلاع مباشر واستخدام للمصادر المتاحة 11 / 8 /2015

10 - زيارة ميدانية للمكتبة الإلكترونية بمكتبة الكلية و اطلاع مباشر على بعض الكتب الإلكترونية المتاحة بها بتاريخ الزيارة 11 / 8 /2015

11 - مقابلة مع رئيس قسم تقنية المعلومات سابقا / المهندس ابو بكر بن صالح . بتاريخ 2015/8/12

12 - مقابلة مع كلا من / عادل عاشور بن غيث رئيس قسم تقنية المعلومات حاليا و ابو بكر بن صالح رئيس قسم تقنية المعلومات سابقا . بتاريخ 29 /2015/7

13 - مقابلة مع / المهندس ابو بكر بن صالح رئيس قسم تقنية المعلومات سابقا بتاريخ 2014/6/11

14 - مقابلة مع . رئيسة قسم الإجراءات الفنية نجاة محمد عواج . بتاريخ 2015/7/29

15 - مقابلة مع . امين المكتبة / جلال سالم الزويبطي . بتاريخ 2015/7/28

16 - زيارة ميدانية لقسم الفهرسة و التصنيف واطلاع مباشر على سجل المكتبة .

17 - زيارة واطلاع مباشر على الية العمل بوحدة تكشيف الدوريات .

18 - زيارة ميدانية لقسم المخطوطات واطلاع مباشر على قاعدة بيانات المخطوطات العربية .

المـلاحق

الملحق رقم (1) جدول جمع البيانات حول خصائص وسمات العاملين بالمكتبة وتخصصاتهم و مؤهلات العلمية وتوزيعهم على الاقسام المختلفة بالمكتبة وسنوات الخبرة والدورات التي تلقوها .

الملحق رقم (2) استمارة جمع البيانات حول مهارات العاملين بالأقسام الإلكترونية بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية

الملحق رقم (3) استمارة جمع البيانات (صحيفة الاستبيان) الموجه لعينة الدراسة من فئتي اعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا بالكلية .

الملحق رقم (4) اسئلة مقابلة موجهة لأمين مكتبة كلية الدعوة الاسلامية

الملحق رقم (5) اسئلة مقابلة موجهة لرئيس قسم تقنية المعلومات بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية

استمارة جمع البيانات حول خصائص و سمات العاملين بالمكتبة

الاسم (اختياري) :

.....

الصفة الوظيفية

.....

المؤهل العلمي :

.....

القسم او الوحدة التابعة لها :

.....

سنوات الخبرة في مجال المكتبات والمعلومات :

.....

اللغات الأجنبية التي تجيدها :

.....

.....

عدد ومجال الدورات التي تلقيتها :

.....

.....

.....

.....

.....

استمارة معلومات حول مهارات العاملين بالأقسام الإلكترونية

الاسم (اختياري) :

.....

المؤهل العلمي :

.....

القسم او الوحدة التابعة لها :

.....

سنوات الخبرة في هذا المجال :

.....

س - حدد درجة اتقانك للمهارات المدرجة بالجدول التالي ؟

ضع علامة صح في المربع الموجود امام الاجابة المناسبة

اولا - اختزان و استرجاع المعلومات				
ت . م	المهارات	أتقنها	أتقنها إلى حد ما	لا أتقنها
1	تجميع و تنظيم البحوث وفق التخصص الموضوعي			
2	تحديد المصطلحات ورؤوس الموضوعات و الكلمات المفتاحية في ضوء أسئلة المستفيد .			
3	استراتيجية البحث عن المعلومات و استرجاعها و استخدام الروابط المنطقية			
4	تحديد المصادر التي يمكن ان تفي بحاجات المستفيد الموضوعية			
ثانيا - الخدمة المرجعية الإلكترونية				
6	ارشاد المستفيد و توجيهه إلى المصادر المتعلقة بحاجاته و تحديد اماكن وجودها			
7	استخدام الكشافات و المستخلصات و الكتب المرجعية الأخرى للتعرف على المصادر التي يحتاجها المستفيد			
8	جمع و تنظيم ارشيف (ملف موضوعي)			
9	تعليم المستفيد كيفية استخدام المكتبة و المصادر			
ثالثا - خدمات بث المعلومات				
11	تقديم خدمة الاحاطة الجارية و اعداد قوائم بالإضافات الجديدة			
12	اعداد الببليوغرافيا ت و تنظيم بياناتها			
13	تقديم خدمة البث الانتقائي للمعلومات			
14	خدمات الاعلام العلمي			

رابعا - استخدام التقنيات				
15	استخدام المواد السمعية و البصرية			
16	استخدام اجهزة النسخ و التصوير			
17	استخدام نظم تشغيل الحاسوب			
18	DOS .			
19	WINDOWS			
20	APPLE SHARE			
21	استخدام البرمجيات الجاهزة			
22	برامج الطباعة و معالجة النصوص			
23	برامج قواعد البيانات			
24	برامج الجداول الاحصائية			
25	برامج الاتصال برامج الرسم و التصميم الفني			
26	برامج الترجمة الالية			
27	برامج حزمة ميكروسوفت اوفيس MS-OFFISE			
28	تحميل البرامج و المعلومات UPLOAD و انزالها DOWNLOAD			
29	تصميم صفحات الويب			
30	تشغيل برامج الحماية و الامان			
خامسا - استخدام شبكات الحاسوب				
40	شبكة المنطقة المحلية LAN			
41	شبكة المنطقة الواسعة WAN			
42	الشبكة النجمية LAN TOPOLOGY			
43	الشبكة الحقلية			
44	الشبكة الخطية			
45	شبكة الانترنت			
46	التشبيك اللاسلكي			
47	جهاز خادم الشبكة الرئيسي MAIN SERVER			
48	محطات العمل WORKSTATION			

جامعة طرابلس

كلية الآداب

قسم المكتبات و المعلومات

شعبة الدراسات العليا

الأخوة / طلبة الدراسات العليا بكلية الدعوة الإسلامية

تحية طيبة و بعد ،،،

ففي إطار القيام بإعداد دراسة علمية لنيل الدرجة العلمية (الماجستير) في علم المكتبات و المعلومات حول مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية ، تحت عنوان "مدى الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية "

نأمل منكم الاهتمام بالإجابة عن الأسئلة الواردة في هذه الاستبانة المعدة من قبل الباحث علما بأن اجاباتكم عن هذه الأسئلة ستدعم هذا البحث ولن تستخدم إلا في أغراض الدراسة والبحث العلمي .

أشكر لكم سلفا تعاونكم في دعم هذ البحث

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسم الباحث :

هشام رمضان الكاتب

إشراف :

الدكتورة : ماجدة حامد عزو

2016 – 2017 م

ضع علامة (√) في المربع الموجود أمام الإجابة المناسبة لجميع الأسئلة

بيانات أساسية عن طلبة الدراسات العليا بالكلية

الاسم (اختياري) :

.....

العمر :

☐ 20 – أقل من 30 ☐ 30 – أقل من 40 ☐ 40 – أقل من 50

☐ 50 فأكثر

المرحلة الدراسية :

☐ مرحلة دبلوم دراسات عليا (مرحلة الدراسة التمهيدية) .

☐ رسالة ماجستير .

☐ رسالة دكتوراه .

التخصص :

☐ لغة عربية ☐ دراسات إسلامية ☐ حاسوب ☐ فلسفة

☐ لغة انجليزية ☐ فقه إسلامي ☐ ميراث ☐ دين مقارن

☐ اقتصاد و محاسبة ☐ طرق تدريس ☐ احصاء ☐ فلسفة

تخصصات أخرى اذكرها :

☐ ..... ☐ ..... ☐ ..... ☐ .....

☐ ..... ☐ ..... ☐ ..... ☐ .....

محاور الاستبانة :

المحور الأول – القدرة على استخدام الحاسب الآلي و مهارات البحث عن المعلومات .

س 1 - ما قدرتك على استخدام الحاسب الآلي ؟

☐ ممتازة ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ مقبولة ☐ ضعيفة

س 2 - هل تمتلك مهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية (أجهزة الحاسوب) بشكل عام ؟

☐ نعم ☐ لا

س 3 - في حالة عدم امتلاكك لمهارات البحث عن المعلومات عبر الوسائل الالكترونية ، فما هي الأسباب ؟

☐ عدم الرغبة في التدرب على استخدام هذه الوسائل .

☐ قلة الإمكانيات المتعلقة باستعمال هذه الوسائل .

☐ الكلفة الباهظة المترتبة عن التدريب على استعمال هذه الوسائل .

☐ عدم توفر الوقت الكافي لتعلم استعمال هذه الوسائل .

☐ عدم وجود برامج تدريبية بكلية الدعوة الإسلامية على استعمال هذه الوسائل .

☐ طبيعة التخصص لا تستلزم استعمال هذه الوسائل .

☐ أسباب أخرى (يرجى ذكرها) :

.....

.....

.....

المحور الثاني – توفر مصادر معلومات إلكترونية بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية .

س 4 – هل لديك علم بوجود مصادر معلومات الكترونية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية ؟

☐ نعم ☐ لا

س 5 : اذا كنت تعلم بوجود مصادر معلومات الكترونية ما نوع هذه المصادر الإلكترونية ؟

☐ دوريات (مجلات) الكترونية ☐ كتب الكترونية ☐ مراجع الكترونية

☐ مصادر انترنت

س 6 - كيف علمت بتوفر هذا النوع من المصادر بمكتبة الكلية ؟

- ☐ عن طريق نشرة تعريفية تم توزيعها على منسوبي الكلية .
- ☐ من زيارتي لموقع مكتبة كلية الدعوة الإسلامية على الأنترنت .
- ☐ علمت بوجودها من الزملاء .
- ☐ من زيارتي المباشرة لمكتبة الكلية و الاطلاع على أقسام المكتبة المختلفة .
- ☐ من الإعلانات ، و اللوحات الإرشادية الموجودة بالمكتبة .
- ☐ من دليل مكتبة الكلية الإلكتروني .
- ☐ من دليل المكتبة المطبوع .
- ☐ من محاضرات و ورش عمل نظمتها المكتبة للتعريف بخدماتها .
- ☐ طرق اخرى (اذكرها) :

.....

.....

.....

المحور الثالث – استخدام أو عدم استخدام مصادر الإلكترونية المتوفر بمكتبة الكلية - الأسباب والدوافع .

س 7 - هل سبق لك أن استخدمت أو قمت بالبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية المتمثلة في (☐ وحدة المكتبة الإلكترونية – ☐ وحدة الإنترنت – ☐ مجلة كلية الدعوة الاسلامية الإلكترونية) ؟

☐ نعم ☐ لا

في حالة الإجابة (بنعم)

س 8 : ما هي الأسباب التي تدفعك أو تشجعك على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة ؟

- ☐ سهولة التعامل مع هذه المصادر وتداول المعلومات بها .
- ☐ سرعة الحصول على المعلومات المطلوبة .
- ☐ وفرة المعلومات المسترجعة عند البحث .
- ☐ القدرة على معالجة و مقارنة البيانات بسهولة .

☐ إتاحة هذه المصادر بمكتبة الكلية للاستفادة منها مجانا .

☐ طبيعة العمل البحثي و العلمي تتطلب استخدام هذا النوع من المصادر .

☐ الحصول على مساعدة مرضية من المشرفين المسؤولين على هذه المصادر .

☐ امكانية حفظ و نسخ وطباعة نتائج البحث .

☐ أسباب أخرى (يرجى ذكرها) :

.....

.....

المحور الرابع : مدى الإفادة من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بمكتبة الكلية في تحقيق الأهداف .

س 9 – ما الهدف من استخدامك لمصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية وما درجة الاعتماد عليها في تحقيق الأهداف ، وضح ذلك من خلال الجدول التالي ؟

ضع علامة (√) في المربع الموجود امام الاجابة المناسبة

الهدف من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	درجة الإفادة منها في تحقيق الأهداف				
	ممتاز	جيد جدا	جيد	ضعيف	لا أعتمد عليها
إجراء بحث علمي					
كتابة مقالة					
اعداد اوراق بحثية					
مساندة المقررات الدراسية التي ادرسها					
الاطلاع والقراءة ومتابعة الجديد في مجال التخصص					
للترفيه و الثقافة العامة					

☐ اهداف أخرى ...(يرجى ذكرها مع تحديد الدرجة):

.....

.....

.....

س 10 - ما نسبة اعتمادك على كل من (وحدة المكتبة الإلكترونية - مجلة كلية الدعوة الإسلامية الإلكترونية – وحدة الإنترنت) الموجودة بمكتبة الكلية في تحقيق حاجاتك البحثية و العلمية وفقا للجدول التالي ؟

حدد النسبة بوضع علامة (√) في المربع المناسب أمام الإجابة المناسبة

الوحدات المعنية بالمصادر الإلكترونية	نسبة الاستخدام و الاعتماد عليها في تحقيق الحاجات البحثية و العلمية				
	100- 75 %	75- 50%	50- 25%	اقل من25 %	لا اعتمد عليها
المكتبة الإلكترونية					
مجلة الكلية الإلكترونية					
الإنترنت					

إذا كنت تستخدم شبكة الإنترنت وتعتمد عليها في نشاطاتك البحثية و العلمية .

س 11 - ما نوع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالإنترنت التي تستخدمها لتلبية حاجاتك البحثية و العلمية ؟ وما هي درجة اعتمادك عليها وفقا للجدول التالي ؟

ضع علامة (√) في المربع المناسب امام الإجابة المناسبة

نوع مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة بالأنترنت	درجة الاعتماد عليها في النشاطات البحثية و العلمية				
	درجة عالية	درجة جيدة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	لا اعتمد عليها
دوريات إلكترونية					
كتب الكترونية					
مواقع خاصة بالرسائل العلمية					
موسوعات الكترونية					
مواقع مكتبات جامعية					
قواعد معلومات الكترونية					
مواقع هيئات و منظمات حكومية او دولية إلكترونية					
منتديات علمية او أدبية متخصصة					

مصادر أخرى (يرجى ذكرها مع تحديد النسبة) :

.....
.....
.....

في حالة استخدامك لمواقع مكتبات جامعية غير مكتبة كلية الدعوة الاسلامية

س 12 - ما هي الخدمات التي تستفيد منها خلال زيارتك لمواقع هذه المكتبات / او المكتبة عبر الانترنت؟

- ☐ البحث في الفهرس الإلكتروني للمكتبة المتاح على الإنترنت .
- ☐ البحث في بنوك أو قواعد المعلومات التي تشترك فيها أو توفرها تلك المكتبات .
- ☐ الاطلاع على الوثائق المرقمنة من قبل المكتبة *.
- ☐ التواصل مع المكتبة وطرح الأسئلة و الاستفسارات .
- ☐ الاطلاع على دوريات إلكترونية .
- ☐ الاطلاع على أدلة لمواقع ويب مقيمة و منتقاة من طرف المكتبة .
- ☐ الاستفادة من الأدلة والدروس و البرامج التدريبية المساعدة في البحث عن المعلومات .
- ☐ تحميل و نسخ وثائق و نصوص إلكترونية .
- ☐ خدمات أخرى اذكرها :

.....
.....
.....

س 13 - ما هي الخدمات و التسهيلات التي ترغب في الحصول عليها و الاستفادة منها عبر الإنترنت من خلال موقع مكتبة كلية الدعوة الإسلامية الإلكتروني ؟

- ☐ التمكن من البحث في فهرس المكتبة الإلكتروني .
- ☐ التمكن من البحث عن المعلومات و الوثائق و الحصول عليها عبر الموقع .
- ☐ التواصل مع المكتبة و طرح الأسئلة و الاستفسارات و تلقي الإجابة عليها .

---

* الوثائق المرقمنة من قبل المكتبة : هي جميع أنواع الوثائق ومصادر المعلومات الورقية والمطبوعة التي قامت المكتبة (المعنية) بمعالجتها وتحويلها إلى الشكل الرقمي أو الإلكتروني فأصبح بالإمكان قراءتها و الاستفادة منها باستخدام أجهزة الحاسوب .

- ☐ الاستعلام عن الموضوعات الجديدة التي وصلت للمكتبة .
- ☐ الحصول على قائمة الكترونية بموضوعات اطلبها .
- ☐ تلقي التدريب والإرشاد على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية .
- ☐ الحصول على خدمة البث الانتقائي للمعلومات عبر البريد الالكتروني **.
- ☐ الحصول على نسخة من مجلة كلية الدعوة الاسلامية الالكترونية .
- ☐ تسهيلات وخدمات أخرى (يرجى ذكرها):

.....

.....

.....

المحور الخامس - الصعوبات و المعوقات التي تحد أو تمنع من الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بمكتبة الكلية .

س 14 - ما هي الصعوبات والمعوقات التي **تحد او تمنع** من استخدامك لمصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية ؟

- ☐ استهلاك كثير من الوقت عند استخدام هذه المصادر على حساب وظائف ومهام أخرى
- ☐ ليس لدي معرفة كافية باستخدام ادوات البحث (بحث متقدم – بحث عام / توسيع أو تضييق نطاق البحث باستخدام الروابط المنطقية " و – أو – ليس).
- ☐ بطء أجهزة الحاسوب المخصصة لهذه المصادر في استرجاع و معالجة المعلومات .
- ☐ عدم توفر البيئة المناسبة للاطلاع والبحث داخل المكتبة .
- ☐ قصر الوقت المخصص من قبل المكتبة للاطلاع على هذه المصادر.
- ☐ ضعف خدمات المساعدة و الارشاد من قبل موظفي المكتبة .
- ☐ عدم وجود برامج و دورات تدريبية من قبل الكلية للاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بمكتبة الكلية .
- ☐ صعوبة توثيق مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة .

** خدمة البث الانتقائي للمعلومات : هي خدمة تقدمها المكتبة لمستفيدين معينين (ممن يرغبون في الحصول على هذه الخدمة) ، حيث يعطى لكل مستفيد اسم مستخدم و كلمة مرور خاصه به ، ويسجل اهتمامه و مجاله الموضوعي، ثم تقوم المكتبة بإرسال كل ما يستجد من أوعية معلومات ووثائق تقع في نطاق اهتمامه عبر البريد الإلكتروني الخاص به .

☐ صعوبات أخرى يرجى تحديدها :

.....
.....
.....
.....

س 15 – هل تعتقد أن مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بوحدة المكتبة الإلكترونية بمكتبة الكلية كافية لتلبية احتياجاتك من المعلومات ؟

☐ كافية ☐ غير كافية

س 16 - في حالة الإجابة (بغير كافية) فهل السبب هو ؟

☐ عدم كفاية عدد مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في مجال التخصص .

☐ عدم ملائمة مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة واحتاج إلى بديل عنها .

☐ عدم الحصول على نص كامل من المصادر المتاحة .

☐ عدم كفاية المحتوى الموضوعي بهذه المصادر للمواضيع التي اهتم بها .

☐ عدم توفر الدوريات والمجلات الالكترونية المتخصصة بشكل كافي .

☐ عدم اشتراك أو ارتباط المكتبة الإلكترونية بقواعد وبنوك معلومات محلية أو دولية .

☐ أسباب أخرى (يرجى ذكرها) :

.....
.....
.....
.....

س 17 - ما هي مقترحاتك لتحسين استفادتك من مصادر المعلومات الالكترونية المتوفرة بكلية الدعوة الاسلامية ؟

.....
.....
.....

استمارة معلومات لأمين المكتبة

اسئلة مقابلة لأمين المكتبة

المعلومات بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية

تاريخ اجراء المقابلة

.....

الاسم / .....

المؤهل العلمي / .....

الصفة الوظيفية /.....

سنوات الخبرة / .....

س 1 – هل هناك سياسة واضحة او مكتوبة لدى المكتبة تخص عمليات التزويد من مصادر المعلومات عامة و المصادر الإلكترونية خاصة ؟

س 2 - ما نسبة الميزانية المخصصة للتجهيزات والمصادر الإلكترونية من ضمن الميزانية العامة للمكتبة ؟

س 3 - هل يوجد بالمكتبة برامج منتظمة او غير منتظمة لتدريبة العاملين والموظفين بالمكتبة عامة و العاملين بالأقسام الإلكترونية خاصة لتحسين الخدمات ؟

س 4 - ماهي الدورات التدريبية التي تلقاها العاملون بالمكتبة التي نظمتها او شرفت عليها المكتبة سواء داخل المكتبة نفسها او خارجها ؟

س 5 - هل سبق للمكتبة ان نظمت برنامجا لتدريب المستفيدين منها من فئة اعضاء هيئة التدريس بالكلية او طلبة الكلية لتحسين الاستفادة من مقتنياتها و مصادرها الإلكترونية ؟وما نوع هذه الدورات والبرامج ؟

س 6 هل هناك نظام معين تتبعه المكتبة للاستفادة من مصادرها الالكترونية من قبل المستفيدين منها ؟

مع جزيل الشكر و التقدير

والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته

اسئلة مقابلة لرئيس قسم تقنية

المعلومات بمكتبة كلية الدعوة الاسلامية

تاريخ اجراء المقابلة

....

الاسم / .....

المؤهل العلمي / .....

الصفة الوظيفية /.....

سنوات الخبرة / .....

بعد التحية و السلام ،،،،

هل تسمحون بالإجابة عن بعض الأسئلة حول مكتبتكم ؟

س 1 - ما نوع الوثائق الإلكترونية التي تحتوي عليها المكتبة الإلكترونية ؟

س 2 - كيف يتم تزويد المكتبة بالمصادر المعلومات الالكترونية ؟

س 3- هل يستطيع المستفيد الحصول على نسخة كاملة من مصادر المعلومات الكترونية على cd ؟

س 3 - ما نوع التجهيزات الحاسوبية و ملحقاتها التي تحتوي عليها كل من وحدة الإنترنت و المكتبة الإلكترونية و قسم تقنية المعلومات كل على حدة ؟ وما عددها و مواصفاتها ؟

س 4 - ما نوع البرامج الاساسية والبرامج والتطبيقات المساعدة لها المستخدمة في تشغيل كافة التجهيزات الحاسوبية بالأقسام الإلكترونية بمكتبتكم ؟

س 5 – ما نوع الشبكة او الشبكات التي تربط اجهزة الحاسوب و ملحقاتها بالإقسام الإلكترونية المتوفرة بمكتبتكم ؟

س 6 - كم عدد العاملين بالأقسام والوحدات الإلكترونية حسب توزيعهم على كل قسم ؟

س 7 - ما هي المهام و الوظائف التي يقوم بها قسم تقنية المعلومات ؟

س 8 - ما هي الخطوات المتبعة في عمليات الرقمنة و ما هي البرامج و التجهيزات المستخدمة لذلك ؟

س 9 - ما هي مصادر المعلومات الورقية التي قام قسم تقنية المعلومات برقمنتها وتحويلها الى الشكل الإلكتروني ؟

س 10 – كم عدد المصادر الورقية التي تجرى لها حاليا عمليات الرقمنة وما هي المصادر المستهدفة لعمليات الرقمنة في المستقبل ؟